



المسرحة التقليدية و الرقمية للمنهج النبوي فى التربية الإيمانية وعلاقتها
بتحسين الذكاء الروحى والسعادة النفسية لطفل الروضة وفقا لمبادئ التنمية
البشرية المستدامة ومباورة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري

Traditional and Digital Dramatization of the Prophetic Paradigm in Faith-Based
Education: Implications for Spiritual Intelligence and Psychological Well-being Among
Kindergarten Children within the Framework of Sustainable Human Development and the
"New Beginning" Initiative for Egyptian Citizenry

إعداد

أ.م.د. شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

أستاذ مساعد , قسم رياض الاطفال، كلية الدراسات الإنسانية، بالقاهرة جامعة الازهر

الإستشهاد المرجعى:

أبوزيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠٢٥). المسرحة التقليدية والرقمية للمنهج النبوي فى التربية الإيمانية وعلاقتها بتحسين الذكاء الروحى والسعادة النفسية لطفل الروضة وفقا لمبادئ التنمية البشرية المستدامة ومباورة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني

سوفى، ٧(١٤)، ديسمبر، ٣٥-٣١٩

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تصميم برنامج مسرحى قائم على المنهج النبوى فى التربية الإيمانية، وتحديد علاقة ذلك بتحسين الذكاء الروحى والسعادة النفسية لطفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفله من الاطفال في مرحلة الروضة داخل معهد الدكتور محمد سيد طنطاوي بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، من ٥ : ٦ سنوات، مقسمين بين (٣٠) مجموعته تجريبية (٣٠) مجموعته ضابطة. استخدمت الباحثة أدوات : مقياس ستانفورد - بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، البرنامج المسرحى (إعداد/ الباحثة)، دليل معلمة الروضة لمسرحية المنهج النبوى (إعداد/ الباحثة). قد أسفرت نتائج البحث عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على المقاييس الثلاثة المصورة (التربية الإيمانية الأدائى ، الذكاء الروحى ، السعادة النفسية) وذلك بعد التعرض للبرنامج المسرحى ، تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القبلي على المقاييس الثلاثة المصورة بعد التعرض للبرنامج المسرحى ، ثبات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج المسرحى على المقاييس الثلاثة المصورة مما يدل على بقاء إثر التعلم .

الكلمات المفتاحية: المسرحية التقليدية والرقمية، المنهج النبوى، التربية الإيمانية، الذكاء الروحى، السعادة النفسية، مبادئ التنمية البشرية، مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصرى.



Abstract:

This research investigated the efficacy of a theatrical program, rounded in the Prophetic paradigm of faith-based education, in fostering spiritual intelligence and psychological well-being among kindergarten children. The study employed a quasi-experimental design with a sample of sixty (60) kindergarten children (aged 5-6 years) from the Dr. Mohamed Sayed Tantawy Institute in New Cairo's Fifth Settlement. Participants were randomly assigned to an experimental group (n=30) and a control group (n=30). The following instruments were utilized: the Stanford-Binet Intelligence Scales (Fifth Edition) (Arabic adaptation by Mahmoud Abu El-Nil et al., 2011), a researcher-developed Pictorial Performance-Based Faith Education Scale for Kindergarten Children, a researcher-developed Pictorial Spiritual Intelligence Scale for Kindergarten Children, a researcher-developed Pictorial Psychological Well-being Scale for Kindergarten Children, the researcher-developed Theatrical Program, and a researcher-developed Kindergarten Teacher's Guide for Dramatizing the Prophetic Paradigm. The findings demonstrated that, following exposure to the theatrical program, the experimental group exhibited statistically significant higher scores on all three pictorial scales (Performance-Based Faith Education, Spiritual Intelligence, and Psychological Well-being) compared to the control group. Furthermore, within the experimental group, significant improvements were observed in post-test scores compared to pre-test scores on the same three scales. The stability of the experimental group's scores between the post-test and a follow-up assessment indicated the enduring impact of the intervention.

Keywords: Traditional and Digital Dramatization, Prophetic Paradigm, Faith-Based Education, Spiritual Intelligence, Psychological Well-being, Principles of Sustainable Human Development, "New Beginning" Initiative for Egyptian Citizenry.

مقدمة

تُعد السنوات الأولى من عمر الإنسان مرحلة أساسية وحيوية في البناء الإنساني الذي تتحدد عليه جوانب شخصية الطفل في أطوار نموها المُتعاقة وأدوارها المُتداخلة بصورة تترك بصماتها التربوية الدامغة وقسماتها النفسية الواضحة على حاضر الطفل ومستقبل حياته لذا يجب أن يعمل القائمون على تربية الطفل على توجيه مزيد من العناية والإهتمام بأبعاد التربية في مرحلة الروضة.

إن التربية في مرحلة الروضة في الوقت الحاضر تواجه تحديات عديدة فرضتها طبيعة العصر وظروفه والمُتمثلة في أن التقنية الرقمية أصبحت تُشكل قوام الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات ، فالعصر الذي نعيش فيه، يُطلق عليه عصر الرقمنة أو عصر التحول التكنولوجي، نظراً للطفرة التكنولوجية التي ميزته بحيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمراً لا مفر منه فهو ضرورة ملحة تتعلق بكافة جوانب الحياة وتجعلها أكثر سهولة ويسر ، ويجب أن نلاحظ الجانب الآخر المُظلم للتقنية الرقمية فإنها تُشكل تزايد في التهديدات والمخاطر الناجمة عن الاعتماد المُتزايد على التكنولوجيا الرقمية، في ظل عالم مفتوح تحكمه تفاعلات غير مرئية ، مع غياب السلطة القانونية التي يصعب أن تسيطر عليه ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة دراسة الدهشان (٢٠٢٠) التي تناولت المعضلات الأخلاقية لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة وتأثيرها على النشأ من الأطفال .

إن طفل الروضة هو رجل الغد وأمل المستقبل، إذا ما أحسن تربيته، لذا فإن عملية التربية تتطلب أن تكون وفق منهج رباني وتشريع سماوي ، كمنهج الشريعة الإسلامية بشقيه القرآني النبوي، حيث يهدف المنهج النبوي إلى بناء الإنسان والأخذ بيده إلى درجات الكمال والنقاء، والارتقاء بشعوره النفسي إلى منازل السعادة والرفعة الروحية ، وانتشاله من أعباء الحياة وضغوطها ، وإتفق ذلك مع دراسة الرشيد (٢٠١٤) ، ودراسة عبد القادر (٢٠٢١) ، و دراسة مظلوم (٢٠٢٥) ، التي أوصت نتائجهم بضرورة تركيز القائمين على التربية على تصميم البرامج التعليمية والأنشطة التربوية التي تعتمد على

ذلك المنهج الإيماني في التربية الإسلامية في التصميم والإعداد لإن صناعه بناء الطفل المسلم في ظل عالم مليء بالأمواج والفتن والثقافات المتعددة والأفكار اللامتناهية يجب أن تتم وفق أسس تربوية.

التربية في الإسلام تعنى بلوغ الكمال بالتدريج (كمال الجسم ، العقل ، الخلق ، والدين) ، ولأن الإنسان هو موضوع التربية، والإنسان خليفة الله على الأرض وكرمه عزوجل على جميع مخلوقاته ، بل جعل الملائكة تسجد له ، ولذلك يجب أن تأتي تربية الإنسان متماشية مع مطالب هذه الخلافة بجوانبها المختلفة وإتفق ذلك مع دراسة الشريفيين (٢٠٠٢) والتي أكدت على دور التربية الإسلامية في تعديل السلوك الإنساني ، كما قدمت دراسة عمارة (٢٠١٦) نموذج لتصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج Addie وقياس فعاليتها في تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة حيث ينظر إلى التربية على أنها غاية في حد ذاتها تستهدف مساعدة طفل الروضة على تحقيق ذاته وتنمية قدراته وإمكانياته وتزويده بالمهارات المعرفية والسلوكية والعملية التي تمكنه من أن يحيا حياة حرة كريمة بعيدة عن قيود الجهل وشبح الفقر وإهدار القيم والكرامة الإنسانية داخل المجتمعات .

تسعى المجتمعات من ضمن ما تسعى إليه إلى تحقيق هدفين متكاملين هما: المحافظة على البقاء بصورة مستمرة، والتماسك والتوازن داخل المجتمع ، ويتفق ذلك مع دراسة الخفاف و ناصر (٢٠١٢)، ودراسة صبحي (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجهما على أن ذلك البقاء والاستمرارية لا يتحققان للمجتمع إلا بأن يحافظ على عاداته وقيمه ومعتقداته ، بالإضافة إلى معايير السلوك وضوابطه فيه، التي تنتقل من خلال مؤسساته المختلفة المسؤولة عن تنشئة الصغار حتى مرحلة الرشد وما بعده بحيث يتمثلونها في سلوكهم، وفي تعاملهم مع بعضهم بعضاً، وفي وجدانهم، ثم ينقلونها بدورهم إلى الأجيال اللاحقة ، وما هذا إلا تحقيق لأبعاد التربية الإيمانية .

التربية الإيمانية هي العبادة ذات الدلالة الدينية الاسلامية والتي تقع في إطار علاقة المتعلم بالعقيدة والعبادات والامور الغيبية، والرسول محمد ﷺ واصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وبالأداب والاخلاق والخلق والكون والعالم المحيط وذلك كما يتصوره عقليا وينفعل به وجدانيا وروحيا . (مصطفى ، ٢٠١٣ ، ٨٧).

البناء الروحي الإيماني هو الذي يعمق في قلب صاحبه القرب من الله والشكر في السراء والصبر على الضراء والرضا بكل ما قدره الله وقضاه فالروح هي الوجود الحقيقي للإنسان، لا هذا البدن المادي والهيكل العام، لولا وجود الروح فيه لن يتحرك لحظة، مما يتطلب منا تربية هذه الروح وتهذيبها وتوجيهها نحو الكمالات الإنسانية التي يريدها الخالق عزوجل ،ولله در القائل: يا خَادِمَ الجسمِ كَمْ تَسْعَى لخدمته ... وتَطْلُبُ الربحَ ممَّا فيه خُسران. عليك بالنَّفْسِ فاستكْمِلِ فضائلها ... فأنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ.

بناء المعنى الروحي للإنسان يتوازي جنباً إلى جنب مع البناء الجسدي المادي ، وأكد عل ذلك المنهج النبوي في بناء الإنسان بصورة تتصف بالشمولية والتكامل، حيث يتسم هذا المنهج النبوي بالتكامل ، وإتفق ذلك مع دراسة أبو الديار (٢٠١٥) ، دراسة الشمري، والصريرة (٢٠١٩) ، والتي أكدت نتائجهما على أن البناء الإيماني هو بناء الإنسان المتكامل من كافة الجوانب كبناء الجانب العقلي من خلال الحث على طلب العلم ومدح الفهم والتفقه، مع بناء الجانب الإجتماعي من خلال التعاون مع الآخرين و الأخذ بمبدأ الشورى من أصحاب الخبرات ، فضلاً عن البناء الجسدي السليم من خلال تحمل مسؤولية الحفاظ على الصحة ، والاقتصاد في المأكل والمشرب والملبس، وما يصاحب ذلك من دوام النظافة مع الحرص على أخذ قسط من الترفيه والتشجيع على الجانب الرياضي الحركي ، ولا ننسى بناء الجانب السياسي من حيث الإهتمام بحفظ كافة الحقوق للجميع دون النظر إلى إختلاف اللون ، الجنس ، العرق ، والعقيدة ، فضلاً عن الإهتمام بالبناء الروحي الوجداني الذي يشعره بالطمأنينة والصدق مع نفسه

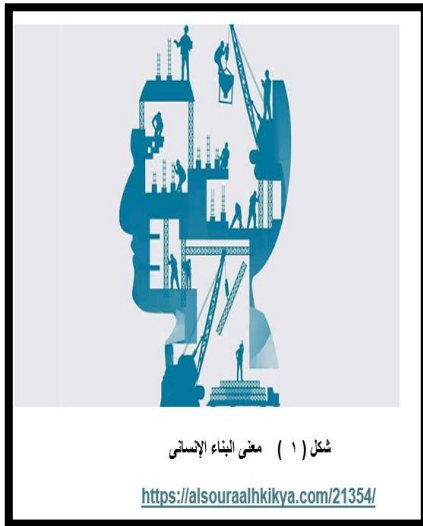
والعدل والمساواة والرفق والرحمة وحب الآخرين والإيثار وغير ذلك من المعانى الإنسانية التى تشيع جو من السعادة .

رغم قدم مفهوم السعادة إلا أنه لم يدرس في مجال علم النفس إلا حديثاً، حيث كانت السعادة من الموضوعات الأساسية فى الفلسفة الأخلاقية، فقد بحثها الفلاسفة منذ القدم، فالبعض ربطها بالفضيلة، والبعض الآخر باللذة، والبعض الثالث بالتأمل، ولكنهم جميعاً اتفقوا على أنها غاية قصوى يبحث عنها الإنسان ويريد أن يبلغها، وإن اختلفوا في طرق تحصيلها. ومن ثم كانت إسهامات هؤلاء الفلاسفة تتعلق بتفسير العلة وراء السعادة ، وقد اعتبر الفلاسفة أن الإنسان يبحث عن السعادة أكثر من أي شيء آخر، وأن الإنسان حين يسعى إلى تحقيق أهداف أخرى كالصحة ، المال ، والقوة فإن هذه الأهداف تستمد قيمتها من أننا نتوقع أنها ستجعلنا سعداء ، وإتفق ذلك مع ما أضحت دراسته بؤخلوه ، وقدر (٢٠١٥) ، دراسة البيجيدى (٢٠١٥) ، من طبيعة العلاقة المتبادلة بين الشعور بالسعادة والسمو الروحي والممارسات الإيمانية كما كشفت دراسة زخاري (٢٠١٨) عن أن السعادة النفسية هى من المتطلبات التربوية لبناء شخصية الطفل ولتحقيق مبادئ التنمية البشرية .

التنمية البشرية عملية زيادة الخيارات المتوفرة للأفراد، وتشمل ثلاثة خيارات رئيسية، وهي توفير حياة صحية وبعيدة عن الأمراض، وزيادة انتشار المعرفة، وتوفير الموارد التي تساهم في وصول الأفراد إلى مستوى معيشة لائق، كما تُعرّف التنمية البشرية بأنها العملية التي تهدف إلى زيادة كمية الخيارات المتاحة للناس وحجمها؛ عن طريق زيادة المهارات والمؤهلات البشرية بطريقة مستدامة. (السلمي ، ٢٠٠١: ١٢٨)

إن الإستدامة فى الفكر التنموي البشرى تعنى الانتقال من فكر التنمية التقليدى الذي يركز على النمو الاقتصادي الى الفكر المستدام الذي يركز على الوجه الإنساني للتنمية وهموم البشر وحقوقهم وواجباتهم الإقتصادية والإجتماعية. فقد إقتصرت الفكر التنموي التقليدي على معالجة المشكلات الإقتصادية التي انبثقت عن خصائص وواقع حياة الدول

دون ان يتعامل مع الإنسان كمستهلك ومنتج او فيما يتعلق باحتياجات غالبية البشر . وأعيد مفهوم التنمية بطرق شتى ليعكس التداخل بين الجوانب الاقتصادية والجوانب الاجتماعية في حياة البشر، وما توصل اليه الفكر الإقتصادي في نظرتة الى التنمية الشاملة كمحاولة للهروب من المفهوم التقليدي الضيق، وإدخال القيم غير الاقتصادية في التعريف والنماذج والسياسات التنموية. وجاءت مبادئ التنمية البشرية المستدامة لتنتقل من المحدودية الى الإستدامة ومؤكدة على حقوق الإنسان ومتطلبات بناؤه ، والشكل (١) يوضح معنى البناء الإنسانى.



تعكس مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري ، ما يمر به المجتمع المصري من طفرة إجتماعية ، ثقافية ، إقتصادية، علمية ، وسياسية ، التى تشهد تغيرات جوهرية تنموية في كثير من القضايا وخاصة القضايا التربوية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة وهبة (٢٠١٤) التى استهدفت الكشف عن ملامح رؤية تربوية مقترحة لبناء الإنسان المصري في ضوء الفلسفة

المعاصرة ، ودراسة Fantuzzo. (2016) ودراسة John P. (٢٠١٦) التى إستهدفت إقتراح فلسفة تعليمية قائمة على إثارة التفكير في الصفات المثالية للممارسة التعليمية وسط المجتمع، مع إعطاء الأولوية للدعوة كهدف تعليمي، وتحفيز قضية كرامة المعلم وتجديد الرؤية التربوية.

الرؤية التربوية المصرية ٢٠٣٠ تتحدد بتجديد التربية وإستجلاء أسس بناء الفرد القادر على مواجهة متغيرات ومستجدات العصر وهو موصول بماضيه ، وموروثه الدينى ، متجها بنجاح صوب المستقبل وذلك من خلال الرؤية الجديدة في بناء الإنسان ؛ وهو أمر غاية في الأهمية لوضع هذه الرؤية حول الأسس التربوية السليمة والمناسبة لنجاح

هذا البناء الانساني على أسس من القيم الإسلامية التي تتسم بالوسطية الإيمانية في ضوء المنهج النبوي ، والتي يجب أن يحرص صناع التربية على تبسيط أبعاده للمتعلمين الصغار بتوظيف العديد من الوسائط التعليمية كمسرحة المنهج النبوي .

إستخدام مسرحة المنهج تعد تدعياً لعمليتي التعليم والتعلم، حيث تعمل على تجاوز القوالب الجامدة في تقديم المحتوى التعليمي، إلى تفعيل دور المتعلم ومشاركته الفاعلة في المواقف التعليمية وهذا يحقق النمو المتكامل للمتعلم سواء في فهمه للموضوع أو اكتسابه مهارات متعددة مثل التخطيط والتنظيم والإلقاء وتمثيل الأدوار والتعاون مع زملائه والتفاعل مع المادة العلمية التي يدرسها وهذا يزيد من فهم المتعلم ويحقق له إكتساب مهارات مهمة تساعده على بناء شخصيته وإعداده للحياة المستقبلية ، ويتفق ذلك مع ما أثبتته دراسة محمد (٢٠١١)، دراسة جمعة (٢٠١٦) ، ودراسة المقطوف (٢٠٢٣) عن دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، وأشارت دراسة العبيد (٢٠٠٩) إلى دور التمثيل والحكي في غرس القيم الصالحة ونبذ القيم السلبية لدى المتعلمين الصغار ، بينما أثبتت دراسة عبد الحميد ، و ذكي (٢٠١٩) فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تنمية المفاهيم الدينية في مرحلة الروضة ، في حين أكدت دراسة عمارة (٢٠١٦) ، دراسة عزت (٢٠٢١) ، و دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) على فعالية استخدام التقنيات الإلكترونية مثل الكتب الإلكترونية والبرامج التكنولوجية ، في تنمية الأبعاد الإيمانية ، لما يحمله هذه المحتوى الرقمي في طياته من ألوانا من التهذيب النفسي والمعرفي.

ومن حصاد ماسبق عرضه ترى الباحثة أن الاهتمام بتربية طفل الروضة يعد إهتماماً بمستقبل المجتمع والأمة عموماً، فالطفل هو بالفعل مرآة المجتمع وكما تكون أحوال المجتمع تكون أحواله في طفولته ، ولكي تتحقق التربية الإيمانية الصحيحة للطفل ، يجب أن تُبذل الجهود لتوطين البناء الإيماني للطفل ، باستنباط وتنفيذ رؤى تربوية متكاملة وعصرية تسعى لتعميق جذور التراث الإسلامي الأصيل لدي الطفل بالشكل

الذي يسمح له بالعيش والتفاعل مع المؤثرات الناتجة عن العالم سريع التغير، رؤى تربوية إيمانية تتماشى مع المستقبل ، رؤى تُحدد معالم الإجراءات التي تتخذها الحكومات من خلال أبعاد التربية الإيمانية للطفل لمواجهة إشكاليات العالم المتغير في الوقت الذي تحتفظ فيه بمقومات أصالتها وركائز هويتها، ذلك لأن التربية الإيمانية لا تستطيع أن تحيي بمعزل عن روح الثورات التي أحدثتها العالم المتغير، ومن حصاد ما سبق كانت فكرة هذا البحث وهي الجمع بين المسرح التقليدية والرقمية للمنهج النبوي في التربية الإيمانية وعلاقتها بتحسين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لطفل الروضة وفقا لمبادئ التنمية البشرية المستدامة ومبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث من واقع الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لعدد (٦) من الروضات الخاضعة لقطاع المعاهد الأزهرية ، وعدد (٦) روضات بإدارة غرب وشرق مدينة نصر التعليمية الخاضعة لوزارة التربية والتعليم المصرية (ملحق ١) ، وذلك في محاولة من الباحثة للتعرف على الطرق والأساليب التي يتم من خلالها إكتساب أطفال الروضة لأبعاد التربية الإيمانية ومفاهيم التربية الإسلامية المناسبة لهم في هذه المرحلة، حيث تبين للباحثة من واقع هذه الزيارات أن روضات المعاهد الأزهرية تخصص وقت في بداية البرنامج اليومي لأطفال الروضة يتم فيه ترديد بعض من قصار السور من القرآن الكريم بشكل يومي ، مع بعض من الأحاديث النبوية وذلك للحفاظ بدون التعرض لأبعاد التربية الإيمانية المستمدة من السور القرآنية و الأحاديث النبوية التي يرددها ويحفظها أطفال الروضة بدون معرفة بما تحتويه من أبعاد إيمانية ومفاهيم إسلامية دينية، كذلك لاحظت الباحثة أن هناك قصور واضح في تخصيص روضات وزارة التربية والتعليم لأى أنشطة أو برامج يتم من خلالها تنمية المفاهيم الدينية أو الممارسات الإيمانية لطفل الروضة خلال البرنامج اليومي، واتفقت نتيجة هذه الدراسة الإستطلاعية مع نتائج الدراسات التربوية مثل دراسة رزق (٢٠٠٢) ، دراسة الشملتى (٢٠١٠) ، و

دراسة رضوان (٢٠١١) ، والتي أشارت نتائجهم إلى وجود قصور في تقديم الأنشطة المتعلقة بالتربية الإيمانية وفق المنهج الإسلامى بشقيه القرأنى و النبوي ، على الرغم من كون التربية الإيمانية إحدى الدعائم الأساسية والمجالات الجوهرية في النمو الإنسانى ، فضلاً عن إعتبارها من أهم مسؤوليات التربية لمعلمات الروضة ، وذلك بعد إتشار كثير من الظواهر غير الأخلاقية في المجتمع ، وما يظهر على الساحة الإجتماعية ويسودها من تطرف ديني يرجع أسبابه إلى عدم الفهم الصحيح للدين، مع القصور في إدراك الأبعاد الإيمانية الإدراك السليم الذي يخلق لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم اتجاهات إيمانية إيجابية وميول دينية سوية تكون موجهة لسلوكهم وضابطة لأفعالهم اليوم وغد.

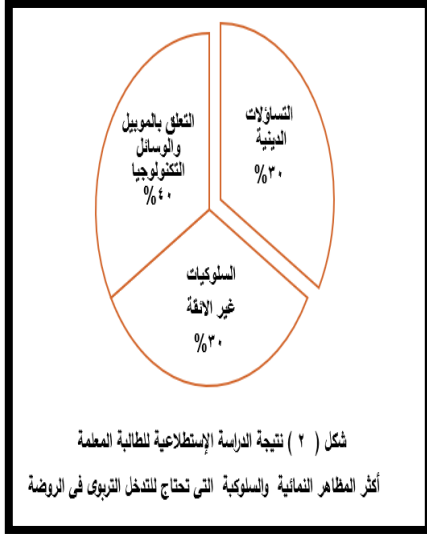
أتاحت هذه الزيارات الميدانية فرصة للباحثة لمشاهدة البرنامج اليومي بالروضة، ومتابعة المسرحيات التي يتم عرضها على الأطفال، فقد لاحظت الباحثة أن معظم المسرحيات التي تعرض على الأطفال هي مسرحيات المغامرات والشخصيات الخيالية والأعمال الخارقة التي لاوجود لها في عالم الحقيقة ، مع وجود قصور فى عرض المسرحيات الواقعية ، و الإجتماعية ، فضلاً عن المسرحيات التي تتناول المفاهيم الدينية الإيمانية بكل أنواعها، وذلك على الرغم من أهمية المسرح كوسيط تربوى يسهم في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الدينية وأبعاد التربية الإيمانية ، حيث إقتصرت تقديم المسرحيات الدينية على بعض المناسبات الإسلامية ، فتقدم بشكل سرد تاريخي جاف لحياة نبي من الأنبياء أو صحابى من الصالحين ، فضلاً عن إتصاف أسلوب العرض بطريقة العبر والمواعظ مما يجعل الأطفال ينفرون من الإقبال على الاستماع إليها ، وقد ترتب علي ذلك ضعفا كبير وملحوظ في معرفة الأطفال للأبعاد الإيمانية ، ولذلك و نتيجة لوجود هذا القصور الواضح قدمت الباحثة ذلك البحث كنموذج للمسرحة التقليدية والرقمية للمنهج النبوى فى التربية الإيمانية بأساليب شيقة وجذابة يمكن من خلالها تقديم الأبعاد الإيمانية بشكل جيد، وبطريقة ممتعة ، وجذابة للأطفال بعيد عن الوعظ والارشاد، وذلك مع الحفاظ على المضمون الإيمانى للمسرحية وأحداثها كما وردت بالسنة

النبوية المطهرة ، وإتفقت الباحثة فى ذلك مع ما أوضحتة نتائج دراسة العبيد (٢٠٠٩) ، دراسة الحراشة (٢٠١١) ، دراسة قنصورة (٢٠١٢) ، دراسة الزينى (٢٠١٦) ، و دراسة (٢٠١٨) Marc من فاعلية أسلوب التمثيل والحكى المسرح فى ترسيخ أبعاد التربية الإيمانية والعقائدية لدى المتعلمين الصغار فى مرحلة الروضة .

نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني، وبلغ عددهم (١٠٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المسلمين ببعض الروضات الحكومية التابعة لقطاع المعاهد الأزهرية لرصد واقع معرفة الأطفال فى مرحلة الروضة بأبعاد التربية الإيمانية فى السنة النبوية ، ملحق (٢) ، حيث تم توجيه مجموعة من الأسئلة للأطفال عن الأمور المتعلقة بالإيمان بالله ، دخول الجنة ، أحكام الصلاة ، آداب الإستئذان ، إلخ وغيرها من الأبعاد الإيمانية المستمدة ، وذلك لتحديد مدى معرفتهم بها ، وتم إلقاء الأسئلة بشكل شفهي على الأطفال، وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية على قصور فى المعرفة الإيمانية لدى الأطفال مثل عدم معرفتهم بأركان الإيمان ، فضلاً عن عدم ممارستهم لأحكام الوضوء الفقهية بطريقة صحيحة ، إضافة إلى إنعدام ممارسة الآداب الإيمانية فى الطعام والشراب مثلاً ، و من حصاد هذه الدراسة الإستطلاعية إستنتجت الباحثة وجود ضعف واضح فى إدراك أطفال الروضة لأبعاد التربية الإيمانية وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة حافظ (٢٠١٦) ، دراسة أبوزيد (٢٠١٩) ، دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) ، وعلى الجانب الآخر أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة السيد (٢٠١٩)، دراسة هلالى (٢٠٢١) ، دراسة الزهار (٢٠٢١) على أهمية التربية الإيمانية فى الطفولة من أجل الإهتمام بالبناء الإنسانى ذو الإحساس المرهف والعقل المفكر .

الأفكار والتساؤلات الإيمانية هى السمة المميزة للأطفال فى مرحلة الروضة ، حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها فى الإشراف الخارجى على طالبات التدريب الميدانى بالفرقة الرابعة وعددهن (٥٠) طالبة معلمة بكلية الدراسات الإنسانية ، وبسؤالهن عن

أكثر المظاهر النمائية والسلوكية التي تحتاج للتدخل التربوي مع الاطفال فى المستوى الثانى بالروضة (ملحق ٣) ، حيث أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية إلى الأتى كما فى شكل (٢) :



إتقتت دراسة عايد (٢٠٠٧) مع ما أسفرت عنه نتيجة الدراسة الإستطلاعية لعينة من الطالبات المعلمات من أن تساؤلات الأطفال الدينية تمثل ٣٠% والتي تعتبر من أكثر المظاهر النمائية والسلوكية التي تحتاج للتدخل التربوي فى الروضة ، فى حين تساوت نسبة السلوكيات غير اللائقة معها بنسبة ٣٠% من حيث كثيرة الشكوى من أن الأطفال بالروضة يتصفون بسلوكيات الكذب ، السرقة ، وعدم التعاون وغيرها من السلوكيات التي تتنافى مع

مبادئ التربية الإيمانية ، فى حين كان لمشكلة التعلق بالموبيل والوسائل التكنولوجية النصيب الأكبر بنسبة ٤٠% ، الأمر الذى يتطلب التدخل التربوي من أجل إعداد طفل اليوم لبناء إنسان الغد .

إن مهمة بناء الإنسان على أسس علمية سليمة ليكون ذا رؤية وفكر رصين ، ويمتلك إرادة العمل المتميز المتقن ؛ هى مهمة تربوية ليست بالسهلة ، وتمثل تحدياً كبيراً أمام التربية وفلسفتها فى مجتمعنا المصرى المعاصر ، ويتحكم فى تشيد هذا البناء الإنسانى عوامل متشابكة ، تتصدرها تطورات العلم والتكنولوجيا التي تمثل قاطرة التقدم والنمو فى المجتمعات المعاصرة. وهذا يؤكد على ضرورة إعادة البناء الثقافى ، العقلي ، والخلقي إلى غير ذلك من جوانب بناء الإنسان ، على أسس دينية سليمة ، حيث تنبؤ قضية بناء الإنسان مكانة مهمة إذا قورنت بكل قضايا التنمية والتقدم ، لأن غاية التربية

وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ هي بناء الإنسان والإرتقاء به في ظل بنية ثقافية ومنظومة قيمية ارتقائية ، وفكرية حصينة ، حيث لا يستطيع أى مجتمع أن يتقدم في ظل ثقافة تفقر لعناصر ومقومات المنهج الإيماني ، فالعامل الإيماني عنصر حاسم في بناء الإنسان على جميع الأبعاد ، لأن رقى المجتمع مرهون برقي أفرادهِ وسموهم الروحي .

يعتبر البناء الروحي للإنسان ضرورة ، خاصة في الوقت الراهن ، وفي ظل مخاطر يفرضها المجتمع الرقمي ، فالتربية الوجدانية الروحية ، تمثل مقاومة إيمانية لدى الإنسان ضد كل الممارسات التي تعادي الإنسان والقيم الإنسانية ، أي ضد كل ما هو غير إنساني في هذه الحياة، حيث يعد البناء الروحي والوجداني للإنسان طريقاً ممهداً ومدخلاً وظيفياً لإنجاح كافة الجوانب الأخرى في تكوين الشخصية المتكاملة البناني ، بحيث يُصبح التربية والتعليم ممارسة روحية ، من خلال توظيف الذكاء العاطفي في التعامل والتفاعل مع المتعلم الصغير بل ومع الإنسان عموماً ؛ لتحقيق مشاركة إيجابية فعالة ويتفق وذلك مع ما أوصت به دراسة كلا من دراسة أبوزويب (٢٠١٨) ، دراسة شبيب وآخرون (٢٠١٩) ، دراسة العتيبي، والغرايبي (٢٠٢١) ، و دراسة القريني، والمطيري (٢٠٢٤) من ضرورة تقديم برامج تربوية دينية تهتم بتنمية الذكاء الروحي لأنها تسهم في بناء طفل اليوم إنسان الغد الذي يتميز بالهوية الإيمانية ومعايير الرؤية المستقبلية التي تجعله أكثر تقبلاً وتفهماً لذاته وتمكنه من مواجهة التحديات وهذا ينعكس على ما يتمتع به من ملامح الصحة النفسية والرفاهية والشعور بالثقة بالنفس والتأثير في الآخرين واليقين بشكل يجعله يحترم قدراته الذاتية وامكاناته ويجعله يفكر كيف يغير من ذاته للأفضل ويتجنب السلبيات ويثبت وجوده فهو عامل منبئ للنجاح المستقبلي السعيد .

السعادة النفسية هي انفعال إيجابي يوصف بأنه الأحساس بالرضا الذي يتحقق من خلال مجموعة من التصرفات أو الأفعال التي تتسبب في الشعور بالسعادة وتقاس وترتبط بتحسين علاقات الحب مع الأسرة والأصدقاء والأقارب والجيران، وسمات الشخصية التفاؤلية والصحة الجسمية والعقلية والنفسية وبيئة التعليم المبهج ويتفق ذلك مع ما أشارت

إليه دراسة كلا من الفنجري (٢٠٠٦)، دراسة العطار (٢٠١١)، ودراسة زناتي (٢٠١٥) من أن الإحساس بالروحانيات العالية يرتبط بالإحساس العميق بالسعادة لأن الروحانية والذكاء الروحي يجعل الفرد يشعر بالرضا العميق مما يؤثر على كافة أموره الحياتية ويؤدي إلى الشعور بالسعادة ، وبالتالي تزداد قدرته على العمل والتنمية بشكل مستدام .

إن مبادئ التنمية البشرية المستدامة هي إستجابة لتحديات وجودية يفرضها الواقع المتجدد بتفاعلات الإنسان والمجتمع. وهذا ما يسمى بالدينامية ، ويتسق مع مفهوم التعددية والتنوع ، والتطور في الزمان والمكان ، حيث أن الحضارة العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية تسود وتظهر أبعادها مع الثقافة الفكرية المواكبة لها ، و تنعكس آثارها المادية على سلوك وعقائد ومشاعر أفراد المجتمع الذي يحياها ، وهذا يعنى ضرورة الحذر فى استيراد العلم والتكنولوجيا ومبادئ التنمية بما يحتويه ذلك كله من ثقافة ، قيم ، مشاعر ، ووجدانيات قد لا تتوافق مع الخصوصية الثقافية ، الوطنية ، والدينية مما يتطلب من القائمين على التربية الحذر وتجنب الذوبان فى ثقافة الآخر (Sinclair, 2009, 54) .

من حصاد العرض النظرى لمشكلة البحث السالف الذكر تستنتج الباحثة أن مبادئ التنمية البشرية المستدامة لها علاقة بمبادرة بناء الإنسان من خلال الدعوة لبناء الإنسان الصانع للتغيير الذي ينتهج الوعي الايمانى من خلال الترويج لمبادئ فكرية ، إقتصادية ، مهنية ، وتربوية جديدة يقودها عقل جديد بروح ذكية ، إنها المسؤولية لبناء الإنسان المعاصر فى ظل تداعيات عصر التكنولوجيا الرقمية وإتفق ذلك مع دراسة ، Zayed ، 2009 ، ودراسة (La Barbera & Cantelmi(2000) والتي أشارت نتائجهما إلى أن التنمية البشرية تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المتنوعة والمتداخلة بهدف الوصول إلى التأثير فى الإنسان وسياقه المجتمعي ، فيما توصلت دراسة النقيب (٢٠٠٥) إلى أن تحقيق النهضة فى بناء الإنسان يتطلب أمور عدة منها بناء البشر باستهداف محو الأمية ونشر المعرفة وغرس أسس علمية للتفكير العقلاني و بناء أشكال السلوك التى تدل على أبعاد التربية الإيمانية ، مما سبق تتبلو مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية المسرحة التقليدية و الرقمية للمنهج النبوى فى التربية الإيمانية وعلاقتها بتحسين الذكاء الروحى والسعادة النفسية لطفل الروضة وفقا لمبادئ التنمية البشرية المستدامة ومبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدد من التساؤلات الفرعية وهى :

- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى ؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى بفترة زمنية ؟

- هل يوجد إختلاف فى القياسين البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى بفترة زمنية؟
- هل يوجد إختلاف فى القياسين البعدى والتتبعى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحى بفترة زمنية ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الأدائى , مقياس الذكاء الروحي , وأبعاد مقياس السعادة النفسية)؟

أهداف البحث

- تصميم مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة .
- تصميم مقياس الذكاء الروحى المصور المصور لطفل الروضة.
- تصميم مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة .
- إعداد البرنامج المسرحى للمنهج النبوى فى التربية الإيمانية لطفل الروضة.
- إعداد دليل معلمة الروضة لمسرحة المنهج النبوى لطفل الروضة .
- التحقق من فاعلية البرنامج المسرحى للمنهج النبوى فى التربية الإيمانية لطفل الروضة.

أهمية البحث

تشتمل على الأهمية النظرية، والتطبيقية وهى موضحة فى النقاط الآتية :

الأهمية النظرية (العلمية) :

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي و التربية الإيمانية فى ضوء المنهج النبوى .
- إبراز عناية السنة النبوية بالتربية الإيمانية للنشأ من كافة الجوانب (المعرفية , الروحية ,والإجتماعية) فى إطار عالم متغير في الفكر والثقافة الرقمية .

- ترسيخ مبادئ المبادرة المصرية لبناء الإنسان فهي أهم قضايا التنمية البشرية المستدامة
- العالمية للمنهج النبوي والصلاحية لكل زمان ومكان، فهو منهج رباني، صاحبه لا ينطق عن الهوى.
- الإسهام في بناء قاعدة علمية مع الدعوة للبحوث في مجال مسرحية المناهج بأنواعها.
- حداثة مفهوم الذكاء الروحي والسعادة النفسية في مرحلة الروضة بالبيئة العربية والحداثة النسبية في البيئة الأجنبية.
- قلة أدبيات البحوث والدراسات السابقة بالبيئة العربية (في حدود علم الباحثة)التي تناولت الذكاء الروحي مع السعادة النفسية والتربية الإيمانية في مرحلة رياض الأطفال.
- إستجابة للإتجاهات الحديثة التي دعت إلى الإهتمام بتنمية الذكاء الروحي لدى أطفال الروضة كأحد المخرجات الهامة لبناء الإنسان , حيث يعد من المكونات الأساسية للصحة النفسية، ومحدداً هاماً للنجاح في الحياة، على اعتبار أنه يشير إلى امتلاك الفرد لسمات وخصائص إيجابية تؤهله للتواصل الفعال مع نفسه ومع الآخرين , لذلك يجب الإهتمام به أثناء عملية التعلم .
- استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة ترسيخ المفاهيم الدينية والأبعاد الإيمانية لدى المتعلمين الصغار في مرحلة الروضة فهي من الدعائم الأساسية والمجالات الجوهرية في التنشئة الدينية.
- الأهمية التطبيقية (العملية):**
- تقديم مجموعة من المسرحيات يمكن من خلالها تبسيط التربية الإيمانية بالمنهج النبوي.
- فتح المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهدف إلى إستخدام الوسائط التكنولوجية كالمسرح الرقمي لتنمية المفاهيم الإسلامية لطفل الروضة .
- تبني معلمات الروضة لفكرة بناء برامج إثرائية تركز على أبعاد تطوير القدرات البشرية في مرحلة الروضة كبعد الذكاء الروحي , والسعادة النفسية .
- فتح آفاقاً للمهتمين بالعملية التعليمية لدراسة التربية الإيمانية بمراحل تعليمية أخرى.

- تقديم بيئة صفية جاذبة للأطفال فى مرحلة الروضة من خلال مسرحة المنهج النبوى، والتي تبعث على النشاط، الحركة، والحيوية، كمدخل للتعلم الممتع.
- إتاحة الفرصة للمسؤولين في وزارة التربية و التعليم ، على أن يكونوا على وعي بدور مسرحة المناهج فى مرحلة الروضة ، حيث يسهم ذلك فى تحسين عملية تقديم المعلومات المجردة، بصورة محسوسة .
- إستفادة أعضاء هيئة التدريس من أسلوب مسرحة المناهج وتدريبهم على تطبيقها في التدريس الجامعي المصغر لطالبات التربية تخصص رياض الأطفال.
- تمكين الطالبات المعلمات (تخصص رياض الأطفال) من الإستفادة من خطوات مسرحة المنهج وتطبيقها في التدريب الميداني لتنمية مهارات العرض والتخطيط والتنفيذ للمحتوى التعليمى لديهن.

محددات البحث

تتمثل محددات البحث الحالى فيما بأتى:

- المحددات المكانية:** تم التطبيق بمعهد الدكتور سيد طنطاوى بالتجمع الخامس.
- المحددات الزمنية:** فترة تطبيق البحث من بداية أكتوبر، وحتى نهاية ديسمبر (٢٠٢٢)
- المحددات المنهجية:** المنهج التجريبي، ذو التصميم التجريبي للمجموعتين.
- المحددات البشرية:** تمثل فى عينة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة من (٥ : ٧) سنوات
- المحددات الموضوعية:** إقتصر البحث على تحديد بعض جوانب المنهج النبوى فى التربية الإيمانية، مع دراسة علاقته بالذكاء الروحى والسعادة النفسية لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث

مسرحة المنهج النبوى (التقليدية والرقمية) هى: تنظيم لمحتوى المنهج النبوى داخل قالب مسرحى يقدم فى صورة مسرح عرائس تقليدى أو مسرح رقمي تفاعلي، يعرض على هيئة مواقف حوارية طبيعية، يقوم أطفال الروضة من المجموعة التجريبية بتلقيها وتمثيل أدوارها بهدف تنمية

أبعاد التربية الإيمانية لديهم، مع تحسين لمستوى الذكاء الروحي والشعور بالسعادة النفسية، ويتم تطبيق ذلك داخل القاعة أو في مكان مخصص بالروضة.

المنهج النبوي هو : الطرق والأساليب التي استخدمها النبي ﷺ في تربية وبناء الإنسان بشكل عام والنشأ بشكل خاص ، والتي تؤهل النشأ للتكيف داخل المجتمع وفق منهج متكامل يتسم بالوسطية والتوازن، ويحقق أبعاد التربية الإيمانية ، ويتوافق مع الفطرة السليمة والواقع المعاصر.

التربية الإيمانية لطفل الروضة هي: ممارسه طفل الروضة المسلم لأبعاد السلوك الإيماني المتعلق بالإيمانيات ، الفقه ، الأداب ، الأخلاق ، ومبادئ العبودية ، وذلك بهدف تحقيق الذكاء الروحي و الشعور بالسعادة النفسية، ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات.

الذكاء الروحي هو : مجموعة من السمات الفطرية العقلية و الإنفعالات الوجدانية ، التي تقوم على الجوانب غير المادية والمعاني السامية ، وتسهم في بناء القدرة الروحية والمعنوية لطفل الروضة، وترتبط بمعاني الوعي الذاتي ، السمو والتسامي ، الممارسة الروحية ، و معنى الحياة والإستمتاع بها ، ويتحقق ذلك من خلال الاجابة على مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات.

السعادة النفسية لطفل الروضة هي: مشاعر إيجابية يتمتع بها طفل الروضة، وتنعكس أثار هذه المشاعر على سلوك الطفل، فيتسم بالإستقلالية، تقبل الذات، التفاعل الإجتماعي الإيجابي، القدرة على التطور الشخصي، والتمكين البيئي، وذلك أثناء تفاعله تجاه ذاته والآخرين بمواقف الحياة المختلفة ويتحقق ذلك من خلال الإجابة على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاث مستويات من الإجابة.

القراءات النظرية والدراسات السابقة

البعد الأول: مسرحية المناهج (التقليدية و الرقمية):

بدأت فكرة مسرحية المناهج التقليدية عندما أخذ الكثير من التربويين يفكرون في استخدام الدراما كوسيلة من وسائل الإيضاح في تدريس المحتوى التعليمي ، وقد تكونت

هذه الفكرة بعد أن لاحظوا مدى تأثير البرامج التي يقدمها التلفزيون وتطورت هذه الفكرة حيث لعبت الدراما المسرحية وتمثيل الأدوار الدور البارز والفعال في بناء شخصية المتعلم و تنمية قدراته و تحسين مهاراته, لذلك قدم كثير من التربويين جهوداً بارزة في تطوير الدراما ومسرحة المناهج , ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مسرحة المناهج التقليدية ومنها :

إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية ، ويقوم المتعلم بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المحتوى التعليمي لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ، وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية . (حسين , ٢٠٠٥ : ١٠٩)

تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياته، وصياغته في قالب مسرحي ، لتقديمه للمتعلمين داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير (العناني , ٢٠٠٧ : ٤٣)

تحويل المادة الجافة إلى محتوى درامي شيق، تعبر أحداثه وشخصياته عن مضامين المادة الدراسية بأساليب تجذب المتعلمين، وتحقق أنماط التفاعل. (خلف، ٢٠٠٦، ١١)

مجال تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها في قالب مسرحي أو درامي، بهدف اكتساب المتعلمين المعارف والمهارات، والمفاهيم والقيم، الاتجاهات ؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، بصورة محببة ومشوقة. كما أن مسرحة المنهج تتضمن إطاراً نظرياً، ونموذجاً عملياً كطريقة للتدريس يمكن تطبيقه في الممارسات التربوية أو في الحقل التعليمي. (عفانة , واللوح , ٢٠٠٨ : ٢١)

استراتيجية تعليمية تعني أن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية من خلال تقديم فقرات المنهج الدراسي للمتعلم بطريقة جذابة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى توصيل وتبسيط المعلومة ووضعها في قالب درامي محبب لهم، حيث يكون الطالب فيها مؤدياً ومتلقياً . (زين الدين , ٢٠٠٨ : ١٤)

وضع **المناهج الدراسية** في قالب مسرحي أو درامي يهدف إلى اكتساب المتعلم المعارف والقيم مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسة والوطنية وفقا للمحتوى التعليمي . (اللقاني ، والجمل ، ٢٠١٣ : ١٤٨)

تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحيات تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عناصر المتعة والفائدة. (العليمات ، ٢٠١٥ : ٢٤٩)

مجال من أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به . (بريك، ٢٠١٧، ٣٥٩)

إن التمثيل التعليمي يعد من العناصر المهمة في التربية ويمكن تطبيقها كطريقة من طرائق التدريس في المواد الدراسية وهناك فرق بين المسرح المدرسي والمسرح الذي يقوم بمسرحة المناهج توضحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠) في الشكل (٣) الآتي :



فى ضوء ما سبق عرضه توضح الباحثة أن مسرحة المناهج التقليدية أصبحت فى الوقت الحاضر وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم لطفل الروضة تستخدم نشاطات مختلفة، محورها النشاط التمثيلى المسرحى ، ليتوحد المتعلم بدور معين، فى موقف محدد وفق منهج تعليمى واضح ، بالإضافة إلى الاعتماد على تجربة وقدرة الطفل على التلقى والإداء المسرحى ، ولذا وتأسيسا على ماوضعتة الحكومة المصرية من مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصرى فى أولوية برامجها وسياساتها، حرصت الباحثة على تطبيق أسلوب جديد فى التربية والتعليم الإيمانى لطفل الروضة وهى مسرحة المنهج النبوى بطريقة رقمية لمواكبة التطور التكنولوجى المستمر.

شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً كبيراً فى عملية ضخ التكنولوجيا الرقمية فى الحياة عامة والمناهج التعليمية خاصة لطفل الروضة ، تلك التكنولوجيا الرقمية التي تمكن الطفل من عملية التعلم و التعلم بسهولة ومتعة لما تتمتع به من خصائص كالإستكشاف، التفاعل ، تقييم الأداء، التكرارية، التمثيل المجرد، التصور، المحكاة ، لذلك ظهرت فكرة المسرح الرقمية و الذى يمكن تعريفه على أنه :

المسرح الذى يُقدّم فيه الأعمال المسرحية فى صورة رقمية، ثم معالجة هذا المنتج الفنى ووضعه على أقراص إلكترونية لاستخدامها من خلال الكمبيوتر أو شبكة الإنترنت. فهو يستند على عاملين أساسيين أولهما قدرة المسرح على تيسير الخيال والتواصل الإنسانى من ناحية، وقدرة التكنولوجيا الرقمية على توسيع وسائل الاتصال من ناحية أخرى. (أبو الخير، ٢٠٠٩، ٢٢)

المسرح الذى يعتمد على التقنيات الرقمية، فى ظل ما تتيحه من عوالم إفتراضية لبناء وسائط معالجته الفنية للفعل المسرحي والسينوغرافيا والمؤثرات الصوتية بما يثري الرؤية الإخراجية جماليا ، ودلالياً لذلك سُمى بمسرح التقنيات الرقمية. (الديب، ٢٠١٤، ١٨٧)

العرض الذى يعتمد فى تشكيله على جميع التقنيات الرقمية المسرحية التي تضم أجهزة الكمبيوتر وملحقاته وبرامجه، أجهزة الإسقاط الضوئي، أجهزة الإضاءة الرقمية، أجهزة

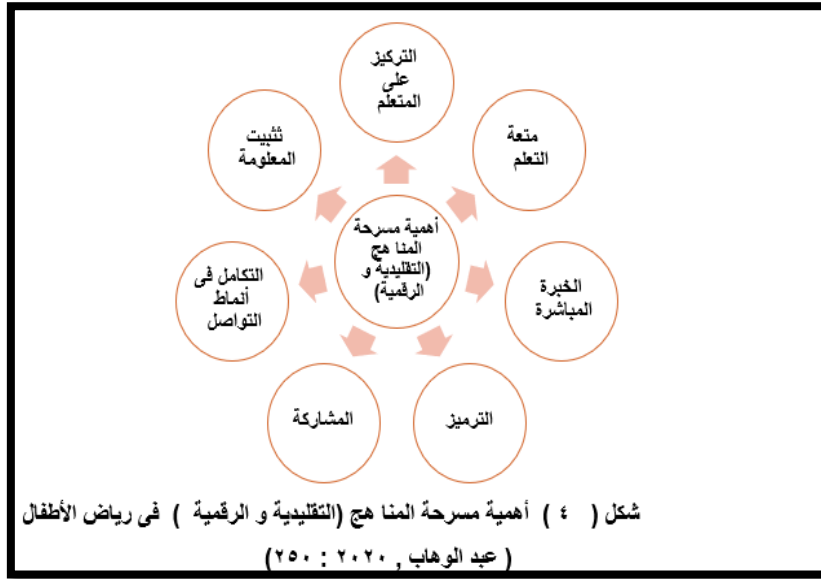
الشاشات الرقمية، أجهزة الموسيقى والمؤثرات الصوتية الرقمية، أجهزة الهولوجرام، وأجهزة الأشعة الليزرية. وتكون هذه الأجهزة بمثابة العصب الرئيسي في تشكيل هذا العرض المسرحي. (هاشم، ٢٠١٨ : ١٩)

أوضحت دراسة سليمان (٢٠١٧)، ودراسة الملاح (٢٠١٧) من أن العروض المسرحية الرقمية التي تعتمد بشكل ما على الموسيقى والغناء تعتبر شكل من أشكال الأداء المسرحي الذي يجمع بين الرقمنة والغناء والحوار والتمثيل والرقص، وأحياناً يُطلق عليها المسرحية الاستعراضية الرقمية والتي تتضمن القصة الرئيسية والمحتوى العاطفي الذي يعبر عن الفكاهة والشفقة الحب والحزن، وينتج ذلك النوع من خلال الكلمات والغناء والحركات والجوانب التقنية الترفيهية الجميلة لجمهور المسرح .

وفى ضوء ذلك توضح الباحثة أن المسرح الرقمي بادواته ، وسائطه ، عنصر المسافة بينه وبين المتلقي ، و بكل ما يحمله هذا الفن من جدران ، مقاعد ، خشبة ، ديكور ، كواليس جعل العالم حقا بين يديك تلك الكلمة التي نردها على سبيل المجاو أصبحت واقع حقيقي ، فعالمنا الكبير تحول إلى مجرد شاشة زرقاء نقبض عليها في غرفتنا ، ونتحكم في التنقل من خلالها من مكان إلى آخر، مخترقين بذلك كل نظريات الزمان والمكان، ومتجاوزين كل وسائل الاتصالات القديمة .

وتأسيسا على ما سبق عرضه تعرف الباحثة مسرحية المنهج النبوي (التقليدية والرقمية) هي : تنظيم لمحتوى المنهج النبوي داخل قالب مسرحي يقدم فى صورة مسرح عرائس تقليدى أو مسرح رقمي تفاعلي ، يعرض على هيئة مواقف حوارية طبيعية، يقوم أطفال الروضة من المجموعة التجريبية بتلقيها وتمثيل أدوارها بهدف تنمية أبعاد التربية الإيمانية لديهم ، مع تحسين لمستوى الذكاء الروحي والشعور بالسعادة النفسية ، ويتم تطبيق ذلك داخل القاعة أو فى مكان مخصص بالروضة

أهمية مسرحة المناهج (التقليدية و الرقمية) فى رياض الأطفال :
تتعدد أهمية مسرحة المناهج (التقليدية و الرقمية) فى رياض الأطفال والتي حددها
عبد الوهاب (٢٠٢٠) فى الشكل (٤) الأتى :



يتفق ذلك مع ما أشارت إليه الدراسات التربوية والنفسية من أن مسرحة المناهج تسهم فى تبسيط المحتوى التعليمي وهذا ما أوضحته نتائج دراسة موسى (٢٠١١) ، و دراسة شنب (٢٠١٨) ، كما أوصت دراسة حسين (٢٠١٨) بإعتبار مسرحة المناهج أحد الأساليب التعليمية فى مرحلة الروضة والتي تجعل من المتعلم الصغير مشاركاً ومتفاعلاً مع الأحداث التعليمية حيث تسهم فى تنمية قدراته ومهاراته ولغته وتنمية تفكيره وتفاعله مع الموقف التعليمي.

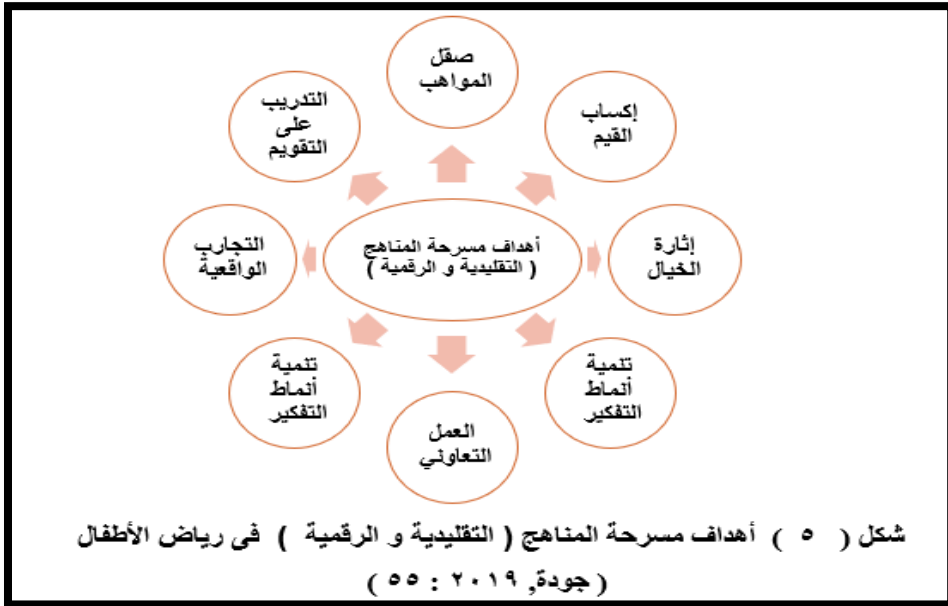
بالإضافة إلى أن مسرحة المناهج يمكن إعتبارها وسيط تربوي ، يحقق خبرة مباشرة، فضلا عن دور فى تحسين مستوى الأداء البدني ، المهاري ، وإكتساب المفاهيم المعرفية ، فضلا عن دورها فى تحقيق أنماط التواصل الفعال وهذا ما أوصت به دراسة Ashton - (٢٠٠٥) Hay ، ، دراسة رواش (٢٠٠٩) ، دراسة عوض الله (٢٠٠٩) ، دراسة الصفتي (٢٠٠٩) ، و دراسة البقمي (٢٠١٢).

تمكن مسرحية المناهج طفل الروضة من تقمص الشخصيات ، مثل الترمز لأعضاء الجسم كالقلب أو العينين والأذنين ، وغيرها، كما يمكنه تقمص الحيوانات والطيور . أو تمثيل الليل أو القمر، دور النهار أو الشمس. فمن الممكن مسرحيتها لتحقيق الفهم وغرس السلوكيات الجيدة ، والقيم الإيجابية وهذا ما أوضحتته دراسة موسى (٢٠٠٣) ، دراسة موسى (٢٠٠٨) ، ودراسة شنودة (٢٠١٢) .

أوضحت العديد من الدراسات مثل دراسة أحمد (٢٠١٣) ، دراسة (٢٠١٣) ، Gonzalez, (٢٠٢٣) و Budiantic أن مسرحية المناهج والنشاط التمثيلي الدرامي له دور رئيسي في دعم الذكاءات المتعددة و النمو الاجتماعي الأخلاقي ، وبناء المعرفة الإنسانية فضلاً عن أنه ميسر لإكتساب السلوك الإيجابي .

يتفق ذلك مع وجهة نظر الباحثة من أن مسرحية المنهج النبوي في التربية الإسلامية تسهم في تنمية الذكاء الروحي عن طريق التوجيه للطفل فضلاً عن تحقيق أبعاد التربية الإسلامية الإيجابية مثل الشجاعة ، التفاؤل ، الإيمان بالقضاء والقدر، مع العمل البناء والمرونة والإيجابية في مواجهه الاخطار والصعوبات وذلك يتم من خلال العرض المسرحي وأبطاله، فيعيد الطفل حكايته أو يؤدي دوار فيها ، فيحقق ذلك دورا فعال في تطوير علاقات اقوى ، فضلاً عن إكتساب أنماط التدريب على الشعور بالسعادة مع استيعاب كل السلوكيات المحيطة واستثمار ذلك في تحقيق البناء الإنساني وأهدافه.

أهداف مسرحية المناهج (التقليدية و الرقمية) فى رياض الأطفال :
 عند توظيف مسرحية المناهج فى رياض الأطفال يمكن تحقيق الكثير من الأهداف
 التعليمية من خلالها والتي حددها جودة (٢٠١٩) فى الشكل (٥) الأتى :



أوضحت دراسة أحمد (٢٠٠٦) ، ودراسة النواصرة (٢٠١٠) أن الهدف الأساسي لمسرحية المناهج هو الخروج بالمحتوى التعليمي من الجمود والمحدودية إلى صورة حية متحركة مما يجعل فهم وإستيعاب المناهج المسرحية أكثر حيوية وممتعة للمتعلم الصغير ، حيث تعد المسرحية من أنجح الوسائط التربوية لتحقيق الخبرة المباشرة سواء كان الطفل هو المؤدي أو المتلقي ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة عزوز (٢٠٠٩) من أن مسرحية المناهج تحقق كثيراً من أهداف التربية الإسلامية عن طريق العمل والتطبيق، والتعرض للخبرة المباشرة، إضافة إلى أن النشاط المسرحي قريب من نفوس طفل الروضة لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب ، وإتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (٢٠٠٤) Kemple Batey Hartle ، والقراءة النظرية لهاشم (٢٠١٦) من أن المسرح الغنائي يسهم في تفاعل الأطفال مع

بعضهم البعض أثناء لعب الأدوار في المسرحية. فمن خلال المسرح الغنائي يتم الاستماع إلى الموسيقى التي تنقل المشاعر، وتفاعل الأطفال مع زملائهم في أنشطة لعب الأدوار، والتربية الإيمانية من خلالها بطريقة فريدة ومبتكرة.

إستخلصت الباحثة من القراءات النظرية لكلاً ، القداح (٢٠١٨) ، العنانى (٢٠٢٣) ، القليعى (٢٠٢٤) أن السنوات الأخيرة شهدت تغيرات وتحولات اجتماعية وأخلاقية مثيرة ارتبطت بما يشهده المجتمع من تغيرات اقتصادية وتكنولوجية بل وسياسية هائلة، وما تبعها من قضايا أخلاقية تتطلب اتخاذ مواقف بل وإصدار أحكام تجاه تلك القضايا ، مما استوجب معه ضرورة إعادة النظر في منظومة القيم الأخلاقية ، الإيمانية ، و الروحية، التى تحقق السعادة ، والتى تتطلب والاهتمام بتنشئة طفل الروضة على الفضيلة ونبذ العنف ورفض الكراهية وغيرها من الأخلاقيات التى تشوب المجتمع وتفسده ،وفي هذا الصدد فإنه يجب على معلمة الروضة معاونة الطفل على تنمية موضع الضبط الداخلي (Internal focus of control) أي أن الطفل هو ذاته، فيجدد مدى ملاءمة السلوك أو عدم ملاءمته، ويدرك مبررات ذلك ، وبالتالي يقرر ما إذا كان مناسب أن يقدم عليه أم لا ، ولا يقوم الكبار بهذه المهمة ببساطة نيابة عن الطفل بإعطاء التوجيه المباشر بهذا صواب ، وهذا خطأ ، فهذا لن يعاون الطفل على تنمية ضميره الخلق، ولذلك إعتبرت الباحثة المسرحة التقليدية والرقمية للمنهج النبوى فى التربية الإيمانية بمثابة البوصلة التى توجه سلوك الطفل فى اتخاذ الخيارات الأخلاقية والوجدانية ، فهى بمثابة أنشطة تبنى لديه الرقابة الذاتية الداخلية التى تقبع فى أعماق نفس الطفل البشرية لتحصنه من نزعات الشر ودوافع الهوى فتبعده عن الطريق الخطأ ، وتنير له دربه ليسير على الصراط المستقيم ، من خلال مسرحيات تقدم وفق طرق و أساليب تربوية صحيحة .

طرق وأساليب مسرحية المناهج (التقليدية والرقمية) فى رياض الأطفال:

ذكر زين (٢٠٠٨) أن هناك طرق و أساليب لمسرحية المناهج (التقليدية) , والتي تتضح فى الشكل (٦) الأتى :

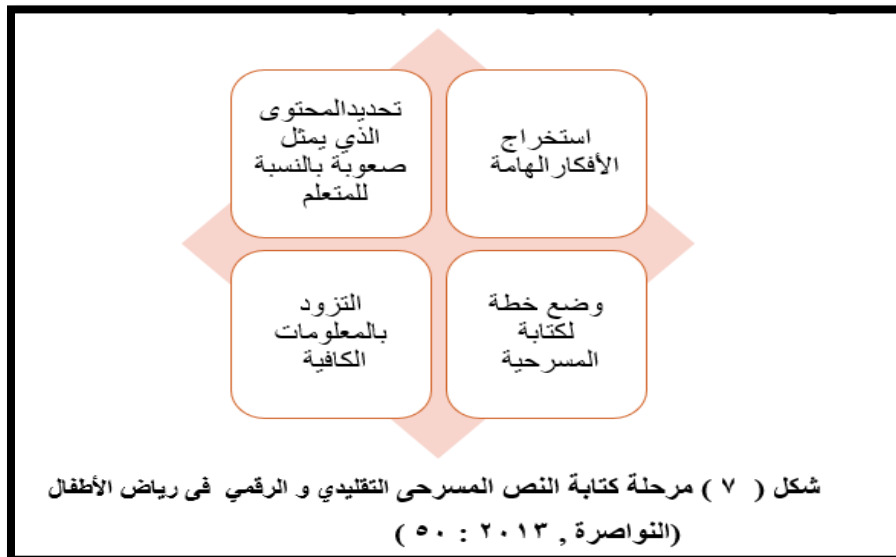


أشارت دراسة يوسف (٢٠٠٦) و دراسة العناني (٢٠٠٧) إلى أن مسرحية المناهج التقليدية تعد من الأساليب التربوية الحديثة التي تنمي شخصية المتعلم من خلال اختياره للأدوار التي يقوم بها وتنفيذها بشكل درامي وهذا يساعد على اكساب المتعلم قيم عديدة كالتخطيط ، الاختيار ، التعاون ، والعمل بأسلوب الفريق. ولقد أوصت دراسة (٢٠١٠) Cokadar & Yilmaz , دراسة موسى , والبعلى (٢٠١٨) , ودراسة المقطوف (٢٠٢٣) بأهمية تدريب معلمات الروضة على مسرحية المناهج التعليمية. بخصوص المسرحية الرقمية فتأتى تحت مسمى "المشاهد ذو النظرة المعظمة" , و التى تعنى أن شريط الفيديو والرقمنة قد أضافت خصائص إلى جوهر المسرح

الرقمي ، و هي إنتاج المشاهد القادر على إنقاطها في دقائق العمل المسرحي، مع إمكانية توافر التفاعلية تلك الخاصة التي أتاحها تقنيات الحاسوب مع الشبكة العنكبوتية، بحيث يقرر المشاهد التعامل مع شريط ال (DVD) ، وأن يقرر تركيز مشاهدته على جزء معين من العمل، أو شخصية محددة، أو حتى بناء نوع من التعديل المباشر editing Live للعرض المسرحي ، ويخضع "المسرح" هنا ضمن فكرة العالم الافتراضي virtualization، وهي ما تعنى التحول إلى أسلوب الرقمنة ، فهي طريقة ضرورية للتقدم الإنساني لأنها الصيغة المسرحية القادمة ، بل إن استثمار التقنيات الرقمية هو المستقبل القادم للمسرح ، وتتفق الباحثة مع دراسة (Gonzalez ٢٠١٣) ، و دراسة سباعي (٢٠١٨) ، والتي أكدت على أن المسرحية الرقمية هي تحويل المحتوى التعليمي إلى مادة يتم تداولها عبر الشبكات، بشرط أن تتصف بالطريقة الجيدة لكتابة الأغاني الرقمية و النص المسرحي .

مرحلة كتابة النص المسرحي التقليدي و الرقمي في رياض الأطفال :

تتعدد مراحل كتابة النص المسرحي التقليدي و الرقمي في رياض الأطفال في خطوات رئيسية والتي عددها النواصرة (٢٠١٣) في الشكل (٧) الأتي :



من الشكل السابق توضح الباحثة أن مصادر الحصول على المحتوى الذى يمثل صعوبة يمكن تحديده من شكاوى المتعلمين ، وأولياء الأمور ، صعوبة المحتوى ، وأيضاً شكاوى المعلمات. (سلام ، ٢٠٠٤ : ١٥٤)

يعتبر التزود بالمعلومات الكافية التي من شأنها أن تضيف للمحتوى ما لا تستطيع المعلمة داخل القاعة أن تقدمه. (حسين ، ٢٠٠٥ : ١٣٨)

وضع خطة لكتابة المسرحية وتشمل وضع إطار حياتي يتم من خلاله تجسيد المحتوى، في خبرة حياتية (أى تحويل المحتوى إلى موقف حياتي يشمل قصة يمكن تحويلها إلى مسرحية تشمل فكرة ، حبكة ، حوار ، شخصيات ، صراع الخ. (النواصرة، ٢٠١٣، ٣١) مراعات قواعد الكتابة المسرحية والتي تتحقق فى أن تكون جيدة البناء ، لها بداية متماسكة واضحة ، ويتصاعد الحدث بها لوسطه ونهايته ، وفعل مترابط وحبكة واضحة ، وشخصيات محددة الأبعاد والصراع ، والأزمة التي تتصاعد إلى الذروة ، مع الاقتصاد في عدد الشخصيات التي تجسد الحدث لتحقيق الانتباه والتركيز،والفنى (هاشم، ٢٠١٦ : ١٠٣)

دور معلمة الروضة في مسرحية المناهج التقليدية والرقمية فى رياض الأطفال :
لابد لمعلمة الروضة عند مسرحية المناهج أن تكون لديها مجموعة من المهارات المتنوعة في هذا المجال كي تتمكن من مسرحية المناهج بكفاءة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشود، وتتمثل تلك المهارات في الاتي :

مهارات إعداد المحتوى المسرحي: كتحديد الدروس التي يمكن مسرحتها، القراءة الجيدة لتحديد الأهداف وكيفية تحقيقها ، مراعات الزمن، والتسلسل المنطقي للأحداث ، تحديد أدوار المتعلمين المشاهدين، مع توجيههم برفق. (شحاته، ٢٠٠٠ : ٢١)

مهارات تطبيق المحتوى المسرحية : وتتمثل في إثارة دافعية المتعلمين للمشاركة ، إعداد القاعة للأداء المسرحي ، مع توظيف مهارات المتعلمين فى العرض المسرحي ،إدارة القاعة إدارة جيدة أثناء التمثيل المسرحي ، بالإضافة إلى إتباع أساليب تقويم تساعد على تنمية الخيال والإبداع لدى المتعلمين (Nelson ,2008 :19)

مهارات تقويم المحتوى المسرحي : وتتمثل في التأكد من أداء المتعلمين لأدوارهم بإتقان , مراعات الزمن , الوقوف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعية , تحديد إيجابيات وسلبيات العرض المسرحي. (موسي، ٢٠١١ : ٤٥)

وفى ضوء ما سبق عرضه حرصت الباحثة على أن تكون المسرحية جزءاً من البرنامج التعليمي المتعلق بالتربية الإيمانية والمبنى على المنهج النبوي , مع التمكن من كتابة المسرحية وقواعد إخراجها وأسسها بحيث تستطيع قيادة العمل بكفاءة , مع وضع إرشادات تتعلق بإخراج المسرحية , توزيع الأدوار المسرحية , البدء في إجراء التدريبات المسرحية في شكل منتظم. ويتطلب توزيع الأدوار , الحرص على تنظيم البيئة المحيطة من أثاث , الديكور , الملابس , وتشكيل القاعة مثلاً على شكل حرف U واستغلال مقدمة القاعة كمكان للمشاهدة , وإعتبار مقاعد الأطفال هي أماكن لجلوس للمشاهدة , مع مراعاة زمن العرض , والتوظيف الجيد للمؤثرات الصوتية والرقمية , وإتفقت الباحثة فى ذلك مع دراسة موسى (٢٠٠٦) , دراسة آل الفهدة (٢٠٠٦) , دراسة قزامل (٢٠٠٧) , دراسة عبد الله ودغر (٢٠١١) , دراسة الوداعي (٢٠١٦) , ودراسة الحداد (٢٠١٨) والتي أوصت نتائجهم بأهمية مسرحية المنهج في التعليم ودوره في تفعيل دور المعلم والمتعلم وزيادة الحيوية التعليمية و تبادل المشاركة والأدوار فى ضوء المحتوى المسرحي القائم على المنهج النبوي .

البعد الثانى المنهج النبوي :

المنهج النبوي ملازم للقرآن الكريم، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، فالمنهج النبوي بيان للقرآن الكريم كما قال تعالى "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" النحل: ٤٤، فالمنهج النبوي شارح للقواعد القرآنية ومفصل لمجملها , ومبين لمعانيها الشاملة , فهو منهج لكل نواحي الحياة يتسع لكل الناس في كل زمان ومكان، كما قال تعالى ("قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا") (الأعراف: ١٥٨)

فمما لا شك فيه أن المنهج النبوي جاء زاخرا بكل المبادئ والقيم والدعائم التي تحفظ حياة الإنسان وكرامته، فقد كرمه الله عز وجل وفضله على جميع خلقه مصداقا لقوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء ٧٠)

تعددت التعريفات التي تناولت المنهج النبوي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الأساليب والوسائل التي استخدمها النبي ﷺ في بناء المسلم معرفيًا ووجدانيًا طبقا لمتغيرات البيئة والزمان والمكان والحال والأشخاص فالمنهج النبوي الشريف هو كل ما صح عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير في تربية الأطفال وتنشئتهم (شلتوت ، ٢٠٠١ : ٢٤) ما نقل عن الرسول ﷺ من أقوال وأفعال، وتقارير، وهي المصدر الثاني للتشريع، ويستدل على ذلك بقوله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)، وقوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا). [وقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (إنما بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)، وفي هذا الحديث دلالة على أن السنة النبوية مصدر من مصادر القيم الإسلامية. (صبح ، ٢٠٠٢ : ١٤٦)

الطريقة التي رسمها الوحي الرباني للنبي محمد ﷺ في إرشاد الناس وتوجيههم نحو الله تعالى. (على ، ٢٠٠٦ : ٢٤)

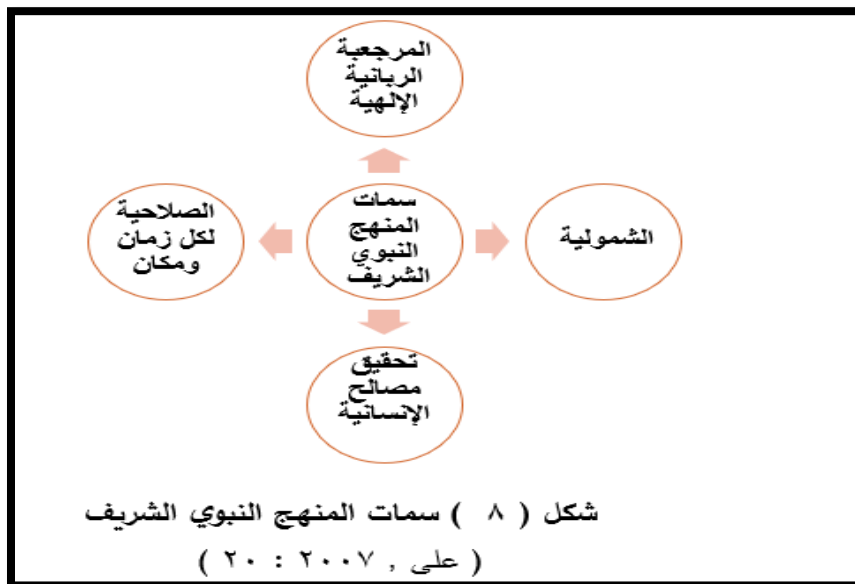
مجموعة من الأسس والقواعد والمبادئ التي يجب على المسلمين اتباعها في حياتهم اليومية وفق هدي الرسول ﷺ والذي يتضمن مجموعة من العناصر الأساسية كالوحدانية، العدل، الرحمة، الإخلاص، الصدق وغيرها، ويعتبر ﷺ قدوة حسنة للمسلمين في جميع جوانب حياته الشريفة . (الشيخ ، ٢٠١٢ : ٣٠)

تأسيسا على سبق توضح الباحثة أن المنهج النبوي الشريف يعد مصدرا هاما للتربية الإيمانية الصحيحة وتطبيقها وإتفقت في ذلك مع دراسة وطفة (٢٠٢١) ودراسة النشار (٢٠٢٢)

تعرف الباحثة المنهج النبوي في البحث الحالي إجرائيا بأنه الطرق والأساليب التي استخدمها النبي ﷺ في تربية وبناء الإنسان بشكل عام والنشأ بشكل خاص ، والتي تؤهل النشأ للتكيف داخل المجتمع وفق منهج متكامل يتسم بالوسطية والتوازن، ويحقق أبعاد التربية الإيمانية ، ويتوافق مع الفطرة السليمة والواقع المعاصر.

سمات المنهج النبوي :

يتميز المنهج النبوي بعدة سمات بوضحها على (٢٠٠٧) في الشكل الاتي (٨) :

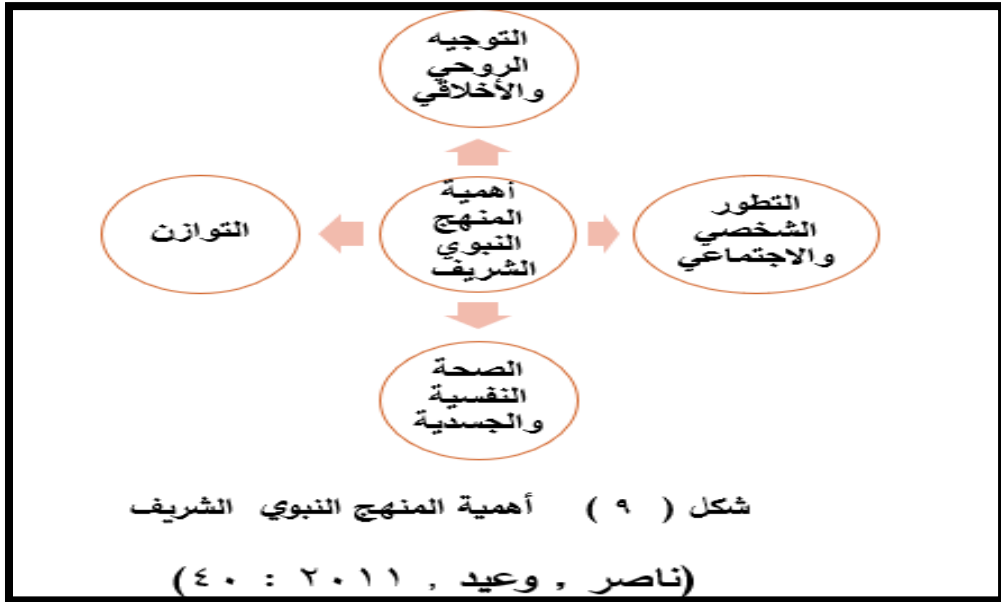


تعكس سمات المنهج النبوي أبعاد التربية الإيمانية التي تؤكد على أن تربية الطفل مكون أساسي من مكونات التنمية، بل هي جوهر التنمية الشاملة وأساسها وصورة المستقبل، وكل خطوة تُبذل فيها هي استثمار للمستقبل وإتفق ذلك مع دراسة على وآخرون (٢٠١٢) ، دراسة محمود (٢٠١٨) ودراسة الغوات (٢٠١٨). حيث أوصت هذه الدراسات ببناء فلسفة تربوية إسلامية ، توضع في هداها سياسات التعليم وتحدد استراتيجيته، بحيث تكون مرآة صادقة تعبر عن التراث، وعن أحوال واقعنا، وعن المشكلات والأمنيات، والتطلعات نحو المستقبل بأهميته .

أهمية المنهج النبوي :

المنهج النبوي الشريف يحمل أهمية كبيرة في حياة البشرية ، وذلك لعدة أسباب يلخصها

ناصر ، وعيد (٢٠٠١) في الشكل (٩) الآتي:



تأسيساً على ذلك تربط الباحثة بين أهمية المنهج النبوي في التربية ، وبين فلسفات التربويين كجون ديوى ، من حيث إعتبار أن لأهمية التربية بعدين الاول سيكولوجي والآخر إجتماعي ، وذلك على إعتبار أنها عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي، ومن ثم فإن التربية الإيمانية وفق المنهج النبوي ، تعنى بتربية فرد في مجتمع. فالاعتبارات السيكولوجية تمثل قاعدة العملية التربوية، وكذلك طبيعة مجتمع تمثل قاعدة أخرى لها، والتربية تحدث من خلال اشتراك الفرد في المجتمع، في حين يتفق بستانلوتزي مع فرويل على أن التربية يجب أن تهتم بالإصلاح الاجتماعي من خلال تنمية إمكانيات الفرد مع إعداده لما ينبغي أن يكون عليه ولما ينبغي أن يفعله على الأرض بقصد بلوغ الغاية العليا في الآخرة ، والسبيل الأمثل لتحقيق ذلك هو المنهج النبوي في التربية الإيمانية .

البعد الثالث التربية الإيمانية :

انطلاقاً من الحكمة المشهورة التي قالها الحكماء القدماء ونادى بها التربويون المعاصرون القائلة بأن درهم وقاية خير من قنطار علاج تكون التربية الإيمانية وفق المنهج النبوي لطفل الروضة ضرورة حيوية بكل معانيها لأنها تقي الطفل حاضراً ومستقبلاً من مظاهر الانحراف العقدي ، الأخلاقي ، السلوكي ، الفكري ، والتقني من خلال حماية عقيدة الطفل الإيمانية قبل زعزعتها بفعل العالم المتحرك والمتغير وصولاً إلى بناء الطفل بالإيمان لمواجهة تحديات المستقبل والتحول الرقمي في إطار من الضوابط الأخلاقية التي يتبناها المجتمع المسلم ،

تعرف تربية الطفل في مرحلة الروضة بأنها عملية مساعدة الطفل الصغير على النمو النفسي المتكامل والمتوازن وتحقيق ذاته الطفولية من النواحي الجسمية، العقلية، الاجتماعية ، والوجدانية في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. (طلبه، ٢٠١١: ٥٢٠)

يعرف الإيمان في اللغة بأنه التصديق، كما في قول الله تعالى (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا) [يوسف: ١٧] أي: مصدق لنا ، ويقال الإيمان ضدُّ الكُفْرِ ، والإيمان بِمَعْنَى التَّصْدِيقِ، ضِدُّهُ التَّكْذِيبُ، يُقَالُ آمَنَ بِهِ قَوْمٌ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ . و يعرف اصطلاحاً بأنه الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان ، يقال إنه تَصَدِّقٌ بِالْجَنَانِ، وَأَفْرَارٌ بِاللَّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ

(عبد المقصود، ٢٠١٣ : ٣١٩)

تعرف التربية الإيمانية بأنها : اللفظ التربوي الذي له دلالة دينية إسلامية خاصة في إطار العقائد أو العبادات أو المعاملات أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق والآداب أو العلاقات الاجتماعية الإسلامية أو السيرة، وذلك كما يتصوره الطفل عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها. (مصطفى ، ٢٠١٣ : ٢٤)

الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية، والتي تقع في إطار علاقة المتعلم بالعقيدة أو العبادات أو الأخلاق والآداب الإسلامية والسيرة النبوية. وذلك كما يتصوره المتعلم عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً لمرحلة الطفل. (عبد المقصود، ٢٠١٣ : ٣٢٠)

اللفظ الذي له دلالة دينية إسلامية خاصة في إطار العقائد أو العبادات أو المعاملات أو الأحكام الشرعية أو الأخلاق والآداب أو العلاقات الاجتماعية الإسلامية أو السيرة، وذلك كما يتصوره الطفل عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها (حافظ ٢٠١٥ : ١٨١)

مجموعة من الألفاظ أو العبارات مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية تعبر عن صفات مشتركة والتي تشكل الأساس للمعرفة وفق رؤية دينية. (الطيبي، ٢٠١٨، ٤٥) .

إتاحة الفرص لطفل الروضة لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة ببعض مفاهيمه عن الدين الإسلامي، والتي تقع في إطار علاقة الطفل بنفسه وبالأخرين، من خلال إمراره بمجموعة من الأنشطة التربوية المناسبة لمرحلته العمرية.

(غوبيش ، و الضبع ، ٢٠٢١ : ١٠)

تلك الأساليب التربوية التي تتعلق بجوانب إيمانية كقدرة الله ورحمته وعدالته وغير ذلك من أمور تتصل بالعقيدة بجانبها العقائدي والعبادي. (العناتي ، ٢٠٢٣ : ٤٤) .

تأسيساً على ما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن ثمة ارتباط كبير بين التربية والإيمان منذ قديم الزمان، فلا يمكن بأي حال الأحوال أن تتم تربية الأفراد بدون العودة إلى الأسس الإيمانية للتربية في المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد. فالمبادئ والعقائد والقيم الدينية الأخلاقية تؤثر تأثيراً بالغاً في تربية الأمم وطرائق تنشئة الأطفال ، لذلك فإن من أهم أهداف مرحلة رياض الأطفال بناء الطفل نفسياً واجتماعياً وعقلياً للبدء في التعايش بمدرية الحياة ، ومن أهم جوانب هذا البناء التربية الإيمانية حتى يتعلم الطفل مبادئ الدين الأساسية وتطبيعه على يقظة الضمير والإيمان بالفضائل والقيم وتعويده على تذكر عظمة الله ونعمه.

وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التربوية ، كدراسة الحسيني؛ و بريك (٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية التعلم النشط في اكساب المفاهيم الإجتماعية والدينية لطفل الروضة، ودراسة عبد الحميد (٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية تنمية بعض المفاهيم الدينية لطفل الروضة من خلال استخدام مسرح عرائس خيال الظل، كما أكدت دراسة بيومي (٢٠٢٠) على دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية في اكساب الأطفال بعض المفاهيم الإيمانية .

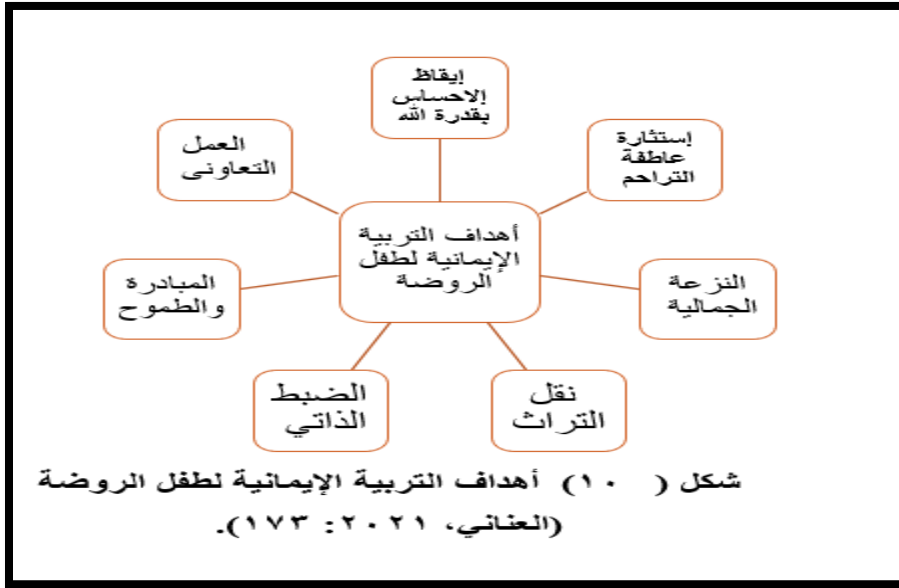
فى ضوء ماسبق تعرف الباحثة التربية الإيمانية إجرائيا بأنها: ممارسه طفل الروضة المسلم لأبعاد السلوك الإيماني المتعلق بالإيمانيات , الفقه , الأداب , الأخلاق , ومبادئ العبودية , وذلك بهدف تحقيق الذكاء الروحي و الشعور بالسعادة النفسية، ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات.

أهداف التربية الإيمانية :

تهدف التربية الإيمانية إلى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس ديني إيماني بقصد تحقيق أهداف الدين في حياة الفرد والجماعة فى أى مجال من مجالات الحياة، وعلى هذا فالتربية الإيمانية هى عملية تتعلق بتنمية عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة وعلاقته بها والهدف الذى يجب أن يسعى إلى تحقيقه .

(شريف، ٢٠٢٠، ٩٥)

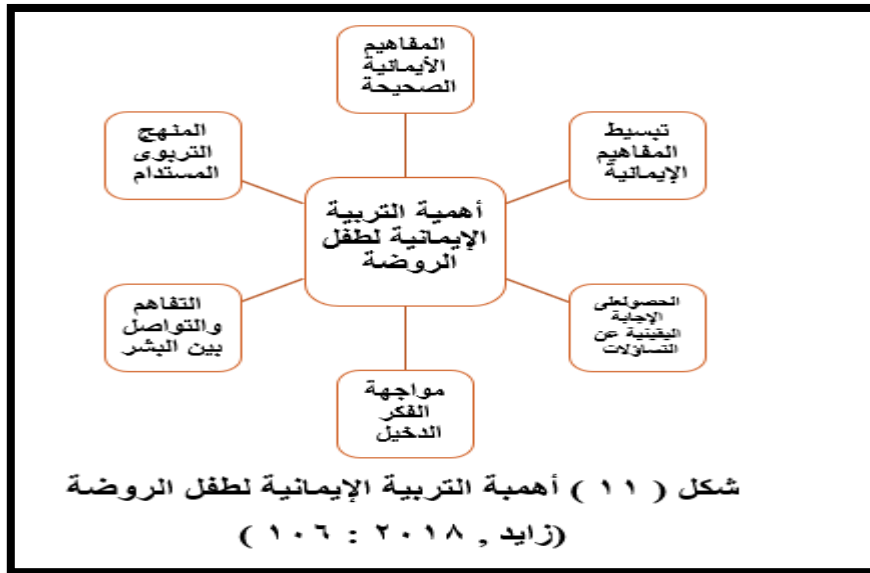
تتعدد أهداف التربية الإيمانية لطفل الروضة والتي ذكرها العنانى (٢٠٢١) فى الشكل الأتى (١٠) :



في ضوء ذلك توضح الباحثة تتفق الباحثة مع دراسة الجويعد (٢٠٢٣) من أن الهدف الأساسي للتربية الإيمانية تحقيق العبودية لله عن طريق حث المؤسسات التربوية على القيام بمسؤولية التربية الإيمانية بأصليها العقدي والتعدي، وذلك لإعداد الفرد الصالح الذي يعبد الله على بصيرة مما يميزه بالشخصية المتزنة والأخلاق الرفيعة، والإحساس بمجتمعه وحاجاته، فيكون فعالاً فيه، قائماً بدوره في عمارة الأرض ومهمة الاستخلاف فيها.

أهمية التربية الإيمانية :

إن التربية الإيمانية تتعلق بتنمية عقل الإنسان وفكره وتصوراتهِ عن الكون والحياة وعلاقته بها والهدف الذي يجب أن يسعى إلى تحقيقه، فضلاً عن دورها الفعال في حياة الطفل و تكوين شخصيته، وتتجلى أهميتها لطفل الروضة والتي أوضحها زايد (٢٠١٨) بالشكل (١١):



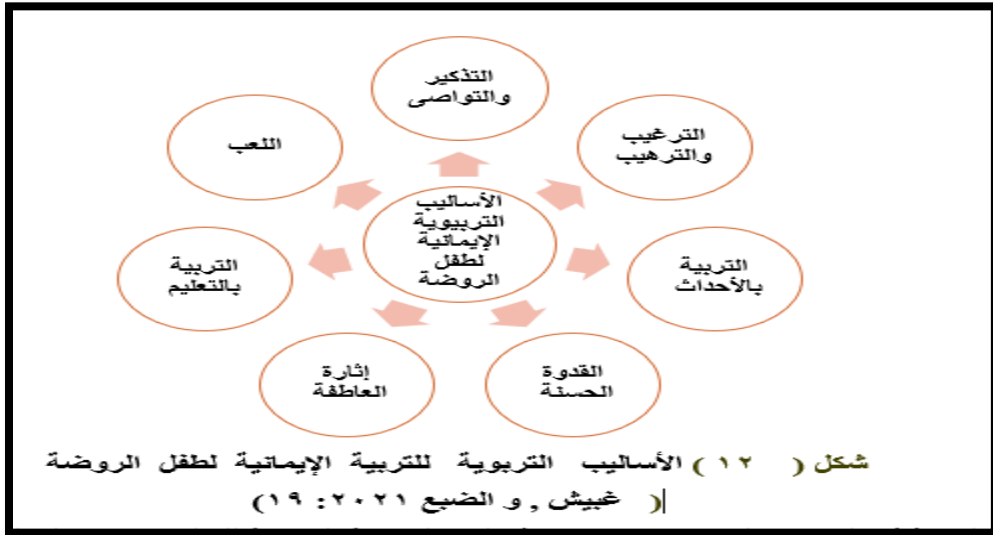
تتفق دراسة الشريفيين (٢٠٠٢) ، دراسة زينهم (٢٠٢٣). على أن أهمية التربية الإيمانية الصحيحة تساهم في تنقية ما اكتسبه طفل الروضة من مفاهيم خاطئة بحيث يتم تصويبها ،فضلا عن تسهيل عملية التعلم الإيماني، التي لن تحقق نجاحا إلا إذا كان لدى المتعلم حصيلة من المفاهيم الدينية التي تتسم بالوسطية .

تلخيصا لما سبق ترى الباحثة أن أهمية التربية الإيمانية تكمن في أنها تعد الأساس المتين الذي يقوم عليه بناء الإنسان الرسالي، الذي يفي بأمانة الاستخلاف وعمارة الدنيا بالخير وتحقيق العبودية الكاملة لله رب العالمين، وبدون إحكام هذا الأساس تفشل عملية البناء التربوي للإنسان فشلا ذريعا، وتخرج للمجتمع نماذج مشوهة فاقدة للتوازن، تائهة لا تدرك الغاية من وجودها، مما يجعلها وسيلة من وسائل الهدم والإفساد. إن حركة الإنسان في هذه الحياة حركة قاصدة، لا يمكن أن تصدر من فراغ بل عن عقيدة راسخة تُعتبر الموجة الأساس للسلوك والتصرف الإنساني والإيمان هو أساس العقيدة ، فمركزية التربية الإيمانية تكمن في إعتبارها أساساً لكل بناء تربوي متين ، مصدقا لقوال الله عزوجل (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [النحل: ٩٧], فرسم الطريق ليترقى البناء الإنساني للطفل في مدارج الكمال سعياً لتحصيل سعادتها في العاجل والآجل، ولا سبيل إلى ذلك كله إلا بالأساليب التربوية المناسبة لتقديم التربية الإيمانية لطفل الروضة.

الأساليب التربوية للتربية الإيمانية لطفل الروضة:

تتعدد الأساليب التربوية للتربية الإيمانية لطفل الروضة يذكرها غبيش والضبع (٢٠٢١) في الشكل الآتي (١٢):



توضح الباحثة أن التذكير والتواصي يعد من الأساليب التربوية المناسبة للتعليم الإيماني لطفل الروضة ، وقد استخدمه الله جل جلاله في دعوة الناس إلى الدين والتمسك بالأخلاق الحميدة، ولابد عند استخدام هذا الأسلوب مع الطفل أن نراعى عمره وتطوره العاطفي والأخلاقي والعقلي حتى لا نبث في نفس الطفل الصغير مشاعر تؤرقه ولكي يفهم بالتدرج أمور دينه ودنياه بما يساعد على تقوية إيمانه وصحته النفسية ، وإتفقت الباحثة مع دراسة كدواني (٢٠١٥). والتي أثبتت فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل الروضة .

إن الترغيب والترهيب من الأساليب التربوية التي تخاطب عاطفة الطفل وتؤثر في نفسه فيندفع باتجاه السلوك المرغوب فيه ، وبالتالي يمكن توظيفها بما يلائم طبيعته الطفل و خصائصه النمائية ، يؤكد على ذلك دراسة الرشيدي (٢٠١٤) والتي أكدت على أن لدى الطفل ميلاً طبيعياً نحو حب الثناء والمدح، كالرغبة في كل ما يجلب له اللذة والسرور، ومن صور الترغيب المدح، والثناء، والإبتسام، والتقبيل، والتربيت على الكتفين والرأس والمعانقة، ومنه إظهار محاسن الطفل والثناء عليه أمام الآخرين من غير مرأ ولا تبجيل وكذلك الدعاء له ، أما الترهيب فهو كالتغافل والتأنيب والتعنيف والتهديد والحرمان. **التربية بالأحداث** تعنى توظيف المواقف لتربية النفس وأخذ العبرة منها، وترى الباحثة أنه من الممكن استخدام هذا الأسلوب في تربية الطفل منذ الصغر على حب العقيدة والأخلاق الحميدة، حيث يسهم هذا الأسلوب في ترسيخ أبعاد التربية إيمانية العقائدية ، الفقهية ، والاخلاقية للطفل ، بحيث يبقى أثرها مطبوعاً في عقله ووجدانه إلى الأبد ويجعله ذلك غير قادر على نسيانها أو على الأقل إلى إستمرار الأثر أمد بعيد نسبياً ، وإتفق ذلك مع دراسة مشتهى (٢٠١٠) فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية في مرحلة الروضة.

تعد القدوة من أهم الأساليب التربوية التي ينعكس تأثيرها على شخصية الفرد بشكل واضح، ولها اثر بارز في تعديل السلوك وفق القيم والفضائل الخلقية، ويعود السبب في ذلك إلى ميل الطفل نحو تقليد الآخرين، ومحاكاتهم في أقوالهم وأفعالهم وحركاتهم، وهذا يتطلب من المعلمة أن تكون قدوة في السلوك الإيماني ، وأن تترجم هذا السلوك بالممارسة المسرحية والتطبيق العملي في الحياة، ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه نتائج دراسة عبد الحميد، ذكي (٢٠١٩) من فاعلية مسرح خيال الظل في إكساب طفل الروضة الدروس العملية للفضيلة والقيم والأحكام الشرعية، حيث يقتدى الطفل بعرائس المسرح فضلاً عن تجربته في الممارسة الإيمانية، بحيث يكون لذلك أبلغ الأثر وأعمق الانطباع في نفسه، وهذا موضع اتفاق بين علماء التربية المسلمين والأصل في ذلك قوله تعالى: ﴿لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (الأحزاب: ٢١) .

إثارة العاطفة : تنثار العواطف بإيقاظ المشاعر الوجدانية، وتحريك العواطف الداخلية تجاه الشيء المتعلم بحيث يكون رديفاً للفرد نحو الالتزام به والثبات عليه، وتتنوع الوسائل المستخدمة في الترغيب بالأمر وإثارة الاهتمام به، كالحوار والقصة وضرب الأمثال وغيرها، وهذا أسلوب قرآني بليغ الأثر في تهذيب النفس وتوجيهها، قال تعالى: (فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف (١٧٦) ، ويتفق ذلك مع دراسة نهاد عبد الله (٢٠٠٩) ، ودراسة إيمان موسى (٢٠١٠)، والتي دلت نتائجها على بفاعلية استخدام مدخل التمثيل والحكي في التربية الإيمانية لطفل الروضة، لأن الطفل في مرحلة الطفولة يحب كثيراً أن يسمع القصص والحكايات والتي تحمل في طياتها ألواناً من إثارة عاطفة التهذيب النفسي والإيماني

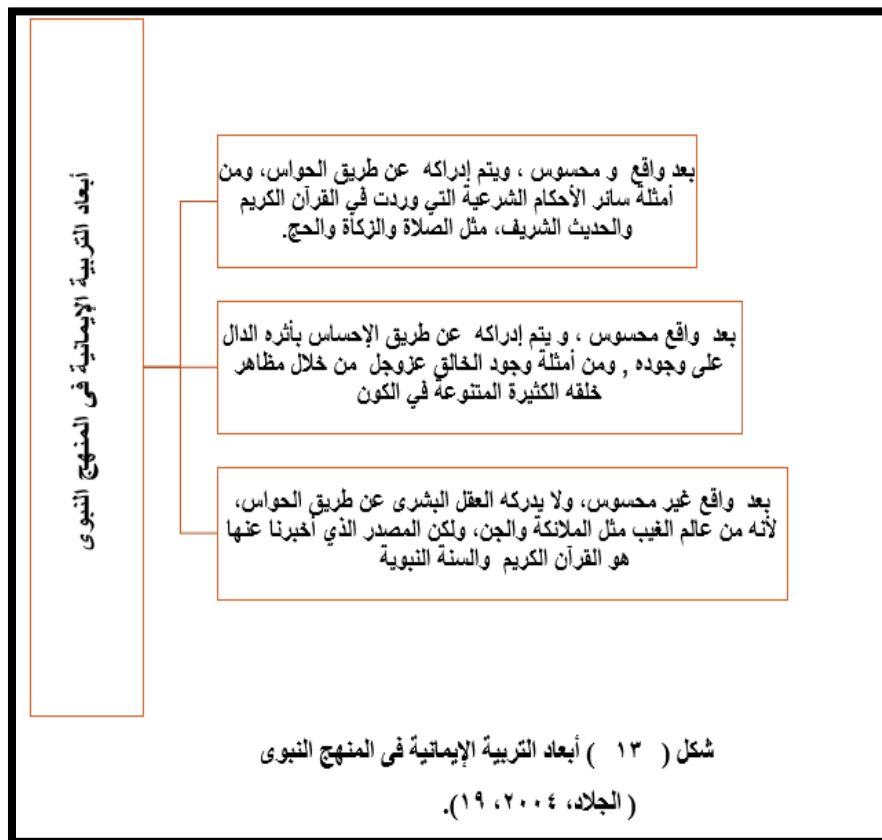
التربية بالتعليم : يعتبر التعليم وسيلة مساندة للتربية وجزءاً هاماً منها، وهو في الغالب يقترن بالدليل العقلي والبرهان المنطقي، ويراعى فيه التدرج مع استخدام الوسائل الحديثة والحسية بغية تقريب المعنى وتزويد الفرد بأرضية علمية وثقافية واسعة، الأمر الذي جعل بعض علماء التربية يعتبروا التعليم مرحلة لاحقة لمرحلة التهذيب والتأديب، والتي بدورها تتبع مرحلة الحضانة، فمن تعلم دون تأديب، لم ينفعه التعليم ، وإتفق ذلك مع دراسة عبد القادر (٢٠٢١) حيث هدفت دراسته إلى تنمية مهارات التفكير البصري لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة باستخدام استراتيجية البيت الدائري .

اللعب وسيلة تعليمية تربط الطفل بالعالم الخارجي وتحدد نمط شخصيته ونموه العقلي والنفسي والاجتماعي، وقد ورد في السنة النبوية إقرار الرسول ﷺ للعب عند الأطفال سواء أكان ذلك باتخاذ الدمي كما ورد ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أَلْعَبُ بالبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن منه، فيسربهن إلي فيلعبن معي رواه البخاري ، وفي ضوء هذا التوجه النبوي ترى الباحثة أن معلمة الروضة عليها أن تحول المتعة التي يحصل عليها الطفل من اللعب

إلى متعة تنطوي على فائدة، من خلال اللعب ، لان الطفل من خلال اللعب الهادف يسعى لمزيد من حب الاستطلاع والاكتشاف، بل إن مجرد إتاحة الفرصة للعب معناه أن ينمو الطفل ويتطور ، وأيد ذلك القراءة النظرية لما كتبه الشيخ (٢٠٠٦) ، وما أوصت به دراسة مرموش (٢٠٠٦) ، ودراسة حسن (٢٠١٨) من ضرورة إستخدام الألعاب والأنشطة المسرحية كأسلوب ترويجي لما له من فاعلية في تنمية أبعاد التربية الإيمانية .

أبعاد التربية الإيمانية في المنهج النبوي الشريف :

تقسم أبعاد التربية الإيمانية في المنهج النبوي الشريف إلى ثلاثة أنواع رئيسية يوضحها الجلال (٢٠٠٤) في شكل (١٣) :



من خلال العرض السابق توضح الباحثة أبعاد التربية الإيمانية، منها المحسوس وغير المحسوس، وطفل الروضة لا يدرك المعاني المجردة للأبعاد الإيمانية كالغيبيات، وتعتمد تفسيراته لها على المشاهدات الحسية والواقعية، ومن ثم ينبغي استخدام حواس الطفل عند تقديم التربية الإيمانية له مع الحرص على الابتعاد عن المعاني المجردة، واستخدام الأسلوب البسيط السهل، وغير المعقد بالنسبة لتفكير الطفل. فى ضوء ذلك حددت الباحثة أبعاد التربية الإيمانية فى البحث الحالى فى خمسة أبعاد رئيسية هى: إيمانيات الطفل المسلم، فقه الطفل المسلم، أدب الطفل المسلم، أخلاق الطفل المسلم، ومبادئ العبودية للطفل المسلم. إتفقت الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة بنى عطا (٢٠١٧) والتي أكدت على اعتبار أن المبادئ التربوية العظيمة ، المواقف النبوية والأحاديث الشريفة التي راعاها وطبقها الرسول ﷺ في تعامله وتربيته للأطفال هى بمثابة منهج واضح ، ومنظومة ثابتة لبناء التعامل مع النفس البشرية، وتنظيم معرفتها، وتعديل سلوكها. إذ يعتبر ذلك تأصيلاً لتلك المبادئ وتهذيباً له بما يحقق السمو الروحي .

البعد الرابع الذكاء الروحي :

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية والتربوية ، وله تأثير واضح في حياة الأفراد في كافة مجالات الحياة مما يستوجب دراسته دراسة علمية تربوية ، تعد نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner مصدراً أساسياً في التمهيد لظهور مفهوم الذكاء الروحي ، حيث يتناول الذكاء الروحي بعض العناصر الأساسية للذكاء الوجداني ، ولكنه يعتبر المستوى الأعمق ، وتعددت التعريفات التي تناولته:

فيعرف الذكاء الروحاني أو الذكاء الروحي (بالإنجليزية: Spiritual intelligence) هو مصطلح يستخدمه بعض الفلاسفة وعلماء النفس وأصحاب النظريات التنموية للإشارة إلى أوجه التشابه الروحي بين (نسبة الذكاء) و (نسبة العاطفة). (Emmons,2000:18) مجموعة من القدرات المختلفة تمكن الأفراد من حل المشكلات اليومية وتحقيق الأهداف في حياتهم . (Wolman,2001;83)

أكثر من قدرة عقلية فردية، فهو يقوم بربط الشخص بالخالق والذات بالروح. أى أنه يهتم بالحياة العقلية الداخلية للفرد وعلاقته بالوجود ، كما يتضمن القابلية لفهم العميق لأسئلة المتعلقة بالوجود والتبصر بمستويات متنوعة من الشعور .

(Vaughan,2002,19,)

قدرة الإنسان على طرح أسئلة نهائية تتعلق بمعنى الحياة وعلى مواجهة الاتصال المستمر بين الفرد و العالم الذي يعيش فيه ، و يطلق عليه التفكير بالروح .

(Amram,Y&Dryer,D,2007,2)

قدرة الفرد على تجسيد و توظيف المصادر و المؤهلات الروحية التي تزيد من فاعليتنا اليومية في الحياة و وتحقق السعادة . (أرنوط ، ٢٠٠٨ : ١٤٤)

قدرة الفرد على تجسيد وتوظيف المصادر والمؤهلات الروحية التي تزيد من فاعليتنا اليومية في الحياة وتحقق السعادة ، فهو قدرة الإنسان على طرح أسئلة نهائية تتعلق بمعنى الحياة وعلى مواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه، ويطلق عليه التفكير بالروح . (Amram, Y& Dryer, D, 2007 : 124)

مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على التكيف والتأقلم وتحقق له التكامل بين الجوانب غير المادية أو الروحية في حياته وأنه يتكون من مجموعة من القدرات الفرعية هي التفكير الوجودي الناقد وإنتاج أو إظهار المعنى الشخصي والوعي المتسامي والتوسع في الحالة الشعورية . (King,David 2008 : 14)

الرغبة في الأداء والتصرف بطرق ذات فضيلة كالتواضع ، الامتنان، إبداء التعاطف، القدرة على العفو والتسامح ، وغيرها من القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية التي تقيد في استمرارية العلاقات ذات الموثوقية بين الأفراد والتغلب على الانفعالات السلبية التي تنشأ عن الصراعات بين الأفراد. (Mayer,2009 : 121)

انفعال وجداني ثابت نسبيا يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب والتمتع بصحة البدن والعقل بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة . (البهاص، ٢٠٠٩ : ٣٣٢)

مجموع السمات الفطرية والقيم الأخلاقية السامية التي تربط الإنسان بخالقه وتنظم علاقاته . مع نفسه، ومع ما حوله، ليصبح أكثر قدرة على التواصل مع مفردات الكون، والتعامل الإيجابي مع الأحداث اليومية وتحقيق السلام الداخلي مع نفسه والبيئة المحيطة.
(زايد ، ٢٠١٣ : ١١)

القدرة على التصرف بحكمة وشفقة، ورحمة مع الاحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي
بغض النظر عن الأحداث الخارجية (Wigglesworth2012,12,)

قدرات فطرية يمتلكها الأفراد وتزدهر بالاهتمام والتدريب وتنمو مع ازدياد العمر ويعتبر مظهرها يعبر عن الإنسانية وتحقق للفرد الشعور بالرضا والسعادة لأنه يستخدم العقل والروح معا في سلوكه الحياتي .
(البجدي، وعلي , ٢٠١٥ : ١٢٦)

وعى الإنسان لنفسه والعالم المحيط الذي يعيش فيه، وإدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به حتى يعتز الفرد بنفسه ويقدره ومهاراته وهي مهارات يمكن تشخيصها وتعلمها .
(مصطفى , ٢٠١٥ : ٣٧٣)

قدرة الفرد على إظهار المصادر الروحية المختلفة والصفات الحميدة، والشعور بالآخرين والتواصل معهم وتقديم العون لهم، والشعور بالحكمة في المواقف المختلفة والترابط والحرية والحب من أجل الوصول إلى السعادة والاستمتاع بها .
(عرايى, ٢٠١٦: ٢٥٠)

القدرة على ممارسة الخير والحق والرحمة والجمال في حياتنا ، وامتلاك موهبة حدسية وإدراك الصورة الكلية للعالم ، وأهمية الحياة ، والوعى بالأنا والذات والالتزام بالقوانين الإلهية كما جاءت في كتاب الله وسنته ، والمهارة في استخدام ذلك من أجل تحقيق الأهداف وبلوغ الحياة وعيش حياة سعيدة هانئة .
(أرنوط ، ٢٠١٦ : ٢٥)

مجموعة من القدرات والمهارات التي تربط بين العقل والروح في علاقتهما بالعالم الخارجي، والتي تساعد طفل الروضة على التعامل الإيجابي مع مشكلاته اليومية من أجل تحقيق السلام الداخلي .
(عراقي ومحمد، ٢٠١٧ : ٣٢)

نوع مستقل من الذكاءات المتعددة يساعد الفرد على التوجه الإيجابي في الحياة وحل المشكلات والتصرف السليم في المواقف الحياتية.(حبيب، وعبدالحفيظ , ٢٠١٩ : ١٦٠)

القدرة على استخدام الحواس المتعددة في عمليات التأمل والتخيل والتصور؛ من أجل إخراج معارف الفرد وقدراته، وذلك من أجل إيجاد حلول إبداعية للمشكلات المحيطة به.
(Skizypinska,2021,501)

مجموعة من القدرات والاستعدادات التي يمكن الفرد من حل المشكلات وتحقيق أهدافهم وآمالهم في الحياة مما يساعد على تحقيق السعادة النفسية، وتزيد من قدرة الفرد على تحمل المتاعب والمشكلات والضغط وتزيد من فرص نجاحه في الحياة.
(عاشور وآخرون ، ٢٠٢٣ : ٧٧)

مجموعه من الاستعدادات والقدرات التي يجب ان يمتلكها الفرد وتتضمن اليقظه الذهنيه الشعور بالنعمة والتفكير الايجابي والقابليه للسمو والوعي الذاتي مع توظيف الافكار والمهارات في مواجهه المشكلات للتمكن من الاداء الجيد سواء داخل قاعات التعلم او خارجها في المجتمع المحيط .
(خضر , وآخرون , ٢٠٢٤ : ٥٦٠)

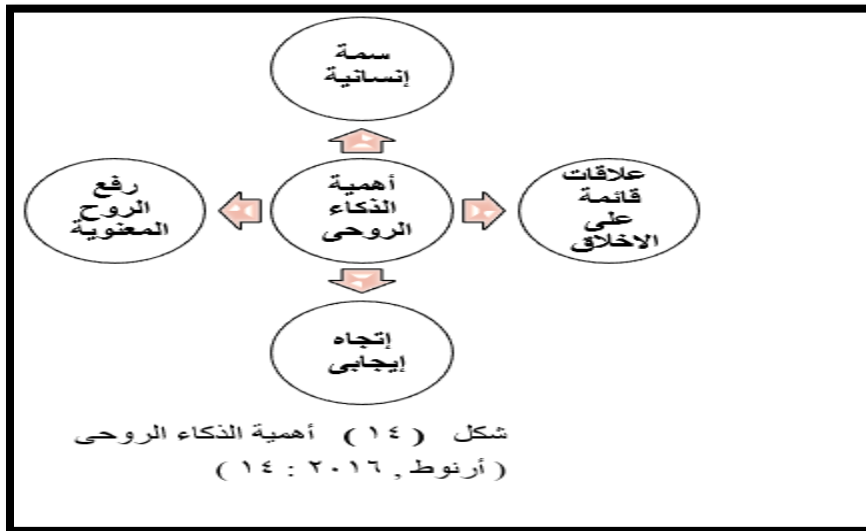
إتفاقاً مع ما سبق عرضه من تعريفات توضح الباحثة أن الذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على التكيف والتأقلم وتحقيق له التكامل بين الجوانب غير المادية أو الروحية في حياته وأنه يتكون من مجموعة من القدرات الفرعية هي التفكير الوجودي الناقد وإنتاج أو إظهار المعنى الشخصي والوعي المتسامي والتوسع في الحالة الشعورية , فهو قدرة فطرية يمتلكها الأفراد، وتزدهر وتنمو كلما زاد العمر، ويعتبر من أهم ما يميز الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى ومن وصل جوهره للروحانية فإنه يشعر بالرضا والسعادة، والتي تجعله يتصرف بحكمة ورحمة فائقة لأنه يستخدم العقل والروح معاً، لذا فإن اكتساب أطفال الروضة لهذا النوع من الذكاء يؤثر على مستقبلهم مما يؤدي إلى تربية جيل جديد يستخدم العقل والروح معاً ويشعرهم بالرضا والسعادة في الحياة , وأيد ذلك ما أوصت به دراسة (٢٠٠٨) King, David , دراسة (2011) Bagheri, et al , دراسة سعادة , سامح (٢٠١٤) , ودراسة الجابوري (٢٠٢٤) .

تعرف الباحثة الذكاء الروحي إجرائيا بأنه مجموعة من السمات الفطرية العقلية و الإنفعالات الوجدانية، التي تقوم على الجوانب غير المادية والمعاني السامية ، وتسهم فى بناء القدرة الروحية والمعنوية لطفل الروضة ، وترتبط بمعانى الوعى الذاتى ، سمو والتسامى ، الممارسة الروحية ، و معنى الحياة والإستمتاع بها ، ويتحقق ذلك من خلال الاجابة على مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات

ومما سبق ترى الباحثة أن الذكاء الروحي هو قدرة رئيسة وموجهة لنمو الذكاءات الأخرى وهو حاجة إنسانية ضرورية الإشباع وهو يعبر عن مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد وتدعمها بيئة طفولته بما يحقق له إمكانية توجيه علاقته الإنسانية ومواجهة الصعوبات والمشكلات فهي تزيد من حدسه مستقبلا

أهمية الذكاء الروحي وطفل الروضة:

الذكاء الروحي يؤثر بشكل إيجابي على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، بالإضافة إلى رفع مستوى جودة الحياة والإحساس بالسعادة، كما يمكن الفرد من حل مشكلاته الحياتية، ويظهر لديه الصفات الإنسانية الإيجابية، ويحدد أرنوط (٢٠١٦) أهمية الذكاء الروحي فى الشكل (١٤) الأتى:



أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية الذكاء الروحي لطفل الروضة حيث أوصت دراسة Fallah (٢٠١١) بضرورة الاهتمام بالجانب الروحي للأطفال لما له من أهمية في التدريب على الضبط الإنفعالي ، وهذا ما أكدته دراسة يوسف (٢٠١٣) ، كما أكدت دراسة Shabani, S., Hassan, S., Ahmed, A., & Baba, M. (2011) على أهمية للذكاء الروحي في تنمية التفكير الإيجابي ، وأوضحت نتائج دراسة صيوان (٢٠١٦) أن الأطفال الذين لديهم ذكاء روحي مرتفع يحققون جودة حياة قضا عن الإحساس بالسعادة .

وفي ضوء ذلك تذكر الباحثة أن أهمية الذكاء الروحي للأطفال الروضة تتمثل في التدريب على الاستخدام الدائم لبعض القيم مثل النزاهة، الأمانة الاحترام والشجاعة في علاقتهم مع الآخرين فالذكاء الروحي يجعل الأطفال الصغار أقل خوفا من التجربة وأكثر اعتمادا على الذات في أداء المهام المتنوعة، وأكثر استعدادا لمواجهة المشكلات والمواقف الصعبة، كما يمنحهم القدرة على التمييز بين الصح والخطأ أي يتكون لديهم الحس الأخلاقي، مع تبنى الإتجاهات السلوكية الإيجابية مثل التفاهم ، التعاطف ، والرحمة وهذا ما أكدت عليه ، دراسة عامر (٢٠١٢) ، دراسة (Saragih, Rialdy & Nainggolan, ٢٠٢١)، فهو أساس لبناء الشخصية المسلمة التي تتسم بالإنسانية والإيجابية ولن يتحقق ذلك إلا بنمو الذكاء الروحي في مراحل الم محددة .

مراحل نمو الذكاء الروحي:

ينمو الذكاء الروحي في ثلاثة مراحل مرتبة في الاتي كما يحددها الشربيني (٢٠١٠) في شكل (١٥) :



توضح الباحثة أن هذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، حيث مرحلة الطفولة التي تتسم بالاعتمادية ، ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية ، و مرحلة الرشد الذي تتميز بالتفكير الناقد والتفرد ، ويتفق ذلك مع دراسة الصبحيه (٢٠١٣) والتي أكدت على أن نمو الذكاء الروحي ليس بالضرورة أن يسير في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من النمو والتقدم ،لان الطفل بحكم تفكيره الحسي لا يفهم من أمور الدين إلا ما كان محسوسا يخاطب إدراكه الحسي، فهو لا يدرك المعنويات من خير أو شر وفضيلة وذنوب ومغفرة، إلا في مرحلة ما بعد الروضة، وإنما يدرك الجانب الحسي فيها، لذلك كان لابد أن تحرص معلمة الروضة على تقديم الوسائل المساعدة في النمو الروحي.

الوسائل المساعدة في النمو الروحي:

إن الذكاء الروحي هو قدرة فطرية يمتلكها الإنسان ، تزدهر وتتمو كلما زاد العمر ، ويعتبر من أهم المميزات التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى. ومن وصل جوهره للروحانية فإنه يشعر بالرضا والسعادة .، والتي تجعله يتصرف بحكمة ورحمة فائقة لأنه يستخدم العقل والروح معا ، لذا فإن اكتساب الطفل برياض الأطفال لهذا النوع من الذكاء يؤثر على المستقبل مما يؤدي إلى تربية جيل جديد يستخدم العقل والروح معا ويشعر بالرضا والسعادة في الحياة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال الوسائل المساعدة على نمو الذكاء الروحي كالتمثيليات البسيطة ، والمسرحيات ، قصص القرآن ، السيرة النبوية، الأمثلة الواقعية

الألعاب الجماعية، الرحلات، والأنشطة التي تتطلب اشتراك الأطفال كمجموعة في عمل واحد، وقيام كل طفل بدوره المحدد الذي يرتبط بالأدوار الأخرى (أرنوط ، ٢٠١٦ : ٧٤) تطبيقا لذلك حرصت الباحثة على تنمية الإتجاه نحو الواقعية في فهم عالم الغيب ، حيث تمكنت الباحثة من أن تستخدم قطع المحفوظات الصغيرة التي تتناول الذات الإلهية أو تتناول بعض مظاهر الطبيعة كالشمس والقمر، وكذلك تحفيظ الأطفال بعض الايات القرآنية والأحاديث النبوية التي تعرض مظاهر الله في الكون، أو تتناول الملائكة والجنة الخ ، فضلا عن تشاط تكليف الطفل ببعض الأعمال الجماعية مع زملائه ، كتشجيع الأطفال على ترتيب القاعة التعليمية ، ووضع الأشياء في مكانها الصحيح ، مع الإلتزام بالنظافة وقد يعتبر هذا مدخلا لتعليم الطفل الموضوع واستعدادا للبدء في الصلاة مع سن السابعة. وإتفق ذلك مع دراسة السعيد (٢٠١٤) ، دراسة عويضة وحمدى (٢٠١٥) ، دراسة صيوان (٢٠١٦) ، و دراسة عراقى ، و فرحات (٢٠١٧) ، والتي أوصت نتائجهم جميعا بفاعلية الإرشاد الوجودي ، الأنشطة العلمية التأملية في تنمية الصمود النفسي ، كشف الذات ، التفكير الايجابي مع تحسين تحسين الكفاية الذاتية ، مستويات الذكاء الروحي لطفل الروضة.

مستويات الذكاء الروحي :

أن الذكاء الروحي قدرة فطرية يولد الإنسان مزودا بها ، وتنمو وتزداد مع التقدم في العمر وتعكس مدى قدرة الفرد على الوعي بذاته والتسامي بها ، والتوجه نحو الآخرين ، والتأمل في الكون والطبيعة ، وممارسة كافة الأنشطة الروحية والتعامل مع المعاناة بشكل إيجابي واتخاذها كفرصة لنمو مستويات الذكاء الروحي، وفي ضوء ذلك يوضح الضبع ، وغبيش (٢٠١١) مستويات الذكاء الروحي الثلاثة في الشكل (١٦) الأتي :



وتلخيصا لما سبق عرضه توضح الباحثة إن الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان ، فهو الذي يوجهه دوما نحو فعل الخير وتعبد الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الإنسان يضل عن الطريق السليم، ويصبح أسيرا لرغباته واحتياجاته، ويستغرق في إشباع لذاته واحتياجاته الجسمية الدنيا، مما يجعله يغوص في صفاته الدنيا، بينما انشغاله بإشباع روحه ونفسه إلى جانب بدنه، بأداء المناسك والحفاظ على الصلاة والطقوس والشكر والخشوع لله وحب الآخرين والتفاني في مساعدتهم، يجعله يزداد صفاء وروحانية وشفافية ويقترب صفاته من الصفات الملائكية. وبالتالي فإن مستويات الذكاء الروحي تسهم في رؤية الجانب المبهج والمرح من الأشياء، وزيادة السلام الداخلي مع النفس، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في ذاته وعلى تخفيف الضغوط التي يواجهها في حياتنا المعاصرة التي تتميز بإيقاعها السريع

علامات الذكاء الروحي :

يتسم الفرد الذي يتمتع بمظاهر الذكاء الروحي بالسمات الإيجابية مثل المرونة. الوعي الذاتي , القدرة على مواجهة المشكلات والتعلم , القدرة على الفهم ورؤية الأشياء بشكل أوضح , التوجيه لاتخاذ الخطوات السليمة والانجاز لتحقيق الأهداف.

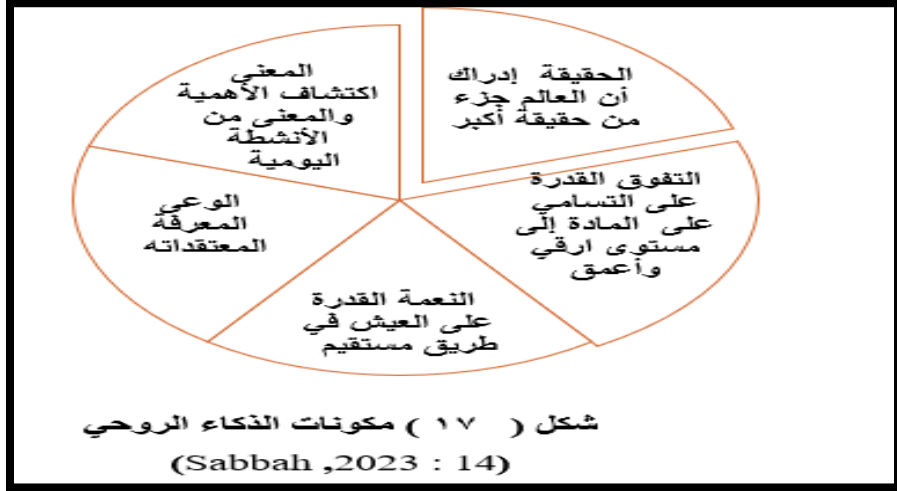
(داير , ٢٠١٢ : ٤٦٦)

تعتبر القدرة على الاستقلالية , التعاون , التفكير الجماعي , الميل إلى طرح الأسئلة الاستكشافية , الانتباه إلى المثيرات , استخدام الحس والثقة فيه من أهم علامات الذكاء الروحي لدى الأفراد . (البهنساوي، وآخرون ، ٢٠٢٣ : ٣٩٠)

تعد القدرة على إعادة صياغة المواقف , الاستثمار الإيجابي للأخطاء والاعتراف بها بشجاعة , رفع مستوى التعلم , بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات ومواجهه الصعاب وضبط الانفعالات , من أكثر الصفات التي تميز الأشخاص ذوي الذكاء الروحي المرتفع. (شلول , ٢٠٢١ : ٨٠) .

أكدت دراسة عبدالغني (٢٠١٤) , ودراسة صلاح محمد (٢٠١٧) على أن النظرة الكلية والشعور بالتواصل , التعاطف , والرحمة , احترام التنوع , الاستقلالية , الإحساس بالكفاءة , مع القدرة على التفاعل والمواجهة , الاتجاه الايجابي التفاعلي للحياة والرضا بقضاء الله وقدره , الانسجام مع الذات والآخرين , القدرة على الانجاز بسهولة واتقان سهوله حل المشكلات هي من أهم العلامات التي تعكس مكونات الذكاء الروحي

مكونات الذكاء الروحي : ذكر Sabbah (2023) أن مكونات الذكاء الروحي يمكن توضيحها في الشكل (١٧) الآتي :



يقصد بالوعي المعرفة المتعلقة بموقعه في الحياة، ودوافعه العميقة ، أما بعد الحقيقة فهو الذي يربط علاقات الإنسان بالخالق جل في علاه ، وهو المكون الذي يمكنه من العيش بقلب وعقل منفتحين، مع تقبل الآخرين والمحبة للجميع ، بالإضافة إلى أن بعد النعمة يقصد به وواضح مع إظهار الحب الإلهي والثقة في الحياة والتي تستند على أساس الإمتنان والجمال والحيوية والفرح فضلا عن النظرة المتفائلة التي تستند على الإيمان والثقة ، كما يقصد ببعد التفوق رعاية العلاقات مع المجتمع والتمتع بالمحبة والكرم والتعاطف والاحترام والرحمة والاستفادة من منظور رؤية الكمال والوحدة والترابط بين التنوع والتمايز ، ويعد بعد المعنى هو توظيف للشعور بالهدف الروحاني والدعوة الربانية إلى الخدمة ومواجهة الألم والمعاناة للتعايش الأمن . (خضر ، وآخرون ، ٢٠٢٤ : ٥٦١)

في ضوء ما سبق عرضه من أن الذكاء الروحي يتكون من خمسة مكونات رئيسية ، حرصت الباحثة على أن تحتوى المسرحة التقليدية والرقمية للمنهج النبوى في التربية الإيمانية على استثمار الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية بين طفل الروضة و الآخرين في تحسين مظاهر الحياة ، مع ممارسة الطفل للتفكير والتأمل بطريقة تحقق

له السعادة , فضلا عن الحرص على توظيف الموارد والإمكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه , مع إلتزام الطفل بعمل السلوك الجيد , الأمر الذى يجسن قدرته على التفوق والسمو , واتفقت الباحثة فى ذلك مع دراسة عباس , وناصر (٢٠١٢) , دراسة Georgia (٢٠١٤) , ودراسة جواهر (٢٠٢٢) والتي أوصت نتائجهم بضرورة إعداد برنامج لتنمية الذكاء الروحي من خلال تنشيط الإمكانات البشرية، مع تحفيز تنمية الوعي الذاتي , وزيادة القدرة على الإرادة (المثابرة) , الأمر الذى يسهم فى الوصول إلى حالة من التوازن بين البناء الداخلي للطفل والسلوك الخارجي له , والتي تكسب الطفل الإتجاه الإيجابي نحو المشاركة الواعية في الحياة اليومية، فى ضوء النماذج المفسرة للذكاء الروحي .

النماذج المفسرة للذكاء الروحي :

النموذج الأول : نظرية إيمونز Emmons : يشير هذا النموذج إلى أن الأفراد الذين يتسمون بميول واتجاهات تتمثل في المفاهيم والاهتمامات المطلقة للأشياء غالباً ما يكونوا أكثر إنجازاً وتوافقاً ويتمتعون بشخصية سوية , وعلاوة على ذلك يتكون الذكاء الروحي من عدد من المكونات وهي القدرة على التفوق والسمو بالذات , القدرة على الدخول في حالات روحانية عميقة من التفكير والوعي والخشوع , القدرة على توظيف الإمكانات الروحية عميقة في حل المشكلات الحياتية , القدرة على استثمار الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين والإحساس بما هو مقدس , القدرة على المشاركة في السلوك العفيف الفاضل ويتضح ذلك من خلال العطاء والتسامح والعفو والتواضع والتعبير عن الامتنان.

(Emmons,2000: 10)

النموذج الثانى نظرية أمرام Amram : فسر هذا النموذج الذكاء الروحي من خلال عدد من القيم الروحية يمكن إجمالها فى معانى الوعي , النعمة , المعنى , السمو , والحقيقة (Amram, 2008:3).

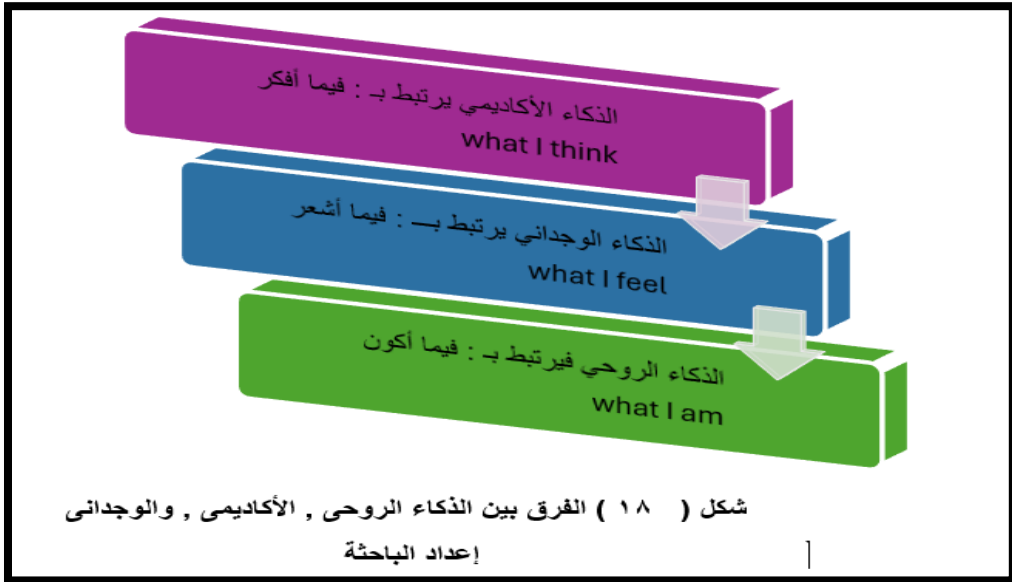
النموذج الثالث قائمة الذكاء الروحي : أوضح أن الذكاء الروحي يتمثل في عدد من النقاط الرئيسية تشكل قائمة وهي المرونة- الوعي الذات - القدرة على تجاوز الألم والمعاناة- العيش في ضوء رؤية وقيم تقود الفرد الإحجام عن التسبب بأي ضرر ,الميل لرؤية العلاقات بين الأشياء المتنوعة - الخدمة ومساعدة الآخرين,احترام الاختلاف والتنوع وتقدير الآخرين (Zohar&Marshall, 2000a,)

النموذج الرابع البنية الثلاثية للذكاء الروحي: يتضمن هذا النموذج جوانب ثلاثة للذكاء الروحي منها الجانب الشعوري الروحي، والجانب المعرفي الروحي، والجانب السلوكي الروحي. ووفقا لهذا النموذج فإن مثلث الذكاء الروحي يتكون من اليقظة الروحية , القدرات الروحية , الوجود الروحي. (الكيومي، ٢٠١٨ : ٤٠)

النموذج الخامس الذكاءات المتعددة: اقترح (Gardner,) وجود سبعة ذكاءات اساسية وهي الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي أو حركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي , ثم أضاف النوع الثامن الذكاءات وهو الذكاء الطبيعي , وأوضح أنه يمكن إضافة ذكاءات أخرى جديدة بالإضافة إلى الذكاء الطبيعي وهي الذكاء الروحي والذكاء الوجداني (الحموري، ٢٠١٧ : ١٤٤)

تستخلص الباحثة من النماذج السابق عرضها أن : الذكاء الروحي يشير إلى ثلاثة معان وهي : الاهتمام بالقضايا الكونية أو الوجودية المطلقة ، والروحية باعتبارها حالة بحث عن الوجود بحيث يتجاوز البحث المعرفي ، وأخيرًا التأثير في الآخرين.

تشرح الباحثة الاختلاف الرئيسي بين الذكاء الروحي ، وكلا من الذكاء الأكاديمي ،
و الوجداني فى الشكل (١٨) الأتى :



إن الذكاء الروحي يتناول التوجيه الديني الفطري للطفل، فالشجاعة والتفاؤل والإيمان، والعمل البناء، والمرونة والإيجابية في مواجهة الأخطار أو الصعوبات تعد سمات روحانية، يمكن أن يكتسبها الأطفال وذلك لإسهام فى بناء القوالب الاجتماعية. والنماذج الذكية روحيا .

إعتبرت الباحثة أن الذكاء الروحي يتكون من مجموعة من القدرات والمهارات التى تشكل أهم أبعاد الذكاء الروحي والتي تتناسب مع طفل الروضة وهى (الوعى الذاتى ، سمو والتسامى ، الممارسة الروحية ، و معنى الحياة والإستمتاع بها)، هناك فرضية أساسية فى طبيعة العلاقة بين التربية الإيمانية و الذكاء الروحي وهى أنه لابد من أن نعلم الطفل فى مرحلة الروضة الحصول على الطاقة من خلال التواجد مع الآخرين، ويجب أن يتعلم الاختلاط بالناس لتجنب الشعور بالخجل، كما أن الاختلاط بالآخرين يشعره بالراحة ويوصله إلى الاتصال بالسلام الداخلي، وإذا ما تعلم الأطفال ذلك فإن ذكاؤهم . الروحي سوف يرتفع و يتحقق لديهم الشعور بالسعادة النفسية .

البعد الخامس الشعور بالسعادة النفسية :

السعادة ليست مجرد انفعال يشعر به الفرد ويعبر عنه لفظياً أو غير لفظياً ولكنها مفهوم يعتمد على خلفية معرفية ويرتبط بتطور علم النفس ومدارسه واتجاهاته البحثية التي أسهمت في تحديد موضوع السعادة ولذلك اهتم علماء النفس بدراسة الانفعالات الإيجابية , وبتعريف السعادة وتحديد مظاهرها , حيث يعد تعريف السعادة من المفاهيم المحيرة، كمفهوم يمكن قياسه وتقريره ، لذلك ظل الحديث عنه بشكل فلسفى إلى أن ظهرت له بعض التعريفات فى علم النفس :

حالة من التوازن الداخلى يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور , التى ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية. (العنزى ، ٢٠٠١ : ٣٥٤)

الدرجة التى يحكم فيها الشخص سلباً أو إيجاباً على نوعية حياته الحاضرة بصفة عامة وقد أكد على السعادة وقدرتها على انعكاس حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقديره الذاتى لها، ولذا اعتبر السعادة قيمة عامة وغاية قصوى يسعى الفرد إلى تحقيقها. (Veenhoven , 2003 : 14)

شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة ، والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع ، والضبط الداخلى ، وتحقيق الذات ، والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة . (عبد الوهاب ، ٢٠٠٦ : ٢٧٣)

مجموع العوامل الداخلية والخارجية التى يرى الفرد أنها تحقق له نوعاً من الانفعال الإيجابى والمتمثل فى البهجة والفرح والسرور بنسبة كبيرة زمنياً (محمود، ٢٠٠٧ : ١٢٣)
خبرة انفعالية سارة أو إيجابية تتضمن الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور والفرح وحب الحياة والناس والإحساس بالقدرة على التأثير فى الأحداث . (مؤمن , ٢٠٠٨ : ٢٣٠)
خبرة داخلية إيجابية متعددة الأبعاد، وهى ذات أهمية فى الحفاظ على الصحة، وجهاز المناعة، وتحفيز الدوافع الإنسانية (Bekhet,zauszniewski & Nakhla,2008,21)

خبرة داخلية إيجابية متعددة الأبعاد وهي ذات أهمية في الحفاظ على الصحة وجهاز المناعة وتحفيز الدوافع الإنسانية (Bekhet, Zauszniewski & Nakhla, 2008: 22) استعداد وراثي لدى الفرد ولكنه لا يكفي بمفرده لإحداث الشعور بالسعادة، إذ لا بد من مرور الفرد بالعديد من الخبرات يتعلم ويكتسب منها العديد من العادات والأساليب السلوكية والمعرفية التي تكون لدى الفرد اتجاهات وسمات تجعله في وضع استعداد لأن يشعر بالسعادة عند تعرضه لمواقف حياتية تتناسب مع طبيعة هذا الاستعداد ومع سماته الشخصية وبالتالي يشعر بالسعادة (سالم، ٢٠٠٨ : ١٠٠)

حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في (الصحة ،وجود أهداف محددة ،التدين ، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي ، والمستقبل المهني. (الجندي ، ٢٠٠٩ : ٢٦)

حالة من الفرح والسرور والبهجة، والإحساس بالمتعة، وحسن الحال، والسعادة تطلب لذاتها، وليست وسيلة لتحقيق شيء آخر كالمال أو الممتلكات أو المركز الوظيفي أو الاجتماعي المرموق، فهي غاية نهائية يسعى إليها كل إنسان، وإن اختلفت وسيلته في الوصول إليها أو السعى في طلبها، وإن اختلف حظه في تحقيقها أو نجاحه في الوصول إليها أو الاقتراب منها . (طه ، ٢٠٠٩ : ٦٠٩)

انفعال وجداني إيجابي أو ثابت نسبياً يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقول واكتئاب والتمتع بصحة البدن والعقل والشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة (البهاص ، ٢٠٠٩ : ١٣٢)

ويتفق بعض العلماء على أن السعادة تتضمن جوانب انفعالية ومعرفية واجتماعية، ويتمثل الجانب الانفعالي للسعادة في زيادة تكرار الوجدانات الإيجابية مقارنة بالوجدانات السالبة، وغياب المشاعر السلبية مثل القلق والكآبة والخوف، ويتمثل الجانب المعرفي للسعادة في الشعور بالرضا عن جوانب متعددة للحياة مثل العمل، والدخل والصحة الجسمية والنفسية، والحياة الأسرية، والإحساس بأن الحياة لها معنى ودلالة وهدف. أما

الجانب الاجتماعي فيتمثل في الشعور بالاحترام، وأن الفرد موضع اهتمام وتقدير من قبل الآخرين، وأنه ليس معزولاً عن المجتمع . (الشويقي، ٢٠٠٩: ١٠)

مجموعة من المؤشرات تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام ، وتحدد بستة مكونات رئيسية وهي : (الاستقلالية ، التمكن ، التطور الشخصي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة ، تقبل الذات.

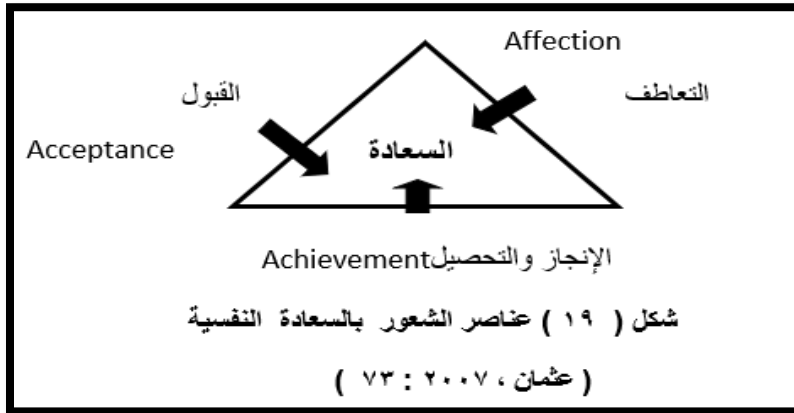
(الضبع، ٢٠١٢: ١٥٢)

تخلص الباحثة إلى تعريف السعادة إجرائياً بأنها مشاعر إيجابية يتمتع بها طفل الروضة ، وتنعكس آثار هذه المشاعر على سلوك الطفل ، فيتسم بالاستقلالية ، تقبل الذات ، التفاعل الاجتماعي الإيجابي ، القدرة على التطور الشخصي ، والتمكين البيئي ، وذلك أثناء تفاعله تجاه ذاته والآخرين بمواقف الحياة المختلفة و يتحقق ذلك من خلال الإجابة على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاث مستويات من الإجابة. .

عناصر الشعور بالسعادة النفسية :

السعادة " تتحقق من خلال ثلاثة عناصر ضرورية يصل خلالها الفرد إلى الإحساس بالسعادة . يوضحها عثمان (٢٠٠٨) وهي القبول (Acceptance)، والتعاطف (Affection)، والإنجاز والتحصيل (Achievement). فالقبول يقصد به قبول الشخص من قبل الآخرين سواء أصدقاء أو زملاء فضلاً عن القبول الذاتي أى الاقتناع بالدور الذي يقوم به الفرد وشعوره بالرضا حياله . وبديهي أن القبول الذاتي والقبول الاجتماعي يسيران معاً في اتجاه واحد، فالطفل الذي يجد القبول لدى الآخرين يكون راضياً عن ذاته، وبالتالي ينجح في تحقيق التوافق مع الآخرين ويكون محبوباً . ولعل الطفل الذي يجد القبول لدى الآخرين يمكنه أن يخلق تعاطفاً وتواداً مع الآخرين، ولما كان التعاطف سلوكاً متبادلاً، فكما زاد الفرد من تعاطفه مع الآخرين زاد في المقابل تعاطف الآخرين معه وبالعكس . أما عنصر الانجاز أو التحصيل، فيقصد به أن يكون عطاء الطفل في مجال ما ذا أهمية

بالنسبة إلى زملائه أو مجتمعه ويفترض أن يكون ذلك الإنجاز مرتبطاً به ويميزه عن الآخرين، وكمثال على ذلك أن يكون الطفل لاعب كرة قدم بارعاً، فشعور الطفل بأن زملاءه يضعون له اعتباراً خاصاً كلاعب موهوب يدخل في نفسه الشعور بالرضا والسعادة. وشكل (١٩) يبين ذلك :



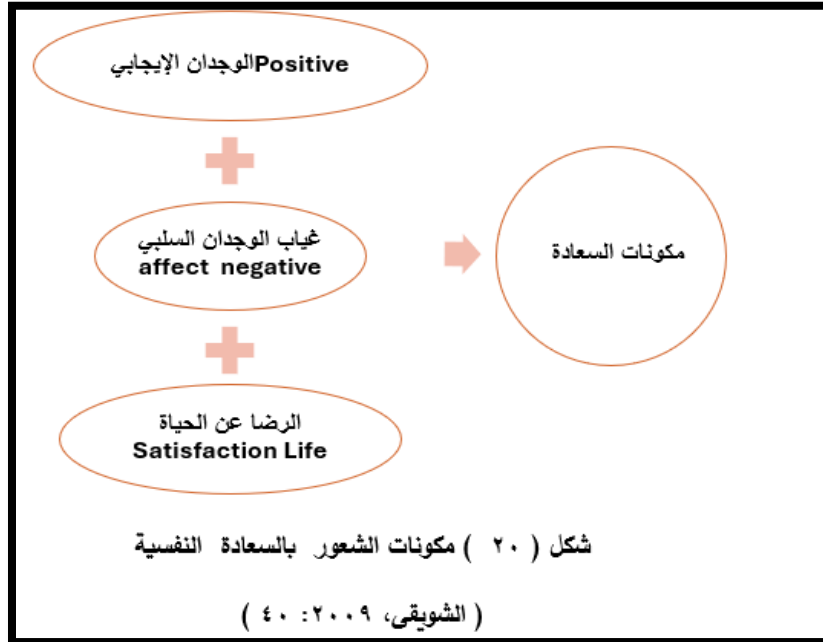
يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة الصباحية (٢٠١٣) ، دراسة الربيع (٢٠١٣) ، من وجود علاقة ارتباطية قوية بين الإنجاز و الشعور بالسعادة النفسية والتوافق الإجتماعي لدى المتعلمين ، في حين أكدت نتائج دراسة (٢٠١٢) Hartwick, . ودراسة (Srivastava, ٢٠١٦) على أن عناصر الشعور بالسعادة النفسية في حياة المعلمين تظهر عند تناول الدين والقيم الروحية ، بالإضافة إلى القدرة على الإنجاز ، مع التمتع بالقبول من المتعلمين والقدرة على التعاطف الإيجابي معهم ، وتوصلت دراسة (٢٠١٢) yang, إلى أن الشعور بالسعادة النفسية هو ترجمة لإنجاز الممارسات الروحية الإيمانية ، التي تعتبر نقطة البداية للحد من ضغوط و أعباء الحياة ، مع إثارة الحماس والنشاط لدى المعلمين ، وزيادة الرضا الوظيفي وتحسين كفاءة المعلم.

مكونات الشعور بالسعادة النفسية :

اهتم علماء النفس بتحليل مكونات السعادة النفسية الثلاثية التي لا يمكن الفصل بينهم وهي:

- الجانب المعرفي: يظهر فيما يدركه الشخص السعيد من رضا ونجاح وتوفيق ومعانة.

- الجانب وجداني: يظهر فيما يشعر به الشخص السعيد من متعة وفرح وسرور .
- الجانب النفسي الحركي: يظهر فيما يعبر به الشخص السعيد عن سعادته سواء بالكلام مثل (أنا سعيد)، أو بالإيماءات وتعبيرات الوجه مثل الابتسام والبشاشة التي تعبر جميعها عن مشاعر السعادة وإدراك الرضا عن الحياة . (مرسى , ٢٠٠٠ : ٣٤)
- السعادة تتكون من عدد من المظاهر هي تشتمل على تنظيم الوجدان , الدافعية الشخصية , الوعي الذاتي , التعبير عن الوجدان . الوجدان الإيجابي , الوجود الأفضل، و الرضا عن الحياة . (هريد , شوقي , ٢٠٠٢ : ٥٠)
- يشكل الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين مكونات السعادة الرئيسية . (زهران , ٢٠٠٥ : ١١)
- إعتبر البعض أن مكونات السعادة هي الجانب النفسي الوجداني , الجانب العقلي المعرفي. (الفجرى , ٢٠٠٦ : ٣٤)
- السعادة تشتمل على ثلاثة مكونات مترابطة معاً وهي التى يوضحها الشويقى (٢٠٠٩) بالشكل (٢٠) التالى



تأسيساً على ما سبق تستنتج الباحثة أن الطفل يعبر بسلوكياته عن السعادة التي يشعر بها بوجودانه ويدركها بعقله ولا نستطيع الفصل بين ماهو وجداني وماهو عقلي في سلوك السعادة لدى الطفل , , وتعتبر قدرة الطفل على الإنجاز وتحمل المسؤولية , مع تقدير الذات والنظرة المتفائلة للحياة بالإضافة إلى التمكن من إقامة علاقات قائمة على الحب والقيم الأخلاقية مع الآخرين هي التي تحقق له الشعور بالسعادة وإتفقت الباحثة في ذلك مع دراسة (Belluck Pam Dec 2008) , ودراسة (Rueger Sandra 2010) , والتي أكدت نتائجهما على أن ممارسة الأنشطة تعد عامل جذباً للأطفال في مرحلة الروضة وفرصاً لإقامة علاقات إيجابية مع الأطفال مع بعضهم البعض ومع الآخرين , كما أوصت دراسة أحمد , ورمضان (٢٠١٣) , ودراسة زناتي (٢٠١٥) بممارسة الأنشطة الجماعية والتي تسهم في امتلاك الطفل للأصدقاء بصفة عامة وتمنحه سرور وبهجة مستمرة , حيث أن انعزال الطفل يجعله وحيداً لا يشعر بالسعادة أو السرور .

تستخلص الباحثة من تفسير مكونات الشعور بالسعادة النفسية أن المكونات الأول والثاني يرجع إلى المظاهر الانفعالية , بينما يرجع المكون الثالث إلى المظاهر المعرفية , ولكي تتكامل الرؤية حول الشعور بالسعادة النفسية لطفل الروضة يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة , بالإضافة إلى مراعات مراحل النمو , مع التأكيد على الارتباط بالتربية الإيمانية التي تحقق الذكاء الروحي للوصول بطفل الروضة إلى الشعور بالسعادة .

الشعور بالسعادة النفسية وطفل الروضة :

يعد الشعور بالتعاسة والشقاء من أهم العوامل التي تقود إلى تدمير شخصية الطفل والإخلال بتوافقه الاجتماعي والنفسى , على حبن يؤدي الإحساس بالبهجة والرضا إلى خلق التوافق وبناء الشخصية السوية , فالأطفال السعداء يتمتعون بصحة جسمية ونفسية

طيبة، ويوجهون طاقاتهم نحو أغراض هادفة، على حبن يهدر الأطفال الأشقياء التعساء طاقاتهم فى الشرود الذهنى فى محاولة للهروب من الواقع. (عثمان ، ٢٠٠٧ : ٧٤)
يتطلب الشعور بالسعادة النفسية بيئة آمنة حافزة، وما لم تتوافر هذه البيئة لا يكف طفل الروضة عن التقدم فحسب، بل يمكنه أن ينساق إلى مشكلات سلوكية عديدة كالسلوك المضاد للمجتمع أو الانطواء .(عبد اللطيف، الخوالدة، أبو طالب، ٢٠١٠ : ٢٣)
حدد (Morris) (٢٠٠٩) المعادلة التربوية لتحقيق الشعور بالسعادة النفسية لطفل الروضة فى الشكل (٢١) الأتى :

معادلة الشعور بالسعادة النفسية =

استعداد وراثى + عادات متعلمة + سمات + مواقف حياتية

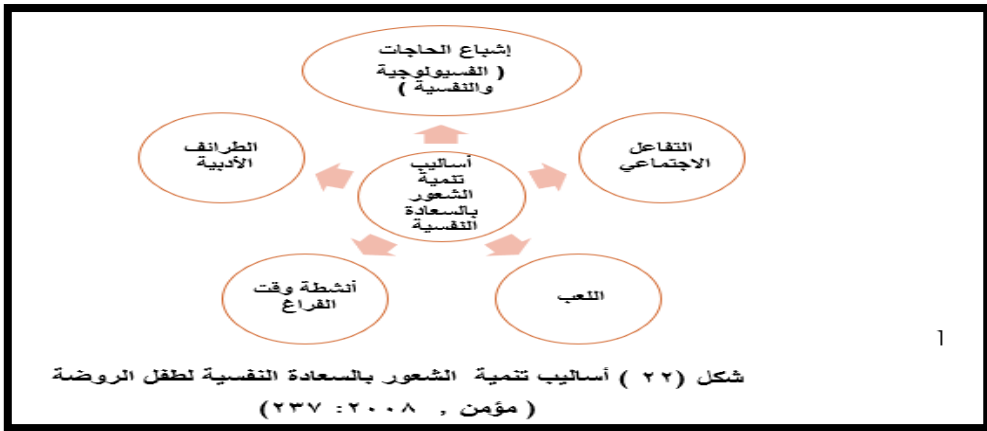
شكل (21) معادلة الشعور بالسعادة النفسية

(Morris, 2009 :125)

أوصت العديد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية مثل دراسة Mohammadyar (٢٠١٢) ، دراسة Gheorghita (٢٠١٤) ، دراسة جوهر (٢٠٢٢) ، و دراسة أمين (٢٠٢٤) ، بأن الشعور بالسعادة النفسية يتحقق من خلال الممارسات والمعتقدات الروحية التى ترتبط بنتائج إيجابية مع كل من الصحة النفسية والبدنية والاستقرار وأداء الشخصية الإيجابي ذا المستوى المرتفع من النمو الروحى من خلال إتباع أساليب تنمية الشعور بالسعادة النفسية .

أساليب تنمية الشعور بالسعادة النفسية لطفل الروضة :

من خلال الاطلاع على ما ورد فى التراث النظرى السيكولوجى للشعور بالسعادة، النفسية ومن خلال التعامل والاحتكاك المباشر بهؤلاء الأطفال تمكنا من الوقوف على بعض من هذه العوامل التى يمكن أن يؤدى وجودها معاً إلى الإسهام فى الشعور بالسعادة لدى الأطفال عامة وطفل الروضة خاصة. وهذه العوامل هى التى يوضحها مؤمن (٢٠٠٨) بشكل (٢٢) الأتى :



إشباع الحاجات (الفيسيولوجية والنفسية) : يرتبط الشعور بالسعادة بتلبية إشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية لدى الطفل، كإحساس الجسم بالراحة والصحة والحيوية والنشاط والثقة بالنفس وحمايتها من الضغط والقلق والتوتر (عويس، ٢٠٠٣: ١٨٤) يتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (جان، ٢٠٠٨) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحالة الصحية للفرد والشعور بالسعادة، فالصحة هى المنبئ الأكبر بالسعادة، ذلك لأن التمتع بالصحة الجيدة والسلامة من العلل والأمراض يؤدى إلى الاستمتاع بمباهج الحياة والتفاعل الاجتماعي، كما أن الصحة الجيدة تنعكس إيجابياً على قدرة الفرد على المشاركة فى الأنشطة المختلفة، وتمكنه من تحقيق أهدافه .

توضح الباحثة أن الطفل الذى يتمتع بالصحة الجيدة الممتلئ بالحيوية والنشاط، يستطيع أن يواجه المشكلات اليومية ويقاوم القلق والمخاوف أكثر من الطفل معتل

الصحة، حيث يشعر بقدرته وثقته بنفسه، وبالتالي يشعر بالطمأنينة والاستقرار والهدوء النفسي، فالصحة الجسمية عامل مهم في توفير الصحة النفسية للطفل، أما الحب لطفل الروضة فهو الغذاء النفسى الذى تنمو وتنضج عليه شخصيته، فكما يتغذى جسمه بالطعام، فإن نفسه تتغذى بالحب والقبول.

تتفق الباحثة مع فكرة أن المسرحية من أنسب المداخل التربوية استخداماً مع طفل الروضة لكونها تعطى فرص متعددة للإحساس بالنجاح والتفوق والأنجاز والقدرة على تحقيق الأهداف فضلاً عن القيم الروحية كالتعاون والمشاركة والتعامل مع الآخرين وغيرها من المعاني الجميلة الإيجابية التي يكتسبها الطفل أثناء مشاهدتها وممارستها . ويصل بها إلى مرحلة الاستمتاع والسعادة وهذا يتفق مع دراسة Shirai, K et al. (2009) من أن الإستمتاع بالحياة حالة نفسية إيجابية فعالة بين الطفل و البيئة المحيطة به تعكس قدرته على التفاعل الإجتماعى الإيجابي.

التفاعل الاجتماعي: الحياة مع الجماعة والانتماء إليها والتواصل الإيجابي مع مجموعة من الأصدقاء والدخول فى شبكة من العلاقات الاجتماعية السوية، تعتبر جميعها من العوامل الرئيسية للسعادة والرضا، وتجعل للحياة معنى وتضفى عليها بعض البهجة، الأمر الذى ينعكس على الارتباط بالصحة النفسية والعضوية معاً ، فالتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء يحسن الحالة المزاجية للأفراد .كما أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً فى حماية الأفراد والجماعات من مختلف الأحداث الضاغطة. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٦٧)

يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة سالم (٢٠٠١) من أن السعادة ترتبط إيجابياً بالمهارات الاجتماعية، فكلما كان الفرد ماهراً فى المواقف الاجتماعية، كان قادراً على التعبير عن نفسه مؤكداً لذاته ويكون أكثر سعادة ، كما أوضحت نتائج دراسة (Eloff, 2008) التى استهدفت استكشاف الطرق التى يتصور بها أطفال الروضة فى المرحلة العمرية من (٥-٧) سنوات فكرة أو مفهوم السعادة، فى أنها العلاقات الاجتماعية والترفيه مع الحصول على الممتلكات المادية وأثبتت نتائج دراسة (Holder & Coleman, 2009) أن الدعم الاجتماعي يعد مصدراً مهماً من مصادر السعادة والرضا للأطفال

فى ضوء ذلك تستنتج الباحثة أن التفاعل الإجتماعى فى إطار من العلاقات الإجتماعية السوية يعتبر ضرورة لطفل الروضة فهو يحتاج إلى مدح وتشجيع فى سبيل اكتساب الثقة بالنفس عند تطبيق الممارسات التربوية الإيمانية كالصلاة ، والصوم ، أو مساعدة الفقير ، لأن إستحسان وتأييد المحيطين به على إنجازاته يعتبره الطفل تقدير لجهوده وسلوكه الممارس ، فيميل إلى اهتمام الآخرين ويعملون على تكرار السلوك فى سبيل هذا الهدف، فشعور بأنه ينتمى إلى مجتمع يتقبله، وأن لديه علاقات صداقة فيعطيه ذلك الإحساس بالأمن والاطمئنان ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Griffein ٢٠٠٧) من تأثير الأنشطة المسرحية الموسيقية وتأثيرها فى التغلب على الحالة المزاجية للطفل بالقلق والتشاؤم ويثير فى نفسه البهجة والسرور من خلال اللعب .

اللعب : يمثل حاجة طفل الروضة إلى أن يشب فى بيئة يستطيع قيها أن ينمى قدراته من غير إحباط، بل ينميها مع إحساسه بالانتماء والأمن الذى ينبعث من مشاركته الفعالة والناجحة فى مختلف ألوان النشاط الفردية والجماعية . وهذه الأنشطة لا تتوافر إلا من خلال اللعب (Blanch Flower, 2005 : 341)

انطلاقاً من ذلك ترى الباحثة أن المسرحيات وألعابها الدرامية فى الطفولة وجهان لعملة واحدة، حيث يعد اللعب المسرحى الطريقة المثلى للدخول لعالم الطفل بدور الخدمات التعليمية وتحسين إحساسه بمباهج الحياة وإعطاؤه مزيجاً من الأنشطة الإيمانية القائمة على الحركة والبهجة ، من خلال إمكانية توظيف هذه الخدمات لمساعدته على التربية الإيمانية بصورة أكثر إيجابية ، الامر الذى ينعكس بدوره على حياته مع زيادة أقباله عليها الحياة ،فضلا عن التركيز عن الجوانب الإيجابية لبناء شخصية الطفل كبديلاً عن البحث فى الجوانب السلبية أو المضطربة فى الشخصية الإنسانية، وإتفقت الباحثة فى ذلك مع دراسة (Rogers & Zaragoza, 2001) حيث أشارت نتائجها إلى أن الأنشطة الترفيهية والألعاب بالنسبة للأطفال فى مرحلة الروضة تؤدي إلى زيادة مستوى الشعور بالصحة والسعادة من خلال إستغلال أنشطة الفراغ .

أنشطة وقت الفراغ : يعد نشاط وقت الفراغ أكثر أهمية وأكثر تحقيقاً للشعور بالرضا عن الحياة، والإحساس بالسعادة ، وذلك لأنه يمارس داخلياً من خلال استخدام وتنمية مهارات الطفل، وتوفير إشباع اجتماعي وشعور بالهوية والاسترخاء، ومن أهم صور نشاط وقت الفراغ مشاهدة التلفزيون أو المسرحيات الرقمية ، والنشاطات التي تجرى بالمنزل ، أو الحياة الاجتماعية أو الروضات . أو الأندية والنشاطات الفنية والدينية، مما يؤدي في النهاية إلى تنمية المهارات وتوفير الإشباع الاجتماعي فضلاً عن إحساس الطفل بالسعادة.

إتطلاقاً من ذلك تعتبر الباحثة السعادة قيمة روحية وغاية قصوى يسعى كل فرد إلى تحقيقها ، حيث أوصت نتائج العديد الدراسات من التربوية كدراسة العطار (٢٠١١) ، و دراسة (Smidl, 2006) بأهمية تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من خلال مجموعة من البرامج التربوية والأنشطة المحببة كالمسرحيات الفكاهية ، التي تسهم في تحسين الصحة النفسية، وخلق العلاقات الاجتماعية، وتسهيل عملية التعلم، فضلاً عن فهم تفكير الأطفال، وتقليل الخوف والقلق وفهم الثقافة الإيمانية حيث يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى المرح وحب الفكاهة وتذوق النكتة والطرائف الأدبية .

الطرائف الأدبية: هناك أنواع عديدة للطرائف الأدبية كالألغاز والأحاجي، الأمثال الشعبية، الشعر الفكاهي و القصص والمسرحيات الفكاهية ، حيث تهدف الطرائف الأدبية إلى تحقيق طرق تواصل تؤدي إلى خبرة وجدانية ، أو خبرة معرفية بهدف إحداث جو من التسلية أو السرور المرح (Cameron & Kennedy, 2008) أكدت دراسة (McGhee (2002) ، دراسة (Smidl (2006 على أن المسرحيات الفكاهية تعتمد على استخدام الفكاهة والضحك كأداة فعالة لمساعدة الأطفال على التعلم، والفكاهة تجعلهم يضحكون ، و أكثر انتباهاً وتركيزاً، بالإضافة إلى الإحساس بالسعادة ، وإستناداً على ذلك طبقت الباحثة الأسلوب الفكاهي في العرض المسرحي

أحيانا والتي هدفت من خلاله إلى بناء الإحساس الثابت بتقدير الذات، ذلك لأن الضحك والفكاهة المتبادلة بين الأطفال تساعد على تلقي الكثير من المردود الإيجابي بينهم ، وهذا من شأنه يساعد على بناء الكثير من المشاعر الإيجابية عن ذاته ، وإتفقت الباحثة فى ذلك مع نتائج دراسة (Harris & Pexman, 2003) التى أشارت نتائجها إلى أن الأطفال يستخدمون الفكاهة كطريق للتواصل والتفاعل الاجتماعى ، لان الفكاهة والضحك هو نظام مهم للتعامل مع الضغوط والصراعات التى يواجهها الطفل فى حياته اليومية، فالضحك شىء مهم جداً فى المحافظة على الصحة والسعادة البدنية والنفسية، فضلا عن كونه أحد وسائل التعلم الممتع والتربية الإيمانية ذات التأصيل الواضح نظريا .

النظريات المفسرة للسعادة النفسية :

يوجد العديد من النظريات التى أسهمت فى تفسير مفهوم السعادة. وفيما يلى عرض لبعض هذه النظريات :

السعادة النفسية ونظرية الحاجات: يعيد إبراهيم ماسلو Maslow من رواد هذه النظرية حيث يفترض أن الفرد لديه مجموعة من الحاجات سواء كانت موروثة أو مكتسبة يسعى إلى إشباعها وتحقيقها، ويؤدى إشباع هذه الحاجات إلى شعور الفرد بالارتياح (الشعور بالسعادة)، فى حين يؤدى استمرار عدم إشباعها إلى عدم الارتياح (الشعور بالتعاسة)، وتتفق الباحثة مع هذه النظرية لأن الطبيعة الإنسانية لديها ميل أو اتجاه نحو تحقيق الصحة النفسية، خفض ما لدينا من توتر داخلى (تعاسة)، وذلك من خلال توفير الظروف الإنسانية المثالية التى تتمثل فى تحقيق التكامل الكلى أو التوازن أو الشعور المطلق بالنشاط والخفة ، وهى حالة من السعادة توصف بغياب الإحساس بأي نقص داخلى أو وجود مثيرات خارجية مدمرة أو مهددة .

السعادة ونظرية التدفق (النشاط): والتى ظهرت كرد فعل للتركيز المتزايد على علم النفس بفروعه التقليدية التى تركز على جوانب القصور والضعف فى الشخصية الإنسانية

. ويمكن وصف التدفق على أنه العلاقة بين مفاهيم الفرد حول التحديات التي تواجهه في المواقف المختلفة والمهارات التي يستخدمها في إدارة الموقف، بمعنى أن التدفق هو النسبة المتوازية بين التحديات والمهارات، وعندما تحدث خبرة التدفق المثالية، يشعر الفرد بالسعادة والمشاركة، ويستطيع التركيز بعمق ويشعر بوضوح الأهداف والمردود، ويفقد إحساسه بالوقت، ويفتقر إلى الإدراك الذاتي، ويصف الأفراد حالاتهم النفسية بسمات مثل " القوة " و "النشاط" و " الابتكار " و " التركيز" و " الدافع " , و مكونات الشعور بالسعادة في ضوء عملية التدفق هي المشاعر, الأهداف, والأفكار (النجارو الزيات, ٢٠١٠: ٧٩) توضح الباحثة أن التدفق والحالات الإيجابية التي تصوره من أكثر الطرق الصحية لتعليم الأطفال في مرحلة الروضة وتدفعهم من الداخل بدلاً من حفزهم بالعقاب أو الوعد بمكافأة، وعندما نفعل ذلك فإننا نجعل التعلم أكثر بهجة وأقل خوفاً وأبعد ما يكون عن الملل , وخاصة عندما يندمج فيها كلياً في نشاط ما، حيث لا يؤثر بهم أى شيء آخر، وتكون الخبرة في حد ذاتها ممتعة جداً مما يجعل الأطفال يفعلونها مهما كانت التكلفة، وذلك في سبيل مجرد القيام بها، وعلى ذلك يتم القيام بخبرة التدفق لذاتها وبدون توقع لمتعة مستقبلية، فتكون المكافئة هي القيام بها، وخاصة عندما يكون هناك توافق بين المهارة والتحدى، ذلك لأنه عندما لا يكون هناك توافق بين التحدى والمهارة يشعر الفرد بحالة من القلق أو الملل فالتدفق يقاس بالنظر إلى استجابتين: التحدى والمهارة، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Bekhet&Other, 2008) وهو أن السعادة النفسية خبرة داخلية إيجابية متعددة الأبعاد، تختلف من شخص لآخر، وهي ذات أهمية في الحفاظ على الصحة، وجهاز المناعة، وتحفيز الدوافع الإنسانية.

يتضح مما سبق عرضه من نظريات مفسرة أنها تعتبر من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين وعلماء النفس وبصفة خاصة علم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى وصول الفرد لحالة من الرضا وجودة الحياة والشعور بالأمل والتفاؤل والسعادة، وبالرغم من تعدد تفسيرات النظريات عن السعادة النفسية إلا أن الباحثة ترى أنها في جوهرها تعني

البهجة والمرح والتفاؤل والسرور وحب الطفل لنفسه ولآخرين والنظر إلى الحياة بعين الرضا والقناعة والقدرة على تبديل المشاعر السلبية بإيجابية مما يؤدي إلى شعوره بالمتعة والسعادة، لذا يؤكد البحث الحالي على أن مسرحية المنهج النبوي في التربية الإيمانية لطفل الروضة ترفض فكرة أن للطفل بناء إنسان ثابت صارم، مع إعتبار عقل الطفل جاهزاً للتعلم الجديد دائماً عند إعطائه الظروف الجيدة ليتمكن من البناء الإنساني السوي ، مع التركيز على جوانب التربية الإيمانية التي تحقق مبادئ التنمية البشرية المستدامة .

البعد الخامس مبادئ التنمية البشرية المستدامة :

تعتبر التنمية البشرية منهج للتنمية الإنسانية الشاملة، فهي تسعى إلى توسيع خيارات البشر بهدف تحقيق الغايات الإنسانية الأسمى بتجاوز المفهوم المادي للرفاه الإنسانية، إلى الجوانب المعنوية والحياة الإنسانية الكريمة التي تشمل التمتع بالحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوافر الفرص لاكتساب المعرفة والإنتاج والإبداع والكرامة الإنسانية

تعريف الإستدامة :

تقوم فكرة الإستدامة على عدم إغفال المستقبل في أثناء تنمية الحاضر ؛ لأن استثمار خيارات الطبيعة عملية ينبغي أن تتم، ولكن ليس على حساب المستوى المعيشي للأجيال المقبلة ومن الواجب المحافظة على الموارد والبيئة ضمن حدود تتيح لتلك الأجيال العيش الكريم، ولا يعني ذلك بالطبع إيقاف عملية النمو الحالية، وإنما يعني أن يكون هذا النمو قابلاً للاستمرار مستقبلاً . (جلبي ، ٢٠١٣ : ١٤٤)

وهناك ثلاثة جوانب أساسية للتنمية المستدامة ، هي :

- الاستدامة الاقتصادية : وتعني القدرة على إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، والحفاظ على مستويات معينة من الإنتاج تتحكم فيها الحكومة، وتجنب الاختلالات القطاعية التي تضر بالإنتاج الزراعي والصناعي والاقتصادي.

- الاستدامة البيئية: وتعني الحفاظ على استقرار قاعدة الموارد، وتجنب الإفراط في استغلال الموارد غير المتجددة، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والنظام البيئي.

-الاستدامة الاجتماعية: وتعني تحقيق العدالة في توزيع الفرص بين الأشخاص، وتوفير القدر الكافي من الخدمات الاجتماعية، مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين.

أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ أهداف التنمية المستدامة SDGs، وهي تُعرف أيضاً بالأهداف العالمية ؛ للإشارة إلى أنها دعوة عالمية للسعي إلى إنهاء الفقر، وحماية الكوكب، وضمان تمتع الناس جميعهم بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠، وهذه الأهداف هي : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية، شكل (٢٣) أهداف التنمية المستدامة:



توضح الباحثة أن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر متكاملة ؛ ذلك أن واضعيها يدركون أن العمل في مجال ما يؤثر في نتائج العمل في مجالات أخرى ، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والبشرية.

التنمية البشرية المستدامة :

إن التنمية البشرية المستدامة تنمية لا تولد فقط نمواً اقتصادياً، بل توزع منافعه بالتساوي، وكذلك تعيد بناء البيئة بدلاً من تدميرها، وتؤهل البشر بدلاً من تهْميشهم. إنها تولي الفقراء اهتمامها ، وتوسع اختياراتهم، وتزيد فرصهم، وتسهل مشاركتهم في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم. إنها تنمية منحازة للفقراء، وللطبيعة، ولخلق فرص العمل، وللنساء وللأطفال.

تُعتبر التنمية البشرية من العناصر الأساسية للاستقرار والتقدم الاجتماعي والإنساني، وهي عبارة عن عملية تقدم ونمو تكون بشكل جزئي أو شامل باستمرار، تتفاوت بأشكالها، وتُركّز على تحقيق الرقي والتقدم في مجالات الحياة الإنسانية، والمضي قدماً بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي والرفاهية، وتلبية متطلباته بكل ما يتماشى مع احتياجاته وإمكانياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. (مصطفى، ٢٠٠٢ : ١٩)

تم استخدام أكثر من تعبير للدلالة على أن مفهوم التنمية البشرية، فقد استخدم في البداية مثلاً "تنمية العنصر البشري" أو "تنمية رأس المال البشري" أو "تنمية الموارد البشرية" أو "التنمية الاجتماعية إلى أن استقر الإجماع حالياً على تعبير استخدام التنمية البشرية بالشكل الذي حدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حيث تم تعريف التنمية البشرية على أنها ليست مجرد تحسين القدرات البشرية من خلال التعليم والصحة والتغذية وما إلى ذلك، بل أنها إضافة إلى ذلك تعني انتفاع البشر بقدراتهم وبالتحسينات فيها، سواء في مجال العمل أو التمتع بوقت الفراغ. فالإنسان ليس مجرد وسيلة أو عنصر إنتاج. (محمود ، ٢٠٠٢ : ١٣١)

عملية توسيع القدرات البشرية والانتفاع بها ويتضح من التعريف بأن للتنمية البشرية جانبين: الأول: يتمثل في تكوين القدرات عن طريق الاستثمار في الصحة والتعليم والتدريب. : الاستفادة من هذه القدرات بما يحقق النفع للإنسان. الثاني: أي استخدام القدرات البشرية في زيادة الإنتاج لذلك فإن جوهر العملية التنموية هو الإنسان الذي يعد مقصد التنمية وإحدى دعائمها الأساسية. (صالح ، ٢٠٠٢ : ٣٨٣)

توظيف لطاقات الإنسان إلى أقصى حد مستطاع، أى أنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان للوصول بالإنسان إلى مستوى معين من المعيشة.

(شاويش ، ٢٠٠٣ : ١٤٤)

عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس. وهي خيارات غير محدودة تبدأ من الخيارات الأساسية، وهي أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وأن يكتسبوا المعرفة، وأن يحصلوا على الموارد اللازمة لأن يحيا حياة كريمة، حتى يصلوا إلى خيارات الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص الإبداع، واحترام حقوق الإنسان، واستمتاع الشخص باحترامه لنفسه.

التنمية التي تعمل من أجل تحسين مستوى معيشة الناس، وتحقيق النمو الاقتصادي للدولة، ومساعدة الفقراء والنساء والأطفال، وتسهيل مشاركتهم فى التنمية، وتوسع نطاق فرص العمل والتعليم، والاختيار أمامهم. وفي الوقت نفسه تحرص على الحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها ، وعدم تدميرها؛ لأنها جزء أساسي من التنمية البشرية المستدامة، يجب الحفاظ عليه والاهتمام به.

القدرات البشرية مثل تحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارات، ويرتبط الجانب الثاني بانتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة، سواء بالتمتع بوقت الفراغ أم في الأغراض الإنتاجية، أو في الشؤون الثقافية والاجتماعية، والسياسية. وإذا لم تستطع برامج التنمية البشرية إيجاد توازن دقيق بين هذين الجانبين فإن الشعور باليأس والإحباط هو المحصلة الطبيعية .

(عبد الرحمن، ٢٠٠٩ : ٣٨).

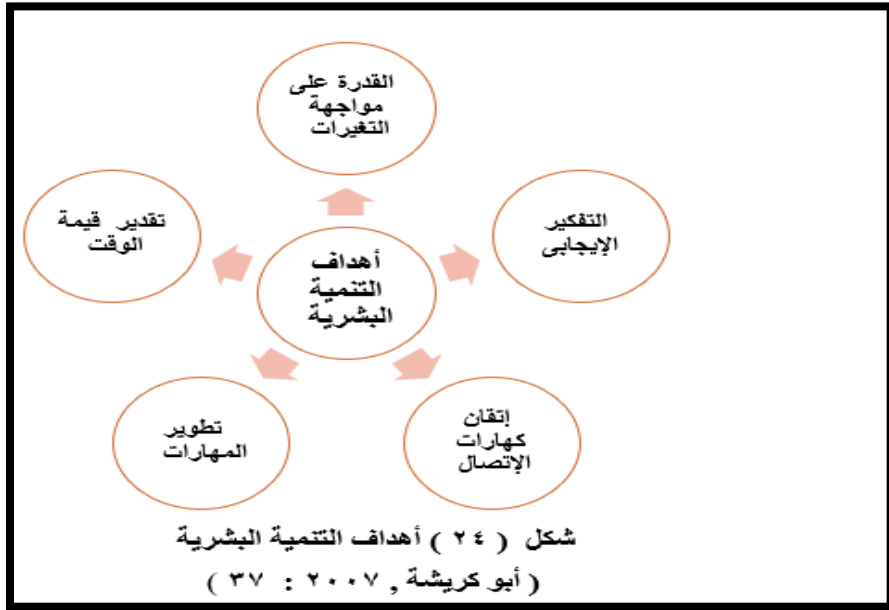
ارتقاء المجتمع نحو حياة أفضل باستغلال موارد المجتمع أفضل استغلال ممكن، وهي عملية تطوير المجتمع من كافة نواحيه الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية بما يتناسب مع احتياجات وإمكانيات هذا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية للوصول إلى تحقيق الرفاهية والتطور والارتقاء بالوضع الكلي لهذا المجتمع. التنمية هي عملية معقدة لأنها تشمل جميع مرافق الحياة في المجتمع، وتحتاج إلى خطة لتنفيذ عدد من العمليات

التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق رغبات وحاجات المجتمع، لهذا نجد أنّ التنمية بدأت منذ بدء البشرية، وهو ما جعلنا نجد في التاريخ قيام العديد من الحضارات في مختلف أنحاء الأرض، وكانت التنمية آنذاك تُركز على التجارة وزيادة الإنتاج. (طه ، ٢٠١٣ : ٦٢)
وتأسيسا على ماسبق تستنتج الباحثة أن التنمية البشرية هي عملية توسيع اختيارات الناس، وتحدد هذه الاختيارات من الناحية الواقعية بمحددات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، بالإضافة إلى ما يمكن أن يكون متاحا من سلع وخدمات ومعارف لتلبية هذه الاختيارات التي يمتد مجالها من الحاجات إلى الطعام والشراب والسكن والتعليم والصحة والبيئة النظيفة وغيرها إلى الرغبة في المشاركة في كل ما يجري في المجتمع، وإتفق ذلك مع دراسة حسن (٢٠٢٢) والتي أكدت على إنباط مهارات القرن ٢١ بمفاهيم التنمية البشرية المستدامة .

ومن حصاد المفاهيم السالفة الذكر ، يمكن القول أن التنمية البشرية مفهوم مركب ،
نشأ عن تراكم منظور المجتمع الدولي لحقوق الإنسان ، فأصبح يشمل ليس النمو الاقتصادي فحسب ، بل ما له صلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعرفية والبيئية للإنسان حاضرا ومستقبلا ، وبذلك أصبحت التنمية عملية موجهة لخدمة الإنسان عقليا وجسديا ووجدانيا من خلال ربطه بالمواطنة الصالحة ، وإرساء دولة الحق والقانون ، كما تهدف إلى تحقيق توازنه البيئي والبيولوجي والنفسي عن طريق تحسين معطيات حياته المادية والاقتصادية والاجتماعية وتحسين مستوى معيشته من خلال الاهتمام بضمان صحته ورفع دخله الفردي ، وتوفير منظومة تربوية متقدمة تؤهله للانفتاح والمساهمة في بناء المجتمع وتطويره ، وبالتالي لم تعد التنمية البشرية مجرد زيادة في الإنتاج ، بل هي تمكين لأفراد من توسيع نطاق خياراتهم ليعيشوا حياة أفضل وعمرًا أطول، وليلمكوا مفاتيح مخزون العالم من المعرفة ، إنها تعنى عملية تطوير القدرات وليس عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية وبذلك فهي تتضمن ثلاث عناصر رئيسية وهي التنمية والإنسان والاستدامة.

أهداف التنمية البشرية المستدامة :

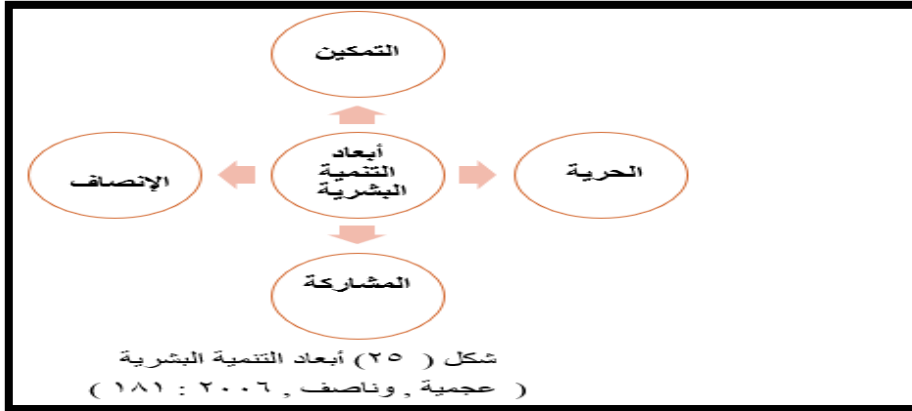
تهدف التنمية البشرية إلى أن يصبح الناس مركز التنمية البشرية ومحورها، فالتنمية البشرية تنصرف إلى تنمية الأفراد بالتركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية، كما أنها تنمية من أجل الأفراد لما تؤكد من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرارية التنمية والتوزيع العادل لثمارها وهي بالضرورة تنمية بواسطة الأفراد لأنها تعتمد على توسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في اتخاذ القرارات، ويلاحظ تكامل هذه الأبعاد الثلاثة مع حيث يدعم كل منها البعدين الآخرين ، ويحدد أبو كريشة (٢٠٠٧) في شكل (٢٤) أهداف التنمية البشرية المستدامة"



يمكن القول بعد العرض السابق أن المنظور الحديث للتنمية البشرية يضع الإنسان في مركز القمة للتنمية حيث يركز على التنمية البشرية والتربية والتعليم ودعم المؤسسات التي تستوعب قدرة أكبر للعمل بروح جماعية ،إن تنمية الموارد البشرية ترتبط بعملية تنمية تركز على البشر وتسعى لتعزيز كافة الطاقات والقدرات البشرية.

أبعاد التنمية البشرية :

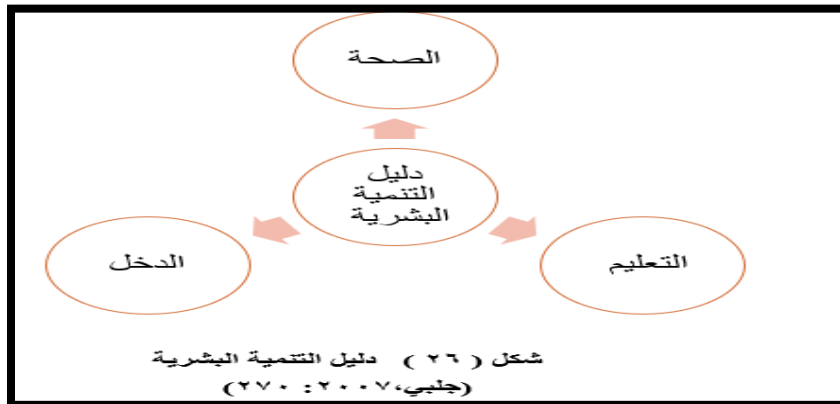
يوضح عجمية، وناصف (٢٠٠٦) أن أبعاد التنمية البشرية تتحقق في الشكل (٢٥):



في ضوء ذلك توضح الباحثة أن إن جوهر التنمية البشرية هو جعل التنمية في خدمة البشر بدلا من وضعهم في خدمة التنمية، ومن هذا المنظور فإن التنمية البشرية تعني ضمنا تحويل البشر إلى سلطة انتقاء خياراتهم بأنفسهم، سواء في ما يتصل بموارد الكسب أو بالأمن الشخصي، كما أن التنمية البشرية تؤكد على وثوق الصلة بالقيم المحلية والمعرفة كأداة مرشدة وأدوات لاعتماده هذه الخيارات التي تعتبر بمثابة الدليل .

دليل التنمية البشرية :

أوضح جليبي (٢٠٠٧) أن دليل التنمية البشرية يحتوي على ثلاثة عناصر رئيسية تتضح في شكل (٢٦) الآتي :



أوضحت دراسة عبد الكامل (٢٠١٢) أنه يمكن إعتبار تنمية المهارات والقدرات البشرية، من أهم عناصر التنمية البشرية المستدامة فالعنصر البشري هو القادر على استمرار عمليات التنمية ولذلك فإن الإنفاق على تنمية القوى البشرية من تعليم ورعاية صحية وفرص اقتصادية تعتبر أهم عناصر التنمية البشرية

توضح الباحثة أن التنمية البشرية لا تقاس بالعائد المادي فقط أو معدل الزيادة في الدخل الوطني، بل تقاس أساسا بمدى التغير في نمط حياة الإنسان المادية والمعنوية، فهي تتعلق بخلق بيئة يستطيع الأفراد أن يقوموا بتنمية قدراتهم الكاملة وأن يحيا حياة منتجة ومبدعة تتوافق مع حاجاتهم ومصالحهم، فالشعوب ثروة الأمم الحقيقية ، والتنمية على هذا النوع تتعلق بتوسيع مجال الخيارات المتاحة للناس كي يحيا الحياة التي يقدرونها، وهي على هذا النحو هي التي تقوم بتلبية حاجات الأجيال الحالية دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها

ومن هنا يتحدد التوجه النظري للبحث الراهن في إعتبار مبادئ التنمية البشرية المستدامة ، نتيجة عن التوليف بين منهجين للتنمية ، الأول هو استراتيجية التنمية البشرية التي طرحت في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والثاني هو المنهج النبوي من خلال الإهتمام برأس المال البشرى وهم أطفال الروضة مع العمل على توسيع خبراتهم في الحياة من خلال التعليم والتدريب والتأهيل والتربية .

حيث يعكس البحث الحالى الترجمة الفعلية لإعلان الحكومة المصرية عن إطلاق واحد من المشروعات القومية للتنمية بعنوان مبادرة (بداية جديدة لبناء الإنسان) ، والتي تستهدف توفير حياة كريمة ، مع تعزيز للطاقة الإنتاجية ، فضلاً عن تأهيل الكوادر لسوق العمل من خلال جيل قوي إيمانياً وقادر على تحقيق التنمية المستدامة و إتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من أبو الوفا ، حسين (٢٠١٦) ، و دراسة زينهم (٢٠٢٣) والتي أكدت نتائجهما على دور التربية الإسلامية فى البناء الإنسانى السليم ..

البعد السابع : مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري:

لقد وردت لفظة الإنسان في القرآن الكريم في أكثر من خمسة وستين آية في مختلف سورته، بمختلف الصفات والخصائص من التكوين والنشأة والروح والفضائل والردائل، كما ذكرت لفظة (أناسي) و (أناس) ومشتقاتها في سبع آيات، مادة إنسان وأناس. وفي القرآن الكريم قال تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً (١) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُوراً (٣)) سورة الإنسان آية ١: ٣

يعيش العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة أدت إلى تغييرات هائلة في كافة مجالات الحياة ، وانعكس تأثيرها على الإنسان وبناء شخصيته ، وعلى المجتمع وسائر قيمه وأنشطته البشرية ، فإتسم العصر الراهن بسرعة الايقاع ، وتلاحق الأحداث إلى الحد الذى وصفه البعض بعصر اللامعقول ، القلق ، القسوة ، والأزمات ، والتي قادت البشرية إلى حالة من الاغتراب وسلب الإرادة الإنسانية. وهذا يتطلب من القائمين على التربية المجتمعية الوعي بكافة الأحداث والقضايا المتلاحقة في هذا العالم سريع التغير ، مع الدعوة إلى التجديد التربوى المبنى على أسس بناء الإنسان القادر على مواجهة متغيرات ومستجدات العصر وهو موصول بماضيه وقيمه الدينية التى تطبق أبعاد التربية الإيمانية ، وتجعله بتجه بنجاح صوب المستقبل فى ظل دعم القيادات للمبادرات الداعمة لذلك . (عمار ، ٢٠٠٦ : ٣٥)

تُعد المبادرات الرئاسية دائما نقطة فارقة ومضيئة داخل المجتمع في ظل حرص القيادة السياسية على إحداث تغييرات نوعية لبناء الإنسان المصري صحيا واجتماعيا وتعليميا، بالإضافة إلى توطين مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال تبني سياسات حماية متكاملة هادفة لرفع العبء عن كاهل المواطنين وتقديم الدعم لجميع الفئات داخل المجتمع، وتحسين جودة الحياة، والاستثمار في رأس المال البشري من أجل تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل، إيماناً بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا يمكن الوصول إليها دون إحداث تنمية بشرية حقيقية على مختلف الاتجاهات والإهتمامات .

<https://www.elwatannews.com/news/details/7857962>

وفى إطار الاهتمام ببناء الإنسان المصرى فى ظل توجيهات رئيس الجمهورية تأتى مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصرى والتي تم الإعلان عنها فى ١ سبتمبر ٢٠٢٤، بهدف الإستثمار فى رأس المال البشرى من خلال برامج عمل تستهدف تنمية الإنسان والعمل على ترسيخ الهوية المصرية من خلال تعزيز الجهود والتنسيق والتكامل بين جميع جهات الدولة من خلال التركيز على برامج التربية و بناء الوعي، والتي تهدف لإعداد أجيال جديدة تترسخ لديها قيم الانتماء والولاء للدولة المصرية، مع الحرص على الحفاظ على القيم الدينية . www.bedayeforegypt.org

يمثل الأزهر الشريف أكبر المؤسسات الدينية فى العالم أجمع , وقد أكد فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عن ترحيب الأزهر الشريف بمبادرة رئيس الجمهورية للتنمية البشرية، تحت شعار: "بداية جديدة لبناء الإنسان"، وأعلن فضيلته عن مشاركة الأزهر في المبادرة من خلال قطاعاته المختلفة وإداراته المنتشرة على مستوى الجمهورية، انطلاقاً من دوره الوطني في النهوض بالإطار الأخلاقي للمجتمع خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يتعرض فيها أبنائنا وشبابنا لغزو ثقافي مسموم وغير مسبوق يستهدف القضاء على هويتهم .

www.sis.gov.eg/Story/279444

ومن حصاد ما تقدم توضح الباحثة أن البحث الحالي يسعى إلى تحديد أبعاد بناء الإنسان بصورة عامة والطفل بصورة خاصة فى إطار رؤية منهجية لواقع تلك الأبعاد (العقل - الأخلاق - المعرفة - الوجدان - الروح) ، ويتحقق ذلك من خلال مسرحة المنهج النبوى فى التربية الإيمانية بهدف تكوين الشخصية المتكاملة التي تنبع من عمق الهوية الدينية الإسلامية ، وفي ذات الوقت تعيش روح عصر العلم والتكنولوجيا وتمتلك أدواته بوعي ومسؤولية.

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت المسرحية التقليدية والرقمية للمنهج النبوي في التربية الإيمانية :
دراسة عمارة (٢٠١٦):

هدفت إلى تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال تصميم مواقف تعلم إلكترونية باستخدام نموذج ADDIE قائم على قصص الطيور والحيوان في القرآن الكريم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة ٤٠ طفلاً وطفلة من أطفال إحدى رياضات محافظة القاهرة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، كما اشتملت الدراسة على الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم الدينية والأخلاقية اللازمة لطفل الروضة اختبار إلكتروني مصور لقياس النمو الحادث في المفاهيم الدينية والأخلاقية اللازمة لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة.

دراسة عزت (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة باستخدام أسلوب القصص القرآني، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهما ٣٠ طفلاً وطفلة، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: استبانة تحديد المفاهيم الدينية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، مقياس مصور لتحديد المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، برنامج قصص القرآن الإلكتروني، وتم تطبيق الأدوات قبلًا وبعدياً على عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.

دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام كتاب إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي،

وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة بروضة معهد بلقاس الإبتدائي و (٣٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية بروضة معهد بسنديلة الإبتدائي ، وتمثلت أدوات المعالجة التجريبية في: دليل المعلمة والكتاب الإلكتروني اللازم لتنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة، وإستبانة لتحديد المفاهيم الدينية الإسلامية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة ، إختبار المفاهيم الدينية الإسلامية المصور لطفل الروضة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة الأثر الفعال لاستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة

دراسات تناولت الذكاء الروحي :

دراسة صابر (٢٠١٨) :

هدف الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات الذكاء الروحي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة القصيم. وقد تكونت عينة البحث النهائية من (٥٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتمت مجانستهما في كل من متغير العمر الزمني، والذكاء الروحي، وإستخدمت الدراسة الأدوات الأتية مقياس الذكاء الروحي، البرنامج المقترح لتنمية مهارات الذكاء الروحي، أظهرت نتائج البحث أن البرنامج المستخدم له فاعليته في تحسين مستوى مهارات الذكاء الروحي الأطفال الروضة فى التطبيق البعدي والتتبعي .

دراسة جواهر (٢٠٢٢) :

هدف الدراسة إلى تنمية مهارات الذكاء الروحي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الفيوم. وقد تكونت عينة البحث النهائية من (٥٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥ : ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتمت مجانستهما في كل من متغيرات العمر الزمني، والذكاء الروحي، وسلوك العفو ، وإعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات هى مقياس الذكاء الروحي، مقياس سلوك العفو

، برنامج لتنمية مهارات الذكاء الروحي، كذلك فقد تم إجراء ثلاثة قياسات مختلفة لمهارات الذكاء الروحي وسلوك العفو هي القياس القبلي، والبعدي، والتتبعي. وباستخدام اختبار T-test، أظهرت نتائج البحث أن البرنامج المستخدم له فاعليته في تحسين مستوى مهارات الذكاء الروحي لأطفال الروضة مما كان له أثر في إثراء سلوك العفو لديهم.

دراسة أمين (٢٠٢٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تنمية بعض مهارات الذكاء الروحي لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من ٦٤ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لاختبار صحة فروض ، وقد استخدمت الدراسة عدد من الأدوات هي اختبار القدرة العقلية (أوتيس - لينون) من (٥-٧) سنوات إعداد مصطفى كامل (٢٠٠٩) ، مقياس مهارات الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة ، وبرنامج اللعب الدرامي، وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج اللعب الدرامي في تنمية مهارات الذكاء الروحي لدى طفل الروضة، بأبعاده الخمسة (الوعي الذاتي ، ضبط السلوك ، الرحمة والتعاطف ، حل المشكلات ، التواصل الفعال) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

دراسات تناولت السعادة النفسية :

دراسة زناتي (٢٠١٥) :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج ألعاب تربوية لتنمية الشعور بالسعادة لدى الأطفال مجهولي النسب استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتمثلت عينة الدراسة عشرة (١٠) أطفال (٧ بنات، ٣ ذكور) من الأطفال مجهولي النسب بالجمعية الشرعية بالمطرية وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، وإعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات مقياس الشعور بالسعادة للأطفال ،استمارة ملاحظة سلوك الطفل على أبعاد السعادة ، برنامج الألعاب التربوية للأطفال ، أظهرت النتائج حدوث تحسناً في مستوى الشعور بالسعادة لدى الأطفال مجهولي النسب ، ويرجع ذلك إلي

التنوع في الألعاب التربوية المستخدمة داخل البرنامج ذات الطابع المبهج والتي خاطبت حواس الطفل وأعطائه الفرصة لتجريب قدراته المعطلة واستثمارها في تعليمه وتفعيل دوره كعنصر إيجابي داخل الألعاب، مما أدى إلى خلق بيئة ثرية وجو مبهج قائم على الألفة والمودة والحب لدي هؤلاء الأطفال.

دراسة حامد (٢٠٢١):

السعادة هي السكينة التي تتبع من الداخل مع إنشراح للصدر، فضلاً عن الشعور بالاطمئنان ، لذلك إهتمت هذه الدراسة بدراسة السعادة ونظائرها ومظاهرها في الحياة الدنيا ، مع تحديد الأثر النفسى الذى يعود على الفرد والمجتمع من ذلك ، وذلك لبيان المنهج الإسلامى (القرآنى والنبوى) فى تحقيق السعادة للأفراد ، مع الإسهام فى علاج بعض المشكلات النفسية والسلوكية التى يعانى منها الأفراد داخل المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق لبعض من الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد البحث يتضح الآتى:

- دور الوسائط التكنولوجية الرقمية فى تنمية مفاهيم التربية الإيمانية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة وهذا ما أكدته دراسة عزت (٢٠٢١)، و دراسة عمارة (٢٠١٦)
- يمكن قياس أبعاد المفاهيم الدينية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة بإستخدام المقاييس المصورة وهذا ما أكدته دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٤) ،
- يلعب المسرح والألعاب التمثيلية دور بارز فى تنمية الذكاء الروحى لدى الأطفال فى مرحلة الروضة ويؤكد على ذلك دراسة أمين (٢٠٢٤) .
- لقياس الذكاء الروحى ومهاراته لدى الأطفال فى مرحلة الروضة يمكن الإعتماد على الإختبارات اللفظية كما فى دراسة جوهر (٢٠٢٢) أ و المقاييس المصورة كما فى دراسة صابر (٢٠١٨) .
- يمكن تنمية الشعور بالسعادة النفسية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة من خلال الأنشطة والألعاب ,ويؤكد على ذلك دراسة الزناتى (٢٠١٥)

- السعادة النفسية هدف هام فى تربية الأطفال بمرحلة الروضة , ويتفق ذلك مع المنهج الإسلامى (القرآنى والنبى) , ويؤكد على ذلك دراسة حامد (٢٠٢١) .
تأسيساً على ما سبق عرضه من الإطار النظرى والدراسات السابقة تمكنت الباحثة من صياغة فروض البحث , مع تصميم أدواته , بالإضافة إلى مناقشة نتائجه , وذلك على النحو التالى :

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية .

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعه الضابطة في القياس البعدى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية .**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة .**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة .**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة .**
- **توجد علاقة إرتباطية موجبة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الأدائى , مقياس الذكاء الروحى , وأبعاد مقياس السعادة النفسية) .**

خطوات البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث :

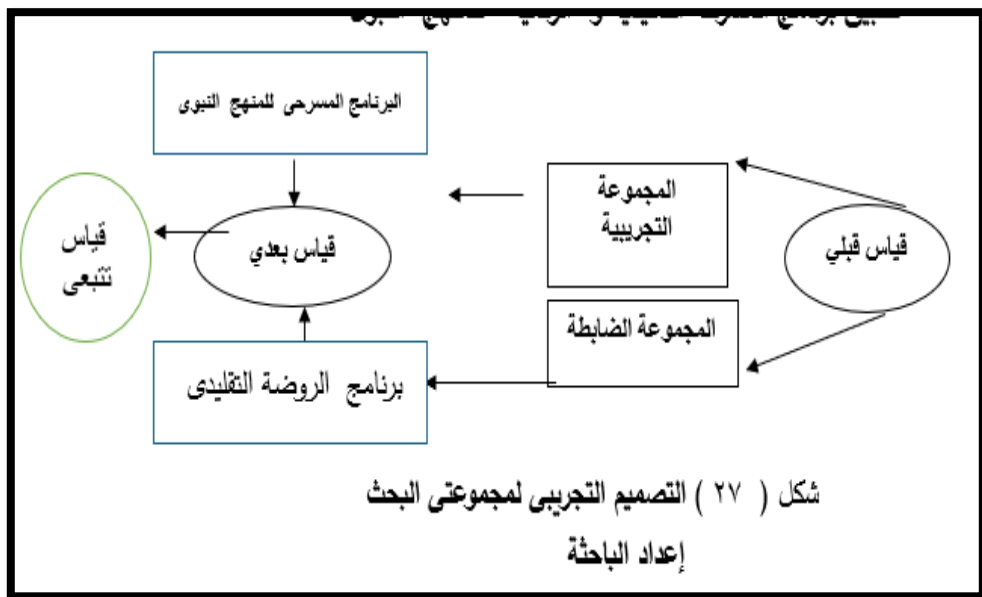
استخدمت الباحثة المنهج التجريبي Experimental Method لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، وبإتباع القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مجموعة البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
√	√	برنامج الروضة التقليدي
√	-	البرنامج المسرحي للمنهج النبوي
√	√	القياس البعدي
√	-	القياس التتبعي

والشكل التوضيحي الاتي رقم (٢٧) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث
التجريبية والضابطة لتطبيق البرنامج المسرحي



متغيرات البحث :

المتغير المستقل : البرنامج المسرحي للمنهج النبوي.

المتغير التابع : التربية الإيمانية ، الذكاء الروحي ، والسعادة النفسية .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الازهرية بمنطقة القاهرة الجديدة التجمع الخامس خلال الفصل الدراسي الاول فى الفترة من أكتوبر ٢٠٢٢ وحتى ديسمبر ٢٠٢٢ ، وإختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوى النموذجى بالتجمع الخامس ، ويرجع إختيار تلك الروضة لتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافى للأطفال بها، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة.

شروط العينة :

- أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥-٧) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال عينة البحث .
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.
- وقد بلغ عدد الاطفال فى المستوى الثانى داخل المعهد ٢٢٠ طفل وطفلة، وقد أختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية .
- العينة الاستطلاعية (١٠٠) طفل وطفلة حيث طبقت عليها أدوات البحث للتأكد من الخصائص السيكومترية لها ، لحساب الثبات والصدق . (ملحق ٤)
- العينة الاساسية (٦٠) طفل وطفله مقسمة ما بين (٣٠) تجريبية، (٣٠) ضابطة .
- تم إستبعاد (٦٠) طفل لعدم توافر شروط العينة بهم .

ضبط العينة :

قامت الباحثة بحساب التجانس ، التكافؤ بين عينة البحث (الضابطة، التجريبية) على كل من العمر الزمني، نسبة الذكاء، وأبعاد المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي .

تجانس العينة :

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني و الذكاء و أبعاد مقياس التربية الإيمانية , إختبار الذكاء الروحي , ومقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجداول الآتية :

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في العمر الزمني (ن = ٦٠)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٢٤	الدلالة
٦.٢٨	٠.٧٨	٢.٨٠	غير دالة

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير العمر الزمني.

جدول (٣)

تجانس عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في الذكاء العقلي (ن = ٦٠)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٢٤	الدلالة
٩٧.٢٠	٣.٢٦	٤.٥٠	غير دالة

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير الذكاء العقلي .



جدول (٤)

تجانس عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٢٤	الدلالة
إيمانيات الطفل المسلم	١٣.٢٣٣	١.١١٠	٢.٥٨	غير دالة
فقه الطفل المسلم	١٣.٤٨٣	١.٠٦٦	١.٦٣	غير دالة
أداب الطفل المسلم	١٣.٧٥٠	١.٠٣٥	٢.٥٠	غير دالة
أخلاق الطفل المسلم	١٣.٦٨٣	١.٠٨١	٣.٤٠	غير دالة
مبادئ العبودية للطفل المسلم	١٣.٥٠٠	١.٠١٧	٢.٢٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٧.٦٥٠	٢.٦٣٥	١.٩٣	غير دالة

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة

جدول (٥)

تجانس عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٢٤	الدلالة
الوعي الذاتي	١٠.٦٠٠	١.٢٦٥	٢.٥٤	غير دالة
السمو والتسامي	١١.٧٥٠	١.٥١٤	٣.٦٠	غير دالة
الممارسة الروحية	١٢.٥١٧	١.٢٤٢	٤.١٥	غير دالة
معنى الحياة والإستمتاع بها	١٢.٥٥٠	١.١٢٦	٢.٨٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٧.٤١٧	١.٩١٦	٣.٤٠	غير دالة

يتضح من جدول (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة (الضابطة، التجريبية) في أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة

جدول (٦)

تجانس عينة البحث (الضابطة، التجريبية) في متغير أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	الدلالة
الاستقلالية	٣.٦٠٠	٠.٦١٦	٣.٤٨	غير دالة
تقبل الذات	٣.٦١٧	٠.٨٢٥	٢.٦٠	غير دالة
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	٣.٦١٧	٠.٨٢٥	٢.٨٠	غير دالة
التطور الشخصي	٣.٦٦٧	٠.٧٩٥	٤.١٠	غير دالة
التمكن البيئي	٣.٦٥٠	٠.٧٥٥	٣.٢٠	غير دالة
الدرجة الكلية	١٨.١٥٠	١.٩٤٧	٢.٥٠	غير دالة

يتضح من جدول (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في متغير أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة.

تكافؤ العينة :

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين العينة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على متغيرات البحث ويتضح ذلك في الجداول الآتية :



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

جدول (٧) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني ومعامل الذكاء العقلي (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦.١٧	٠.٧٥	٠.٩٩٥	غير دالة
	الضابطة	٦.٣٧	٠.٨١		
معامل الذكاء	التجريبية	٩٧.٠٧	٣.٢٨	٠.٣١٤	غير دالة
	الضابطة	٩٧.٣٣	٣.٢٩		

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني ومعامل الذكاء العقلي ، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

جدول (٨) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إيمانيات الطفل المسلم	التجريبية	١٣.١٧	١.٠٢	٠.٤٦٢	غير دالة
	الضابطة	١٣.٣٠	١.٢١		
فقه الطفل المسلم	التجريبية	١٣.٤٠	١.٠٧	٠.٦٠٣	غير دالة
	الضابطة	١٣.٥٧	١.٠٧		
أداب الطفل المسلم	التجريبية	١٣.٦٧	١.٠٣	٠.٦٢٠	غير دالة
	الضابطة	١٣.٨٣	١.٠٥		
أخلاق الطفل المسلم	التجريبية	١٣.٦٣	١.١٠	٠.٣٥٦	غير دالة
	الضابطة	١٣.٧٣	١.٠٨		
مبادئ العبودية للطفل المسلم	التجريبية	١٣.٤٧	١.٠١	٠.٢٥٢	غير دالة
	الضابطة	١٣.٥٣	١.٠٤		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٧.٣٣	٢.٥٥	٠.٩٣٠	غير دالة
	الضابطة	٦٧.٩٧	٢.٧٢		

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة

جدول (٩)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة لطفل الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	التجريبية	١٠.٥٧	١.٢٥	٠.٢٠٢	غير دالة
	الضابطة	١٠.٦٣	١.٣٠		
السمو والتسامي	التجريبية	١١.٧٠	١.٥١	٠.٢٥٤	غير دالة
	الضابطة	١١.٨٠	١.٥٤		
الممارسة الروحية	التجريبية	١٢.٤٧	١.٢٠	٠.٣٠٩	غير دالة
	الضابطة	١٢.٥٧	١.٣٠		
معنى الحياة والإستمتاع بها	التجريبية	١٢.٥٠	١.١٤	٠.٣٤١	غير دالة
	الضابطة	١٢.٦٠	١.١٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٧.٢٣	١.٨١	٠.٧٣٨	غير دالة
	الضابطة	٤٧.٦٠	٢.٠٣		

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

جدول (١٠)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل

الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاستقلالية	التجريبية	٣.٥٧	٠.٦٣	٠.٤١٦	غير دالة
	الضابطة	٣.٦٣	٠.٦١		
تقبل الذات	التجريبية	٣.٥٧	٠.٨٢	٠.٤٦٦	غير دالة
	الضابطة	٣.٦٧	٠.٨٤		
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	التجريبية	٣.٥٧	٠.٨٢	٠.٤٦٦	غير دالة
	الضابطة	٣.٦٧	٠.٨٤		
التطور الشخصي	التجريبية	٣.٦٠	٠.٧٧	٠.٦٤٦	غير دالة
	الضابطة	٣.٧٣	٠.٨٣		
التمكن البيئي	التجريبية	٣.٦٠	٠.٧٢	٠.٥١٠	غير دالة
	الضابطة	٣.٧٠	٠.٧٩		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٧.٩٠	١.٨٣	٠.٩٩٥	غير دالة
	الضابطة	١٨.٤٠	٢.٠٦		

يتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور

لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق

القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ثالثاً: أدوات البحث: قد استخدمت الباحثة فى البحث الحالى الأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد - بينية للذكاء (الصورة الخامسة) تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، (٢٠١١)

٢- مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة :إعداد الباحثة ملحق (٨).

٣- إختبار الذكاء الروحي اللفظى لطفل الروضة : إعداد الباحثة ملحق (١٠)

٤- مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة : إعداد الباحثة ملحق (١٢)

٥- البرنامج المسرحى للمنهج النبوى : إعداد الباحثة ملحق (١٤)

٦- دليل معلمة الروضة لمسرحة المنهج النبوى : إعداد الباحثة ملحق (١٦)

١- مقياس ستانفورد-بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين:محمود أبو النيل وآخرون, ٢٠١١):

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي, الاستدلال السائل, المعرفة, الاستدلال الكمي, المعالجة البصرية - المكانية, والذاكرة العاملة, ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية, موزعه على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية, ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من مجموعه من (٣) إلى (٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب, وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ويطبق مقياس ستانفورد- بينية (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية, وهو ملائم للأعمار من سن (٢ : ٨٥) سنة فما فوق, ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى, وهي:

مقياس معامل ذكاء البطارية المختصرة: ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات/ المصفوفات واختبار المفردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في إجراء بعض التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

مقياس معامل الذكاء غير اللفظية: ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم التقييم غير اللفظي في تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع، وكذلك الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في التواصل، وذي اضطراب التوحد، وبعض أنواع صعوبات التعلم، وإصابات المخ الصدمية، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الاختبار وبعض الحالات الأخرى ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة أو السكتة.

مقياس معامل الذكاء اللفظية: والذي يكمل مقياس معامل الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، وقد يطبق مقياس معاملات الذكاء اللفظي تطبيقاً معيارياً كاملاً على المفحوصين من غير ذوي الإعاقات كما أنه يطبق على بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخرى قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس.

معامل الذكاء الكلية للمقياس: وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملة الخمسة.

ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥ - ٧٥) دقيقة، ويعتمد هذا على المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (٤٥ - ٧٥) دقيقة، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (١٥ - ٢٠) دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة لكل واحد منهما.

التغيرات عن الصور السابقة:

أبقت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء على بعض أسماء الاختبارات الفرعية الموجودة في الصور السابقة من المقياس، مثل سخافات الصور، المصفوفات، المفردات، ذاكرة الجمل، الاستدلال الكمي، السخافات اللفظية، كما أبقت أيضاً على بعض الفقرات الكلاسيكية مثل بعض الفقرات المألوفة في سخافات الصور، وذلك لإضفاء درجة من الاتساق عبر صور المقياس المختلفة، وكما هو الحال في الصورة الرابعة، تستخدم الصورة الخامسة نموذجاً هيراركيّاً للذكاء يتضمن عاملاً عاماً يندرج تحته في المستوى الثاني عدد من العوامل الواسعة، وتشمل اختلافات الصورة الخامسة عن الصورة الرابعة تحديثاً عاماً في الأشكال المستخدمة وفي محتوى الفقرات بالإضافة إلى التحسينات التالية:

عامل إضافي: تتضمن الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه خمسة عوامل (الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية - والذاكرة العاملة) بدلاً من أربعة عوامل في الصورة الرابعة.

مواد محببة للأطفال: احتفظت الصورة الخامسة بالعديد من اللعب والأدوات الملونة الموجودة في الصور السابقة استجابة لطلبات الكثيرين من مستخدمي مقياس ستانفورد - بينيه، وذلك للمساعدة في جذب انتباه الأطفال الصغار وتقييم مرحلة الطفولة المبكرة.

تعزيز المحتوى غير اللفظي: تستخدم نصف الاختبارات الفرعية في الصورة الخامسة طريقة غير لفظية للاختبار والتي لا تتطلب من المفحوص أي استجابة لفظية أو قد تتطلب استجابات لفظية محدودة، وتغطي معاملات الذكاء غير اللفظية كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

زيادة سعة المقياس: أضيفت فقرات جديدة إلى المقياس لقياس الأداء الوظيفي بالغ الانخفاض ومستوى الموهبة العالية شديد التميز، وذلك لزيادة مدي المقاييس انخفاضاً وعلواً مما يؤدي

إلى زيادة مدي سعة عملية التقييم، وعلى سبيل المثال، أضيفت فقرات سلاسل الموضوعات إلى النهاية الدنيا لاختبار المصفوفات وذلك لزيادة حساسية المقياس.

تعزيز الاستفادة من الاختبار: نوجد الفقرات وإجاباتها، ونماذج التصحيح لبعض الفقرات وكذلك عوامل المقياس جنباً إلى جنب في كتب التطبيق وكراسة تسجيل الإجابة، وقد صمم المقياس بهذا الشكل لتسهيل الاستخدام الإكلينيكي له، ومن الناحية العملية يوضع كتاب التطبيق قائماً على حامل، وكذلك تساعد الطريقة التي صممت بها كراسة تسجيل الإجابة للمفحوصين على تعلم الصورة الجديدة، ويعزز التباين بين المظاهر اللفظية وغير اللفظية للعوامل الخمسة وكذلك الاختبارات الفرعية للذاكرة العاملة من تفسيرات وتطبيقات الصورة الخامسة في النواحي الإكلينيكية، المدرسية، والمهنية والنواحي العدلية (الخاصة بالطب الشرعي).

المقياس الممتد: تسمح التعديلات التي أجريت على مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة بقياس صادق لقدرات المسنين، وتتيح المعايير الحالية الفرصة لإجراء مقارنات على أساس العمر من (٢ - ٨٥) سنة فما فوق، فيمتد مدي المقياس فترة الحياة كاملة.

ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥ - ٠.٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقتي التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ - ٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ - ٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ومعاملات الذكاء والعوامل من (٨٣ - ٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات نكاه المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوح بين (٠.٧٤ - ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

٢- مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة: إعداد الباحثة ملحق (٨)

الهدف من المقياس: الحصول على أداة موضوعية ، على درجة عالية من الصدق والثبات ، لإستخدامها فى قياس مستوى التربية الإيمانية لدى طفل الروضة ، ويتضمنه من أبعاده الخمسة وهى : إيمانيات الطفل المسلم ، فقه الطفل المسلم ، آداب الطفل المسلم ، أخلاق الطفل المسلم ، ومبادئ العبودية للطفل المسلم

خطوات تصميم المقياس:

الإطلاع على القراءات النظرية لأبعاد التربية الإيمانية لطفل الروضة مثل:قراءات نظرية عبد المقصود (٢٠٠٢) ،شحاته (٢٠١١) ، الشوربجي (٢٠١٣) ، المزيد (٢٠١٧) ، بدير (٢٠١٨) ، شريف (٢٠٢٠) ، العنانى (٢٠٢١) .

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التربية الإيمانية لطفل الروضة للاستفادة منها فى إعداد المقياس الحالي وبنوده، مثل : دراسة أبوزيد (٢٠١٩) ، دراسة عبد الحميد ، ذكى (٢٠١٩) ، دراسة عبد القادر (٢٠٢١) ، دراسة حسين (٢٠٢٣) ، دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٥) .

الإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها فى إعداد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة ومنها:

مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة : إعداد عبد الرحيم (٢٠١٢) .

مقياس التسامح المصور لطفل الروضة : إعداد على (٢٠١٤) .

مقياس القيم الأخلاقية المصور : إعداد عطية (٢٠١٧) .

مقياس مهارات التفكير البصرى المصور للمفاهيم الإسلامية: إعداد عبد القادر (٢٠٢١).
اختبار المفاهيم الدينية والأخلاقية لطفل الروضة: إعداد حسين (٢٠٢٣).
اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية المصور: إعداد عبد الحكيم (٢٠٢٥).
اختبار المفاهيم للعبادات الإسلامية المناسب لطفل الروضة :إعداد المظلوم (٢٠٢٥).
قد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور
بالبحث الحالي فى:

- التعرف على الخصائص النمائية لطفل الروضة .
- تحديد مكونات وأبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة .
- تحديد طريقة قياس أبعاد التربية الإيمانية لطفل الروضة وهى القاييس بالطريقة الأدائية مع الاعتماد على الصور.
- وضع التعريف الإجرائى للتربية الإيمانية لطفل الروضة وهى : ممارسه طفل الروضة المسلم لأبعاد السلوك الإيماني المتعلق بالإيمانيات , الفقه , الأداب , الأخلاق , ومبادئ العبودية ، وذلك بهدف تحقيق الذكاء الروحى و الشعور بالسعادة النفسية، ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات.
- تحديد عبارات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة حيث حرصت الباحثة على صياغة العبارات بلغة سهلة، بحيث تكون وسط ما بين العامية والفصحى، مرتبطة بمجتمع وبيئة الطفل المسلم ، مناسبة للموقف، متوافقة مع البعد، مع الايجاز غير المخل فى السؤال والاجابة المقترحة.
- تصميم المواقف المصورة المعبرة عن التربية الإيمانية والتي راعت فيها الباحثة: وضوح الصورة، عدم الازدحام فى التفاصيل، دقة الالوان، تركيز الموقف المصور على فكرة إيمانية واحدة .

تحديد تعليمات تطبيق مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة والتي تعنى الامور التي يجب أن نراعيها عند التطبيق المقياس، والتي تسهم في تحقيق نتائج فعالة من تطبيقه وهي: التطبيق يتم بشكل فردي، التأكيد على تسجيل بيانات الطفل وإستجاباته في الاستمارة الخاصة به، توفير بيئة ومكان تطبيق خالي من المشتتات (مثل الكتب، الالوان، والطعام)، توفير بيئة تطبيق صحيحة تتميز من حيث الاضاءة الجيدة، و التهوية الكافية، مع الحرص على جلوس الطفل بشكل مريح أثناء التطبيق، لاتظهر الباحثة أى رد فعل على إجابة الطفل سواء كان بالاستحسان أو الرفض.

تحديد طريقة إستجابة طفل الروضة على المقياس وهي: أن تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل وتقرأها له مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته ، وقد قامت الباحثة بإعداد بعض أبعاد مقياس التربية الإيمانية بحيث يكون أدائي يقوم الطفل بتأدية بالطريقة المحددة (كالتوصيل - تلوين المربع - الترتيب) تحرص الباحثة على إشاعه جو من البهجة، البعد عن إحساس الترهيب من مواقف الاختبار.

تحديد طريقة تصحيح مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة : وهي أن تسجل الباحثة إجابة كل طفل في إستمارة خاصة به، في حالة اختيار الطفل الاجابة الصحيحة أو في حالة الاداء الصحيح تحسب له ثلاث درجات ، في حالة تردد الطفل بالاجابة أو التردد في الاداء تحسب له درجتان ، في حالة إجابة الطفل بصورة خاطئة أو في حالة الاداء الخطأ تحسب له درجة ، في حالة عدم اجابة الطفل خلال الفترة المحددة من طرح السؤال يعاد طرح السؤال عليه مرة اخرى، وفي حالة عدم الاجابة ينتقل للسؤال الذي يليه وتعتبر الاجابة خطأ.

تحكيم المقياس: لكي تتأكد الباحثة من صلاحية عبارات المقياس، ومناسبة مواقفه المصورة، للتربية الإيمانية لطفل الروضة ، قامت بعرض المقياس في صورته الاولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق ٧) للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من

أجله، قد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس، مع التوجيه بإجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات التي إلتزمت بها الباحثة. والتي يوضحها جدول (١١):

جدول (١١)

العبارات المعدلة في مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور ن = ١٠

م	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
١	وضح معنى الشهادة ؟	ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟
٢	رتب طريقة الأكل الصحيحة	رتب آداب الطعام

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (٦٠) موقف وتم توزيعها على خمسة أبعاد للتربية الإيمانية .
التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس، لما وضع من أجله، وطبقت الباحثة المقياس على عينة إستطلاعية من الأطفال في مرحلة الروضة قوامها (١٠٠) طفل الروضة ، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجراءاتها للتجربة الاستطلاعية تحقيق الاتي: ملائمة المقياس لما وضع من أجله، تحديد مدى مناسبة صور، وعبارات المقياس، تحديد زمن المقياس.

زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال، على الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس = متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن انتهاء أبطء طفل في الإجابة ÷ ٢

وقد تم حسابه ووجدت الباحثة أن زمن القياس لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة هو (٦٣) دقيقة.

تحديد درجة المقياس: تم تحديد الدرجة القصوى للمقياس ١٨٠ درجة، الدرجة الصغرى للمقياس ٦٠ درجة.

الخصائص السيكمترية لمقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور لطفل الروضة وذلك كما يأتى:

أولاً: معاملات الاتساق الداخلى:

أ - الاتساق الداخلى للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور

لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

إيمانيات الطفل المسلم		فقه الطفل المسلم		أداب الطفل المسلم		أخلاق الطفل المسلم		مبادئ العبودية للطفل المسلم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٢٨	١	٠.٤٨٧	١	٠.٥٤٦	١	٠.٦٦٣	١	٠.٥١٨
٢	٠.٤٨٧	٢	٠.٥٠٤	٢	٠.٥٢٨	٢	٠.٥٨٧	٢	٠.٦٢٤
٣	٠.٦٣٢	٣	٠.٤٩٣	٣	٠.٦٢٢	٣	٠.٥٩٦	٣	٠.٥٤٤
٤	٠.٥١١	٤	٠.٤٨٥	٤	٠.٤٨٧	٤	٠.٧٠٤	٤	٠.٦٣٩
٥	٠.٤٠٨	٥	٠.٥٠٠	٥	٠.٥٦٩	٥	٠.٥٤١	٥	٠.٥٢٦
٦	٠.٥٤٦	٦	٠.٦٣٩	٦	٠.٥٤١	٦	٠.٥٣٩	٦	٠.٥٢٧
٧	٠.٦٣٩	٧	٠.٥٤١	٧	٠.٥٨٢	٧	٠.٥٩٤	٧	٠.٥٩٨
٨	٠.٥٤٦	٨	٠.٥٢٥	٨	٠.٦٣٣	٨	٠.٤٧٤	٨	٠.٦٣٩
٩	٠.٤٨٧	٩	٠.٤٧١	٩	٠.٥٨٧	٩	٠.٥٥٥	٩	٠.٥٤٨
١٠	٠.٥٢٤	١٠	٠.٥٣١	١٠	٠.٥٤٦	١٠	٠.٦٤١	١٠	٠.٦٣١
١١	٠.٥٩٨	١١	٠.٥٩٨	١١	٠.٥٤١	١١	٠.٥٨٢	١١	٠.٥٤٥
١٢	٠.٦٣٥	١٢	٠.٤٧٢	١٢	٠.٦٧٨	١٢	٠.٦٣٣	١٢	٠.٦٢٢

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١



يتضح من جدول (١٢) أنَّ كل مفردات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل سبيرمان بين أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	إيمانيات الطفل المسلم	-					
٢	فقه الطفل المسلم	**٠.٥٩٨	-				
٣	آداب الطفل المسلم	**٠.٤٧٥	**٠.٦٣٧	-			
٤	أخلاق الطفل المسلم	**٠.٥٥٩	**٠.٥٦٣	**٠.٥٥٩	-		
٥	مبادئ العبودية للطفل المسلم	**٠.٦١١	**٠.٤٧٢	**٠.٦٣٤	**٠.٦٣٩	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٢٧	**٠.٦٣٨	**٠.٥١٧	**٠.٥٨٧	**٠.٥٤١	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثانياً معاملات الصدق لمقياس التربية الإيمانية الإدائي المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس التربية الإيمانية الإدائي المصور لطفل الروضة باستخدام الطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين لمقياس التربية الإيمانية الإدائي المصور لطفل الروضة : قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe، لمعاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس التربية الإيمانية الإدائي المصور لطفل الروضة وذلك كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الإدائي المصور = ١٠

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	إيمانيات الطفل المسلم	1.00
٢	فقه الطفل المسلم	1.00
٣	أداب الطفل المسلم	0.90
٤	أخلاق الطفل المسلم	0.90
٥	مبادئ العبودية للطفل المسلم	1.00

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٩٠ : ١.٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٦٠ × ٦٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١٥) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة):



جدول (١٥)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٦٠ × ٦٠) لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل

الروضة (ن = ١٠٠)

العبارات	التشبعات					نسب الشيع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
١	٠.٦٨	-	-	-	-	٠.٨٩
٢	٠.٥٨	-	-	-	-	٠.٨٥
٣	٠.٦٣	-	-	-	-	٠.٨٧
٤	٠.٥٧	-	-	-	-	٠.٨٨
٥	٠.٥٩	-	-	-	-	٠.٧٦
٦	٠.٥٥	-	-	-	-	٠.٨٣
٧	٠.٦١	-	-	-	-	٠.٧٥
٨	٠.٦٧	-	-	-	-	٠.٨٩
٩	٠.٥٥	-	-	-	-	٠.٧٨
١٠	٠.٥٨	-	-	-	-	٠.٨٤
١١	٠.٦٢	-	-	-	-	٠.٨٨
١٢	٠.٦٩	-	-	-	-	٠.٧٥
١٣	-	٠.٦٠	-	-	-	٠.٧٩
١٤	-	٠.٥٨	-	-	-	٠.٨٢
١٥	-	٠.٦٣	-	-	-	٠.٨٧
١٦	-	٠.٦٩	-	-	-	٠.٨٣
١٧	-	٠.٥٨	-	-	-	٠.٨٤
١٨	-	٠.٦٣	-	-	-	٠.٨١
١٩	-	٠.٥٧	-	-	-	٠.٧٩
٢٠	-	٠.٥٥	-	-	-	٠.٧٦

العبارات	التشبعات					نسب الشبوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
٢١	-	٠.٥٩	-	-	-	٠.٨٣
٢٢	-	٠.٦٠	-	-	-	٠.٨١
٢٣	-	٠.٦٤	-	-	-	٠.٧٩
٢٤	-	٠.٥٦	-	-	-	٠.٧٥
٢٥	-	-	٠.٥٧	-	-	٠.٧٨
٢٦	-	-	٠.٥٦	-	-	٠.٧٦
٢٧	-	-	٠.٦٣	-	-	٠.٨٠
٢٨	-	-	٠.٦٧	-	-	٠.٧٩
٢٩	-	-	٠.٦٢	-	-	٠.٨٤
٣٠	-	-	٠.٦٠	-	-	٠.٧٩
٣١	-	-	٠.٥٨	-	-	٠.٨٣
٣٢	-	-	٠.٦٢	-	-	٠.٨٥
٣٣	-	-	٠.٥٩	-	-	٠.٨٧
٣٤	-	-	٠.٦٤	-	-	٠.٨١
٣٥	-	-	٠.٥٥	-	-	٠.٨٣
٣٦	-	-	٠.٥٩	-	-	٠.٨٨
٣٧	-	-	-	٠.٦٢	-	٠.٧٩
٣٨	-	-	-	٠.٦٧	-	٠.٨١
٣٩	-	-	-	٠.٦١	-	٠.٧٦
٤٠	-	-	-	٠.٦٦	-	٠.٧٥
٤١	-	-	-	٠.٥٩	-	٠.٧٨
٤٢	-	-	-	٠.٥٤	-	٠.٧٧
٤٣	-	-	-	٠.٥٣	-	٠.٨١



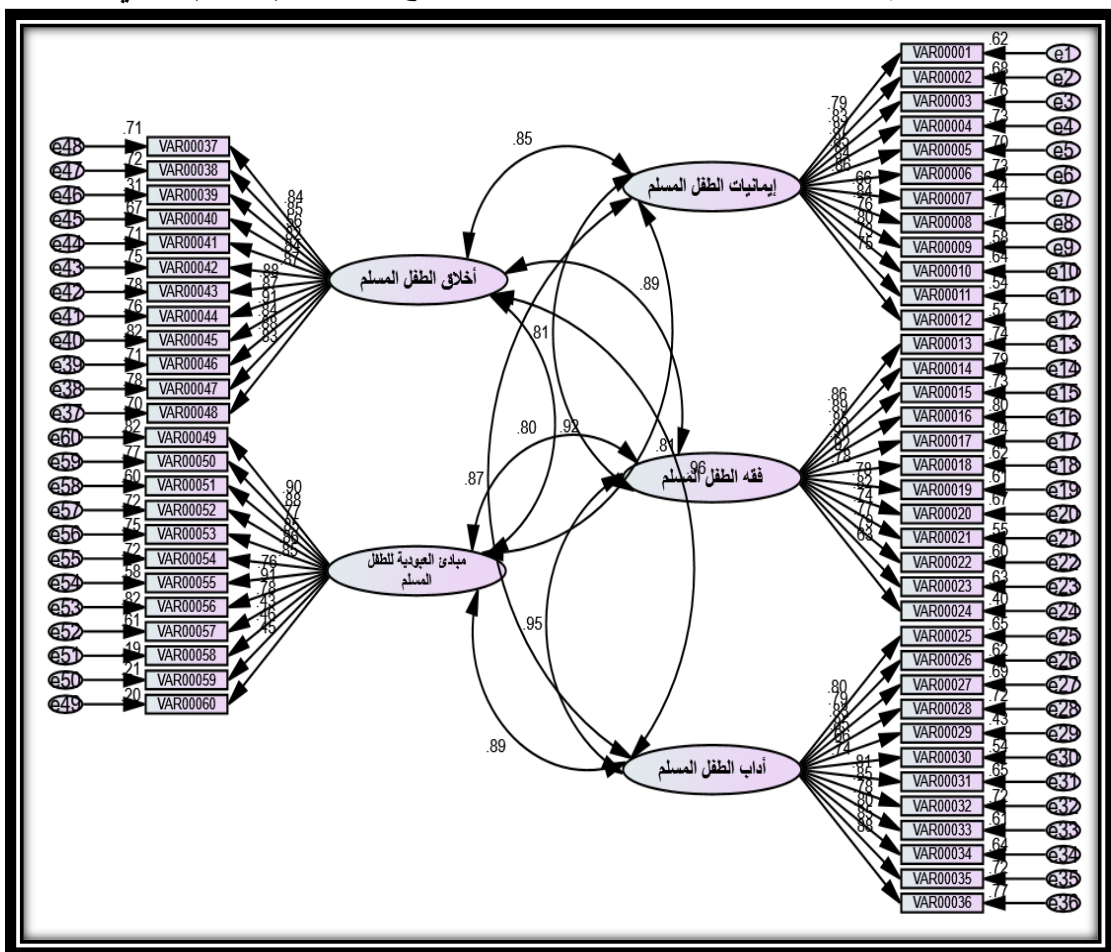
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

العبارات	التشبعات					نسب الشيوخ
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
٤٤	-	-	-	٠.٦٦	-	٠.٨٤
٤٥	-	-	-	٠.٥٤	-	٠.٧٩
٤٦	-	-	-	٠.٥٧	-	٠.٧٧
٤٧	-	-	-	٠.٥٣	-	٠.٨٣
٤٨	-	-	-	٠.٥١	-	٠.٨٥
٤٩	-	-	-	-	٠.٥٨	٠.٨٤
٥٠	-	-	-	-	٠.٥٧	٠.٨٨
٥١	-	-	-	-	٠.٥٩	٠.٨١
٥٢	-	-	-	-	٠.٦٠	٠.٧٩
٥٣	-	-	-	-	٠.٥٥	٠.٨٣
٥٤	-	-	-	-	٠.٥٩	٠.٧٥
٥٥	-	-	-	-	٠.٦١	٠.٧٨
٥٦	-	-	-	-	٠.٥٧	٠.٧٦
٥٧	-	-	-	-	٠.٥٩	٠.٨٣
٥٨	-	-	-	-	٠.٦٢	٠.٧٨
٥٩	-	-	-	-	٠.٥٥	٠.٨١
٦٠	-	-	-	-	٠.٥٨	٠.٧٥
الجزر الكامن	١٣.٥٤	١٠.٥٤	٩.٧٤	٧.٩٨	٦.٨٥	٤٨.٦٥
نسب التباين	٢٢.٥٧	١٧.٥٧	١٦.٢٣	١٣.٣٠	١١.٤٢	

أوضحت النتائج أن مكونات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة أسفرت عن خمسة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (إيمانيات الطفل المسلم - فقه الطفل المسلم - آداب الطفل المسلم - أخلاق الطفل المسلم - مبادئ العبودية للطفل المسلم).

ج- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للاختبار عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة تنتظم حول خمسة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٢٨) التالي:



شكل (٢٨)

نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة



وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٣٨٨٥.٦٤٣) ودرجة حرية = (١٧٠٠) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.٠٦٨) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (١٦) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (١٦)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
إيمانيات الطفل لمسلم	١	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٥٩٣
	٢	٠.٨٣	٠.٦٨	**٦.٤١٧
	٣	٠.٨٧	٠.٧٦	**٦.١٥٢
	٤	٠.٨٥	٠.٧٣	**٦.٢٨٩
	٥	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.٣٧٤
	٦	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.٢٥٤
	٧	٠.٦٦	٠.٤٤	**٦.٨٢١
	٨	٠.٨٤	٠.٧١	**٦.٣٢٦
	٩	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٦٤١
	١٠	٠.٨٠	٠.٦٤	**٦.٥٢١
	١١	٠.٧٣	٠.٥٤	**٦.٦٢٥
	١٢	٠.٧٥	٠.٥٧	**٦.٥٨٥

القيمة الحرجة	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
**٦.٤٣٢	٠.٧٤	٠.٨٦	١٣	ثقافة الطفل المسلم
**٦.١٣٩	٠.٧٩	٠.٨٩	١٤	
**٦.٤٤٧	٠.٧٣	٠.٨٥	١٥	
**٦.١٧١	٠.٨٠	٠.٩٠	١٦	
**٥.٩١٤	٠.٨٤	٠.٩٢	١٧	
**٦.٦٩٤	٠.٦٢	٠.٧٩	١٨	
**٦.٧٠١	٠.٦١	٠.٧٨	١٩	
**٦.٦٠٩	٠.٦٧	٠.٨٢	٢٠	
**٦.٧٠٦	٠.٥٥	٠.٧٤	٢١	
**٦.٧١٨	٠.٦٠	٠.٧٨	٢٢	
**٦.٦٥٨	٠.٦٣	٠.٧٩	٢٣	
**٦.٨٨٠	٠.٤٠	٠.٦٣	٢٤	
**٦.٧٣١	٠.٦٥	٠.٨١	٢٥	آداب الطفل المسلم
**٦.٧٧٥	٠.٦٢	٠.٧٩	٢٦	
**٦.٦٧٠	٠.٦٩	٠.٨٣	٢٧	
**٦.٥٧٢	٠.٧٣	٠.٨٥	٢٨	
**٦.٩٠٦	٠.٤٣	٠.٦٦	٢٩	
**٦.٨٣١	٠.٥٤	٠.٧٤	٣٠	



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

القيمة الحرجة	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	عامل الكامن
**٦.٦٧٠	٠.٦٥	٠.٨١	٣١	
**٦.٥١٧	٠.٧٢	٠.٨٥	٣٢	
**٦.٧٥٩	٠.٦١	٠.٧٨	٣٣	
**٦.٧٣٤	٠.٦٤	٠.٨٠	٣٤	
**٦.٥٧٥	٠.٧٢	٠.٨٥	٣٥	
**٦.٤٨٨	٠.٧٧	٠.٨٨	٣٦	
**٦.٥٥٧	٠.٧١	٠.٨٤	٣٧	خلاق الطفل لمسلم
**٦.٥٦٣	٠.٧٢	٠.٨٥	٣٨	
**٦.٩٥٣	٠.٣١	٠.٥٦	٣٩	
**٦.٦٤٤	٠.٦٧	٠.٨٢	٤٠	
**٦.٦٠٢	٠.٧١	٠.٨٤	٤١	
**٦.٤١٨	٠.٧٥	٠.٨٧	٤٢	
**٦.٣٧٠	٠.٧٨	٠.٨٨	٤٣	
**٦.٤٧٠	٠.٧٧	٠.٨٧	٤٤	
**٦.٢٣٢	٠.٨٢	٠.٩١	٤٥	
**٦.٥٥٧	٠.٧١	٠.٨٤	٤٦	
**٦.٣٣٢	٠.٧٨	٠.٨٨	٤٧	
**٦.٦١٢	٠.٧٠	٠.٨٣	٤٨	

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشيع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشيع	القيمة الحرجة
مبادئ العبودية للطفل المسلم	٤٩	٠.٩٠	٠.٨٢	**٥.٨٠٥
	٥٠	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.١٢٠
	٥١	٠.٧٧	٠.٦٠	**٦.٦٦٩
	٥٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٣٩٠
	٥٣	٠.٨٦	٠.٧٥	**٦.٣١٧
	٥٤	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٣٧٢
	٥٥	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٦٨٤
	٥٦	٠.٩١	٠.٨٢	**٥.٨٥٤
	٥٧	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.٦٥٧
	٥٨	٠.٤٣	٠.١٩	**٦.٩٧٤
	٥٩	٠.٤٦	٠.٢١	**٦.٩٦٦
	٦٠	٠.٤٥	٠.٢٠	**٦.٩٧١

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ **

يتضح من الجدول (١٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة عبارة عن خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٦٠ عبارة) المشاهدة لهم.



د- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإربعي الأعلى ن=٢٥		الإربعي الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إيمانيات الطفل المسلم	٢٧.٦٨	٣.٣١	١٤.٢٤	١.٠١	١٩.٣٩٩	٠.٠١
فقه الطفل المسلم	٢٩.٨٨	٣.١٤	١٤.١٦	١.٠٣	٢٣.٧٨٩	٠.٠١
أداب الطفل المسلم	٢٨.٦٤	٢.٢٧	١٤.٠٨	١.٠٤	٢٩.١٥٩	٠.٠١
أخلاق الطفل المسلم	٢٩.٨٤	٢.٤٩	١٤.١٢	٠.٩٧	٢٩.٣٦١	٠.٠١
مبادئ العبودية للطفل المسلم	٢٩.٤٤	٢.٤٧	١٤.٠٠	١.٠٠	٢٨.٩٩٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٤٥.٤٨	٨.٣٣	٧٠.٦٠	٤.٧٦	٣٩.٠١٤	٠.٠١

يتضح من الجدول (١٧) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة :

تم حساب ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور باستخدام الطرق الأتية :

أ - طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل سبيرمان، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٨):

جدول (١٨)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
إيمانيات الطفل المسلم	٠.٨٤٩	٠.٠١
فقه الطفل المسلم	٠.٧٩٦	٠.٠١
أداب الطفل المسلم	٠.٨٢٤	٠.٠١
أخلاق الطفل المسلم	٠.٨٣٦	٠.٠١
مبادئ العبودية للطفل المسلم	٠.٨٨٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٢٧	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

ب- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٩):

جدول (١٩)

معاملات ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	إيمانيات الطفل المسلم	٠.٧٨٥
٢	فقه الطفل المسلم	٠.٨٢١
٣	آداب الطفل المسلم	٠.٨٠٩
٤	أخلاق الطفل المسلم	٠.٧٦٩
٥	مبادئ العبودية للطفل المسلم	٠.٨١٣
	الدرجة الكلية	٠.٨١٩

يتضح من خلال جدول (١٩) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

ج - طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠)

جدول (٢٠) مُعاملات ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	إيمانيات الطفل المسلم	٠.٨٩٦	٠.٨٣٦
٢	فقه الطفل المسلم	٠.٨٧١	٠.٨١٧
٣	أداب الطفل المسلم	٠.٨٦٥	٠.٨٢٥
٤	أخلاق الطفل المسلم	٠.٨٤٢	٠.٧٨٤
٥	مبادئ العبودية للطفل المسلم	٠.٨٦٣	٠.٨١٧
الدرجة الكلية		٠.٨٨٧	٠.٨٣٩

يتضح من جدول (٢٠) أنَّ معاملات ثبات مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (٦٠) موقف مصور ، تم توزيعها على (٥) أبعاد، لكل بعد (١٢) مواقف مقسمة على ٣ أنواع من المواقف المصورة والتي تشتمل على مواقف عن المعرفة الإيمانية ، الممارسة الإيمانية ، و الروح الإيمانية والجدول (٢١) التالي يوضح ذلك :



جدول (٢١) الأبعاد الرئيسية لمقياس التربية الإسلامية الأداي المصور لطفل الروضة

رقم البعد	أبعاد مقياس التربية الإسلامية الأداي المصور لطفل الروضة	أرقام المواقف والعبارات المصورة
		المعرفة الإيمانية
		الممارسة الإيمانية
		الروح الإيمانية
الأول	إيمانيات الطفل المسلم	٤ : ١
الثاني	فقه الطفل المسلم	٨ : ٥
الثالث	أداب الطفل المسلم	١٢ : ٩
الرابع	أخلاق الطفل المسلم	١٦ : ١٣
الخامس	مبادئ العبودية للطفل المسلم	٢٠ : ١٧
الإجمالي	(٦) أبعاد	٢٠ : ٢٠
		٦٠ موقف

وفيما يأتي نموذج لكل بعد من الأبعاد:

البعد الأول إيمانيات الطفل المسلم: تهدف التربية الإسلامية للطفل المسلم وفق المنهج النبوي إلى تربيته دينيًا وعقائديًا من خلال تنمية الوعي الإيماني ، وغرس المبادئ الإيمانية في نفسه ، مع تزكية روحه الطفل ، وتربيته على الفضائل، من خلال غرس الإيمان بالله وبوحدانيته وبرسله وملائكته ، وكتبه وتنمية احترامه للديانات الأخرى ، واليوم الآخر ، والقدر خير وشره (المهدي ، ٢٠١٤ : ١١) .

ويتفق ذلك مع دراسة أبو حميدى (٢٠٠٨) والتي أوصت بضرورة تنمية تفكير الأطفال بشكل عام والتفكير الإيماني العلمي بشكل خاص ' لأن ذلك يسهم في الإسراع من معدل النمو العقلي مبكرًا . وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة إيمانيات الطفل المسلم إجرائيًا بأنها ممارسه طفل الروضة لبعد التربية الإسلامية المتعلق بالإيمانيات والعقيدة الدينية التي يعتنقها الطفل وهي جزء أساسي من البناء الإيماني لشخصيته والتي تتحقق من خلال الإيمان بالله عزوجل ، الملائكة ، الكتب ، الرسل ، اليوم الآخر ، والقدر خير وشره ، ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مواقف المقياس المتعلقة بالمعرفة الإيمانية (المواقف ١ : ٤)، و الممارسة الإيمانية (المواقف ٢١ : ٢٤) ، والروح الإيمانية (المواقف ٤١ : ٤٤) وذلك على مدرج من ثلاث مستويات للإجابة ، وفيما يلي عرض لأحد هذه المواقف:

١- مامعنى شهادة أن لا إله إلا الله ؟



لا تعرف



أن تعبد الله وحده

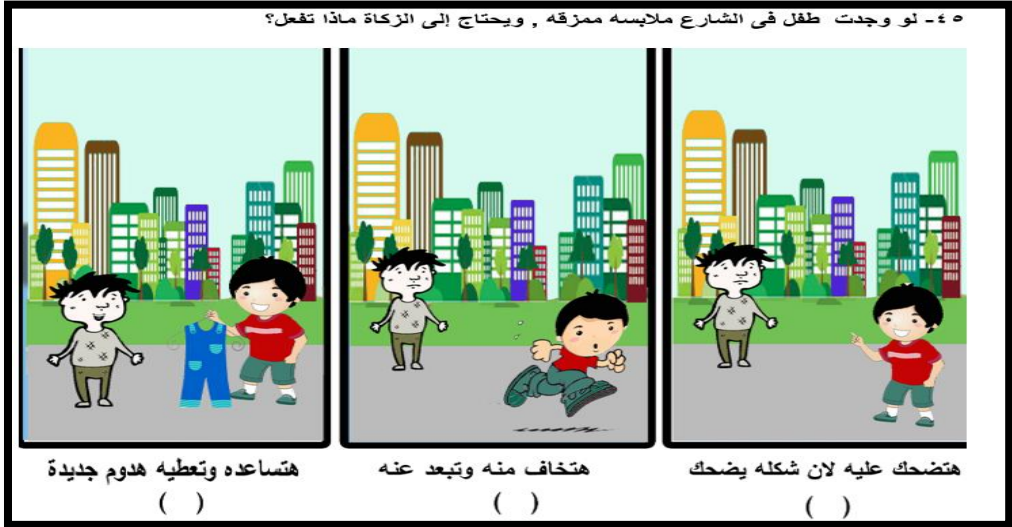


أن تعبد غير الله

البعد الثانى فقه الطفل المسلم: إن التأسيس على ممارسات الفقه الإيمانى في وجدان الطفل لا يتحقق إلا من خلال ثلاثة جوانب : هى الجانب المعرفي الفقى ويُقصد به تعريف الطفل بأمور الفقه من خلال السنة النبوية , مع الجانب الوجداني ويتمثل تنمية الاتجاهات الفقهية الإيمانية وتعميق المشاعر والأحاسيس عند الطفل وتكوين العواطف نحو أهم القضايا الفقهية , بالإضافة إلى لجانب التطبيقي ويشمل السلوك والأفعال التي يؤديها الطفل من أجل الممارسات الفقهية فى الوضوء , الصلاة , الذكاة , والحج (الجزار, الشيماء, ٢٠٢٠: ٧٦).

ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة أيوب (٢٠٠٦) : عن تربية القادة في العهد النبوي , دراسة عبد الخالق (٢٠٢١) عن القوة الناعمة في الإسلام والتربية .

فى ضوء ذلك تعرف الباحثة فقه الطفل المسلم إجرائيا بأنها ممارسه طفل الروضة لبعد فقه الطفل المسلم المتعلق بالمحتوى الفكرى لمعرفة أركان الإيمان وهى النية , الشهادة , الصلاة , الذكاة , الصيام , و الحج , ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مواقف المقياس المتعلقة بالمعرفة الإيمانية الفقهية (المواقف ٥ : ٨) , و الممارسة الإيمانية الفقهية (المواقف ٢٥ : ٢٨) , والروح الإيمانية الفقهية (المواقف ٤٥ : ٤٨) ذلك على مدرج من ثلاث مستويات للإجابة , وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:



البعد الثالث أداب الطفل المسلم : تهدف التربية الإسلامية للطفل المسلم وفق المنهج النبوي الشريف إلى تربيته ، على الأداب الإسلامية ، وتلقينه قيم المنهج النبوي السلوكية ، من خلال إكسابه ممارسات الأداب الإسلامية في معاملته اليومية كالطعام ، الشراب ، الإستئذان ... إلخ (المهدي، ٢٠١٤ : ٤٧) ويتفق ذلك مع دراسة (Bellous (٢٠٢١ و دراسة (Tan (٢٠٢٠) والتي وهدفت إلى تحديد أدوار بعض المؤسسات المجتمعية في تربية طفل الروضة مثل: الأسرة - الروضة - مكتبة الطفل - النادي - وسائل الإعلام - دور العبادة، وطرحت الدراسة عددًا من التوصيات والمقترحات ومن بينها ، ضرورة تهيئة البيئة التربوية التي تُساعد الطفل على أن ينمو نموًا سليمًا ومتكاملًا وتُساعد كذلك على تكوين العادات الطيبة والاتجاهات السليمة ، والأداب الإسلامية ، مع التأكيد على ضرورة التعاون بين جميع المؤسسات الاجتماعية المُهمته بتربية الطفل بما يُتيح لكل مؤسسة القيام بدورها الأساسي في إطار من التكامل والتوازن مع المؤسسات الأخرى

وفى ضوء ذلك تعرف الباحثة أداب الطفل المسلم إجرائيا بأنها ممارسه طفل الروضة لبعده أداب الطفل المسلم المتعلق بالممارسات الحياتية الإيجابية والعادات اليومية المتكررة التي يقوم بها الطفل تجاه نفسه ، والأخرين كأداب الطعام ، الشراب ، الإستئذان و السلام ، الحديث ، الصحبة ، العطاس ، النوم والإستيقاظ ، ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مواقف المقياس المتعلقة بأداب المعرفة الإسلامية (المواقف ٩ : ١٢) ، وأداب الممارسة الإسلامية (المواقف ٢٩ : ٣٢) ، وأداب الروح الإسلامية (المواقف ٤٩ : ٥٢) وذلك على مدرج من ثلاث مستويات للإجابة ، وفيما يلي عرض لأحد هذه المواقف:



البعد الرابع أخلاق الطفل المسلم: إن الأخلاق في الإسلام لها منزلة رفيعة عالية، وأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وعلم الأخلاق في الإسلام يدور حول تنظيم سلوك الإنسان، وتنبهه إلى الخير ليسعى إليه، وإلى الشر ليجتنبه أو يتركه. وتعنى السنة النبوية بغرس الأخلاق الحميدة في الإنسان، فهي تضع مبادئ وقواعد لتنظيم السلوك الإنساني على نحو يحقق الغاية من وجود الإنسان. (الشيخ، ٢٠١٣ : ١٤)

أن التربية الإيمانية للطفل القائمة على الممارسات الأخلاقية لن يكتب لها التوافق ما لم تتم في إطار من الحفاظ على الذات الإيمانية و الهوية الإسلامية التي يتميز بها المنهج النبوي ، ويتفق ذلك مع دراسة عبد النبي (٢٠٠٣) ، والتي أكدت على ضرورة المحافظة على الهوية الإيمانية ومتطلباتها الأخلاقية في ضوء التحديات المعاصرة ، بينما أوضحت دراسة (Mazachowsky 2023) أن القدرات المعرفية واللغوية تؤدي دوراً أساسياً في ظهور الإدراك الموجه نحو المستقبل لدى الأطفال الصغار ، من خلال تحديد الإدراك الموجه نحو الآخرين والمجتمع ، مع استكشاف علاقة ذلك بالقدرات المعرفية كمفهوم الذات) واللغوية (كالمفردات التعبيرية والحديث بين الوالدين والطفل..

فى ضوء ذلك تعرف الباحثة أخلاق الطفل المسلم إجرائيا بأنها ممارسه طفل الروضة لبعد أخلاق الطفل المسلم المتعلق بالممارسات السلوكية الصحيحة والتي تتكرر بصورة أفعال يقوم بها الطفل تجاه الآخرين المحطين به فى المجتمع كالتواضع , الرحمة , الوفاء بالوعد , الإنفاق فى سبيل الله , أداء الفرائض , المسؤولية المجتمعية , الأمانة , الصدق , التعاطف , حسن الجوار , ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مواقف المقياس المتعلقة بأخلاق المعرفة الإيمانية (المواقف ١٣ : ١٦) , وأخلاق الممارسة الإيمانية (المواقف ٣٣ : ٣٦) , و أخلاق الروح الإيمانية (المواقف ٥٣ : ٥٦) وذلك على مدرج من ثلاث مستويات للإجابة , وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:



البعد الخامس مبادئ العبودية للطفل المسلم: تهدف التربية الإيمانية للطفل المسلم وفق المنهج النبوى الشريف إلى تربيته ، على مبادئ العبودية ويتفق ذلك مع دراسة (Kahuroa, Raella ٢٠٢٣) والتي أكدت نتائجها على أن التربية على مبادئ العبودية يتحقق من الناحية العقلية والفكرية في تعليم الطفل كيف يفكر ، وذلك من خلال إكسابه بعض الخصائص والمواصفات مثل: القدرة على التفكير بكافة مهاراته وعملياته وأبعاده وأنواعه وكذلك القدرة على التفكير العلمي بمختلف مفاهيمه ومهاراته وعملياته .

فى ضوء ذلك تعرف الباحثة مبادئ العبودية للطفل المسلم: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها ممارسه طفل الروضة لبعد مبادئ العبودية للطفل المسلم المتعلق بمعرفة فضائل أسماء الله الحسنى (الرحمن ، الخالق ، الرازق ، الطيب ، الجميل) و والتفكر فى تسبيح الكون وكائناته الله عزوجل ، ويتحدد ذلك من خلال الاجابة على مواقف المقياس المتعلقة بمبادئ العبودية للمعرفة الإيمانية (المواقف ١٧ : ٢٠)، و مبادئ العبودية للممارسة الإيمانية (المواقف ٣٧ : ٤٠) ، و مبادئ العبودية للروح الإيمانية (المواقف ٥٧ : ٦٠) وذلك على مدرج من ثلاث مستويات للإجابة ، وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:

٣٨- صل بين صورة كل شخص والرزق المناسب له :

 المَال	 الله يَرْزُقُ الْمَرِيضَ
 السَّعَادَة	 الله يَرْزُقُ الْفَقِيرَ
 الصُّحَّة	 الله يَرْزُقُ الْحَزِينَ

٣- إختبار الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة: إعداد الباحثة ملحق (١٠)

الهدف من المقياس: الحصول على أداة موضوعية , على درجة عالية من الصدق والثبات , لإستخدامها فى قياس مستوى الذكاء الروحي لدى طفل الروضة , ويتضمنه من أبعاده الأربعة وهى الوعى الذاتى , النمو والتسامى , الممارسة الروحية , و معنى الحياة والإستمتاع بها.

خطوات تصميم المقياس:

الإطلاع على القراءات النظرية لأبعاد الذكاء الروحي لطفل الروضة مثل : King ,D (2004) , دابير (٢٠١٢), حسين (٢٠١٤) , أرنوط (٢٠١٦) , الكافورى وآخرون (٢٠٢٠), Vernon, (٢٠٢٢) , البهنساوى وآخرون (٢٠٢٣) , و عبد الفتاح وآخرون (٢٠٢٣).

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الذكاء الروحي لطفل الروضة مثل دراسة عبد الغنى , (٢٠١٤) , دراسة جوهر (٢٠٢٢) , و دراسة أمين (٢٠٢٤) .

الإطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الذكاء الروحي لطفل الروضة لطفل الروضة ومنها:

قائمة مهارات الذكاء الروحي لطفل الروضة : إعداد عراقى , وفرحات (٢٠١٧) .

مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة : إعداد صابر (٢٠١٨) .

مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة : إعداد جوهر (٢٠٢٢) .

مقياس مهارات الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة : إعداد أمين (٢٠٢٤) .

كما اعتمدت الباحثة على النماذج المفسرة للذكاء الروحي مثل نموذج أمرام Amram , نموذج البنية الثلاثية للذكاء الروحي , ونموذج الذكاءات المتعددة والتي أشارت جميعها إلى أن الذكاء الروحي يتكون من مجموعة من القيم الروحية تعمل على تسهيل وظائف الحياة, ويبدأ بنقل الوعى إلى مرحلة الحدس, ثم الفضيلة, ثم التسامى, وصولا للالتزام ,

الامر الذى ينعكس على الوعي الذاتى، ضبط السلوك، والتواصل الإيجابي الفعال حل المشكلات والرحمة والتعاطف. (قد سبق الإشارة إلى هذه النماذج فى الإطار النظرى)
قد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس الذكاء الروحى المصور بالبحث الحالى فى:

- التعرف على الخصائص النمائية لطفل الروضة .
 - تحديد مكونات وأبعاد مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة .
 - تحديد طريقة قياس أبعاد الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة وهى القياس المصور.
- وضع التعريف الإجرائى للذكاء الروحى لطفل الروضة وهو: مجموعة من السمات الفطرية العقلية و الإنفعالات الوجدانية , التى تقوم على الجوانب غير المادية والمعانى السامية , وتسهم فى بناء القدرة الروحية والمعنوية لطفل الروضة , وترتبط بمعانى الوعي الذاتى , السمو والتسامى , الممارسة الروحية , و معنى الحياة والإستمتاع بها , ويتحقق ذلك من خلال الاجابة على مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاثة مستويات.

تحديد عبارات مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة حيث حرصت الباحثة على صياغة العبارات بلغة سهلة، بحيث تكون وسط ما بين العامية والفصحى، مرتبطة بمجتمع وبيئة الطفل المسلم ، مناسبة للموقف، متوافقة مع البعد، مع الايجاز غير المخل فى السؤال والاجابة المقترحة.

تصميم المواقف المصورة المعبرة عن الذكاء الروحى والتى راعت فيها الباحثة: وضوح الصورة، عدم الازدحام فى التفاصيل، دقة الالوان، تركيز الموقف المصور على فكرة روحية واحدة

تحديد تعليمات تطبيق مقياس الذكاء الروحى المصور لطفل الروضة والتى تعنى الامور التى يجب أن نراعيها عند التطبيق المقياس،والتي تسهم فى تحقيق نتائج فعالة من تطبيقه وهى: التطبيق يتم بشكل فردى،التأكيد على تسجيل بيانات الطفل وإستجاباته فى الاستمارة



الخاصة بيه، توفير بيئة ومكان تطبيق خالى من المشتتات (مثل الكتب، الالوان، والطعام)، توفير بيئة تطبيق صحيحة تتميز من حيث الاضاءة الجيدة، و التهوية الكافية، مع الحرص على جلوس الطفل بشكل مريح أثناء التطبيق، لاتظهر الباحثة أى رد فعل على إجابة الطفل سواء كان بالاستحسان أو الرفض.

تحديد طريقة إستجابة طفل الروضة على المقياس وهى: أن تعرض الباحثة البطاقة المصورة على الطفل، قراءة الموقف والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، تطلب الباحثة من الطفل الاجابة على الموقف بالطريقة المحددة، تحرص الباحثة على إشاعه جو من البهجة، البعد عن إحساس الترهيب من مواقف الاختبار.

تحديد طريقة تصحيح مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة وهى : أن تسجل الباحثة إجابة كل طفل فى إستمارة خاصة به، في حالة اختيار الطفل الإجابة الصحيحة من أول مرة تحسب له ثلاث درجات، في حالة تردد الطفل وإختار إجابة خاطئة ثم اختار الإجابة الصحيحة تحسب له درجتان، في حالة تردد الطفل وإختار إجابة صحيحة ثم اختار الإجابة الخاطئة تحسب له درجة، في حالة اختيار الطفل الإجابة خاطئة تحسب له درجة واحدة فقط، في حالة عدم اجابة الطفل خلال الفترة المحددة من طرح السؤال يعاد طرح السؤال عليه مرة اخرى، وفي حالة عدم الاجابة ينتقل للسؤال الذي يليه وتعتبر الاجابة خطأ.

تحكيم المقياس لكى تتأكد الباحثة من صلاحية عبارات المقياس، ومناسبة مواقفه المصورة عن الذكاء الروحي لطفل الروضة ، ثم قامت بعرض المقياس فى صورته الاولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق ٩) للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، قد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس، مع التوجيه بإجراء بعض التعديلات فى صياغة العبارات والصور ، التي إلتزمت بها الباحثة. والتي يوضحها جدول (٢٢):

جدول (٢٢)

العبارات والصور المعدلة في مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة ن = ١٠

م	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
١	بتعمل إيه لما الكابتن بيعطى تعليمات ؟	لو الكابتن بيدى تعليمات لك وللباقى الفريق هتعمل إيه ؟
٢	عندما ينادى والدك عليك للذهب للصلاة هتعمل إيه ؟	طلب منك والك أن تذهب معه للصلاة ماذا تفعل ؟

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (٣٢) موقف وتم توزيعها على أربعة أبعاد الذكاء الروحي. التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس، لما وضع من أجله، وطبقت الباحثة المقياس على عينة إستطلاعية من الأطفال في مرحلة الروضة قوامها (١٠٠) طفل الروضة ، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية تحقيق الاتى: ملائمة المقياس لما وضع من أجله، تحديد مدى مناسبة صور، وعبارات المقياس، تحديد زمن المقياس.

زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال، على الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الزمن الذى استغرقه أسرع طفل} + \text{الزمن الذى استغرقه أبطأ طفل}}{2} = \text{الزمن المناسب}$$

$$\text{بما أن: } \frac{30 \text{ دقيقة} + 36 \text{ دقيقة}}{2} = 33 \text{ دقيقة}$$

لذلك فإن الزمن المناسب لأداء الطفل على مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة هو ثلاثة وثلاثون دقيقة



تحديد درجة المقياس: تم تحديد الدرجة القصوى للمقياس (٩٦) درجة، الدرجة الصغرى للمقياس (٣٢) درجة.

الخصائص السيكمترية لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة وذلك كما يأتي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

أ- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الوعي الذاتي		السمو والتسامي		الممارسة الروحية		معنى الحياة والإستمتاع بها	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٢١**	١	٠.٦١٧**	١	٠.٦٣٤**	١	٠.٦٢٣**
٢	٠.٤٧١**	٢	٠.٥٥١**	٢	٠.٥١٧**	٢	٠.٥٧٤**
٣	٠.٥٧٢**	٣	٠.٥٩٦**	٣	٠.٦٠٨**	٣	٠.٥٢٤**
٤	٠.٦٣٩**	٤	٠.٤٧١**	٤	٠.٥٢٤**	٤	٠.٦٣٥**
٥	٠.٥٧١**	٥	٠.٥٧٩**	٥	٠.٦٦٢**	٥	٠.٥٨١**
٦	٠.٦٣٥**	٦	٠.٥٥١**	٦	٠.٤٧١**	٦	٠.٤٩٧**
٧	٠.٥٩٥**	٧	٠.٦٣٥**	٧	٠.٥٤٣**	٧	٠.٥٥٤**
٨	٠.٥٠٠**	٨	٠.٥٤٦**	٨	٠.٤٨٧**	٨	٠.٦٢٤**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٣) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل سبيرمان بين أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

مصنوفة ارتباطات أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الوعي الذاتي	-				
٢	السمو والتسامي	**٠.٦٢١	-			
٣	الممارسة الروحية	**٠.٥٧٤	**٠.٤٩٨	-		
٤	معنى الحياة والإستمتاع بها	**٠.٦٣٦	**٠.٦٣٩	**٠.٥٨٤	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٧٤	**٠.٥٧٤	**٠.٦٩٨	**٠.٥٨٣	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثانيا معاملات الصدق لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة باستخدام الطرق الاتية:

أ- صدق المحكمين لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ملحق (٩)، قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe، لمعاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة وذلك كما يتضح فى جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة ن = ١٠

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	الاستقلالية	0.90
٢	تقبل الذات	1.00
٣	التفاعل الإجتماعى الإيجابى	1.00
٤	التطور الشخصى	0.90
٥	التمكن البيئى	0.90

يتضح من جدول (٢٥) أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٩٠ : ١.٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي الاستكشافى:

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٢٦) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة):

جدول (٢٦)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

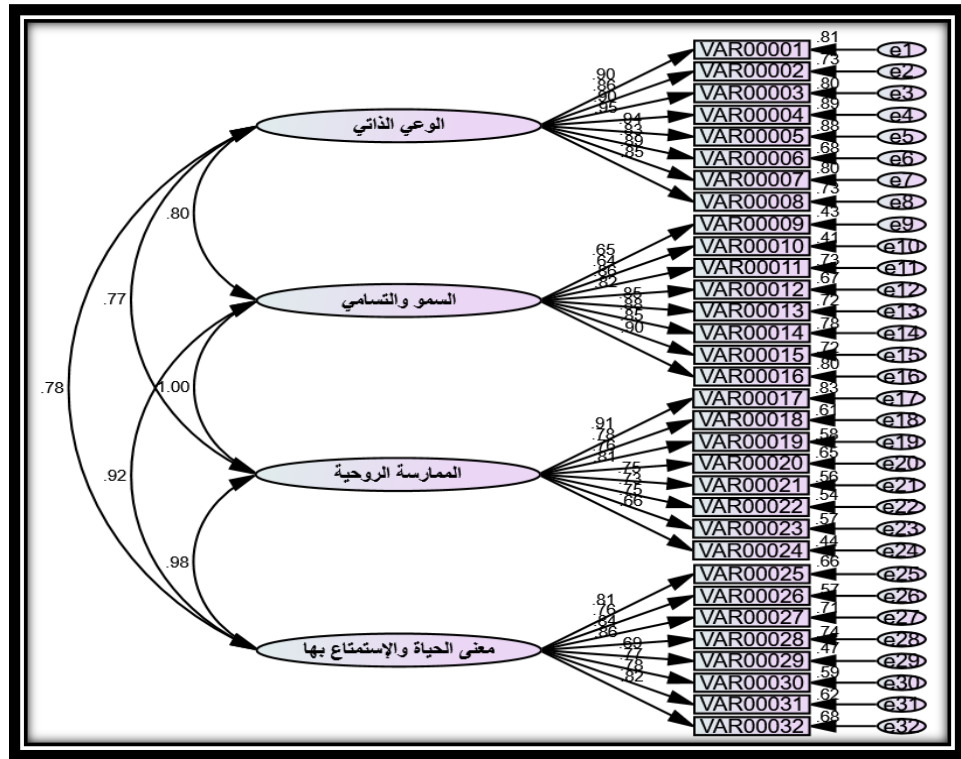
العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠.٧٩	-	-	-	٠.٨٤
٢	٠.٦٨	-	-	-	٠.٨٩
٣	٠.٦٧	-	-	-	٠.٧٦
٤	٠.٦٩	-	-	-	٠.٨٨
٥	٠.٧٥	-	-	-	٠.٨٥
٦	٠.٧٩	-	-	-	٠.٧٥
٧	٠.٧٩	-	-	-	٠.٨١
٨	٠.٧٤	-	-	-	٠.٨٥
٩	-	٠.٧٦	-	-	٠.٨٤
١٠	-	٠.٧٨	-	-	٠.٧٦
١١	-	٠.٨١	-	-	٠.٨٣
١٢	-	٠.٧٦	-	-	٠.٨٤
١٣	-	٠.٦٨	-	-	٠.٧٩
١٤	-	٠.٧٥	-	-	٠.٨٢
١٥	-	٠.٧٧	-	-	٠.٨٠
١٦	-	٠.٦٨	-	-	٠.٧٦
١٧	-	-	٠.٦٨	-	٠.٧٧
١٨	-	-	٠.٦٧	-	٠.٨١
١٩	-	-	٠.٧٨	-	٠.٨٦
٢٠	-	-	٠.٧١	-	٠.٨٧
٢١	-	-	٠.٦٥	-	٠.٨٦

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
٢٢	-	-	٠.٧١	-	٠.٧٩
٢٣	-	-	٠.٧٦	-	٠.٧٧
٢٤	-	-	٠.٧٤	-	٠.٨٠
٢٥	-	-	-	٠.٧١	٠.٨٦
٢٦	-	-	-	٠.٦٩	٠.٧٥
٢٧	-	-	-	٠.٦٥	٠.٨١
٢٨	-	-	-	٠.٧٧	٠.٨٩
٢٩	-	-	-	٠.٧٩	٠.٨٧
٣٠	-	-	-	٠.٦٦	٠.٨٣
٣١	-	-	-	٠.٦٥	٠.٨٦
٣٢	-	-	-	٠.٦٨	٠.٧٩
الجذر الكامن	٧.٨١	٦.٩٤	٦.٢٠	٥.٣١	٢٦.٢٦
نسب التباين	٢٤.٤١	٢١.٦٩	١٩.٣٨	١٦.٥٩	

أوضحت النتائج أن مكونات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة أسفرت عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (الوعي الذاتي - النمو والتسامي - الممارسة الروحية - معنى الحياة والإستمتاع بها).

ج- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للاختبار عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للاختبار، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٢٩) التالي:



شكل (٢٩)

نموذج العامل الكامن الواحد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١١١٣.٠٦٩) ودرجة حرية = (٤٥٨) ومؤشر رمسي $RMSEA = ٠.٠٨٩$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٢٧) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الاختبار:

جدول (٢٧)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الروحي المصور (ن = ١٠٠)

العامل لكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل لكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
لوعي الذاتي	١	٠.٩٠	٠.٨١	**٦.١٣٤
	٢	٠.٨٦	٠.٧٣	**٦.٤٨١
	٣	٠.٩٠	٠.٨٠	**٦.٢٠٦
	٤	٠.٩٥	٠.٩٠	**٥.٣٦٣
	٥	٠.٩٤	٠.٨٨	**٥.٥٩٠
	٦	٠.٨٣	٠.٦٨	**٦.٦٢٤
	٧	٠.٨٩	٠.٨٠	**٦.١٨٩
	٨	٠.٨٥	٠.٧٣	**٦.٤٧٧
لسمو والتسامي	٩	٠.٦٥	٠.٤٣	**٦.٧٧٦
	١٠	٠.٦٤	٠.٤١	**٦.٨٤٣
	١١	٠.٨٦	٠.٧٣	**٦.٣٧٥
	١٢	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٥١٦
	١٣	٠.٨٥	٠.٧٣	**٦.٤٢٢
	١٤	٠.٨٨	٠.٧٨	**٦.١٥٨
	١٥	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٤٥٧
	١٦	٠.٩٠	٠.٨١	**٦.١١٣
	١٧	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.٤١٢

القيمة الحرجة	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
**٦.٨٤٩	٠.٦١	٠.٧٨	١٨	الممارسة الروحية
**٦.٨٥١	٠.٥٨	٠.٧٦	١٩	
**٦.٧١٨	٠.٦٥	٠.٨١	٢٠	
**٦.٧٧٧	٠.٥٦	٠.٧٥	٢١	
**٦.٧٧٠	٠.٥٤	٠.٧٣	٢٢	
**٦.٧٧٧	٠.٥٧	٠.٧٦	٢٣	
**٦.٩٢٩	٠.٤٤	٠.٦٦	٢٤	
**٦.٤٤٢	٠.٦٦	٠.٨١	٢٥	معنى الحياة والإستمتاع بها
**٦.٦١٣	٠.٥٧	٠.٧٦	٢٦	
**٦.٢٤٠	٠.٧١	٠.٨٤	٢٧	
**٦.٢٠٧	٠.٧٤	٠.٨٦	٢٨	
**٦.٧٣٥	٠.٤٧	٠.٦٩	٢٩	
**٦.٥٧٩	٠.٥٩	٠.٧٧	٣٠	
**٦.٤٢٤	٠.٦٢	٠.٧٩	٣١	
**٦.٣١٨	٠.٦٨	٠.٨٢	٣٢	

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٧) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة، ومن هنا يمكن

القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا الاختبار، وأن مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٢ عبارة) المشاهدة لهم.

د- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة الاختبار على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة ، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٢٨) يوضح ذلك:

جدول (٢٨)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعي الأعلى ن=٢٥		الإرباعي الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي الذاتي	١٩.٤٠	١.٩٦	١١.٨٠	١.٨٩	١٣.٩٥٣	٠.٠١
السمو والتسامي	٢٠.٤٤	١.٩٤	١٠.٥٢	١.٧٨	١٨.٨٣٧	٠.٠١
الممارسة الروحية	٢١.٢٤	١.٠١	١١.٤٤	١.٦٦	٢٥.٢٠٣	٠.٠١
معنى الحياة والإستمتاع بها	١٩.٦٨	٢.١٩	١٠.٠٨	١.٤٤	١٨.٢٩١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٨٠.٧٦	٣.٩٩	٤٣.٨٤	٣.٠٠	٣٦.٩٨٤	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٨) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة :

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة بإستخدام الطرق الآتية وهي كالآتي:

أ- **طريقة إعادة التطبيق:** تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل سبيرمان، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٢٩):

جدول (٢٩)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق ل مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٠.٨٢٥	٠.٠١
السمو والتسامي	٠.٨٠٧	٠.٠١
الممارسة الروحية	٠.٨٣٢	٠.٠١
معنى الحياة والإستمتاع بها	٠.٧٩٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨١٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٢٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية الاختبار لقياس السمة التي وُضعت من أجلها.

ب- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك بجدول (٣٠):

جدول (٣٠)

معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	الوعي الذاتي	٠.٧٩٢
٢	السمو والتسامي	٠.٨٢١
٣	الممارسة الروحية	٠.٨٠٦
٤	معنى الحياة والإستمتاع بها	٠.٧٨٦
	الدرجة الكلية	٠.٨١٩

يتضح من خلال جدول (٣٠) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

ج- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح الاختبار، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٣١):

جدول (٣١)

مُعاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	الوعي الذاتي	٠.٨٥٧	٠.٨١٤
٢	السمو والتسامي	٠.٨٦٩	٠.٨٠٨
٣	الممارسة الروحية	٠.٨٢٧	٠.٧٦٧
٤	معنى الحياة والإستمتاع بها	٠.٨٧١	٠.٨٣٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٦	٠.٨٤١

يتضح من جدول (٣١) أنَّ معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (٣٢) موقف مصور ، تم توزيعها على (٤) أبعاد، لكل بعد (٨) مواقف مصورة ، والجدول (٣٢) يوضح ذلك :

جدول (٣٢)

الأبعاد الرئيسية لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة

م	إختبار الذكاء الروحي اللفظي لطفل الروضة (بواسطة المعلمة)	أرقام العبارات
١	الوعي الذاتي Self- Awareness	٨: ١
٢	السمو والتسامي Transcendence	١٦ : ٩
٣	الممارسة الروحية Spiritual Practice	٢٤ : ١٧
٤	معنى الحياة والإستمتاع بها The Meaning and Enjoyment of Life	٣٢ : ٢٥
الاجمالى	اجمالى الابعاد (٤) أبعاد	٣٢ موقف

وفيما يأتى نموذج لكل بعد من هذه الابعاد:

البعد الأول المواقف (١ : ٨) التي تقيس الوعي الذاتى تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: القدرة الروحية التى تدل على وعى الطفل بذاته وبالأخرين من حوله من خلال شعوره بالضمير والتعاطف , مع سعيه إلى تحقيق الأحرارم و العدل فى التعاملات الإحرارمعية , ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الروحى فى مدرج من ثلاث مستويات, وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:

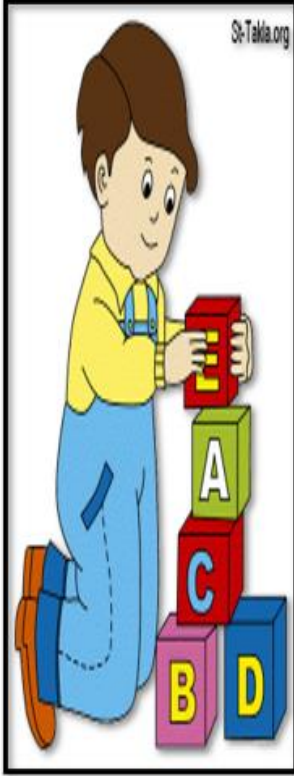


البعد الثانى المواقف (٩ : ١٦) التي تقيس السمو والتسامى تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: القدرة الروحية التى تدل على تمكن الطفل من ضبط السلوك , والتحكم فيه مع القدرة على الحوار الداخلى للذات , بالإضافة إلى السيطرة على الإنفعالات , , مع إستطاعة حل المشكلات وتوصيل الحلول لأخرين , ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الروحى فى مدرج من ثلاث مستويات, وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف.



البعد الثالث المواقف (١٧ : ٢٤) التي تقيس الممارسة الروحية تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: القدرة الروحية التى تدل على قوعى الطفل بالممارسات العبادية والفروض الإيمانية ، بطريقة تهذب نفسه ويشعرها بالراحة والسكينة والطمأنينة والسعادة، وينعكس أثرها علي سلوكياته وتفاعلاته مع الآخرين، وإدارته لمشكلات الحياة وضغوطها. ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الروحي فى مدرج من ثلاث مستويات ، وفيما يلي عرض لأحد هذه المواقف:

٢٠- طلب منك والدك أن تذهب معه للصلاة، ماذا تفعل ؟



تلعب بالمكعبات



تذهب للصلاة معه



ترفض الذهاب للصلاة

البعد الرابع المواقف (٢٥ : ٣٢) التي تقيس معنى الحياة والإستمتاع بها تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: القدرة الروحية التي تدل على وعى الطفل بالهدف من حياته، ورسالته في الحياة التي يعيش من أجلها، وإحساسه بقيمته وأهميته من خلال تحقيقه لمعني الإستقلال الذاتى والوحدانى والفكرى ، مع الاستمتاع بالأشياء المبهجة في الحياة، وإدراكه أن للحياة بهجة ومتعة يجب أن يشعر ويستمتع بها، ويتحدد ذلك من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الروحى فى مدرج من ثلاث مستويات ، وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:



٤- مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة: إعداد الباحثة ملحق (١٢)

الهدف من المقياس: الحصول على أداة موضوعية ، على درجة عالية من الصدق والثبات ، لإستخدامها فى قياس أبعاد السعادة النفسية لدى طفل الروضة ، ويتضمنه من أبعاده الخمسة وهى الاستقلالية ، تقبل الذات ، التفاعل الإجتماعى الإيجابى ، التطور الشخصى ، و التمكن البيئى .

خطوات تصميم المقياس:

الإطلاع على القراءات النظرية عن السعادة النفسية لطفل الروضة مثل: جولمان (٢٠٠٥) ، الفجرى (٢٠٠٦) ، سالم (٢٠٠٨) ، سلبجمان (٢٠٠٩) .

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع السعادة النفسية لطفل الروضة للاستفادة منها فى إعداد المقياس الحالي وبنوده، مثل دراسة Cummins & Lau (٢٠٠٤) ، دراسة الشويقى (٢٠٠٩) ، دراسة مخيمير (٢٠٠٩) ، دراسة أبو هاشم (٢٠١٠) ، دراسة العطار (٢٠١١) ، دراسة أحمد ، ورمضان (٢٠١٣) .

الإطلاع على عدد من المقاييس التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة ومنها:

مقياس الذكاء الوجداني للأطفال في مرحلة الطفولة : إعدا عويس (٢٠٠٦).

مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة الأصم : إعدا سعيد (٢٠١١).

إختبار السعادة النفسية :إعداد الضيع (٢٠١٢) .

مقياس الشعور بالسعادة لأطفال الروضة مجهولي النسب : إعدا زناتي (٢٠١٥).

استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس السعادة النفسية بالبحث الحالي في:

- التعرف على الخصائص النمائية لطفل الروضة .

- تحديد مكونات وأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة .

- تحديد طريقة قياس أبعاد السعادة النفسية لطفل الروضة وهي القياس المصور .

وضع التعريف الإجرائي للسعادة النفسية لطفل الروضة وهو: مشاعر إيجابية يتمتع بها طفل الروضة , وتنعكس آثار هذه المشاعر على سلوك الطفل , فيتسم بالإستقلالية , تقبل الذات , التفاعل الإجتماعي الإيجابي , القدرة على التطور الشخصي , والتمكين البيئي , وذلك أثناء تفاعله تجاه ذاته والأخرين بمواقف الحياة المختلفة و يتحقق ذلك من خلال الإجابة على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة على مدرج من ثلاث مستويات من الإجابة.

تحديد عبارات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة حيث حرصت الباحثة على صياغة العبارات بلغة سهلة، بحيث تكون وسط ما بين العامية والفصحى، مرتبطة بمجتمع وبيئة الطفل المسلم ، مناسبة للموقف، متوافقة مع البعد، مع الإيجاز غير المخل في السؤال والاجابة المقترحة.

تصميم المواقف المصورة المعبرة عن السعادة النفسية والتي راعت فيها الباحثة: وضوح الصورة، عدم الازدحام في التفاصيل، دقة الالوان، تركيز الموقف المصور على فكرة إيمانية واحدة .

تحديد تعليمات تطبيق مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة والتي تعنى الامور التي يجب أن نراعيها عند التطبيق المقياس، والتي تسهم في تحقيق نتائج فعالة من تطبيقه وهي: التطبيق يتم بشكل فردي، التأكيد على تسجيل بيانات الطفل وإستجاباته في الاستمارة الخاصة بيه، توفير بيئة ومكان تطبيق خالي من المشتتات (مثل الكتب، الالوان، والطعام)، توفير بيئة تطبيق صحيحة تتميز من حيث الاضاءة الجيدة، و التهوية الكافية، مع الحرص على جلوس الطفل بشكل مريح أثناء التطبيق، لاتظهر الباحثة أى رد فعل على إجابة الطفل سواء كان بالاستحسان أو الرفض.

تحديد طريقة إستجابة طفل الروضة على مقياس السعادة النفسية وهي: أن تعرض الباحثة البطاقة المصورة على الطفل، قراءة الموقف والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، تطلب الباحثة من الطفل الاجابة على الموقف بالطريقة المحددة، تحرص الباحثة على إشاعه جو من البهجة، البعد عن إحساس الترهيب من مواقف الاختبار.

تحديد طريقة تصحيح مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة وهي : أن تسجل الباحثة إجابة كل طفل في إستمارة خاصة به، في حالة اختيار الطفل الإجابة الصحيحة من أول مرة تحسب له ثلاث درجات، في حالة تردد الطفل وإختار إجابة خاطئة ثم اختار الإجابة الصحيحة تحسب له درجتان، في حالة تردد الطفل واختار إجابة صحيحة ثم اختار الإجابة الخاطئة تحسب له درجة، في حالة اختيار الطفل الإجابة خاطئة تحسب له درجة واحدة فقط، في حالة عدم اجابة الطفل خلال الفترة المحددة من طرح السؤال يعاد طرح السؤال عليه مرة اخرى، وفي حالة عدم الاجابة ينتقل للسؤال الذي يليه وتعتبر الاجابة خطأ.

تحكيم المقياس لكي تتأكد الباحثة من صلاحية عبارات المقياس، ومناسبة مواقفه المصورة عن السعادة النفسية لطفل الروضة ، قامت بعرض المقياس في صورته الاولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق ١١) للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، قد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس، مع التوجيه بإجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات والصور التي إلتزمت بها الباحثة. والتي يوضحها جدول (٣٣):

جدول (٣٣)

العبارات المعدلة في مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة ن = ١٠

م	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
١	عندما تنتظر لنفسك في المرأة ماذا تفعل ؟	عندما تنتظر لنفسك في المرأة بماذا تشعر ؟
٢	عند حضور حفلة عيد ميلاد ماذا تفعل ؟	في حفلة عيد ميلادك ماذا تفعل ؟

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (١٥) موقف وتم توزيعها على خمسة أبعاد للسعادة النفسية .

التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقياس، لما وضع من أجله، وطبقت الباحثة المقياس على عينة إستطلاعية من الأطفال في مرحلة الروضة قوامها (١٠٠) طفل الروضة ، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجراءاتها للتجربة الاستطلاعية تحقيق الاتي: ملائمة المقياس لما وضع من أجله، تحديد مدى مناسبة صور، وعبارات المقياس، تحديد زمن المقياس.

زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال، على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع طفل} + \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ طفل}}{2} = \text{الزمن المناسب}$$

$$\text{بما أن: } \frac{12 \text{ دقيقة} + 16 \text{ دقيقة}}{2} = 14 \text{ دقيقة}$$

لذلك فإن الزمن المناسب لأداء الطفل على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة هو أربعة عشر دقيقة

تحديد درجة المقياس: تم تحديد الدرجة القصوى للمقياس (٤٥) درجة، الدرجة الصغرى للمقياس (١٥) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة وذلك كما يأتي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

أ- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٣٤) يوضح ذلك:

جدول (٣٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الاستقلالية		تقبل الذات		التفاعل الاجتماعي الإيجابي		التطور الشخصي		التمكن البيئي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***.٦٢٥	١	***.٤٧١	١	***.٥٥١	١	***.٦٥٨	١	***.٤٩٧
٢	***.٤٨٧	٢	***.٦٣٢	٢	***.٥١٤	٢	***.٥٤١	٢	***.٦٣٨
٣	***.٥١٤	٣	***.٥٩٧	٣	***.٥٣٩	٣	***.٦٠٩	٣	***.٦١٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣٤) أنَّ كل مفردات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل سبيرمان بين أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣٥) يوضح ذلك:

جدول (٣٥)

مصنوفة ارتباطات أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	الاستقلالية	-					
٢	تقبل الذات	***٠.٤٧١	-				
٣	التفاعل الاجتماعي الإيجابي	***٠.٦٩٨	***٠.٦٢٥	-			
٤	التطور الشخصي	***٠.٥٤٦	***٠.٤٢١	***٠.٦٤١	-		
٥	التمكن البيئي	***٠.٥٢٤	***٠.٥٨٧	***٠.٥٩٨	***٠.٤٦٨	-	
	الدرجة الكلية	***٠.٥٥٧	***٠.٤٩٣	***٠.٦٣٧	***٠.٦٥٩	***٠.٥٥٢	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثانياً معاملات الصدق لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة باستخدام الطرق الاتية:

أ- صدق المحكمين لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك

استخدام معادلة "لوش" Lawshe، لمعاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة وذلك كما يتضح في جدول (٣٦).
جدول (٣٦)

اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة ن = ١٢

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	الاستقلالية	0.90
٢	تقبل الذات	1.00
٣	التفاعل الإجتماعي الإيجابي	1.00
٤	التطور الشخصي	0.90
٥	التمكن البيئي	0.90

يتضح من جدول (٣٦) أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٩٠ : ١.٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

ب- صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (١٥ × ١٥) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٣٧) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (عبارات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة):

جدول (٣٧)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (١٥ × ١٥) لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن)

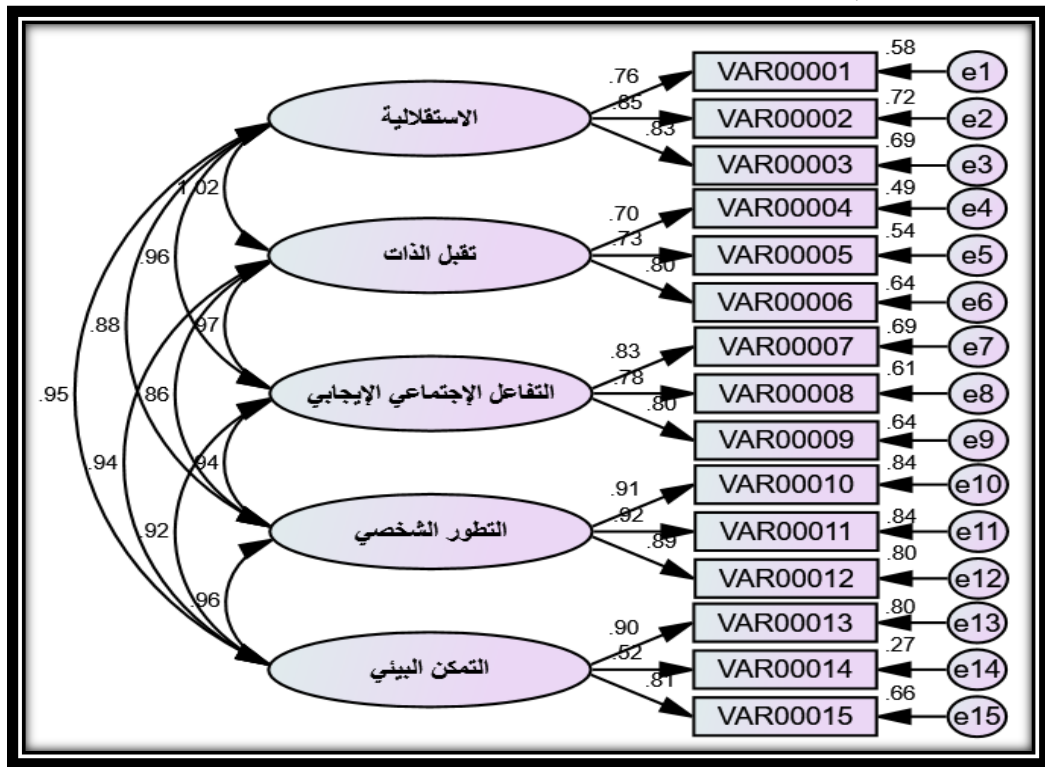
(١٠٠ =

العبارات	التشبعات					نسب الشيع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	
١	٠.٦٨	-	-	-	-	٠.٨٧
٢	٠.٦٤	-	-	-	-	٠.٨٩
٣	٠.٥٨	-	-	-	-	٠.٨٢
٤	-	٠.٦١	-	-	-	٠.٧٦
٥	-	٠.٥٥	-	-	-	٠.٨١
٦	-	٠.٦٧	-	-	-	٠.٧٦
٧	-	-	٠.٦٦	-	-	٠.٨٣
٨	-	-	٠.٥٩	-	-	٠.٨٥
٩	-	-	٠.٥٧	-	-	٠.٨٧
١٠	-	-	-	٠.٦٢	-	٠.٧٩
١١	-	-	-	٠.٦٨	-	٠.٨٨
١٢	-	-	-	٠.٦٤	-	٠.٧٧
١٣	-	-	-	-	٠.٥٩	٠.٨٤
١٤	-	-	-	-	٠.٦١	٠.٨٠
١٥	-	-	-	-	٠.٥٧	٠.٨٦
الجزر الكامن	٣.٥١	٣.١٧	٢.٣٢	٢.١١	١.٢٩	١٢.٤٠
نسب التباين	٢٣.٤٠	٢١.١٣	١٥.٤٧	١٤.٠٧	٨.٦٠	

أوضحت النتائج أن مكونات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة أسفرت عن خمسة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (الاستقلالية - تقبل الذات - التفاعل الاجتماعي الإيجابي - التطور الشخصي - التمكن البيئي).

ج- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للاستمارة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة تنظم حول خمسة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٣٠) التالي:



شكل (٣٠)

نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٢٠٣.٩٤٧) ودرجة حرية = (٨٠) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.٠٨٣) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة كما يلي:

جدول (٣٨)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة
الاستقلالية	١	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٤٣٣
	٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٥.٤٩١
	٣	٠.٨٣	٠.٦٩	**٥.٩٩٢
تقبل الذات	٤	٠.٧٠	٠.٤٩	**٦.٢٩٢
	٥	٠.٧٣	٠.٥٤	**٥.٨٤٦
	٦	٠.٨٠	٠.٦٤	**٥.٧٣٨
التفاعل الإيجابي	٧	٠.٨٣	٠.٦٩	**٤.٩٥٤
	٨	٠.٧٨	٠.٦٢	**٥.٥١٤
	٩	٠.٨٠	٠.٦٤	**٥.٥١٢
التطور الشخصي	١٠	٠.٩١	٠.٨٤	**٥.٠٨٤
	١١	٠.٩٢	٠.٨٤	**٥.١١٣
	١٢	٠.٨٩	٠.٨٠	**٥.٥٤٣
التمكن البيئي	١٣	٠.٩٠	٠.٨٠	**٤.٦٩٩
	١٤	٠.٥٢	٠.٢٧	**٦.٨٧٥
	١٥	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٠٦٧

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣٨) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق

جميع العبارات المشاهدة لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة عبارة عن خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (١٥ عبارة) المشاهدة لهم.

د - صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٣٩) يوضح ذلك:

جدول (٣٩)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعي الأعلى ن=٢٥		الإرباعي الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستقلالية	١٢.٠٨	١.٣٢	٤.٤٤	٠.٦٥	٢٥.٩٥٢	٠.٠١
تقبل الذات	١٢.٨٤	١.٠٣	٤.٢٠	٠.٥٨	٣٦.٦٤٢	٠.٠١
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	١٢.٦٠	٠.٩٦	٤.٥٦	٠.٧٧	٣٢.٧٥٠	٠.٠١
التطور الشخصي	١٢.٦٨	١.٢٨	٤.٢٠	٠.٥٨	٣٠.١٥٨	٠.٠١
التمكن البيئي	١٣.١٢	١.٠٥	٤.١٦	٠.٦٩	٣٥.٦٠٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	٦٣.٣٢	٢.١٤	٢١.٥٦	١.٢٦	٨٤.١٩٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣٩) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة :

تم حساب ثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة بإستخدام الطرق الأتية وهى كالاتى:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل سبيرمان، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤٠):

جدول (٤٠)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الاستقلالية	٠.٧٣٧	٠.٠١
تقبل الذات	٠.٧٩٢	٠.٠١
التفاعل الإجتماعي الإيجابي	٠.٧٥٨	٠.٠١
التطور الشخصي	٠.٨٦٣	٠.٠١
التمكن البيئي	٠.٨٢٨	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

ب- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤١):

جدول (٤١)

معاملات ثبات مقياس السعادة النفسية المصور باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	الاستقلالية	٠.٧٣١
٢	تقبل الذات	٠.٧٩٢
٣	التفاعل الاجتماعي الإيجابي	٠.٨١٧
٤	التطور الشخصي	٠.٧٧٩
٥	التمكن البيئي	٠.٧٨٠
الدرجة الكلية		٠.٨٠٢

يتضح من خلال جدول (٤١) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما تعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

ج- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤٢):

جدول (٤٢)

مُعاملات ثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	الاستقلالية	٠.٨٦٩	٠.٨٢١
٢	تقبل الذات	٠.٨٧٤	٠.٨٣٦
٣	التفاعل الإجتماعي الإيجابي	٠.٨٥٨	٠.٨٠٧
٤	التطور الشخصي	٠.٨٦٩	٠.٨٢١
٥	التمكن البيئي	٠.٨٧٢	٠.٨١٩
الدرجة الكلية		٠.٨٨٢	٠.٨٣٣

يتضح من جدول (٤٢) أنَّ معاملات ثبات مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

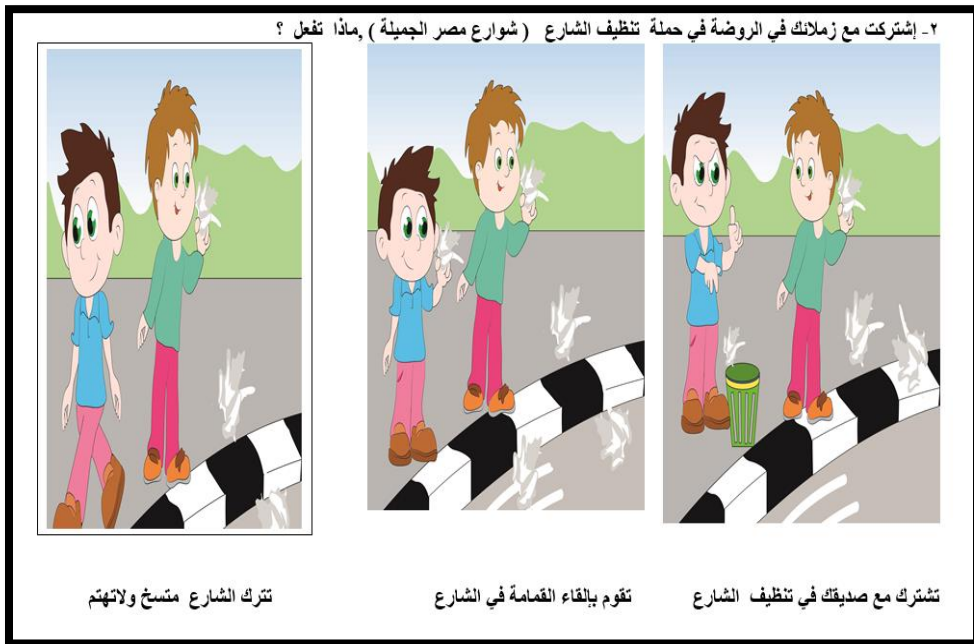
المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات الاساتذه المحكمين من (١٥) موقف مصور , تم توزيعها على (٥) أبعاد، لكل بعد (٣) مواقف مصورة , والجدول (٤٣) يوضح ذلك :

جدول (٤٣) الأبعاد الرئيسية لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة

م	أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة	أرقام المواقف المصورة
١	الاستقلالية	١ : ٣
٢	تقبل الذات	٤ : ٦
٣	التفاعل الإجتماعي الإيجابي	٧ : ٩
٤	التطور الشخصي	١٠ : ١٢
٥	التمكن البيئي	١٣ : ١٥
الاجمالى	اجمالى الابعاد (٥) أبعاد	١٥ موقف مصور

وفيما يأتي نموذج لكل بعد من الابعاد:

البعد الأول المواقف (١ : ٣) التي تقيس الإستقلالية تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة طفل الروضة على إتخاذ القرار , وتحمل المسؤولية, مع التمكن من حل المشكلات و تقييم الذات, ويظهر ذلك فى سلوكه عند التعامل مع الآخرين , فينعكس ذلك على شعوره بالراحة والسعادة النفسية , ويتحقق ذلك من خلال إجابته على مواقف مقياس السعادة النفسية المصور على مدرج من ثلاثة مستويات , وفيما يلي عرض لأحدهذه المواقف:



البعد الثانى المواقف (٤ : ٦) التي تقيس تقبل الذات تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة طفل الروضة على الموافقة والقبول لمظهره وشكله , مع التمكن من التعبير عن المشاعر الإيجابية لديه , بالإضافة إلى قدرته فى الدفاع عن النفس ويظهر ذلك فى سلوكه عند التعامل مع الآخرين , فينعكس ذلك على شعوره بالراحة والسعادة النفسية , ويتحقق ذلك من خلال إجابته على مواقف مقياس السعادة النفسية المصور على مدرج من ثلاثة مستويات , وفيما يلي عرض لأحدهذه المواقف:



البعد الثالث المواقف (٧ : ٩) التي تقيس التفاعل الإجتماعى الإيجابى , تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة طفل الروضة على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين , بالإضافة إلى مشاركتهم فى المناسبات الإجتماعية , والمساهمة فى العمل الخيرى الإيجابى, ويظهر ذلك فى سلوكه عند التعامل مع الآخرين , فينعكس ذلك على شعوره بالراحة والسعادة النفسية , ويتحقق ذلك من خلال إجابته على مواقف مقياس السعادة النفسية المصور على مدرج من ثلاثة مستويات, وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:

٨- في حفلة عيد ميلادك ماذا تفعل ؟



ندعوا أصدقاءك لمشاركك الإحتفال بعيد ميلادك



نشعر بالحزن ونبكي كثيرا



نأكل التورتة كلها لوحدها

البعد الرابع المواقف (١٠ : ١٢) التي تقيس التطور الشخصى , تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة طفل الروضة قدرة طفل الروضة على تحديد الأهداف وتحقيقها , مع السعى الدائم للإنتفاع على الخبرات الجديدة , والشعور بالتفاؤل وتوقع الخير , ويظهر ذلك فى سلوكه عند التعامل مع الآخرين , فينعكس ذلك على شعوره بالراحة والسعادة النفسية , ويتحقق ذلك من خلال إجابته على مواقف مقياس السعادة النفسية المصور على مدرج من ثلاثة مستويات , وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:

١١- ياترى لما المعلمة تقدم لك نشاط جديد فى الروضة , بعمل إيه ؟



تخجل من المشاركة وتقف ساكت



تلعب لوحدهك بأدواتك



تتنبه للمعلمة وتشارك بسعادة

البعد الخامس المواقف (١٣ : ١٥) التي تقيس التنكس البيئى , تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة طفل الروضة قدرة طفل الروضة على التحكم بالمواقف وضبط الأنشطة الخارجية , مع العمل بفاعلية على إستخدام الإحتياجات المناسبة , بالإضافة إلى التمسك بالقيم الدينية والاخلاقية , ويظهر ذلك فى سلوكه عند التعامل مع الآخرين , فينعكس ذلك على شعوره بالراحة والسعادة النفسية , ويتحقق ذلك من خلال إجابته على مواقف مقياس السعادة النفسية المصور على مدرج من ثلاثة مستويات, وفيما يلى عرض لأحد هذه المواقف:

١٤- لو قالت لك المعلمة إنها عايزة مجموعة الروضة معها لكي تزور مستشفى ٥٧٥٧ لعلاج سرطان لأطفال, هتعمل إيه؟



ترفض الدخول للمستشفى وتجرى بعيدا



تذهب مع المعلمة وتدخل للمستشفى



تجلس وحيدا ولا تشارك

٥- البرنامج المسرحي للمنهج النبوي : إعداد الباحثة ملحق (١٤):

مصادر البرنامج: اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على المصادر التالية:

الادبيات والابحاث المرتبطة بالمنهج النبوي والتربية الإيمانية مثل : , بدير (٢٠١٨) , شريف (٢٠٢٠) , العنانى (٢٠٢١) , دراسة حسين (٢٠٢٣) , دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٥)

مراجع إعداد البرنامج المسرحية مثل: بهادر (٢٠٠٣) , اليسون , و آن , باربرا (٢٠٠٦) , الشبراوى (٢٠١٤) , القداح (٢٠١٨) , القليعى (٢٠٢٤) , الأنصارى (٢٠٢٥)

القراءات النظرية والدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الروحى والسعادة النفسية مثل : سالم (٢٠٠٨) , سلبجمان (٢٠٠٩) , الكافورى وآخرون (٢٠٢٠), Vernon, (٢٠٢٢) , دراسة جواهر (٢٠٢٢) , ودراسة أمين (٢٠٢٤)

الكتابات النظرية والأبحاث النفسية والتربوية المتعلقة بمبادئ التنمية البشرية مثل: جليبي (٢٠١٣) , الطاهر (٢٠١٤) , دراسة عبد الكامل (٢٠١٢) , دراسة حسن (٢٠٢٢)

البعد الفلسفي للبرنامج:

- الفلسفة العامة للبرنامج (الفلسفة الإيمانية لبناء الإنسان) :. إن الإسلام دين كامل متكامل، يتناول قضية بناء الإنسان من كافة الجوانب النمائية ، و التربوية ، والسلوكية ، وقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم برسالة خالدة تناسب مع جميع العصور والأزمان، وفي ظل التطورات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، أصبح من الضروري أن نستمد منهج النبي ﷺ لبناء الإنسان المسلم القادر على التكيف مع هذه التحديات ، لأن بناء الإنسان المسلم معادلة ينتج عنها عنه صلاح المجتمع بأكمله ونهضته، فصناعه الإنسان المسلم أساس التنمية البشرية المستدامة، وبهذه الصناعة تتقدم المجتمعات حضاريا في كافة النواحي الإقتصادية ، الثقافية ، والأخلاقية ، لأن الإنسان هو صانع التغيير، والقائم بالبناء والتطوير في شتى المجالات، ولذلك كانت رسالة جميع الأنبياء والمرسلين والمصلحين هي بناء الإنسان، ولا شك أن بناء الإنسان المسلم في عصرنا الحاضر يحتاج إلى التوازن، فالبناء الصحيح للإنسان المسلم لن يكون إلا بتربيته تربية شاملة متوازنة جامعة بين الأصالة والمعاصرة ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال المنهج النبوي في بناء الإنسان المسلم.

- في ظل ما تسعى إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم من حيث الاهتمام بتطوير منظومة التعلم في كافة المراحل خاصة في دور رياض الاطفال من أجل احداث نقله نوعيه ذات جوده عالية في بناء النشأ من الأطفال لإعداد الإنسان .

-مبادئ التنمية البشرية : قضية بناء الإنسان في أى مجتمع يركز على مجموعة من المبادئ التنموية تهدف إلى تكوين وعيه بذاته وبالبيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به ، هذا الوعي الذى يتيح له اكتشاف ايجابيات وسلبيات المجتمع ، وفهم ثقافته ، وقضاياها ، مع إدراك طبيعة العلاقة بين هويته ، ومتغيرات مستجدات الحياة. وهذا يلقي بمزيد من العبء على التربية والأنظمة التعليمية فى ظل السياسات التى تقوم بدور أساسي في تحقيق هذه المهمة. وتقوم التربية الواعية بمسئولياتها في تشكيل تلك الشخصية على أساس هوية المجتمع وثقافة الإيمانية .

أساس نفسى للسمو الروحي : إعتد البحث الحالى على أساس أن الذكاء الروحي يفتح القلب وينير العقل ويلهم الروح ويربط النفس البشرية بالأرض. لذا فإن الهدف الأسمى للتربية الايمانية هو الوصول بطفل الروضة إلى إعدادة إعداد جيد من الجانب الروحي , النفسى , والشخصي، وبما أن الجانب الروحي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسى والذي يؤثر بدون شك في توجيه سلوك الطفل فى الحاضر ومن ثم فإنه يؤثر عليه فى المستقبل .مما أوضح فكرة العلاقة المتبادلة بين الذكاء الروحي والتربية الايمانية ، والتي حظيت بربطها بالمنهج النبوى الشريف لرسول الله ﷺ

الفلسفة النظرية للبرنامج:

-فلسفه النظرية السلوكية:يرتكز اهتمام النظرية السلوكية حول التغيير في السلوك، وذلك من خلال أشكال التعزيز المختلفة، فالنظرية السلوكية قائمة على مفاهيم المثير والاستجابة، وذلك بهدف إكتساب أو تعديل أنماط السلوك ، فمن خلال ذلك يحقق برامج مسرحية المنهج النبوى أهدافه من خلال تركز الأنشطة المسرحية التقليدية والرقمية على التعزيز الإيجابي للسلوك الإيمانى في المواقف المناسبة.

فلسفه نظرية التعلم الاجتماعي: توضح نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد عموما والصغار خصوصا يتعلمون من خلال ملاحظتهم لسلوك الآخرين ونمذجة تلك الملاحظات، وبهذه الملاحظة وتلك النمذجة تتم الاستفادة من تجارب الآخرين دون الحاجة إلى ممارسة سابقة لها، وفى ضوء ذلك إعتبرت الباحثة أن أغلب السلوكيات الإيمانية المكتسبة تحدث بفعل ملاحظة الأطفال لأحداث و للأبطال المسرحيات أي عن طريق التتمذج، مع الحرص على أن تصاحب تلك الملاحظة العديد من العمليات العقلية كالانتباه ، الدافعية ، الإحتفاظ ، والتقليد ، وبهذا يكون الطفل قادراً على تحويل تلك الملاحظة إلى تصورات رمزية سرعان ما توجه سلوكه نحو التعلم الصحيح، والتربية الإيمانية السوية.

فلسفه النظرية المعرفية :يشرح أصحاب النظرية المعرفية العلاقة بين النمو الخلقي الإيمانى و النمو العقلي المعرفى لإنسان، فكلاهما يحدث كجزء من عملية النضج و يرتبط

بمسلسلة من المراحل النمائية يتلو بعضها بعضاً، بحيث لا يصل الطفل إلى مستوى ما من تلك المستويات حتى يكون قد مارس فعلاً المستوى الذي قبله ضمن إطار الخبرة العامة، إعتبر كلاً من "بياجيه" و"كولبرج" ممثلي هذه النظرية أن النمو العقلي و المعرفي ينصب على العمليات التي تجري داخل الفرد، مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات وما شابه ذلك، أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية أو الاستجابات الظاهرة، مع دراسة طرق التفكير واستراتيجياته وعملياته وتطوره ، قدمت المسرحيات فى البرنامج الحالى نموذج لبناء المعرفة التى ترود الطفل بركائز فهم أساسية لفهم عملية التعلم الإيمانى ، كما تستند إلى فكرة أن البنية المعرفية هي وحدة التعلم التى تحتاج لى تنمو وتتطور ، إلى إحداث تفاعلات بين الطفل والمواقف التعليمي الذى تنتهى له داخل المسرحية ، مع الأخذ فى الاعتبار أن لكل طفل أسلوبه وسرعته في إعادة بناء أبنيته المعرفية وتنظيمها، حيث تلعب الفروق بين كل طفل وآخر دور بارز في مواقف التعلم، بحيث يكون معرفة البنى المعرفية المتوافرة لدى الطفل هو الأسلوب الأمثل لتحديد كيفية البدء في التعلم ، وبذلك يمكن توضيح الارتباط بشكل وثيق الصلة بين نمو التفكير عند الإنسان، ومحاولته تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية وبناءه الإيمانى .

فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة: من المنطلق النظرى لنظرية الذكاءات المتعددة من أن الإنسان يمتلك عدة ذكاءات وليس ذكاءاً واحداً ، يعد كل نوع من هذه الذكاءات ، ذكاءاً مستقلاً بذاته وله مقوماته ، فضلاً عن كون هذه الذكاءات متغيرة وليست ثابتة وإنما يمكن زيادتها من خلال التعلم، وتوفير البيئة الخصبة للنماء العقلي النوعي ، وفى ضوء ذلك ترى الباحثة أن التربية الإيمانية ترتبط بعدة أنواع من الذكاءات ومنها الذكاء الوجداني ، الشخصي ، الاجتماعي ، والروحي ، والتي تقيد الإنسان في تعامله مع الجوانب الأخلاقية والإيمانية ، ةالتي بدورها توجهه لممارسات أنماط سلوكية إيجابية ،مما ينعكس على النمو الروحي لديه وبالتالي يشعر بالسعادة والإستقرار النفسى .

فلسفه نظرية الحاجات النفسية: لان الحاجة إلى الإنجاز التي تشعر الفرد بالرضى والسعادة من الضروريات لتحقيق الذات والقبول الإجتماعى داخل الجماعة ، والفرد الذى يحصل على الأشباع المناسب لهذه الحاجات يصبح أكثر استقلالية ، فضلا عن سموه الروحى مع زيادة قدرته على العمل والتنمية .

إن البحث الحالى يتبنى الإتجاه التكاملى فى الفلسفات النظرية للتربية الإيمانية ، والتي تجمع بين الاهتمام بالعوامل البيئية (النماذج ، القدوة) ، و العمليات المعرفية والنفسية (الذكاء ، الخبرة) والتي بدورها تشكل البناء الإنسانى السوى .

أسس البرنامج: نظرا لأن محتوى البرنامج المسرحى يدور حول التربية الإيمانية فى ضوء المنهج النبوى ، فقد راعت الباحثة اشتماله على مجموعة من الأسس نوضحها فيما يلي:
الأسس التربوية:

- حصر الاحتياجات التربوية للأطفال فيما يخص التربية الإيمانية فى هذه المرحلة العمرية المبكرة.
- التنوع فى طريقة عرض المسرحيات حتى تتناسب مع ميول واهتمامات جميع الأطفال.
- العمل على تنمية التفكير والذكاء الروحى ، مع إشاعة جو ملئ بالمرح والسعادة لدى الأطفال.
- التركيز على النواتج السلوكية وعدم الاقتصار على الحفظ.
- إضافة أنشطة تقييمية مع كل مسرحية بصورة خفيفة ومحفزة تتناسب مع طبيعة طفل الروضة .
- استخدام الوسائل التربوية ذات الجاذبية للأطفال مثل الصور الملونة، الألعاب ،و المؤثرات الصوتية ، لجذب انتباه الأطفال.
- التركيز على إيصال المعلومات الإيمانية بشكل غير مباشرة .

- العمل على تعزيز السلوكات الإيجابية، والتخلص من السلوكات السلبية لدى الأطفال.
 - تعزيز سلوك الطفل بمنحه شهادة تقدير أو وسام الطفل المسلم عند الانتهاء من حفظ الحديث الشريف الوارد في كل مسرحية أو ممارسة الأخلاق الحميدة ، والأداب الإيمانية .
 - الاعتماد على مبدأ التكامل بين المعارف المختلفة من خلال ربط التربية الإيمانية بالمعارف الأخرى
 - إدراج شخصية الإمام عز والطفل مؤمن وأخته ميمونة في المسرحيات ، بحيث تكون هي الشخصية المحورية التي يجتمع حولها الأطفال ويقفون بها.
- الأسس اللغوية:**

- الاعتماد على الصور الحسية المعبرة مع الأداء الصوتي و اللغة .
- اعتماد المُدخل السمعي البصري في التربية الإيمانية .
- التركيز على استخدام المفردات الإيمانية الأكثر شيوعا.
- التركيز على استخدام الكلمات المحسوسة والبعد عن التجريد.
- مراعاة التدرج في عدد المفردات المقدمة في كل مسرحية .
- البعد عن المفردات التي تحتاج إلى جهد من الباحثة (المعلمة) في بيان مدلولها للأطفال
- مراعاة النسق الطبيعي للجملة والحوار المسرحي دون تقديم أو تأخير.
- الاهتمام بنطق الأصوات العربية بأسلوب واضح عند ترديد الحديث النبوي للأطفال.

الأسس الثقافية والمعرفية:

- نماذج من الآداب الإيمانية للطفل المسلم ، كآداب الطعام والشراب ، وآداب الزيارة والإستئذان.

- عدد من الأخلاق الإيمانية للطفل المسلم كالصدق , الأمانة , والتعاطف .
- الثقافة الفقهية الإيمانية للطفل المسلم مثل النية , الطهارة , وأركان الإيمان الخمسة.
- عرض مبسط لبعض الشخصيات من الصحابة في بعض المسرحيات .
- توظيف بعض السور القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية الشريفة, المتعلقة بأبعاد التربية الإيمانية .
- إستخدام الأناشيد والأعاني الخفيفة التي تدعم أبعاد التربية الإيمانية .
- الإعتماد على المبادئ التربوية التنموية المشتركة التي تجمع بين البشر وشعوبهم المختلفة .
- تحديد أبعاد السمو الروحي التي تمكن الطفل من البناء الإنساني السوي في مجتمعه.
- تبسيط المفاهيم المجردة كمعاني أسماء الله الحسنى بما يتناسب مع القدرات العقلية للأطفال.
- إشباع ميول الأطفال وحاجتهم إلى المعرفة من خلال الإجابة على تساؤلاتهم البسيطة , عن وجود الخالق وقدرته , وأين تقع الجنة , وما هو شكل الملائكة.
- راعت الباحثة عند تصميم برنامج مسرحية المنهج النبوي (التقليدية والرقمية) الاتي:**
- أن تكون الخبرة المسرحية المقدمة للطفل مألوفة ومن محيط بيئته.
- أن تتسم بالشمولية أي لا تقتصر على تنمية جانب واحد فقط .
- أن ترتبط بميول وحاجات واهتمامات الطفل .
- أن تكون الخبرة مستمرة ومتسلسلة مع غيرها من الخبرات السابقة.
- أن تشتق من المنهج النبوي .
- أن ترتبط بالتطبيق الفعلي والممارسة الحياتية لان ذلك يعتبر بمثابة نافذة الطفل المفتوحة على العالم الإنساني .



- إتاحة الفرصة للطفل لتقمص بعض شخصيات المسرحيات التي نسعى إلى نمذجة سلوكها مع الطفل.
- فتح المجال للطفل للمناقشة حول أحداث المسرحية بما تحمله من أبعاد إيمانية تهدف إلى البناء الإنساني السوى .
- اختيار شخصيات مسرحية (نماذج) ذات جاذبية لطفل الروضة لجذب انتباهه إليها وإثارة دافعيته لتقليد هذه الشخصية (النماذج).
- التنوع في الأنشطة الختامية التقييمية للمسرحية المؤكدة على أبعاد التربية الإيمانية موضوع النشاط ليتمكن الطفل من النمو الإيماني السليم .
- التأكيد على ضرب الأمثلة من واقع حياة الطفل على كل بعد إيماني يتم تناوله من خلال المسرحيات ، بحيث تساهم الأمثلة الواقعية في بقاء أثر التعلم.
- الاهتمام بتقديم التعزيز المناسب للطفل، وتدعيم كافة استجاباته أثناء التقييم والأنشطة الختامية.
- احترام الفروق الفردية بين الأطفال أثناء أداء المسرحيات والأنشطة المختلفة للبرنامج.

أهداف البرنامج:

تعتبر الأهداف هي نقطة البداية في أي برنامج، وعلى أساسها يتحدد المحتوى التربوي ، ويتم طبقا لها اختيار خبرات التعليم وأساليب العرض وبناء أدوات التقييم وفيما يلي عرض لأهداف البرنامج العامة والخاصة:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج المسرحية التقليدية والرقمية للمنهج النبوي إلى تبسيط أبعاد التربية الإيمانية لطفل الروضة الأمر الذي ينعكس على نمو الذكاء الروحي لديه وتحقيق السعادة النفسية لخ ، مما يساهم في بناؤه الإنساني المستدام .

تشقق الباحثة من ذلك الهدف العام الاهداف السلوكية(الاجرائية) فى ثلاثة مجالات رئيسية هى:

أ- أهداف المجال العقلي المعرفي:

- أن يذكر الطفل أمثلة على أهمية الإيمان بالقدر خيره وشره (معرفي - الفهم).
- أن يستنبط الطفل أهمية الإيمان بالقدر كما فى مسرحية لعله خير (معرفي - التقويم).
- أن يعدد الطفل الفوائد التى نحصل عليها من الإلتزام بأدب الطعام (معرفى - التقويم).
- أن يناقش الطفل الباحثة فى مسرحية ميمونه والقمرالنائم (معرفي - الفهم).
- أن يبتكر الطفل عناوين جديدة لمسرحية مؤمن والصيام (معرفي - التركيب).
- أن يناقش الطفل مفهوم من يستحق الذكاة (معرفي الفهم).
- أن يعطي الطفل أمثلة عن معنى إسم الله الرحيم (معرفي - التطبيق).
- أن يعلل الطفل أهمية النظافة والطهارة (معرفي - التحليل)

ب- أهداف المجال المهاري:

- أن يصنع الطفل مسجد بإستخدام عيدان الكبريت (مهاري - التجريب).
- أن يرسم ويلون بعض أحداث مسرحية الوضوء نور (مهاري - الممارسة).
- أن يمارس الطفل مسابقة من أكون مع الإمام عز (مهاري - الممارسة).
- أن يستمع الطفل إلى فيديو أغنية أركان الإسلام خمسة (مهاري - الملاحظة).
- أن يصمم الطفل ساعة لأوقات الصلاة بأواق القص واللصق (مهاري - الابتكار).
- أن يمارس مهارة الاختيار فى لعبة إختار ياشاطر . (مهاري - الاتقان).
- أن يعيد الطفل تمثيل أحداث مسرحية الله الرزق . (مهاري - التقليد).
- أن يؤدي الطفل حركات الوضوء فى تشاط لعبة بدون كلام . (مهاري - التقليد).
- أن يتابع الطفل المتاهة حتى يصل الإمام عز للمسجد . (مهاري - الممارسة).
- أن يرتب الطفل بازل معبر عن مناسك حج بيت الله الحرام (مهاري - التجريب).

ج- أهداف المجال الوجداني:

- أن يمارس الطفل أدب السلام عند الدخول لقاعة النشاط (وجداني- تكوين الاتجاه) .
- أن يبدي الطفل اهتماماً بفكرة أن الصدق يحقق النجاة . (وجداني- الاستجابة) .
- أن يشارك الطفل أصدقائه في ترديد نشيد الله خالقى . (وجداني- الاهتمام) .
- أن ينصت الطفل باهتمام لأحداث مسرحية الكلب العطشان . (وجداني- الانتباه) .
- أن يفرق الطفل بين الصديق الصالح وصديق السوء (وجداني- تكوين النظام القيمي) .
- أن ينتقد الطفل سلوك تعذيب القطة بمسرحية توته . (وجداني- تكوين النظام القيمي) .
- أن يحدد المسؤولية الخاصة به ويلتزم بها (وجداني- السلوك القيمي) .
- أن يعبر عن حبه لدينه بتلوين صورة الكعبة الشريفة (وجداني- الاهتمام) .
- أن يقيم الطفل مواقف شخصيات مسرحية أمين الأمين (وجداني- تكوين الاتجاه) .

محتوى البرنامج المسرحى للمنهج النبوى:

يتضمن البرنامج المسرحى للمنهج النبوى على عدد (٥) أبعاد رئيسية للتربية الإيمانية بواقع (٦) مجالات لكل بعد إيمانى ، بواقع (٣٠) مسرحية و(٩٠) نشاط تطبيقي، والتي تتنوع ما بين (أنشطة دينية ، عقلية ، موسيقية ، فنية ، حركية ، قصصية)، بواقع(٣) أنشطة على كل مسرحية ، بواقع (١٢٠) نشاط داخل البرنامج المسرحى للمنهج النبوى ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٤٤) البعد الإيماني الأول ومجالاته لأنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي

البعد	البعد	المجال الإيماني	المسرحية	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي
الأول	إيمانيات الطفل المسلم	الإيمان بالله	الكنز الحقيقي	٢- أين الله ؟	٣- كل شئ بيد الله	٤- حديقة الإيمان
		الإيمان بالملائكة	٥- جنود من نور	٦- من هم الملائكة	٧- الملائكة عباد الله	٨- الملائكة حراس
		الإيمان بالكتب الربانية	٩- الكتاب العجيب	١٠- هيا نتعرف على كتب الله	١١- هدايا السماء	١٢- الكتب المضيئة
		الإيمان بالرسول	١٣- أنا أحب الرسول	١٤- ألقى العزم من الرسول	١٥- الإيمان بالرسول	١٦- ارسل الله الكرام
		الإيمان باليوم الآخر	١٧- هيا نسافر إلى الجنة	١٨- حزر فزر سيحدث يوم القيامة	١٩- رحلة عمر	٢٠- يوم الحساب العادل
		الإيمان بالقدر خيره وشره	٢١- المفاجأة في الرحلة	٢٢- الله يدبر لنا الحال	٢٣- لعله خير	٢٤- هيا نتعلم الرضا



جدول (٤٥) البعد الإيماني الثاني ومجالاته لأنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي

البعد	البعد	المجال الإيماني	المسرحية	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي
الثاني	فقه الطفل المسلم	النية والطهارة	٢٥- الله ينادى علينا	٢٦- خطاب إلى الله	٢٧- قلبي ومفتاحه	٢٨- إفعل أو لا تفعل
		الشهادة	٢٩- أنا مسلم	٣٠- الله الواحد	٣١- نور وهداية	٣٢- حياتي مع الله
		الصلاة	٣٣- هيا تصلي	٣٤- الخمسة الرابعة	٣٥- الأذن والديك الفصيح	٣٦- نور على نور
		الزكاة	٣٧- صندوق الخير	٣٨- رحلة العشرة جنيه	٣٩- كنوز العطاء	٤٠- المال ينمو ويكبر
		الصيام	٤١- مؤمن الصائم	٤٢- لماذا نصوم؟	٤٣- شهر رمضان	٤٤- فانوسى بينور
		الحج	٤٥- الحاج الصغير	٤٦- الكعبة قبلتي	٤٧- يوم عرفة	٤٨- خروفي ببدة صوفى

جدول (٤٦) البعد الإيماني الثالث ومجالاته لأنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي

البعد	البعد	المجال	المسرحية	النشاط	النشاط	النشاط
التطبيقي	التطبيقي	التطبيقي	التطبيقي	التطبيقي	التطبيقي	التطبيقي
الثالث	أداب الطفل المسلم	الطعام والشراب	٤٩- هكذا نأكل	٥٠- قبل الأكل	٥١- سنة نبينا	٥٢- إبعاد يا شيطان
		الاستئذان والسلام	٥٣- أنا هنا	٥٤- السلام علينا	٥٥- البيت بيتك	٥٦- الملائكة ترد
		الحديث	٥٧- فائدة الكلام	٥٨- كيف تتحدث	٥٩- الحمار الغاضب	٦٠- علمنا الرسول ﷺ
		الصحة	٦١- صاحبي حبيبي	٦٢- أصحاب النبي	٦٣- أنا شبهك	٦٤- ممكن ترسمني
		العطس	٦٥- هاهاها تشووو	٦٦- شكر الله	٦٧- العدوى	٦٨- أنا نظيف
		النوم	٦٩- النوم و سلطان	٧٠- قبل ما أنام حاجات لازم أعملها	٧١- الشمس باننت من بعيد	٧٢- صباح الخيرات



جدول (٤٧) البعد الإيماني الرابع ومجالاته لأنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي

البعد	البعد	المجال الإيماني	المسرحية	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي
الرابع	أخلاق الطفل المسلم	الصدق	٧٣- مغامرة	٧٤- ليلي والصدق	٧٥- ماذا قال الرسول ﷺ	٧٦- الصدق ينجبك
		الرحمة	٧٧- نبى الرحمة	٧٨- الرجل والكلب	٧٩- القطعة المسكينة	٨٠- رموش وسكرة
		الأمانة	٨١- من صاحب الحقيقة ؟	٨٢- التاجر الأمين	٨٣- عمرو والأمانة	٨٤- شكراً لك
		بر الوالدين	٨٥- أحب والدى	٨٦- أمك ثم أمك	٨٧- أين ماما ؟	٨٨- هدية صغيرة
		المسؤولية الإجتماعية	٨٩- غصن الشوك	٩٠- المؤمن الإيجابي	٩١- مسؤولياتى الصغيرة	٩٢- أنا بطل
		التواضع	٩٣- قارون المغرور	٩٤- لقمان الحكيم	٩٥- الغيمة المتواضعة	٩٦- من أطول ؟

جدول (٤٨) البعد الإيماني الخامس ومجالاته لأنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي

البعد	البعد	المجال الإيماني	المسرحية	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي	النشاط التطبيقي
الخامس	مبادئ العبودية للطفل المسلم	الله الرحمن	٩٧-الله رحيم	٩٨- النحلة الباكية	٩٩-الجمال الحزين	١٠٠-هو الله الرحمن
		الله الرازق	١٠١-السيدة مريم فى المحراب	١٠٢- طعام الحوت الأزرق	١٠٣- صوت فى السحابة	١٠٤-فضل التوكل
		الله الخالق	١٠٥- مخلوقات تتكلم ؟	١٠٦- إنظر حولك	١٠٧- عجائب الخلق	١٠٨-لاخالق غير الله
		الله الطيب	١٠٩-النحلة والمخلوقات النظيفة	١١٠-الكلمة الطيبة صدقة	١١١- كيف أعبد الله الطيب ؟	١١٢- الإمام أحمد يجيب
		الله الجميل	١١٣-جمال الجنة	١١٤-هل نرى الله ؟	١١٥- النبي ﷺ يتحدث	١١٦- جمال الشكل وجمال الخلق
		القدوس	١١٧-الله منزه عن العيوب	١١٨- دعاء الركوع	١١٩- مخلوقات تدعوا إلى الله	١٢٠-سجود الكون

وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد البرنامج المسرحي :

- الاطلاع على بعض سلاسل تبسيط المنهج النبوي لطفل الروضة.
- تحديد أبعاد المنهج النبوي التي سيتم تبسيطها وعرضها في البحث الحالي .
- تبسيط أبعاد المنهج النبوي بحيث تتناسب مع خصائص نمو الأطفال العقلية واللغوية، مع مراعاة الخصائص الأدبية والفنية للمسرحية، والالتزام بالنص الأصلي كما ورد بالمنهج النبوي من جهة ومناسبة النص المبسط لطفل الروضة .
- كتابة وصياغة النصوص المسرحية، وتحويل النص النبوي إلى نص مسرحي.
- أن تكون المسرحية قصيرة بحيث لا يمل الطفل من الاستماع إليها حتى النهاية
- توظيف إستراتيجيات تربوية مناسبة .

تحديد استراتيجيات البرنامج المسرحي للمنهج النبوي التي استخدمت في البحث الحالي :

التعزيز Reinforcement : يعتبر التعزيز أسلوباً من أساليب العلاج السلوكي يقدم في كل مرة عندما يقوم فيه الطفل بأداء السلوك المرغوب، أي أن الإثابة تعتمد على السلوك المشروط بأدائه وقد استخدمت الباحثة التعزيز المادي والمعنوي، والاجتماعي خلال البرنامج وأثناء أداء الطفل السلوك المطلوبة منه.

النمذجة Modeling : تعد النمذجة جزءاً أساسياً ضمن برامج كثيرة لتعديل السلوك؛ أو إكتساب السلوكيات الجديدة، وهي تستند إلى افتراض مؤداه أن الطفل قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، وتعرضه بصورة منتظمة للنماذج، ويعطى الطفل فرصة لملاحظة نموذج، ويطلب منه أداء العمل نفسه الذي يقوم به النموذج . وعلى هذا الأساس فإن قدراً كبيراً من التعلم الإنساني في الطفولة يتم بالخبرة البديلة، أي عن طريق الملاحظة للنموذج الذي يُحتذى به ، أي القدوة الواعية، ثم محاولة محاكاتها ،ولقد استخدمت الباحثة هذه الفنية كأسلوب تعليمي في حالة عدم إستطاعة الطفل تعلم البعد الإيماني المطلوبة بالتعليمات والتوجيهات الواضحة ، فيتم استخدام النماذج الفيلمية أو نماذج العرائس المسرحية التي تحاكي الممارسة الإيمانية في الحياة الواقعية، حيث يقوم النموذج بأداء السلوك المرغوب فيه بطريقة صحيحة مثل مصافحة الآخرين مبتسماً، وتشجيع وتقديم التهنة للأقران عند النجاح في عمل ما، و معاونة الأقران ... إلخ.

لعِب الدور Role playing : يمثل لعب الأدوار منهجاً من مناهج التعلم الاجتماعي، يدرّب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من السلوك المطلوب حتي يتقنه، لإن الفكرة الأساسية قائمة على أن تخيل أو تمثيل مشاعر وانفعالات أو سلوكيات افتراضية تؤدي إلى تنمية هذه السلوكيات المتقدمة وفقاً لسير أحداث الدور.، فالعِب الدور هو أن يدرك الطفل وجهة نظر الشخص الآخر في الوقت الذي لا يغفل فيه عن وجهة نظره هو أي يستطيع أن يفكر في وجهتي النظر معاً في نفس الوقت ولاجراء هذا الأسلوب تطلب الباحثة من الطفل أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته، أو أن يقوم مثلاً بأداء دور طفل عدواني أو جرىء ' بحيث يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار، وقد قامت الباحثة بتدريب الأطفال على القيام بأدوار تنمي لديهم الذكاء الروحي في جو من الثناء والتشجيع، وتوجيه انتباه الأطفال إلى جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب القصور لتصحيح الأداء، مع إعادة التكرار حتى الإتقان.

الواجب المنزلي: Assignment : هو تلك الأنشطة والخبرات التي كانت تكلف بها الباحثة الأطفال في المجموعة التجريبية للقيام بها، ويتم تحديد الواجب المنزلي في نهاية اللقاء ، ثم تقوم بمراجعتها في الجلسة التالية ، وقد راعت الباحثة أن يكون الواجب المنزلي منسجماً طبيعة مع اللقاءات وأهدافها.

التغذية الراجعة Feedback : تعني إخبار المتعلم بنتائج أدائه سواء كانت ايجابية أو سلبية بهدف تعديل السلوك لديه من خلال تقويم نتائجه، وتزويده بألية تصحيح أخطائه ،وقد استخدمت الباحثة. هذه الفنية خلال اللقاءات بهدف جودة وإتقان أداء الأطفال لإبعاد التربية الإيمانية .

والجدير بالذكر أنه سيتم استخدام إستراتيجية واحدة على الأقل من جميع الاستراتيجيات المذكورة سابقا في كل مسرحية ، وذلك بما يتناسب مع هدف المسرحية الرئيسي.

محددات البرنامج :

تتمثل حدود البرنامج فيما يلي:-

الحدود البشرية : تتكون من المجموعة التجريبية من الأطفال عينة البحث الحالي المكونة من (٦٠) طفل وطفلة ، بالمستوى الثانى لرياض الأطفال من(٥-٦) سنوات .

الحدود المكانية : معهد (الدكتور محمد سيد طنطاوى النموذج) بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة

الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين بداية من أكتوبر ٢٠٢٢ والى نهاية ديسمبر ٢٠٢٢

معززات البرنامج : استخدمت الباحثة أنواع التعزيز الاتية :

التعزيز اللفظى : عبارات التشجيع اللفظية مثل أشكر كتكوت, تعبيرات الوجه مثل الابتسامه.

التعزيز المادى : كالهدايا من صندوق شيكو العجيب(ألوان - بالونات- لعبإلخ)

الوسائل والادوات المستخدمة فى البرنامج :

استعانت الباحثة بالمجسمات، الملابس، الماسكات، الدمى، العجائن، كور مختلفة الألوان والأشكال، الآلات الموسيقية كالدفوف والكاستينات، كاسيت ، ألوان، خيوط ومقصات صغيرة ، بطاقات مصورة ، وألبومات، متاهات، وسلال مختلفة الألوان وغيرها من الأدوات الالكترونية مثل جهاز العرض ، الكمبيوتر ، شاشة العرض ، والسماعات

فى ضوء ذلك صنفت الباحثة الوسائل التى إستخدمتها كالآتى :

وسائل بصرية : مثل بعض الصور المرتبطة بالأنشطة ، كالرسوم الكارتونية ، البطاقات المصورة، وخرائط المفاهيم .

وسائل حسية : اسعانت الباحثة ببعض المجسمات ،العرائس ، الماسكات ، والنماذج الورقية ، الاقلام ، الالوان ، الاوراق وبعض الآلات الموسيقية كالدف.

وسائل سمعية : مثل التسجيلات الصوتية من الاغانى والانشيد.

وسائل سمعية بصرية : مثل جياز الكمبيوتر ، والفيديوات التعليمية .

حرصت الباحثة على أن يتوفر فى الأدوات والوسائل المستخدمة ما يلى:

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة ما وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة فى مكان يسهل على الطفل الوصول إليه.
- الاهتمام ببساطة وحجم الوسيلة .
- الإخراج الجيد للوسيلة بحيث تكون آمنة .
- الخصية التفاعلية فى الوسيط الالكترونى الرقمى .

أساليب تقويم البرنامج :

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التى يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف التى يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلى:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوى للأهداف الموضوعية.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد - تعب)
- أن يراعى فى التقويم الاقتصاد فى الوقت والجهد.
- وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم .

تقويم البرنامج:

التقويم هو (عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الأحكام، بمعنى أن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح برنامج الألعاب أو إخفاقه فى تحقيق الأهداف العامة التى وضع من أجلها، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالى فيما يلى :

- التأكد من مدى ملائمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال .
- التأكد من مدى ملائمة المحتوى للاهداف المراد تحقيقها .
- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التأكد من ملائمة أنشطة البرنامج المسرحى لأبعاد التربية الإيمانية لإكسابها لطفل الروضة.

والتقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة:

تقويم قبلى: التعرف على مستوى الاطفال من المجموعة التجريبية على متغيرات البحث قبل البدء فى البرنامج المسرحى من خلال تطبيق مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور ، مقياس الذكاء الروحى المصور ، ومقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة ، وإستخدم هذا المقياس الثلاثة ذاتها بعد تطبيق البرنامج.

تقويم مصاحب: هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج المسرحى وحتى نهايته ، وهو تطبيقات عملية موجهة للأطفال من المجموعة التجريبية أثناء وبعد النشاط المسرحى ، حيث تطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية ويتم هذا النوع من التقويم من خلال الأنشطة التقويمية المصاحبة لكل مسرحية ، أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.

تقويم بعدى: من خلال إعادة تطبيق المقياس الثلاثة التى تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج المسرحى بهدف معرفة مدى التقدم الذى يحققه الأطفال من المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومقارنتها بدرجاتهم قبل التطبيق.

ضبط البرنامج المسرحي وتحكيمة :

قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج المسرحي للمنهج النبوي على الأساتذة المحكمين ملحق (١٣) وكانت آرائهم كما يلي :

- ملاءمة الأنشطة المسرحية لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأنشطة المسرحية لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال .
- ملاءمة الأنشطة لأبعاد التربية الإيمانية ، الذكاء الروحي ، والسعادة النفسية .
- مناسبة الوسائل التعليمية والادوات المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل مسرحية .
- يوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة المسرحية.

جدول (٤٩)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على برنامج الأنشطة المسرحية ن = ١٠

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج المسرحي مناسبة	٩٠٪
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية واضح	١٠٠٪
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	٩٥٪
٤	توظيف أبعاد التربية الإيمانية ، الذكاء الروحي ، والسعادة النفسية لإعداد أنشطة البرنامج المسرحي.	١٠٠٪
٥	مناسبة أنشطة البرنامج المسرحي لخصائص عينة البحث	٩٤٪
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة لأنشطة البرنامج المسرحي	١٠٠٪
٧	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المسرحي مناسبة وواضحة	٩٨٪
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج المسرحي مناسب	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن نسبة إتفاق المحكمين على مدى ملائمة الأنشطة للبرنامج المسرحي تراوحت من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ مما يؤكد ثبات البرنامج المسرحي بأهدافه ، إستراتيجياته ، أدواته ووسائله ، وطرق تقويمه ، مع صلاحيته للتطبيق على الاطفال من ٥ : ٦ سنوات

نموذج لصور من تطبيق البرنامج المسرحي :



٦- دليل معلمة الروضة لمسرحة المنهج النبوي : إعداد الباحثة ملحق (١٦)

الهدف من دليل معلمة الروضة لمسرحة المنهج النبوي : دليل معلمة رياض الأطفال لإستخدام المسرحة التقليدية والرقمية يهدف إلى تبسيط وعرض أبعاد التربية الإيمانية في المنهج النبوي لدى طفل الروضة , مع توضيح خطوات تطبيق العروض المسرحية مع الأطفال، وفقاً للخطة الزمنية المطلوبة، ووفقاً لبعض الأنشطة التطبيقية التي يجب أن تقوم بها المعلمة مع الأطفال داخل الروضة .

أهمية دليل معلمة الروضة لمسرحة المنهج النبوي: أعد هذا الدليل ليكون عوناً لمعلمة الروضة عند عرض أبعاد التربية الإيمانية بإستخدام المسرحة التقليدية والرقمية , و تتنوع أهمية الدليل من كونه يركز على المنهج النبوي , بهدف تحسين الذكاء الروحي والشعور

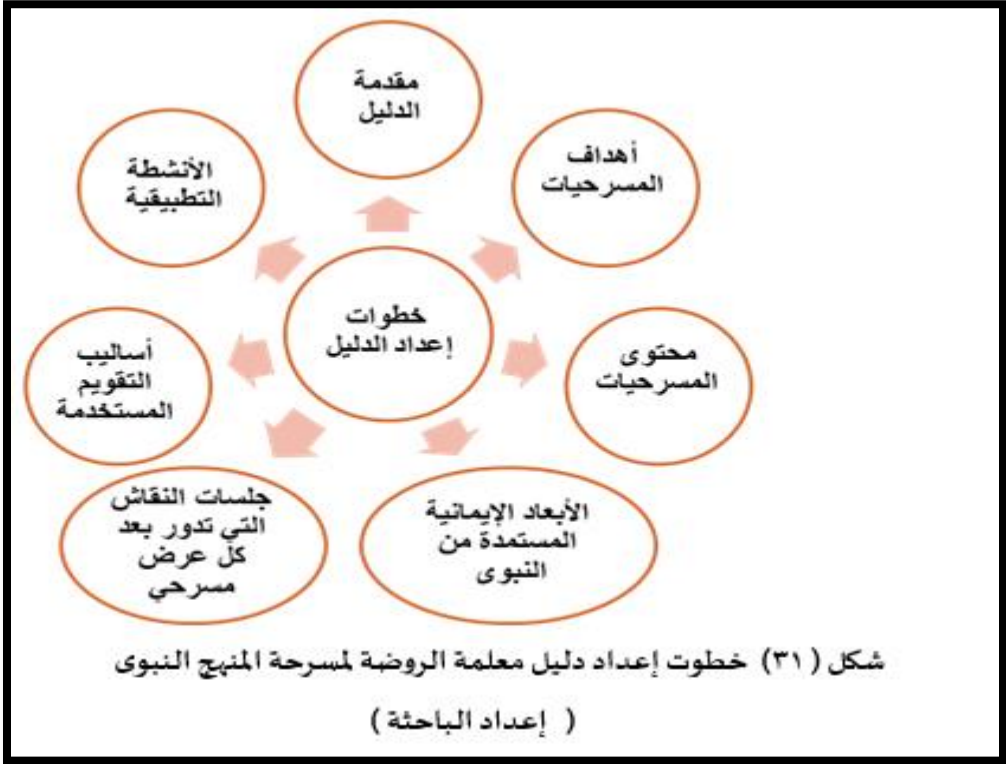
بالسعادة النفسية لدى طفل الروضة الأزهرى، حيث يعد هذا الدليل نموذجا عمليا يمكن استخدامه من قبل المعلمات بالروضة لتطبيق ما يتضمنه من محتوى إيماني ، وتكمن أهمية الدليل أيضا في أن طفل الأزهر بحاجة ماسة إلي كثير من الأبحاث والدراسات التي تتعلق بمجال التربية الإيمانية لأنه بحاجة إلى أن يكتسب الوسطية الإسلامية ، لان التعليم الأزهرى هو قبلة المسلمين فى كل زمان ومكان ، فضلا عن أن ذلك البحث ودليله يمثل خطوة فى تحقيق واحد من أهداف التنمية البشرية المستدامة فى مصر برؤية ٢٠٣٠ وهى مبادرة بناء بناء الإنسان .

يعد هذا الدليل معلمة الروضة بالجوانب التالية:

- توجيهات وإرشادات عامة عند تقديمها لعرض المحتوى الإيماني للمنهج النبوى على الأطفال باستخدام المسرحة التقليديو والرقمية .
- يقدم هذا الدليل تخطيطا للمسرحيات وعناصر العرض المسرحى الجيد بها ، مع عرض للأنشطة التطبيقية التابعة لها و كيفية صياغتها ، فضلا عن توضيح للإستراتيجيات المتبع تطبيقها ، وهذا لا يعني أن الدليل يسعى إلى وضع فكر معلمة الروضة فى إطار ثابت لا يقبل التغيير بل يشجعها على التفكير والتجديد والابتكار وهذا يساعدها على تطوير الأداء المهني باستمرار.
- توضيح الأدوات والأجهزة اللازمة مسبقا قبل بداية العرض المسرحى ، مع الإلتزام بترتيبها بصورة يسهل تناولها أثناء العرض .
- قراءة المحتوى الإيماني للعرض المسرحى المقدم لطفل الروضة من خلال النص النبوى بالحديث الشريف ، والأنشطة التطبيقية التابعة لذلك العرض المسرحى .

خطوات إعداد دليل معلمة الروضة لمسرحية المنهج النبوي:

تم إعداد الدليل بحيث يتضمن دليل المعلمة الجوانب التالية التي تتضح في الشكل (٣١):



الصورة النهائية لدليل معلمة الروضة لمسرحية المنهج النبوي:

بعد التوصل للصورة المبدئية للدليل تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين ملحق (١٥) وذلك لإبداء الرأي حول الدليل في الجوانب التالية : مدى مناسبة وملاءمة محتوى الدليل للهدف الذي وضع من أجله، مدى دقة صياغة الأهداف الخاصة بكل مسرحية، مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في العروض المسرحية ، وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون وأصبح دليل المعلمة في صورته النهائية ملحق (١٦).

الخطوات الاجرائية للبحث :

التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة الأدوات لقياس ما وضعت من أجله، وطبقت الباحثة المقاييس الثلاثة ، على عينة من الأطفال قوامها (١٠٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية،

وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلي :

- معرفة مدى ملائمة المقاييس الثلاثة لتحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقاييس
- معرفة مدى ملائمة البرنامج المسرحي للأطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال.
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لكل نشاط فى البرنامج المسرحى ، معرفة مدى ملائمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط
- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج المسرحى ، تحديد الصعوبات التى قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- ملاحظة أى تغيرات فى سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج المسرحى.
- التأكد من تقبل ادارة الروضة والاطفال لتنفيذ البرنامج المسرحى .

وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلى :

- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج. ملائمة المقاييس الثلاثة لما وضعت من أجله.
- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط مسرحى لتحقيق الأهداف.
- تطبيق البرنامج المسرحى لتنمية متغيرات البحث (التربية الإيمانية ، الذكاء الروحى ، والسعادة النفسية) بواقع (٣٠) مسرحية ، (٩٠) نشاط تطبيقي فى ٨ أسابيع (شهرين) بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً ، بحيث تقدم الباحثة للأطفال (٥) أنشطة مسرحية وتطبيقية فى اليوم الواحد (اللقاء الواحد) ، بلغ عدد الانشطة المسرحية والتطبيقية (١٢٠) نشاط مسرحى وتطبيقي .



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

جدول (٥٠) البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملاءمة كل من المقياس والأدوات والبرنامج	١٠٠ طفل خارج عينة البحث الأساسية	معهد سيد طنطاوى بالتجمع الخامس	الأحد ٢٠٢١/٩/١٢	الخميس ٢٠٢١/٩/١٦
القياس القبلي والبعدي وتطبيق البرنامج	إجراءات القياسات على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة فى متغيرات البحث	٦٠ طفل وظفلة (تجريبية - ضابطة)	معهد سيد طنطاوى بالتجمع الخامس	الأحد ٢٠٢١/١٠/٣	الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهر تقريباً	٦٠ طفل وظفلة (تجريبية وضابطة)	معهد سيد طنطاوى بالتجمع الخامس	الأحد ٢٠٢٢/١٢/٢٦	الخميس ٢٠٢٢/١٢/٣٠

- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث ملحق (١٧).

- تم اختيار روضة معهد دمحم سيد طنطاوى بصورة عمدية نظراً لما يلي:

- ✓ تواجد أكبر عدد من الأطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال، والذي بدوره يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث .
- ✓ تواجد قاعات ذات مساحة مناسبة ، ووجود حديقة واسعة لممارسة الأنشطة داخل وخارج القاعة .
- ✓ عرض البرنامج المسرحى على إدارة المعهد، والمشرفين وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة فى تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج المسرحى .
- ✓ تحديد المرحلة العمرية التى سيطبق عليها البحث وهى الاطفال من ٥-٦ سنوات.
- ✓ ثم إعداد أدوات البحث عرض أدوات البحث على السادة المحكمين .
- ✓ تم تطبيق المقاييس الثلاثة المستخدم على عينة مماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية .
- ✓ تم حساب المعاملات الإحصائية المقاييس الثلاثة (الصدق - الثبات)
- ✓ تم تحديد عينة البحث الأساسية.
- ✓ تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية (المقاييس الثلاثة)
- ✓ تطبيق البرنامج المسرحى .
- ✓ تم إجراء التطبيق البعدى للمقاييس الثلاثة , على عينة البحث .
- ✓ تم إجراء التطبيق التبعى للمقاييس الثلاثة , على عينة البحث .
- ✓ تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج المسرحى .
- ✓ عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى، والدراسات السابقة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية):

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) اختصارا (SPSS) , ومنها : اختبار " ت" (T.Test) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات , وحساب معامل الثبات, معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي, ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات, اختبار كا^٢ لحساب تجانس العينة, معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.

رابعا مناقشة النتائج وتفسيرها :

عرض وتفسير نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة في اتجاه القياس البعدي وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥١) ذلك:

جدول (٥١)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسط درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير
إيمانيات الطفل المسلم	القبلي	١٣.١٧	١.٠٢	٥١.٦٦١	٠.٠١	٩.٤٣	قوي
	البعدي	٣٢.٩٣	١.٦٨				
فقه الطفل المسلم	القبلي	١٣.٤٠	١.٠٧	٤٧.٩٥٤	٠.٠١	٨.٧٦	قوي
	البعدي	٣٢.١٠	١.٧٥				
أداب الطفل المسلم	القبلي	١٣.٦٧	١.٠٣	٣٦.٤٨١	٠.٠١	٦.٦٦	قوي
	البعدي	٣٢.٣٠	٢.٦٥				
أخلاق الطفل المسلم	القبلي	١٣.٦٣	١.١٠	٥٧.٣١٠	٠.٠١	١٠.٤٦	قوي
	البعدي	٣٤.٣٧	١.٦٩				
مبادئ العبودية للطفل المسلم	القبلي	١٣.٤٧	١.٠١	٥٠.٢٤١	٠.٠١	٩.١٧	قوي
	البعدي	٣٣.٨٣	١.٩٧				
الدرجة الكلية	القبلي	٦٧.٣٣	٢.٥٥	٩٤.٤٣٣	٠.٠١	١٧.٢٤	قوي
	البعدي	١٦٥.٥٣	٤.٦٤				

يتضح من الجدول (٥١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية مقياس التربية الإيمانية الأداءى المصور لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي.

تفسير نتيجة الفرض الأول :

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القبلى على مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحي لأسباب الأتية :

✓ يوضح مخروط الخبرة التعليمية لأدجل ديل أن الخبرة المسرحية تعتبر من مستويات الحس بالعمل والتي تسهم فى توضيح الصور الإيمانية التي يصعب على الطفل تمثيلها وإدراكها بشكل صحيح؛ فإذا ما كانت هناك وسائل تقرب فهم هذا المعنى الإيمانى المجرّد وتمثله بصورة محسوسة أمام طفل الروضة فإن ذلك سيجعل فهمها أسهل وأيسر ، وهذا ما تحقّقه المسرحيات بالبحث الحالى فمثلا التربية الإيمانية القائمة على بعد فقه الطفل المسلم من أحكام الصلاة والزكاة، الحج، الصيام هي أمور واسعة تتضمن في طياتها تفرّعات يصعب على طفل الروضة الإلمام بها، أما إذا تم تقديمها في صورة مسرحية مصورة توضح وتشرح أحكامها وأركانها فإن عملية التعلم الإيمانى تصبح أسهل ويكون المتعلم نشطاً إيجابياً يتعاون في صنع الخبرات الإيمانية وتنميتها .

✓ سعت الباحثة فى هذا البحث إلى تنمية التربية الإيمانية لدى طفل الروضة ، باستخدام أسلوب من الأساليب المفضلة وهى الحكى والتمثيل المسرحى ، مع توفير الأدوات والوسائل المناسبة كتصميم ركن للصلاة داخل القاعة ، بالإضافة إلى تمثيل أدوار شخصيات المسرحية مع الاستعانة بالدمى والعرائس، فضلا عن الأنشطة التطبيقية التي تهدف إلى تعميق الإيمان بالله والالتزام بأخلاق الطفل المسلم كما فى مسرحية الرجل الطيب والكلب ، و مسرحية غصن الشوك التي تتحدث عن أداب الطريق ، وإتقنت الباحثة فى ذلك مع دراسة حسين (٢٠١٨) ، والتي إستهدفت التعرف على فعالية برنامج ترويحى باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مجالات المنهج الكشفى لمرحلة الأشبال ، و دراسة الحسني (٢٠١٩) والتي أكدت على فاعلية الأنشطة المسرحية كأحد أساليب التعلم النشط في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاجتماعية والإيمانية

✓ تعد التربية الإيمانية السوية مطلب أساسى وهام من مطالب التربية الحديثة لطفل الروضة لأنها تتأصل في شخصيته وذاته بشكل سليم صحيح إن أحسن توجيهها عنده منذ الصغر؛ فالطفل لا يولد مزودا بخصائص روحية ولا يكون لديه معرفة مسبقة عن هذا العالم، وإنما يتمثل العقيدة والأفكار والمشاعر والأحكام والأخلاق عن طريق الأسرة والروضة والمجتمع الذى يعيش فيه ، فهو يدرك منها ما كان حسياً يخاطب إدراكه الحسى ويوجهه للخير والفضيلة، كما يستمد قسطا من سلوكه الإيمانى وأفكاره العقائدية ، ويؤكد على ذلك دراسة دراسة عبد الرشيد وسليم (٢٠١٥) والتي هدفت إلى بناء برنامج في التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية؛ ودراسة زينب بيومي، (٢٠٢٠) والتي أكدت على دور المسرحيات الغنائية و فاعلية الأناشيد الدينية فى التربية الإيمانية فى مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث تحقق المشاركة الإيجابية للطفل .

✓ الدور الإيجابى لطفل الروضة فى تطبيق المسرحيات فهو مشارك إيجابى وليس مجرد ملاحظ سلبي، فالطفل يشاهد المسرحية التى تتيح له مجالات كثيرة للاستكشاف والفهم الإيمانى العميق ؛ فالله سبحانه وتعالى هو خلق الكون الذى تتضح فيه مظاهر العبودية لله الواحد ، وحقت الباحثة ذلك كما فى مسرحية الديك المؤذن، ومن خلال التمثيل المسرحى والرد على أسئلة الطفل تثبت لديه العقيدة الإيمانية ويتعلم أحسن تعليم عندما تُعطى له المعلومات رداً على أسئلته ، وبذلك يكون الطفل محورا للعملية التعليمية.

✓ تعد المعلمة عنصر هام من عناصر العملية التعليمية، ولعبت الباحثة دور المعلمة فى إعداد المسرحية ، وتنفيذها ، مع رصد الملاحظات للأحداث ، والاجابة على التساؤلات ، والحرص على التدرج فى العرض ويتفق ذلك مع المنهج النبوى الشريف الذى أقره النبي ﷺ فحينما بعث معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن قال له: "ادعهم إلى: شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك،

فأعلمهم أن الله قد إفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم". (البخاري، ١٤٢٢هـ)، فهذا الحديث كما أوضح القسطلاني (١٤٢٣هـ) يوضح التدرج فى التربية الإيمانية ، فضلا عن أنه يجمع بين أصلي الإيمان في اعتقاد أهل السنة والجماعة، وهما إقرار القلب وتصديقه عقيدة له، وعمل الجوارح تعبداً له، فالأفعال إذا وقعت من عارف بالله ومؤمن به أصبحت عبادة الله، وطاعة له

✓ مسرحية المنهج النبوى إحدى إستراتيجيات التعلم التي تقوم على تنمية أبعاد التربية الإيمانية مع توظيف القدرات الذهنية للمتعلم، حيث يتم إستغلال أغلب مهارات المتعلم بتنوع أساليب العرض المسرحى (البصري ، اللفظي ، الحركي ، والسمعى) ، كما تعمل المسرحية على تنمية العمليات المتعلقة ببناء المعنى وتوضيح رؤية المتعلم للموضوع المراد تعلمه من خلال العلاقات والروابط التي ينشئها المتعلم بين أجزاء المسرحية مع مناقشة الامر الذى يوزان بشكل كبير بين مهام الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتضمن اللغة والمنطق ، مع وظائف الجانب الأيمن من الدماغ الذي يتميز ب الخيال والألوان والعواطف والنظر إلى الشيء ككل، ونتيجة لذلك حدث تحسن كبير فى الأبعاد الإيمانية لدى لأطفال من المجموعة التجريبية ✓ التحسن في أبعاد التربية الإيمانية لدى أطفال المجموعة التجريبية يعود إلى مراعات خصائص أطفال الروضة في المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات في بيئة الأزهر الشريف بما يقدمه من دعم لهم على تنمية هويتهم الإيمانية وأصول العبادات والمعاملات الإسلامية منذ الصغر، وكذلك التنوع فى إستخدام طرق العرض المسرحي وتطبيقها التربوية التي تحاكي البيئة المجتمعية لطفل الروضة .

✓ محاكاة البيئة الإجتماعية حققتها الباحثة من خلال توظيف الكلمات والأفعال التي يعايشها الطفل فى البيئة الإجتماعية وتكرر أمامه كثيراً داخل المسرحيات المتعلقة بأبعاد التربية الإيمانية بالبحث الحالى مثل (الشهادة، الوضوء، الأذان ، الصلاة،

الزكاة، الصدقة، صوم رمضان (الحج) بحيث ساهم ذلك في إستخدام نشاط الطفل وذكائه ، وتوفير فرص متنوعة للتعليم وتقديم الخبرات بشكل محسوس أمامه بحيث تترسخ مبادئ التربية الإيمانية للمجموعة التجريبية من أطفال الروضة بشكل أوضح ، و إتفق ذلك مع نتائج دراسة العشري ، الديب (٢٠١٠) ، و دراسة علي ، و عثمان (٢٠١٤) والتي أكدت نتائجهما على دور الدرامى المسرحية والأناشيد والأشعار في إكساب طفل الروضة فن الإتيكيت وآداب السلوك المستمدة من السنة النبوية وذلك نتيجة حُب الطفل للمسرح و للأغاني والكلمات المسجوعة التي تطرب لها الأذن وتصبح ذات أثر لدى طفل الروضة

✓ الطفل في مرحلة الروضة يتصف بأنه منفتح الذهن، صافي النفس يسهل تعليمه مبادئ التربية الإيمانية ، كما يسهل تحفيظه بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، وذلك من خلال صياغتها في صورة مسرحية جذابة تناسب مع خصائصه النمائية ، ومن خلال القدوة الحسنة التي يشاهدها في سلوكيات أبطال المسرحيات ، فضلا عن ممارسته الإيمانية فى أنشطة التمثيل ولعب الدور ، والأغاني والأناشيد، كل ذلك يشكل أبعاد التربية الإيمانية لدى أطفال المجموعة التجريبية، ويتفق ذلك مع ما ذكره سلام (٢٠٠٧) من أهمية تعليم الطفل في هذه المرحلة الاحاديث النبوية الشريفة وترسيخ حب الله سبحانه والتأكيد على الأخلاق الحميدة بقوله (عَلَّمَ الْوَلَدَ أَنْ اللَّهَ أَعْطَاهُ الصَّحَّةَ وَالْمَالَ وَالْمَنْزَلَ وَالْأَلْعَابَ فَهُوَ جَدِيرٌ بِالشُّكْرِ وَجَدِيرٌ بِأَنْ نَطِيعَهُ وَنَعْبُدَهُ وَلَا نَعْبُدَ سِوَاهُ ، عَلَّمَهُ رَبُّهُ كُلَّ جَمِيلٍ حَوْلَهُ بِاللَّهِ فَالْوَرْدَ وَالنَّحْلَةَ وَالْفَرَّاشَةَ وَالْقَمَرَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ فَهُوَ تَعَالَى يَحِبُّ الرَّحْمَةَ وَالرَّفْقَ وَالْعَدْلَ وَالْجَمَالَ وَالنَّظَافَةَ، قَرَّبَ لِدَهْنِهِ فِكْرَةَ وَجُودِ اللَّهِ مَعَ إِمْكَانِيَّةِ عَدَمِ رُؤْيَتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فهناك أشياء نحسها ونرى أثرها دون أن نراها مثل الهواء والكهرباء والعطر والله سبحانه وتعالى المثل الأعلى ، علمه أن حب القرآن وتلاوته والسنة النبوية والعمل بهما تجعله تحت ظل عرش الرحمن مع عباد الله المؤمنين .

✓ الإيمان هو المحفز الداخلي إلى عبادة الله والإحسان فيه، فالبناء الإيمانى هو القاعدة الكبرى التي تقوم عليها أسس بناء الإنسان ، والخطوة الأولى التي تتبعها خطوات البناء الإنسانى اجتماعيًا، إقتصاديًا، وفكريًا وإعتمدت الباحثة فى البناء الإيمانى فى هذا لبحث على نظرية التعلم الاجتماعى والتي توضح أن التعلم الإيمانى يتم من خلال النموذج ، توضح الباحثة أن هناك أربع عمليات أساسية تتدخل في عملية التعلم الاجتماعي من خلال النموذج المسرحى ، حرصت الباحثة على تحقيقها هي:

- **الانتباه:** فلكي يحدث التعلم لابد أن ينتبه الطفل للنموذج المسرحى ويلاحظه ملاحظة دقيقة.
- **الدافعية:** فلا بد أن يتوفر لدى الطفل الميل لتقليد هذا النموذج المسرحى .
- **الاحتفاظ:** فيتعين على الطفل تحويل السلوك الملاحظ إلى صور تخزن في الذاكرة ليتم الرجوع إليها عند الحاجة.
- **تقليد النموذج حركيًا:** بحيث أن يكون لدى الطفل القدرة على تقليد النموذج المسرحى .

تأسيسا على ما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن طفل الروضة أشبه بالببغاء يقلد ما يرى وما يسمع ويحاكيه ، وهو حينما يرى أن أبطال المسرحية يلتزمون بالود ، العطف ، الحنان ، التقدير ، والاحترام والتعاون فإنه يألف هذا السلوك ويتأثر به فتكون علاقته بذاته والآخرين قائمة على هذا المنحى ، وعندما يخرج إلى المجتمع فهو يبقى في تعامله مع أفرادَه على هذا الأساس

✓ الطفل فى مرحلة الروضة يتصرف بعفوية مستخدماً ممارسات حياتيه غير الأئقة ، فيأتي دور الأنشطة المسرحية التي قدمتها الباحثة في مناخ تربوي تعاوني فيكتسب الطفل الآداب المتعلقة بممارسته اليومية مع ذاته فى الطعام ، الشراب ، النوم ، أو داخل مجتمعه كالإستئذان ، والسلام ،والحديث وإتفق ذلك

مع ما أكدته دراسة (Garry ٢٠١٩) ، من أن التقيد بمعايير أداب السلوك العام المتحضر واللبق وتقاليد المجتمع يمكن أن تفيد في خلق ذوق عام يبدأ بمرحلة الروضة ، حيث يمكن تفسير نظرية الثقافة الحيوية وارتباطها بالتقدم الأخلاقي في المجتمعات المرهونة بالقيم السائدة لدى الأفراد إنما ترجع إلى مقولة أن قيم الإنسان الأخلاقية و أدابه المستمدة من البيئة التي عاش فيها تتأثر بملامحه البيولوجية ومعتقداته المكتسبة منها واتجاه الفرد نحو تغييرها إنما يرجع إلى قناعاته الإيمانية والعقائدية بأهمية الالتزام بالتصرفات والأداب الحسنة نحو الذات و الآخرين . وإتفق ذلك مع دراسة Arganini (٢٠١٢) ، دراسة الأخرس (٢٠١٩) ، دراسة Filippo (٢٠١٩) والتي أثبتت نتائجهم فاعلية الأنشطة المسرحية فى تنمية أداب السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ، ويتفق ذلك مع وجهة نظر الباحثة من أن أداب الطفل المسلم تعتبر مؤشر واضح للتربية السليمة المتحضرة وأحد أهم مظاهر الذوق واللباقة وتقوم على إظهار مشاعر التقدير وإحترام الذات و الآخرين مع الالتزام بأخلاق المجتمع .

✓ ان دعائم فلسفة الأخلاق تتلخص في أن الخلق الجيد يقصد به إرادة خيرة وتصرف سليم ونمو متزايد في مواقف مختلفة فالفضيلة وحسن الخلق لا يتأثران بالمواقف المتغيرة لأنه ببساطة يرجع تكوين الخلق إلى طبيعة فطرية نابعة داخلياً من عملية التربية ، التى تتحقق مع صور التوجيه والإرشاد الغير المباشر من قبل القائمين عليها ، وإتفق ذلك مع ما أكدته دراسة Songsri Tangsripairo. Et.al (٢٠١٩) من أن للأطفال فى مرحلة الروضة قدرة كبيرة على تعلم الكثير من التصرفات والسلوكيات الحسنة التى يرضى عنها الكبار شريطة الا تلقن بل تستخدم الوسائط التربوية و التقنية والوسائل السريعة التى يرغبونها ولا سيما التكنولوجيا ؛ لأنها الأسرع والأقوى تأثير مع الاحتفاظ بالدور الإرشادي والتوجيهي للأسرة، فمن خلال المسرحيات الرقمية استطاعت الباحثة إكساب أطفال الروضة من المجموعة التجريبية العديد من لأطفال السلوكيات والأداب الإيمانية التى تمارس في البيت ، الروضة ، المسجد ، والنادى .



✓ يؤكد على صحة الفرض الأول نسبة الكسب بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدي والجدول الآتي (٥٢) يوضح ذلك :

جدول (٥٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التربية الإيمانية
الأدائي المصور بعد التعرض للبرنامج المسرحي

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
إيمانيات الطفل المسلم	١٣.١٧	٣٢.٩٣	%٨٢.٣٣
فقه الطفل المسلم	١٣.٤٠	٣٢.١٠	%٧٧.٩٢
أداب الطفل المسلم	١٣.٦٧	٣٢.٣٠	%٧٧.٦٢
أخلاق الطفل المسلم	١٣.٦٣	٣٤.٣٧	%٨٦.٤٢
مبادئ العبودية لطفل المسلم	١٣.٤٧	٣٣.٨٣	%٨٤.٨٣
الدرجة الكلية	٦٧.٣٣	١٦٥.٥٣	%٨١.٨٣

يتضح من الجدول (٥٢) أن نسبة التحسن تراوحت بين (%٧٧.٦٢ - %٨٦.٤٢) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة مما يدل على صحة الفرض الأول

وفى ضوء ما سبق تستنتج الباحثة صحة الفرض الأول من وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدي .

التحقق من صحة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة فى إتجاه القياس البعدى. ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥٣) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥٣)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير
الوعي الذاتي	القبلي	١٠.٥٧	١.٢٥	٣٤.٣٧١	٠.٠١	٦.٢٨	قوي
	البعدى	٢١.٣٣	١.٠٦				
السمو والتسامي	القبلي	١١.٧٠	١.٥١	٢١.١٠٦	٠.٠١	٣.٨٥	قوي
	البعدى	٢٠.٦٣	١.٧٣				
الممارسة الروحية	القبلي	١٢.٤٧	١.٢٠	٢٦.٢١٣	٠.٠١	٤.٧٩	قوي
	البعدى	٢١.٩٣	١.٣٤				
معنى الحياة والإستمتاع بها	القبلي	١٢.٥٠	١.١٤	٢٣.٩٦٨	٠.٠١	٤.٣٨	قوي
	البعدى	٢١.٣٣	١.٧١				
الدرجة الكلية	القبلي	٤٧.٢٣	١.٨١	٥٢.٤٨٨	٠.٠١	٩.٥٨	قوي
	البعدى	٨٥.٢٣	٣.٦٦				

يتضح من الجدول (٥٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لأبعاد إختبار

الذكاء الروحي اللفظي لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي.

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القبلي على الذكاء الروحي المصور المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحي لأسباب الآتية :

✓ الذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان الذي يوجهه دوماً نحو الخير وعبادة الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الإنسان يضل ويصبح أسيراً لرغباته واحتياجاته ، بينما انشغاله بالروح إلى جانب الجسد يجعله يزداد صفاءً وروحانية ، وفي إطار الروحانيات تبرز التربية الإيمانية من خلال السنة النبوية الشريفة كمنهج يعزز ويدعم جودة العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، حيث يرتبط الذكاء الروحي بالفضائل الخلقية ، فالأفراد ذوو الذكاء الروحي يتميزون بخصائص من بينها الوعي الذاتي، والقدرة على المواجهة والتعلم، القدرة على العفو، والمرونة، والاندماج طبقاً للتطورات الحياتية وإتفق ذلك مع دراسة (٢٠٠٣) ، Tekkeveehil et al ، ودراسة (٢٠١٤) ، Jessica M.Schultz ، حيث إنعكس أثر نمو الذكاء الروحي عند أطفال الروضة من المجموعة التجريبية في عدد من المظاهر كان من أهمها نمو الوعي الذاتي، والإدراك الحسي .

✓ الإدراك الحسي بحكم تفكير الطفل الحسي نجده لا يفهم من الأمور الإيمانية إلا ما كان محسوساً ، فهو لا يدرك المعنويات من خير أو شر وفضيلة وذنوب ومغفرة، إلا في مرحلة ما بعد الروضة، وإنما يدرك الجانب الحسي فيها، فمثلاً في مسرحية الذكاء فريضة عندما أعطت الطفلة مؤمنة الفقير الأول بعض النقود و الفقير الآخر طعاماً ، أدرك الاطفال من المجموعة التجريبية معنى فعل الخير وتمثل لديهم

الشعور بالسعادة لدى بطلّة المسرحية , فتكون لديهم الرغبة الدائمة في فعل ذلك , وإتفق ذلك مع نتائج دراسة Howard & White (٢٠٠٩) , و دراسة Dandona (٢٠١٣) , من أن الذكاء الروحي يمثل شكلاً من أشكال الممارسة الروحية التي تظهر أثرها على الجسم والنفس والروح , ولذلك فإن الذكاء الروحي يفوق النمو النفسي الطبيعي للفرد , ويتيح له فهم القضايا الأخلاقية , حيث تحقق الممارسات الإيمانية الروحية السمو والتسامي .

✓ السمو والتسامي واحد من أبعاد الذكاء الروحي التي حققتها الباحثة من خلال المسرحيات القائمة على المناقشة والحوار مثل مسرحية أنت تسأل والإمام أحمد يجيب , وذلك لإشباع فضول الأسئلة الذي يتميز به أطفال هذه المرحلة عن معرفة وجود الخالق سبحانه , وكذلك أحوال الآخرة , ومن هم الملائكة , وذلك من خلال إجابات واضحة ومختصرة ومناسبة مع استيعاب طبيعة الطفل في مرحلة الروضة , وهي الطبيعية النفعية وفكرته عن الله سبحانه وتعالى التي تتصل بكل ما يحقق له رغباته ; ولتقوية إيمان الطفل بقدرة الله على فعل أي شيء كان لمسرحية هيا نكتب خطاب إلى الله الاثر الفعال على المجموعة التجريبية في نمو الذكاء الروحي والسمو والتسامي من خلال التوجه إلى الله عزوجل بالدعاء لكي يحقق سبحانه ما يريده الأطفال , مع توضيح ربط شرط إجابة الدعاء بالممارسات الروحية التي تتعلق بأن تكون أعماله صالحة ترضي الله حتى يستجيب لدعائه , وإتفقت الباحثة في ذلك مع ما أكدته دراسة Hyde (٢٠٠٩) من أهمية توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسات التي تساعد على تنمية الذكاء الروحي للأطفال الصغار مثل الأنشطة التي تشتمل على الفنون , الدراما , التمثيل الصامت , والحركة والرسم والموسيقى , وذلك لتطوير الوعي الذاتي , مع توفير فرص ; لمشاهدة المسرحيات التي تمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وكذلك التعامل مع القضايا ذات القيمة والمعنى , مما يساهم في تحقيق معنى الحياة والإستمتاع بها وهو بعد آخر من أبعاد الذكاء الروحي .



✓ يعد مفهوم الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية والتربوية وله تأثير واضح في حياة الأفراد ، فضلا عن دوره في تنشئة الأطفال مما يستوجب دراسته دراسة علمية ، حيث يتم النظر لمفهوم الذكاء الروحي على أنه مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية في محاولة للتكيف مع أحداث الحياة والوصول إلى حالة من السواء والصحة النفسية، وهو الذي يهتم بالحياة الداخلية للعقل والروح في علاقتهما بالعالم الخارجى ، ويتضمن ذلك القدرة على الوصول لفهم أعمق للحياة ولقضايا الوجود، وتوضح الباحثة أن مشاهدة أطفال المجموعة التجريبية لمسرحية مر أبطالها بمحن وآلام وتغلبوا عليها، مع التركيز عند عرضها للأطفال على فضائل معينة مثل التعاطف، الأمل، الحب، الإيثار، وذلك في إطار مسرحى لأشخاص يتسموا بهذه الصفات؛ الأمر الذى يسهم في تشكيل بعد معنى الحياة والإستمتاع بها ، ويؤكد على ذلك دراسة لبيب ونونو (٢٠٢٠) والتي أوضحت نتائجها أن الاتجاهات الإيجابية لمعاملات الروضة نحو تعليم طفل الروضة لسلوكيات تضمن لهم فهم معنى الحياة وتحقق لهم الإستمتاع بها كسلوك الإتيكيت وألاداب الإسلامية يكون له عظيم الأثر البناء الروحي والأخلاقي في مرحلة ما قبل المدرسة .

✓ تعد سنوات ما قبل المدرسة لها أهميتها الخاصة حيث يبدأ نشأة الضمير لدى الأطفال الصغار في هذه السنوات، فيحاولون التشبه بالوالدين والكبار ، والمعلمين واكتساب ما لديهم من قيم واتجاهات، فيتعلمون الطيب والخبيث، الحلال والحرام ، ومن هنا فقد أكدت المعايير القومية للتعليم برياض الأطفال على ضرورة تعليم الاطفال القيم والمبادئ الأخلاقية ، مع الحرص على البناء الروحي والسمو الوجدانى لهم لما لها من دور في بناء الشخصية ، وتأسيس ذالك البناء، فيكتسب بل يميز السلوك المرغوب، وفي ضوء ذلك تستنتج الباحثة أن الذكاء الروحي يُعد بمثابة البوصلة التي توجه سلوك الأطفال في الخيارات الأخلاقية والوجدانية والسلوكية، لذا

فإن تدميته بداية من الطفولة وحتى الشيخوخة، أحد متطلبات الصحة النفسية في جميع مراحل النمو لأن تربية الجانب الروحي في مراحل مبكرة من العمر أمر غاية في الأهمية، حيث يساعد على رؤية الجانب المبهج والمرح للأشياء، واستعادة الصفات التي يتمتع بها الصغار مثل الحماس والبهجة والطاقة والإصرار، فيصبحون أكثر إدراكاً للصورة الكاملة لهم وللكون ولمكانهم وغايتهم فيها ، وتلعب المؤسسات التربوية كالأسة والروضة الدور الأكبر في تحقيق ذلك.

✓ تمثل الروضة المؤسسة التربوية الثانية في حياة الأطفال في مرحلة الروضة ، والتي لا تقل أهمية، عن بيئتهم الأولى حيث يقضون فيها فترات زمنية طويلة خلال مراحل نموهم فتتشكل معالمهم الاجتماعية من خلال التفاعل والتواصل المستمر مع زملائهم ومعلماتهم وغيرهم من الأفراد الذين يتركون في نفوسهم قيم وعادات ومفردات والتي تمثل اللبنة الأولى للبناء الروحي في حياتهم ، وترى الباحثة أن معلمة الروضة تعد من أقوى العناصر البشرية تأثيراً في تطبيع الأطفال اجتماعياً حيث يقلدوها في كل شئ وتقوم بدورها في إرشادهم وتعليمهم السلوكيات المرغوبة مجتمعياً، فهي قائدة الموقف والأكثر سيطرة في بيئة التعلم ، ومتاح لها العديد من المصادر والأنشطة التي تساعد على استثمارها للموقف التعليمي كالقصة ، المسرحية ، الألعاب الحركية ، والأركان التعليمية ، فضلاً عن المواقف التي يتعرض لها الأطفال فيكتسبوا من خلالها ثقافتهم ، ويرتبط ذلك كله إرتباطاً وثيقاً بما تعهده وتخططه المعلمة بالروضة من معارف وقيم واتجاهات بشكل يضمن التفاهم بين أفراد المجتمع بلباقة وذوق، ولا يأتي ذلك إلا من خلال خبرات منظمة متكاملة متنوعة للأنشطة تتماشى وطبيعة احتياجاتهم بعيداً عن طرق التقليدية المملة ، كالمسرح وأنشطته ذلك من منطلق أن جودة المجتمع تكمن في قيام المؤسسات بدورها المنوط بها من تثقيف وتربية النشء ليس فقط أكاديمياً للقراءة والكتابة ولكن أيضاً بطريقة تجعل الصغار من النشء يتعامل مع الآخرين بشكل لائق ومحترم بالإضافة إلى الإسهام في بنائه الروحي وسموه النفسي .

✓ يؤكد على صحة الفرض الثانى نسبة الكسب بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدى وكذلك الدرجة الكلية، والجدول (٥٤) يوضح ذلك :

جدول (٥٤)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى للبرنامج على مقياس الذكاء الروحي المصور

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدى	نسبة التحسن
الوعي الذاتى	١٠.٥٧	٢١.٣٣	%٦٧.٢٥
السمو والتسامي	١١.٧٠	٢٠.٦٣	%٥٥.٨١
الممارسة الروحية	١٢.٤٧	٢١.٩٣	%٥٩.١٢
معنى الحياة والإستمتاع بها	١٢.٥٠	٢١.٣٣	%٥٥.١٩
الدرجة الكلية	٤٧.٢٣	٨٥.٢٣	%٥٩.٣٨

يتضح من الجدول (٥٤) أن نسبة التحسن تراوحت بين (%٥٥.١٩ - %٦٧.٢٥) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة. وفى ضوء ما سبق تستنتج الباحثة صحة الفرض الثانى فى وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدى.

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدى ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥٥)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	كوهن d	حجم التأثير
الاستقلالية	القبلي	٣.٥٧	٠.٦٣	٢٦.٨٤٧	٠.٠١	٤.٩٠	قوي
	البدي	٧.٩٠	٠.٦١				
تقبل الذات	القبلي	٣.٥٧	٠.٨٢	٢٦.٨٧٦	٠.٠١	٤.٩١	قوي
	البدي	٨.٣٣	٠.٦١				
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	القبلي	٣.٥٧	٠.٨٢	١٨.١٥٦	٠.٠١	٣.٣١	قوي
	البدي	٨.٢٧	٠.٨٧				
التطور الشخصي	القبلي	٣.٦٠	٠.٧٧	٢٧.٩٧٠	٠.٠١	٥.١١	قوي
	البدي	٨.٥٠	٠.٥٧				
التمكن البيئي	القبلي	٣.٦٠	٠.٧٢	٢٥.١٠٤	٠.٠١	٤.٥٨	قوي
	البدي	٨.٣٧	٠.٥٦				
الدرجة الكلية	القبلي	١٧.٩٠	١.٨٣	٥١.١٠١	٠.٠١	٩.٣٣	قوي
	البدي	٤١.٣٧	١.٦٥				

يتضح من الجدول (٥٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبدي لأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي.

تفسير نتيجة الفرض الثالث :

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القبلى على مقياس السعادة النفسية المصور بعد تطبيق البرنامج المسرحي لأسباب الأتية :

✓ ساهمت مسرحية المنهج النبوى فى التربية الإيمانية فى تحقيق الإستقلالية وإرتباطها بمفهوم السعادة ومصدر الضبط Locus of control & Happiness لطفل الروضة ، فمثلا من خلال المسرحيات القائمة على أداب الطفل المسلم، يعتبر مصدر الضبط هو أحد أهم متغيرات الشخصية السعيدة الإيجابية ، التى تسهم فى تحقيق إستقلاليه الطفل الروضة ، مع خلق القدرة على النجاح والتفاؤل بشأن المستقبل، وينقسم إدراك التحكم أو الضبط إلى نوعين رئيسيين هما التحكم الداخلى Internal ، والتحكم الخارجى External ، ويميل الأفراد ذوى التحكم الداخلى إلى الإعتقاد فى قدراتهم على التأثير فى الأحداث المهمة فى حياتهم، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، فهم ينسبون انجازاتهم و إخفاقاتهم وقراراتهم إلى جهودهم وقدراتهم الشخصية ، وينسبون النجاح والفشل إلى ذواتهم وليس إلى الظروف الخارجية أو الصدفة أو الحظ على عكس الأطفال ذوى الضبط الخارجى، فهم يفسرون الأحداث فى حياتهم وفقاً للصدفة والحظ، والفرص، وإذا كان مصدر الضبط يمثل أحد متغيرات الشخصية المستقلة والذى يساعد الطفل على الإنجاز والمثابرة والاستكشاف والتوافق والثقة والطمأنينة والثبات الانفعالى، فإن مصدر الضبط الداخلى لدى طفل الروضة ينمو فى سياق ثقافى وإجتماعى يشعر فيه الطفل بالأمن النفسى ويشجعه على الاستقلالية والمبادأة والمثابرة، وكل هذه العوامل تساعد الطفل على الإحساس بالسعادة ، وفى هذا الإطار يشير إريكسون Erikson فى النظرية النفسية والاجتماعية إلى أن مدى قدرة الأطفال الصغار فى مرحلة الروضة على إكتساب الثقة فى الآخرين وفى العالم يتوقف على نوعية رعاية الكبار وتوفير الأمان والإشباع، فالشعور بالثقة لا يعتمد على مقدار الطعام الذى يتلقاه

الطفل بل على قدرة الكبار على توفير الإحساس بالألفة للطفل، ويستخدم إريكسون مصطلح " الهوية الشخصية " فى مقابل مصطلح " إدراك التحكم ". ومصطلح الهوية الشخصية له مظهران أولهما يتمركز على العالم الداخلى للفرد ويتمثل فى معرفة الشخص بذاته وتقبله لها. أما المظهر الثانى فيتمركز على العالم الخارجى، ويتمثل فى معرفة الشخص وتقصصه لمثل عليا وأنماط جوهريه فى ثقافته مما يسهم فى تحقيق تقبله لذاته .

✓ شكلت المسرحيات بالبرنامج الحالى دور هام فى تقبل و تقدير الذات Self- Esteem & Happiness حيث ركزت المسرحيات على كيفية اكتساب المشاعر الإيجابية والسلوك الجيد، من خلال المسرحيات المتعلقة بأخلاق الطفل المسلم , لأن تقبل و تقدير الذات هو نوع من التحصين النفسى والاجتماعى من خلال ما يحصل عليه من تقدير الكبار عند الإلتزام بالسلوك والأخلاق الإيمانية , وتتفق الباحثة فى ذلك مع ما أشار إليه إريكسون Erickson فى نظرية النمو النفسى الاجتماعى حيث يرى أن الكبار ودعمهم يحتل مكانة بالغة الأهمية فى معظم المراحل النمائية وأكد على ذلك نتائج دراسة (Bekhet& Other , 2008) والتي أشارت إلى أن تقدير الذات المرتفع والعلاقة الجيدة مع الكبار له أثر إيجابى مباشر على السعادة، فالمناخ الذى يتسم بالحب والاحترام والأمن وإعطاء الفرصة للاستقلالية والإنجاز والانتماء والتحدى يساعد الأطفال على تقدير وقبول ذواتهم تقديراً إيجابياً وبالتالي شعورهم بالسعادة و زيادة التفاعل الاجتماعى الإيجابى .

✓ يمكن الربط بين تحقيق السعادة النفسية و التفاعل الاجتماعى الإيجابى و نظريات النشاط Activity Theories التى تقترض أن السعادة ما هي إلا إحدى نتائج النشاط الاجتماعى , وتفسرها الباحثة بأنها ألداء السلوكى لطفل الروضة الذى يمكنه من الوصول إلى نقطة النهاية فمثلا قد يجلب الإستعداد للمشاركة فى عمل خيرى وتنفيذ ذلك السعادة النفسية مع زيادة القدرة على التطور الشخصى .

✓ يمكن إعتبار بعد التطور الشخصى متماشيا مع نظرية التدفق theory of flow التي توضح أن الأنشطة تكون أكثر إمتاعا عندما يتمشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد . فإذا كان النشاط سهلا للغاية سينتج الملل وإذا كان شديد الصعوبة ستكون النتيجة هي الشعور بالقلق أما حين يندمج الطفل في نشاط يتطلب تركيزا شديدا وتكون التحديات و المهارات المطلوبة لأداء المهمة متساوية تماما ينتج عن ذلك خبرة متدفقة ممتعة تمكن الطفل من التمكن البيئى .

✓ تعتبر الأنشطة المسرحية القائمة على المنهج النبوى فى التربية الإيمانية هي الترجمة الفعلية لنظرية التفاوض المتعلم " Learned optimism والتمكن البيئى حيث يرتبط التفاوض بالسعادة والصحة مع النظرة الإيجابية للحياة ، بالإضافة إلى القدرة على النجاح فى مواجهة الضغوط مع الإنجاز والمثابرة ، حيث ترتبط السعادة بالبناء الروحى الوجدان الإيجابي المتمثل فى (التفاوض والانبساط، وبقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، والذى يتحقق من خلال تقديم المسرحيات عن مبادئ العبودية للطفل المسلم والتي تؤكد على وجود الله عزوجل الذى يجعل الإيمان بوجود خالق أعلى هي من أعظم الفرص للتغلب على التحدى الذى يواجههم ويعطيهم مزيداً من القدرة على التحكم فى الظروف مع التمكن البيئى الأمر الذى يجعله أكثر تفاؤلاً وإحساساً بالسعادة .

✓ فى التاريخ الاجتماعى القديم كان هناك تصور خطأ فى أن سعادة ورفاه الإنسان إنما يتحقق بمقدار ما يحصل عليه الإنسان من الثروة باعتبارها محور السعادة والتقدم. وهذا التصور اختفى بشكل تدريجي وذلك بعد أن تأكد أن الثراء وحده ليس الشرط الوحيد لتحقيق الأهداف الاجتماعية والسياسية المهمة للأفراد والمجتمعات. فحاجات الإنسان ليست كلها حاجات مادية، فالأمن والعلم والثقافة، ليست حاجات مادية بحتة لذلك وفي منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، بدأ الاهتمام بالتنمية البشرية من خلال تحقيق مستويات ثقافية أعلى تتيح للإنسان

العيش في حياة هائلة ويمارس مواهبه ويطور قدراته , وهذا ما أوصت به دراسة درويش (٢٠١٩) من أن التنمية البشرية تعتبر من أهم أدوات تطوير الفكر البشري الحديث و انطلاقا من هذا الطرح بدا للجميع أن النمو الاقتصادي ليس هو وحده الضامن الحقيقي لرفاه وسعادة الإنسان، بل لابد أن يكون هناك استثمار في الرأسمال البشري ذاته، وهو ما يعرف اليوم بإسم التنمية البشرية , و يتحقق ذلك التطوير البشري من خلال النماذج التنموية المستدامة والتي تبدأ من الطفولة .

✓ إن الطفولة السعيدة والسوية مؤشر من مؤشرات تقدم ونهضة المجتمعات المتقدمة، ولذا تكمن أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في كونها مرحلة حاسمة ومؤثرة على حياته المستقبلية، حيث أنها الأساس المرجعي لتعليمه العديد من المهارات وإكسابه المعارف الجديدة وتشكيل شخصيته بأبعادها المختلفة، وهذا يتمشى مع ما أقرته الأديان السماوية والتشريعات المحلية والدولية من إن لكل طفل الحق في الحياة الكريمة مع إعداده التموي في كافة الجوانب، ذلك الإعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها عليه المتغيرات السريعة للعصر الحالي , وذلك من إيجاد جيل قادر على تحمل المسؤولية وتفهم متطلبات المستقبل ببذل الجهد والفكر ليصبح عضواً نافعا في المجتمع. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال بناء إنساناً سليماً بدنياً وفكرياً واجتماعياً ونفسياً، الطفل هو ركيزة البناء داخل المجتمع لذا إنصب إهتمام المجتمع المصري الراقى في السنوات الأخيرة على أن حق الرعاية لأطفال الروضة ليست ترفاً أو قضية إنسانية أو ضمير وإنما هي قضية مصير وبقاء ورفق للمجتمع المصري ،فالسعادة هي غاية قصوى يسعى الإنسان إلى الوصول إليها وتختلف من شخص لآخر وفقاً للمنظور الذى يراها من خلالها فهناك من يربط السعادة بالأخلاق والفضيلة، والبعض الآخر باللذة والمتعة، وآخرون ينظرون إليها على أنها تقدير الذات والإنجاز في العمل، ومن ثم نجد هناك ترابط بين السعادة والذكاء الروحي والتربية الإيمانية في البناء الإنسانى لطفل الروضة .

✓ طفل الروضة يشعر بالسعادة عندما يمر بخبرات تجعله راضي عن حياته ويتقبلها ويزداد هذا الشعور كلما قلت الخبرات غير السارة والمواقف المحزنة التي يمر بها لذلك سعت الباحثة لغرس مسببات ومصادر السعادة أثناء تقديم البرنامج المسرحي .

✓ يعتبر نجاح البرنامج المسرحي في تحسين الشعور بالسعادة لدى أطفال الروضة من المجموعة التجريبية نتيجة احتواء البرنامج على مجموعة متنوعة من المسرحيات والأنشطة التطبيقية ذات الطابع السار المبهج والذي ساهم في جذب انتباه الأطفال لممارستها، بالإضافة إلى تمكنهم من تكوين علاقات الحب والمودة مع الباحثة ومع زملائهم الآخرين ، بل و الاندماج معهم بصورة إيجابية تعبر عن التفاعل الإيجابي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد (٢٠٠٤)، دراسة Belluck Pam (٢٠٠٨) ، ودراسة Rueger Sandra (٢٠١٠) والتي تؤكد نتائجهم على دور المسرح في تنمية المشاركة الاجتماعية والتعاون بين الأطفال بصورة إيجابية، فضلاً عن التزامهم بقواعد اللعب في الأنشطة التطبيقية

✓ التنوع في الأنشطة التطبيقية داخل البرنامج المسرحي والتي تخاطب حواس أطفال المجموعة التجريبية كالسمع (مثل الأنشطة الموسيقية والحركية)، وحاستي البصر اللمس (مثل الأنشطة الفنية والتركيبية) وهذا أدى إلى ثراء البرنامج المسرحي وإعطاء الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية للممارسة والتجريب لأبعاد التربية الإيمانية مما يسهم في استثمار ذلك في الثبات الإيماني مع الإقتران العقائدي مما يحقق السعادة النفسية ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة Griffen (٢٠٠٧) دور الأنشطة الموسيقية في تحسين الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة ، كما يتفق أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة العطار (٢٠١١)، في التأكيد على دور الأنشطة الفنية في تنمية قدرة الطفل على التعبير الفني عن ذاته وعما يدور في عقله من خلال رسوم الأطفال والأشغال اليدوية المتنوعة والتي يمكن أن تعبر عن الإبداع لديهم ، ومن ثم تؤكد الباحثة على النجاح

الذى حققه الأطفال من المجموعة التجريبية في تحسين مستوى الشعور بالسعادة يعتمد على تحسين قدرات الأطفال في إتاحة الفرصة لديهم للشعور الإيجابي نحو أنفسهم بالإنجاز وتحقيق الذات , الأمر الذى ساهم بشكل كبير في زيادة الشعور بالرضا عما يقومون به من أعمال وممارسات مع بعضهم البعض مما شكل لديهم شعوراً إيجابياً نحو الذات لكونهم عناصر إيجابية داخل المجموعة .

✓ إن تحسن مستوى الشعور بالسعادة لدى الأطفال من المجموعة التجريبية قد يكون مبعثاً أيضاً من تفعيل دورهم كعناصر إيجابية فى العرض المسرحى وأنشطته التطبيقية , فالمشاركة في البرنامج المسرحى اتاح لهم الفرصة لستمع كجمهور من المشاهدين فضلا عن المشاركة كعارضين فى لعب الأدوار , أو مناقشين فى اللقاءات الحوارية عقب العرض , الأمر الذى أدى إلى خلق بيئة ثرية وجو مبهج قائم على الألفة والمودة والحب لتحقيق الأهداف المراد من الأطفال تحقيقها , فضلا عن استخدام الباحثة لعدد من المعززات الإيجابية لتشجيع أدائهم الجيد , وتحفيز الآخرين على إجادة العمل . , وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Shirai, K et al. (٢٠٠٩) من أن تغيير الحالة النفسية للمتعلم تجعله أكثر إيجابية مع كل ما يحيط به ويكون تفاعله مع البيئة المحيطة به على نحو سار ومبهج مما ساهم فى تدعيم تلك السلوكيات الإيمانية التى أدت إلى تحسن الشعور بالسعادة .

✓ يؤكد على صحة الفرض الثالث نسبة الكسب بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدي وكذلك الدرجة الكلية , ويوضح ذلك الجدول (٥٦) الأتى

جدول (٥٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى للبرنامج على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
الاستقلالية	٣.٥٧	٧.٩٠	%٧٢.١٧
تقبل الذات	٣.٥٧	٨.٣٣	%٧٩.٣٣
التفاعل الإجتماعي الإيجابي	٣.٥٧	٨.٢٧	%٧٨.٣٣
التطور الشخصي	٣.٦٠	٨.٥٠	%٨١.٦٧
التمكن البيئي	٣.٦٠	٨.٣٧	%٧٩.٥
الدرجة الكلية	١٧.٩٠	٤١.٣٧	%٧٨.٢٣

يتضح من الجدول (٥٦) أن نسبة التحسن تراوحت بين (%٧٢.١٧ - %٨١.٦٧) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة. وفى ضوء ما سبق عرضه تستنتج الباحثة صحة الفرض الثالث من وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة في إتجاه القياس البعدي

. التحقق من صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائى المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥٧)

اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N2	حجم التأثير
إيمانيات الطفل المسلم	التجريبية	٣٢.٩٣	١.٦٨	٥٠.٩٩١	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	١٣.٤٣	١.٢٥				
فقه الطفل المسلم	التجريبية	٣٢.١٠	١.٧٥	٤٨.٩٣٦	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	١٣.٧٠	١.٠٩				
أداب الطفل المسلم	التجريبية	٣٢.٣٠	٢.٦٥	٣٥.١٠٣	٠.٠١	٠.٩٦	قوي
	الضابطة	١٣.٩٣	١.٠٨				
أخلاق الطفل المسلم	التجريبية	٣٤.٣٧	١.٦٩	٥٦.٠٣٧	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	١٣.٨٧	١.٠٧				
مبادئ العبودية للطفل المسلم	التجريبية	٣٣.٨٣	١.٩٧	٤٩.٠٦٠	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	١٣.٧٣	١.٠٨				
الدرجة الكلية	التجريبية	١٦٥.٥٣	٤.٦٤	٩٩.٦٤٧	٠.٠١	٠.٩٩	قوي
	الضابطة	٦٨.٦٧	٢.٦٢				

يتضح من الجدول (٥٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

التحقق من صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية ولاختبار صحة الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥٨) ما يلي:

جدول (٥٨)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء

الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N2	حجم التأثير
الوعي الذاتي	التجريبية	٢١.٣٣	١.٠٦	٣٥.٧٤٣	٠.٠١	٠.٩٦	قوي
	الضابطة	١٠.٧٧	١.٢٢				
السمو والتسامي	التجريبية	٢٠.٦٣	١.٧٣	١٩.٠١٦	٠.٠١	٠.٨٦	قوي
	الضابطة	١٢.٠٣	١.٧٧				
الممارسة الروحية	التجريبية	٢١.٩٣	١.٣٤	٢٥.٩٩٨	٠.٠١	٠.٩٢	قوي
	الضابطة	١٢.٦٧	١.٤٢				
معنى الحياة والإستمتاع بها	التجريبية	٢١.٣٣	١.٧١	٢٢.٥٩٩	٠.٠١	٠.٩٠	قوي
	الضابطة	١٢.٧٠	١.٢١				
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٥.٢٣	٣.٦٦	٤٧.٨٧٤	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	٤٨.١٧	٢.١٣				

يتضح من الجدول (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

التحقق من صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة لصالح التجريبية

ولاختبار صحة الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٥٩) ما يلي:

جدول (٥٩)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السعادة

النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N2	حجم التأثير
الاستقلالية	التجريبية	٧.٩٠	٠.٦١	٢٧.٠٣٣	٠.٠١	٠.٩٣	قوي
	الضابطة	٣.٧٠	٠.٦٠				
تقبل الذات	التجريبية	٨.٣٣	٠.٦١	٢٤.٥٥٤	٠.٠١	٠.٩١	قوي
	الضابطة	٣.٧٣	٠.٨٣				
التفاعل الإيجابي الإجتماعي	التجريبية	٨.٢٧	٠.٨٧	٢٠.٦٩٨	٠.٠١	٠.٨٨	قوي
	الضابطة	٣.٧٣	٠.٨٣				
التطور الشخصي	التجريبية	٨.٥٠	٠.٥٧	٢٦.٠٥٩	٠.٠١	٠.٩٢	قوي
	الضابطة	٣.٨٠	٠.٨١				
التمكن البيئي	التجريبية	٨.٣٧	٠.٥٦	٢٦.٥٣٦	٠.٠١	٠.٩٢	قوي
	الضابطة	٣.٨٠	٠.٧٦				
الدرجة الكلية	التجريبية	٤١.٣٧	١.٦٥	٤٨.٠٦٦	٠.٠١	٠.٩٨	قوي
	الضابطة	١٨.٧٧	١.٩٨				

يتضح من الجدول (٥٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

تفسير نتائج الفرض الرابع ، الخامس ، و السادس :

ترجع الباحثة وحود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الادائي ، مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لأسباب الآتية:

✓ تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج المسرحي الذي إعتمدت الباحثة في إعداد مسرحياته وأنشطته التطبيقية على نظرية التعلم الاجتماعي التي تنطلق من افتراض رئيسي ملخصه أن الطفل كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر فيهم ويتأثر بهم، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها منهم بإعتبارهم النماذج المناسبة ، وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن تعرض أطفال المجموعة التجريبية لنماذج من العرائس التي تمارس أبعاد التربية الإيمانية ومن خلال عمليات الملاحظة ، الاحتكاك ، التقليد ، الفهم ، والتمثيل تمكن أطفال المجموعة التجريبية على نحو مباشر من تخزين الممارسات الإيمانية لحين استرجاعها لاحقاً، فالسلوك الإيماني المقبول اجتماعياً هو الذي تكون نتائجه إيجابية ومرغوبة فتزداد احتمالية تقليده ومحاكاته عن طريق التعزيز .

✓ التعزيز ، واحد من الإستراتيجيات المتنوعة التي إستخدامها البرنامج المسرحي الحالي ، حيث قدمت الباحثة التعزيز للمواقف المسرحية التي تعبر عن البعد الإيماني مرتان أحدهما كنموذج سلبي (خاطئ) ، والأخرى كنموذج إيجابي (صحيح) ومن خلال الفرق بين النموذجين يستنتج الأطفال النموذج الإيماني الصحيح الواجب أن يقتدوا به مثل نشاط إختار تكون ذى مين ، وترى الباحثة أن إستراتيجية التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي سواء كان بالمدح، الهدايا الرمزية ، و الحصول على نجمة، هي الأسلوب الأمثل لضبط السلوك الإيماني وزيادة تعلمه، بصورة تؤدي إلى شعور أطفال المجموعة التجريبية بالنجاح المتكرر ودفعهم إلى محاولة أدائه بالطريقة المثلى من أجل المحافظة على فرص النجاح وبالتالي الحصول على التعزيز الإيجابي، أما إستراتيجية لعب الدور فقد ساهمت في إكساب أطفال المجموعة التجريبية الذكاء الروحي لأنها تركز على السياق الأيماني الإجتماعي ، حيث تتطلب من الأطفال التفاعل الاجتماعي المتبادل وجها لوجه ،حيث يتضمن البرنامج المسرحي مواقف حياتية قد تواجه الأطفال من المجموعة التجريبية بالفعل في حياتهم اليومية، مما أدى إلى قناعتهم بأن اكتساب هذه السمو الروحي ذو دلالة ومغزى في حياتهم، فزادت رغبتهم في ممارسته ، وبالتالي اكتسابه مما ساهم في شعورهم بالسعادة ،وساعد على تفوقهم عن أقرانهم من المجموعة الضابطة التي لم تتعرضوا لذلك ، كما كان لإستراتيجية النماذج الجيدة التي يشاهدونها من خلال الصور المسرحية ، مقاطع الفيديو الرقمية ، وعروض البوربوينت التفاعلية أكبر الأثر على المجموعة التجريبية في نجاح البرنامج .

✓ ما تضمنه البرنامج من أنشطة تطبيقية (معرفية ، حركية ، فنية ، وقصصية، فضلاً عن الأدوات والوسائل المتنوعة ما بين مسرح العرائس الرقمي ، خامات بيئية ، عرائس قفازية، وألعاب حركية ، كانت على درجة عالية من الجاذبية، أتاحت الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة المشاركة، التفاعل، والاندماج في المجموعة في جو تسوده المتعة والمرح والانسجام والتفاهم أثناء مشاهدة المسرحيات وممارسة التطبيقات و الأنشطة .

- ✓ الأنشطة التي تم إختيارها في البرنامج المسرحي تراعي الخصائص النمائية لأطفال الروضة من المجموعة التجريبية ، مما كان له أثره في زيادة حماسهم ورغبتهم في التلقى والمشاركة ، وساهمت كذلك الواجبات المنزلية التي تتطلب من الأسرة مشاركة أطفالهم في إنجازها، وكتابة ملاحظاتهم حول أداء أطفالهم وإرسالها للباحثة داخل الروضة، في إعطاء أطفال المجموعة التجريبية دافعية لإثبات الذات ، نظرا لأن الواجبات لم تكن تتصل بالواجبات المعرفية، بل تتصل بالنواحي السلوكية الإيمانية ما ساهم في خلق نوع من الحيوية في بين الطفل وأسرته بصورة منتظمة .
- ✓ ننظام أطفال المجموعة التجريبية وحضورهم لقاءات البرنامج المسرحي ساهم في التحسن النسبي لهم في متغيرات البحث الثلاثة (التربية الإيمانية ، الذكاء الروحي ، و السعادة النفسية) ، وإتفقت ذلك مع ما أوصت به نتائج دراسة Zimbardo (٢٠١٤) و دراسة جوهر (٢٠٢٢) من ضرورة الإنتظام في تلقى أطفال الروضة للأنشطة بشكل مستمر وثابت مما يتيح لهم فرص تنمية الذات ويمكنهم من إقامة علاقات ودية ، وإتفق ذلك مع دراسة Gleason & White (٢٠٢٣) حيث استهدفت فحص مستوى المشاركة الثابتة لأطفال مرحلة الروضة في الدرامي المسرحية ودراسة العلاقة بين هذه المشاركة وجودة البيئة التعليمية وتحقيق أغراض التعلم بها. وذلك على عينة مكونة من (١٠١) طفل داخل أربع قاعات تعليمية ، حيث تم جمع ملاحظات الفيديو لرصد تفاعلات الأطفال مع العناصر المادية للدرامي المسرحية في البيئة التعليمية و مع معلمهم ، وأثبتت نتائج إيجابية للتعلم الدرامي المسرحي .
- ✓ حققت الدراما المسرحية تجاوز حدود الواقع مما مكن أطفال المجموعة التجريبية من الانطلاق والحرية وتنظيم الطاقة والنشاط الزائد لديهم مما ساعد في تلبية احتياجاتهم الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، والروحية حيث تعتبر الدرامي المسرحية وسيط هام في تحسين الابداع ، اثارة الخيال والاستكشاف ، فضلا عن

تحقيق السمو الروحي والسعادة النفسية فهي مسلك للتفيس الانفعالي وتقريغ مشاعر التوتر والضيق وتفهم الآخرين , وإتفق ذلك مع ما أكدته دراسة Fischer & Greiner (٢٠٠٧) , دراسة محمد (٢٠١٦) , ودراسة (٢٠٢٠) Robertson, Yim & Paatsch من أن الدرامي المسرحية لها دور فعال في إثارة الدافعية للتعلم والاكتشاف الذاتي، وذلك باستثمارها لحب الطفل الفطري في الاستطلاع والسؤال، ومن ثم الاكتشاف الذاتي للمعلومة.

✓ المعلومات الإيمانية و الأعداد الجيد للعروض المسرحية بالبحث الحالى ساهم فى التبسيط و سهولة العرض المسرحى ، مما كان له أثر كبير في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة لمضمون ومحتوى أبعاد التربية الإيمانية المستمدة من المنهج النبوى ، حيث كان للنقاشية التي تم إجراؤها مع أطفال المجموعة التجريبية عقب العروض المسرحية أثر كبير في تحقيق الذكاء الروحي والسعادة النفسية ، وذلك فى جو من البهجة والمرح أثناء العروض المسرحية.

✓ التقويم بعد كل عرض مسرحي، وذلك من خلال الأنشطة التطبيقية أو وضع أسئلة تشمل المحتوى المعرفي، الإيماني وتطلب الباحثة من أطفال المجموعة التجريبية الإجابة عن هذه الأسئلة أو الإشراف فى ممارسة الأنشطة التطبيقية ؛ مما جعل أطفال المجموعة التجريبية يحرصون على التركيز أثناء لقاءات البرنامج عند تقديم العروض المسرحية حتى يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة والحصول على التعزيز فى جو من الإثارة والتعلم الممتع متنوع المصادر ..

✓ تنوع مصادر ووسائل التعلم فى عروض البرنامج المسرحى بالبحث الحالى حيث جمعت بين الوسائل السمعية ، المثيرات البصرية ، البطاقات المصورة ، فضلا عن الوسائل الحسية المختلفة، وذلك لتوصيل أبعاد التربية الإيمانية لأطفال المجموعة التجريبية بشكل ملموس، وبطرق مبسطة تتفق مع خصائصهم النمائية ، مما ساهم فى تفوقهم على أقرانهم من المجموعة الضابطة .

فى ضوء ما سبق تستنتج الباحثة صحة الفرض الفرض الرابع ، الفرض الخامس ، و الفرض السادس من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى و البعدي لتطبيق البرنامج المسرحى على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الادائى ، مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية) لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي .

التحقق من صحة الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة. لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (٦٠) يوضح ذلك

جدول (٦٠) اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
إيمانيات الطفل المسلم	البعدي	٣٢.٩٣	١.٦٨	٠.١٤٩	غير دالة
	التتبعي	٣٣.٠٠	١.٦٤		
فقه الطفل المسلم	البعدي	٣٢.١٠	١.٧٥	٠.١٣٩	غير دالة
	التتبعي	٣٢.١٧	١.٧٦		
أداب الطفل المسلم	البعدي	٣٢.٣٠	٢.٦٥	٠.٠٩١	غير دالة
	التتبعي	٣٢.٣٧	٢.٥٥		
أخلاق الطفل المسلم	البعدي	٣٤.٣٧	١.٦٩	٠.٢٢٣	غير دالة
	التتبعي	٣٤.٤٧	١.٥٧		
مبادئ العبودية للطفل المسلم	البعدي	٣٣.٨٣	١.٩٧	٠.١٣٦	غير دالة
	التتبعي	٣٣.٩٠	١.٩٠		
الدرجة الكلية	البعدي	١٦٥.٥٣	٤.٦٤	٠.٢٧١	غير دالة
	التتبعي	١٦٥.٩٠	٤.٣٧		

يتضح من الجدول (٦٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التربية الإيمانية الأداة المصور لطفل الروضة.

التحقق من صحة الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (٦١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٦١)

اختبار ت ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	البعدي	٢١.٣٣	١.٠٦	٠.٤٦٥	غير دالة
	التتبعي	٢١.٤٧	١.١١		
السمو والتسامي	البعدي	٢٠.٦٣	١.٧٣	٠.٢١٦	غير دالة
	التتبعي	٢٠.٧٣	١.٧٦		
الممارسة الروحية	البعدي	٢١.٩٣	١.٣٤	٠.٣٩٨	غير دالة
	التتبعي	٢٢.٠٧	١.٢٦		
معنى الحياة والإستمتاع بها	البعدي	٢١.٣٣	١.٧١	٠.١٣٦	غير دالة
	التتبعي	٢١.٤٠	١.٧١		
الدرجة الكلية	البعدي	٨٥.٢٣	٣.٦٦	٠.٤٠٦	غير دالة
	التتبعي	٨٥.٦٧	٣.٧٩		

يتضح من الجدول (٦١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة.

التحقق من صحة الفرض التاسع :

ينص الفرض التاسع على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المسرحي على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (٦٢) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٦٢)

اختبار ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاستقلالية	البعدي	٧.٩٠	٠.٦١	٠.٣٤٨	غير دالة
	التتبعي	٧.٩٧	٠.٦٧		
تقبل الذات	البعدي	٨.٣٣	٠.٦١	٠.٦٨٢	غير دالة
	التتبعي	٨.٤٣	٠.٦٣		
التفاعل الاجتماعي الإيجابي	البعدي	٨.٢٧	٠.٨٧	٠.٢٧٨	غير دالة
	التتبعي	٨.٣٣	٠.٨٨		
التطور الشخصي	البعدي	٨.٥٠	٠.٥٧	٠.٦٨٢	غير دالة
	التتبعي	٨.٦٠	٠.٥٦		
التمكن البيئي	البعدي	٨.٣٧	٠.٥٦	٠.٤٦٥	غير دالة
	التتبعي	٨.٤٣	٠.٥٧		
الدرجة الكلية	البعدي	٤١.٣٧	١.٦٥	٠.٨٦٧	غير دالة
	التتبعي	٤١.٧٧	١.٦١		

يتضح من الجدول (٦٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض السابع ، الثامن ، و التاسع :

ترجع الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الادائى ، مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية) لأسباب الآتية:

✓ مسرحة المناهج من احد الأساليب الحديثة لتسهيل وتحبيب المتعلم في إكتساب أنماط التربية والتعليم ، لأن إستخدام المسرح كوسيلة للمساعدة في التعليم والتثقيف مع تحويل قاعة التعلم ، إلى قاعة مسرحية ، بشكل يخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل وتعد ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية المتعلم فكرياً ، بدنياً ، و روحياً ، بل وتسهم فى خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على ربط المفهوم النظري بالواقع العملي الملموس حيث تعد مسرحة المناهج منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات لها مدخلاتها ، خطواتها ، عملياتها ، ومخرجاتها، والتي تعنى إعادة تنظيم المحتوى التعليمي وتشكيله في مواقف وأنشطة هادفة ممسرحة ، مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، معتمدة فى ذلك على عدة عناصر هي المعلم ، المتعلم ، المحتوى التعليمي المسرح الذى يحاكي الواقع ، الأمر الذى يسهم فى بقاء أثر التعلم

✓ من خلال بيئة التدريس التفاعلية النشطة .تعد بيئة التدريس المسرحية بيئة نشطة تفاعلية فهي المناخ الذي يقضي فيه المتعلم معظم وقته فى القاعة التعليمية ، ومن خلال المسرحة يكتسب المتعلم خبرة هي أقرب ما تكون إلى الخبرة المباشرة ، فضلا

عن الأهداف المضافة مثل الصفات الاجتماعية والأخلاقية ، بالإضافة إلى الدور العلاجي ، التنقيفي ، والاستكشافي حيث تقوم فلسفة المسرحية على إحياء المحتوى التعليمي وتجسيده في صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب التعليمية ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة موسى (٢٠٠٣) ، ودراسة حافظ (٢٠١٦) ، من فعالية استخدام اللعب الدرامي والتمثيل المسرحي ، في تنمية الذكاء الروحي ، وفي ضوء ذلك حرصت الباحثة على تقديم خبرات مسرحية ، وأنشطة تطبيقية تتبثق من حياة الطفل الواقعية المألوفة لديه بصورة تحاكي بدقة البعد الإيماني لسلوك ما مطلوب اتقانه، مع الإعتماد على المشاركة والحوار والتفاعل بين الباحثة و الأطفال كلاً في دوره سواء كان متفرج من الجمهور أو لاعب في المسرح العرائسي.

✓ لعب تنوع العرائس وديكور التمثيل مع الاضواء والتأثيرات الصوتية دوراً بارزاً في بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية من الأطفال فيستشعرون الجمال في العرض المسرحي مما يهيئ لهم فرص للتخيل والتأمل ، كما يتيح لهم فرصاً للمشاركة ، الاندماج ، والانسجام في المحتوى الإيماني المقدم داخل المسرحية ، فضلاً عن الواجبات المنزلية التي كانت الباحثة تكلف بها أطفال المجموعة التجريبية دون سواهم ، بطريقة أثرت على التذكر للموضوعات الإيمانية المتعلمة مع ضمان اتقانها بسبب ممارستها في الروضة والأسرة ، وهذا ما تسبب في بقاء أثر التعلم الإيماني وانعكس على إحساس الطفل بالسعادة النفسية مع نمو الذكاء الروحي

✓ الذكاء الروحي أحد مظاهر النمو الإنساني وذكاءاته المتعددة ، في نهاية القرن العشرين بدأ الإهتمام التربوي بالتطرق الى الجوانب غير المعرفية في الذكاء، و بدء البحث في نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence ، والتي توصلت إلى أنّ المخ البشري يجب أن تنظر اليه على انه مجموعة من القدرات والإمكانات الانسانية المتعددة ، والتي تتراوح في ثماني قدرات ، وهي موجودة

عند كافة الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة , ويعد الذكاء الروحي بعدا آخر للذكاء والقدرات الخاص بالمشاعر والانفعالات , والذي يهدف إلى تمكن الفرد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في الحياة اليومية؛ فهو ذكاء يضع السلوك في مصطلح أوسع فهو يمثل قاعدة رئيسة نحتاج اليه ليعمل الذكاء المعرفي والعاطفي بكفاءة من أجل تحقيق السعادة والسمو الإيماني , وفي ضوء ذلك أكدت الدراسات السابقة ذات الصلة التربوية والنفسية مثل دراسة (٢٠٢٢) Al-Ghathami , ودراسة Wagoner (٢٠٢٤) بحاجة الأطفال الضرورية في مرحلة الروضة إلى استراتيجيات وبرامج تستهدف دعم وتنمية أبعاد التربية الإيمانية التي تنعكس على الجانب الروحي والسعادة نظرا لما تمتاز به هذه المرحلة من قدرة على الحركة والتلقائية والمرونة , الأمر الذي دفع الباحثة إلى توظيف مسرحية المنهج النبوي في ذلك ما ساهم في بقاء أثر التعلم فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر بفعل الممارسة التطبيقية

✓ الممارسة التطبيقية من بطل المسرحية ودعوته لأطفال المجموعة التجريبية أن يشاركوه التطبيق كما في المسرحية الرقمية ضياء والوضواء , أدى إلى تشكيل أبعاد التربية الإيمانية للطفل مع بقاء أثر التعلم , مما ساهم في تحقق فهم أكثر عمقا لمحتوى المنهج النبوي المسرح , وإتفق ذلك مع دراسة طلال العبيد (٢٠٠٩) (, ودراسة الزيني (٢٠١٦) والتي أوصت نتائجها بفاعلية المناهج المسرحية بقاء أثر التعلم من خلال تنمية القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء , بالإضافة إلى تغذية الذاكرة البصرية . .

✓ الذاكرة البصرية هي التي تساعد على إستمرار أداء نفس السلوكيات الإيمانية الإيجابية وتفسر الباحثة ذلك بأن الأنشطة المسرحية عن تعويد أطفال المجموعة التجريبية على معية أسماء الله الحسنى , مع توجيههم إلى الجمال في الخلق , فيشعرون بمدى عظمة الخالق وقدرته , فضلا عن إلزامهم بأداب السلوك ,

وتعويدهم الأخلاق الحميدة كالرحمة ، التعاون ، وآداب الحديث والاستماع مع غرس المثل الإيمانية عن طريق القدوة الحسنة كل ذلك يغذى الذاكرة البصرية ويضمن إستمرارية الممارسة ، الأمر يجعل الخير الإيماني أصيلاً في النفس وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (Nikiforidou & Stack ٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية الأنشطة الدرامية المسرحية في تشكيل السلوك وإستمراريتها .

✓ استمرار أطفال المجموعة التجريبية في الحضور والمتابعة والالتزام بلقاءات البرنامج ، إضافة الى اسلوب العرض المسرحي السهل ، مع تقديم التدخل والتغذية الراجعة في وقتها، ساهم في الاعتدال في التربية الإيمانية لأطفال المجموعة التجريبية ، الأمر الذي شجع أطفال المجموعة التجريبية وأثر في نفوسهم تأثيراً طيباً ودفعهم إلى بذل قصارى جهدهم لعمل التصرف الإيماني المرغوب فيه ، فالأطفال داخل حجرة النشاط وخارجها بالأنشطة يرغبون في لفتت الانتباه إلى حسن إدارتهم للسلوك والتصرف الإيماني بصورة ثابتة ومتتابة . في ضوء ما سبق عرضه تستنتج الباحثة صحة الفرض السابع ، الفرض الثامن ، والفرض التاسع من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الادائي ، مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية)

التحقق من صحة الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر على أنه "توجد علاقة إرتباطية موجبة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الأدائي ، مقياس الذكاء الروحي ، وأبعاد مقياس السعادة النفسية)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد المقاييس الثلاثة مقياس التربية الإيمانية الأدائي المصور وأبعاد مقياس الذكاء الروحي المصور لطفل الروضة، وأبعاد مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة، والجدول (٦٣) يوضح ذلك:

جدول (٦٣)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (ن = ٣٠)

مقياس السعادة النفسية المصور لطفل الروضة						المتغيرات
الدرجة الكلية	التمكن البيئي	التطور الشخصي	التفاعل الاجتماعي الإيجابي	تقبل الذات	الاستقلالية	
**٠.٦٣٧	**٠.٥٢٧	**٠.٥٧١	**٠.٦٠٨	**٠.٤٩٣	**٠.٦٢٥	إيمانيات الطفل المسلم
**٠.٥٦٤	**٠.٥٧٤	**٠.٦٠٥	**٠.٥٤٦	**٠.٥٧١	**٠.٤٧١	فقه الطفل المسلم
**٠.٥٣٢	**٠.٦٣٥	**٠.٥٤٤	**٠.٥٨١	**٠.٦٦٣	**٠.٥٩٨	أداب الطفل المسلم
**٠.٤٩٩	**٠.٥٤٤	**٠.٥٩٨	**٠.٤٤٤	**٠.٥٢٧	**٠.٧٢١	أخلاق الطفل المسلم
**٠.٦٦٣	**٠.٥٧١	**٠.٤٨٧	**٠.٥٣٢	**٠.٦٤٥	**٠.٦٥٢	مبادئ العبودية للطفل المسلم
**٠.٥٧٤	**٠.٤٩٣	**٠.٦٠٢	**٠.٥٧٤	**٠.٥٩٨	**٠.٥٨٩	الدرجة الكلية
**٠.٥٣٩	**٠.٦٢١	**٠.٥٥٢	**٠.٦٦٣	**٠.٥١٤	**٠.٦٧٤	الوعي الذاتي
**٠.٥٨٩	**٠.٥٧٣	**٠.٥٨٧	**٠.٥٢٤	**٠.٦٣٥	**٠.٤٨٧	السمو والتسامي
**٠.٦٣٤	**٠.٤٦٩	**٠.٦٣٥	**٠.٦٩٨	**٠.٥٠٠	**٠.٥٢٣	الممارسة الروحية
**٠.٥٦٤	**٠.٥٢٨	**٠.٥٧٤	**٠.٥٧١	**٠.٦٧١	**٠.٦٩٨	معنى الحياة والإستمتاع بها
**٠.٤٨٧	**٠.٦٤٧	**٠.٦٢٨	**٠.٦٢٩	**٠.٦٣٩	**٠.٦٧٤	الدرجة الكلية

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٦٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة وهى مقياس التربية الإيمانية الادائى , مقياس الذكاء الروحي , ومقياس السعادة النفسية عند مستوى (٠.٠٠١).

تفسير نتيجة الفرض العاشر :

ترجع الباحثة العلاقة الإرتباطية الموجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة وهى مقياس التربية الإيمانية الادائى , مقياس الذكاء الروحي , ومقياس السعادة النفسية لأسباب الآتية:

✓ الأطفال هم المستقبل وعماد نهضة الإنسانية ، وكلما منحنا هذه الفئة من المجتمع قدرا من العناية حصلنا على نتائج طيبة، لذا فإن غاية ما تطمح إليه التربية الإيمانية هى بناء الإنسان السوي ، حيث تعتمد أبعادها على المحيط الاجتماعي في التوجيه والإعداد ، وتهتم بإصلاح الطفل وتوجيهه توجيهاً صحيحاً سليماً فى محيط مجتمع الطفل (الأسرة ، الروضة ، المجتمع ككل) ، والجدير بالذكر أنّ الانسجام التام وعدم التناقض بين هذه المنظومة الثلاثية لحياة الطفل فى الأسرة ، الروضة ، والمجتمع يعتبر أمراً مهماً وخطيراً جداً في العملية التربوية الإيمانية ، لأن له أثره المهم والفعال في سلامة الطفل من الصراع النفسي والتشتت وانقسام الشخصية وانفصامها ، والمجتمع الإيماني الذي يحقق المنهج النبوي فكراً وعملاً وسلوكاً ينسجم تماماً مع مؤسسات التربية (كالأسرة والروضة) ، ويلقى الطفل فيه الحياة المتزنة المستقرة المنسجمة الهادئة المريحة ، كما أنّ الطفل أينما يولّى وجهه في المجتمع ، فإنّه يجد الأم ، الأصدقاء ، الروضة ، المظاهر الاجتماعية العامة ، وسائل للإعلام ، و مظاهر حياة الأفراد العامة... إلخ كلها تسير على قاعدة فكرية وسلوكية واحدة ساعية إلى الخير والإصلاح والعزة والكرامة ، وتعمل بانسجام تام وتتعاون بشكل دقيق ومتقن ومنسق على أسس فلسفة حياتية وفكرية واحدة من أجل بناء الطفل النافع الذى يتعايش فى المجتمع القويم ذا الطابع الإيماني ،

وهذا ما أكدته دراسة Sholehuddin, Mucharomah, Atqia& Aini (٢٠٢٣) على أهمية الدور الذى تلعبه المنظومة الثلاثية فى التربية الإيمانية وإرتباط ذلك بالذكاء الروحى الذى يسهم فى بناء طابع مميز للطفل عن غيره , مع تحسين فى قدرته على التكيف وحل المشكلات , فضلاً عن تخفيف مستويات الشعور بالانطواء والضغط مما يشعره بالسعادة الأمر الذى يحقق تنشئة جيل المستقبل من الأطفال على مبادئ التنمية البشرية المستدامة .

✓ ان مضمون مبادئ التنمية البشرية المستدامة يستند على فكرة ضمان فرص العمل للأجيال المقبلة بمعنى الإهتمام بتربية وتنمية رأس المال الإجتماعى البشرى , ولن يتحقق إلامن خلال المفهوم الإسلامى للتنمية , والتي إعتبرها بأنها عملية مرتبط بإيمان عميق بأن الحياة فى هذه الدنيا متصلة بحياة أخرى تأتى من بعدها حتماً , وبأن الإعداد لهما معا ضروري فى هذه الحياة الأولى بما ينعكس على مطلب إشباع الحاجات المادية والروحية معا , وأنه حينما ننجح فى تطبيق هذا المطلب على نحو متوازن نبلغ بالإنسان وبالمجتمع أقصى درجات السمو الروحى والسعادة النفسية , وهذا ما أكدت عليه دراسة برانى (٢٠١٦) , والتي أكدت على أن التنمية البشرية الإسلامية لن تتحقق إلا على أسس عقائدية متعلقة بالتوحيد , الربوبية و معانى الاستخلاف . وهذه الأسس المتينة تضمن بلا شك ثباتها أو استدامتها , والمنهج النبوى يهتم بإعداد الطفل باعتباره الخلية التي تتسج كيان الأسرة ثم المجتمع , ثم الأمة , ثم العالم أخيراً , فإذا ما تم تكوين قيم الطفل ومفاهيمه الإيمانية على النسق النبوى فسوف يقوم على دعائم قوية , وأركان ثابتة , فالطفل لا يصل للعقيدة بالإستدلال المنطقي وإنما يتمثلها من أفكار وأحكام ومشاعر عن طريق النماذج المحيطة به , لأن التربية الإيمانية تنمو شيئاً فشيئاً ليس عن طريق التلقين , وإنما من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الذى ترتكز عليه فلسفة برامج مسرحية المنهج .

✓ ترتكز فلسفة مسرحية المنهج النبوي في التربية الإيمانية لطفل الروضة على فكرتين هما:

- **الفكرة الأولى:** الإثراء للجانب الروحي والإيماني بحيث يكون دور الأنشطة المسرحية هو تهيئة الفرص المناسبة لتحقيق تعلم الطفل الإيماني ونموه الروحي ، وذلك بتوفير الإمكانيات والأدوات والوسائل التي تخدم عملية إغناء ذلك النمو بحيث تفجر من قدراته وتفتح طاقاته وتوفر له فرص إنعاش وإثراء ذلك الجانب النمائي .
- **الفكرة الثانية :** مفهوم التدريس الإيماني والتعليم الروحي والتي تؤكد على وجهة نظر فلسفية مضمونها أن الطفل يولد مزوداً بإمكانات ، وطاقات كامنة تشترك جميعها في تحديد نمط نموه الإنساني المستقبلي ولذلك من الضروري لتنمية تلك الإمكانيات وتفجير هذه الطاقات لابد من التدخل المقصود والمخطط له من خلال تدريس التربية الإيمانية .

✓ إن تدريس التربية الإيمانية من خلال المنهج النبوي للطفل هدفه ممارستها في حياته سلوكاً دينياً حميداً مع توفير الأمل والطمأنينة، وتخليصه من المشكلات في حياته وذلك بربط الحياة بالدين، مما يؤدي إلى انعكاس هذه على ألوان سلوكه الروحي بالإضافة إلى شعوره بالسعادة ، وهذا ما أظهرته دراستي أرنوط (٢٠٠٨) ، دراسة الضبع (٢٠١٢)، والتي أوضحت العلاقة بين التربية الإيمانية و السمات التي يعكسها الذكاء الروحي على الشخصية ومن أبرزها الحكمة والتمتع بالمرونة مع الإحساس بالبهجة والسعادة التي تحقق النمو السليم نفسياً وعقلياً .

✓ النمو العقلي المعرفي في نظرية جان بياجيه للطفل يتفق مع هذا المبدأ التدريسي حيث يعتبر فترة الروضة هي مرحلة التفكير التصوري أو ما قبل العمليات ، وأهم ما يميز هذه المرحلة أن الصور المعرفية الداخلية للطفل عن العالم الخارجي التي تنمو تدريجياً ، كما تلعب المستقبلات الحسية دوراً كبيراً في تفكيره، حيث تتفاعل مع هذه المستقبلات من خلال الثقافة والمجتمع والظروف الاقتصادية المحيطة

والخبرات لذا تتضح الفروق الفردية بين الأطفال ، وعلى هذا يعتبر الاهتمام بالتربية الإيمانية و تشكيل البناء الروحي ضرورة ملحة في مرحلة الطفولة .

✓ تشهد مرحلة الطفولة وتحدد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أسرع فترة نمو والتي يتميز الطفل فيها بالحماسة والطاقة ، وهذا ما أكدته دراسة فاخر (٢٠١٧) ، ودراسة الشمري (٢٠٢٤) و التي أوضحت نتائجها أن من أهم صفات الطفولة الطاقة والحماسة غير المحدودين، فالحماسة هي وقود العمل وهي محرك الطاقة وبدون حماسه مستمرة يقف العمل عاجلا أو اجلا ، والحماسة هي النشاط والحركة والمحبة لما تقوم به ويظهر ذلك بشكل يساعد على التفاوض والعفوية ويحقق الذكاء الروحي ، وهناك اسباب داعمه لنمو هذا الذكاء ، كاللعب الذي هو يعتبر بيئة التعلم الأولى للطفل ، ومصدر هام للشعور بالسعادة .

✓ يرتبط الشعور بالسعادة النفسية بالتربية الإيمانية التي تحقق السمو الروحي ، وذلك لأن الدين والإيمان يرتبطان معا بحياة الطفل ويرافقانه في أنماط معيشته وكل سلوكياته التعبدية أو المعاملات البشرية ، فالطفل لا يكذب ، لا يسرق ، يطيع والديه ، يجتهد في مسؤولياته ، والمذاكرة يحرص على نظافة مسكنه وهيئته وثيابه، فضلا عن تنفيذ الممارسات الإيمانية و تطبيقاتها في الروضة والمنزل والشارع كل ذلك من شأنه تثبت وترسخ الإيمان في شخصيته الطفولية وعبر المراحل العمرية التالية لذلك يمكن إعتبر التربية الإيمانية من الأصول التي تقوم عليها أسس سعادة الفرد ومبادئ سموه الروحي ، فالإيمان هو سر هداية الفرد في الحياة، وسبب من أسباب استقامته فيها ، ولب فطرته التي خلق عليها، فهو يكسبه قوة في شخصيته، ووحدته في فكره، وسلامة في وجهته، فبقدر صلاح إيمان الفرد تسمو نفسه، ويرتفع الإحساس بالسعادة لديه ، ويتفق ذلك مع دراسة الجويعد ،و المعمر (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى الكشف عن مضامين التربية الإيمانية ، و التي تتحدد بالمضامين العقائدية ، و التعبدية والتي تحقيق البناء الروحي السوي ، والإطمئنان والسعادة النفسية لطفل اليوم ورجل الغد.

✓ الغد الذى يعيشه طفل اليوم هو عالم مليء بالمتغيرات المتلاحقة يوماً بعد يوم، وفي ظل هذه التغيرات وما يتبعها من قضايا أصبح طفل اليوم محاطاً بالمخاطر الأخلاقية التي قد تشكل تهديداً لعقله، لذا كان لابد من الاهتمام بالجوانب الروحية وتنشئته على الفضيلة ونشر القيم الروحية وما يتبعها من آثار إيجابية على الصحة النفسية له، وقد حرصت جميع الأديان السماوية ومنها ديننا الحنيف على تنمية الجانب الروحي أثناء عملية التنشئة لما لها من دور في تهذيب النفس وصفاء القلب ونقاء الروح تلك الفطرة الطبيعية التي فطر الله عليها البشر. فللجانب الروحي أهميته حيث يمثل جانباً من جوانب النمو النفسي الذي يؤثر في توجيه سلوك الطفل ، وحياته المستقبلية، التي تنعكس آثارها على المجتمع سلباً أو إيجاباً ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة أبو الديار (٢٠١٥) من أن الذكاء الروحي يرتبط بالصحة النفسية للفرد وشعوره بالثبات الانفعالي والسعادة والعلاقات الايجابية، من خلال دوره الحيوي في خفض مشاعر الحزن والقلق والاكتئاب ، كما أوضحت دراسة جوهر (٢٠٢٢) من إعتبر سنوات الطفولة المبكرة سنوات هامة فى بناء شخصيه الطفل بصفه عامه والبناء الخلقي ، والروحي بصفة خاصة وفي اطار ذلك لابد من تربية الطفل تربية إيمانية روحانية تعينه على تطوير علاقات اقوى وتعلمه كيف يعيش حياه سعيدة ، و كيف يستثمر كل من حوله لتحقيق ذاته ، حيث حرصت الباحثة من خلال البرنامج المسرحي على تنمية الشعور الفطري بالفضول والتساؤل لدى الطفل من خلال الإجابة على الأسئلة الكثيرة التى يطرحها عن معنى الحياه والوجود ، وذلك فى محاولة من الباحثة لتنمية الوعي الروحي الفطري لديه الذى يمكنه من التعبير عن نفسه ، مع ملاحظة قواعد التعامل مع الاشخاص والاشياء الموجودة حوله مما يزيد من الادراك الحسي لديه ، وفي سياق متصل تؤكد دراسة الربيع (٢٠١٣) على أن للذكاء الروحي تأثير خاص في المتعلمين الصغار ، فيستطيع المتعلم حل مشكلاته الحياتية، ويتقادر الاتجاهات السلبية، كما يتمكن من التحكم بالكسل في التعلم، ومنع جميع الانفعالات السلبية التي تشوش التفكير، لذا فالذكاء الروحي يرتبط بقوة مع انفعالات المتعلم ولا ينفصل عنها الامر الذى يشرح مركزية التربية الإيمانية .

✓ مركزية التربية الإيمانية تأتي ضمن مشروع بناء الإنسان الذي تسعى إلى تحقيقه الحكومة المصرية الرشيدة ضمن مبادرة بداية جديدة تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، باعتبارها أساس كل نهضة وتقدم وتنموى ، لأن أي خلل في إتقان هذا الأساس الإيماني يكون له عواقبه الوخيمة على البناء التربوي بأكمله لأجل ذلك اتجهت جهود المهتمين بالتربية الإسلامية ضمن برامجهم التربوية قديماً وحديثاً إلى العناية ببناء هذا الإنسان المستخلف، وفق رؤية قرآنية و توجيه نبوى يطبعها بوسم التكامل والشمول، بناءً يرتكز على أساس من إلاحكام الإيمانية التي تربط الخالق بال مخلوق، وتصله بوحى السماء ، حيث يستمد منه أسباب القوة الدافعة لإعمار الأرض بالخير والعمل الصالح ، مع التأكيد على أثر التربية الإيمانية في إعداد هذا النموذج الإنساني ويتفق ذلك مع ما هدفت إليه دراسة Drigas, A., (2021) Papoutsis, C., & Skianis, C. و دراسة غياط (٢٠٢٢) ، من أن التدريب على استخدام الحكمة، الوعي بالذات، الاستنتاج الإبداعي، والتعاطف يمكن الإنسان من مواجهة المشكلات الحياتية بسهولة مما يشعره بالسعادة النفسية والسمو الروحي .

فى ضوء ما سبق عرضه تستنتج الباحثة صحة الفرض العاشر من وجد علاقة إرتباطية موجبة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقاييس الثلاثة المصورة لطفل الروضة (مقياس التربية الإيمانية الأداءى ، مقياس الذكاء الروحي ، وأبعاد مقياس السعادة النفسية) .

توصيات البحث

- ضرورة بناء البرامج المسرحية على أسس تربوية , لغوية , معرفية , اجتماعية , ونفسية.
- الإجابة عن تساؤلات الأطفال بصدق وبما يُلائم نضجهم ومستوى تفكيرهم.
- ربط الطفل أكثر بالمؤسسات الدينية مثل المسجد، بما يُسهل من عملية إكسابه القيم الدينية.
- لفت نظر واضعي المناهج إلى ضرورة الاستفادة من الفكر التربوي الإسلامي عند وضع برامجهم.
- ضرورة الإهتمام بالقيم التربوية وغرسها في نفوس الأطفال في مرحلة الروضة .
- التخلي عن إستراتيجيات التعليم التقليدية مع الأطفال، واستخدام إستراتيجيات رقمية تفاعلية .
- عقد دورات تدريبية وبرامج إرشادية لتنمية الذكاء الروحي لطفل و معلمة الروضة
- ضرورة الإقتداء بالنبي ﷺ ومنهج سنته بإعتباره ﷺ قدوة للعالمين .
- غرس حب النبي ﷺ ومنهجه وشنته في نفوس الناشئة وبالأخص في مرحلة الروضة
- التوسع في مجال الدراسات الخاصة بالقيم التربوية في ضوء التربية الإيمانية .
- مد المكتبات بالمؤسسات التعليمية بالكتب المتعلقة بحياة النبي ﷺ ومنهجه وسنته.
- دعوة للباحثين والكتاب للاستفادة من سيرة وسنة النبي ﷺ في بناء الشخصية المسلمة.
- إعداد وتأهيل المعلمين المختصين في الدراسات الإسلامية في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.
- تدعيم منهج رياض الأطفال بالمزيد من المجالات والمعايير والمؤشرات التي تتناول ممارسة الطفل للمعاملات الدينية .
- التأكيد على إستخدام أطفال الروضة للمفاهيم الدينية والقيم الإيمانية في الحياة أثناء تعاملاتهم اليومية.

- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال إلى الاهتمام بالمحتوى الديني والمنهج الإسلامي كأحد المناهج التعليمية .
- الاستفادة من الفرص السانحة لتوجيه الطفل من خلال الأحداث الجارية بطريقة حكيمة تحبب للخير وتنفر من الشر .
- إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي مع معطيات عصر التحول الرقمي، ولاسيما تقنيات التعلم التكنولوجي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، عند القائمين على أمر تربية الأطفال.
- تضمين مناهج رياض الأطفال لنماذج شخصيات تاريخية ومعاصرة تتجسد فيها الأخلاق والقيم والتي نرغب في ترسيخها في شخصية طفل ما قبل المدرسة
- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن كيفية توظيف العروض المسرحية كوسيط تربوي لما له من نواحي إيجابية في العملية التعليمية برياض الأطفال.
- ضرورة التأكيد على الانتقاء الجيد للمحتوى الإيماني كخطوة أساسية لتحقيق أهداف التربية الدينية في مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تركيز أجهزة وبرامج الإعلام على تقديم برامج ترفيهية تروحية تحت إشراف متخصصين في التعامل مع أطفال الروضة ؛ وذلك لمساعدتهم في تنمية مشاعر الإحساس بالسعادة و الإيجابية.
- محاولة إيواء أصحاب التيارات المتشددة والمنحرفة، والتعامل معهم باللين والحكمة والموعظة الحسنة لإقناعهم بالحجة والبرهان بقبول المخالف في الفكر والثقافة، وقدوتنا في ذلك النبي ﷺ في سيرته المطهرة عند التعامل مع المشركين بمكة، ومع اليهود والمنافقين بالمدينة المنورة.
- توعية المعلمات بأهمية دور الذكاء الوجداني في تنمية الشعور بالثقة والاطمئنان والتقدير والاستقلالية مما ينعكس على الأطفال ، ويساعد نمو هذا الجانب لديهم وذلك من خلال تدريبهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتحمل مسؤولية ذلك ومساعدتهم على حل مشاكلهم مع أنفسهم ومع الآخرين.
- دعوة المجتمع المدني للقيام بدورة في هذا المجال بتطبيق برامج للتربية الإيمانية من خلال المؤسسات التعليمية و بالتعاون مع سائل الإعلام.



اليحوث المقترحة

- دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي لدى معلمة الروضة وإنعكاس ذلك على طفل الروضة.
- توظيف الألعاب التمثيلية في إكساب طفل الروضة سمات الشخصية الإسلامية الإيجابية.
- تصميم منهج تربوي قائم على التعلم الممتع لتنمية الأخلاق الحميدة لدى أطفال الروضة
- توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إكساب أطفال الروضة الآداب الإسلامية.
- تربية الطفل بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي (دراسة مقارنة).
- دراسة تحليلية للمحتوى الديني في مرحلة الروضة بالمعاهد الأزهرية.
- الكفايات المهنية لمعلمة الروضة في تدريب الأطفال غير الناطقين باللغة العربية على القيم الإيمانية.
- برنامج إرشادي قائم على الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية وعلاقته بالضغوط النفسية لمعلمات رياض الاطفال .
- دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والاحترق النفسي والتوافق الدراسي لدى الطالبة المعلمة برياض خلال برنامج التدريب الميداني .

قائمة المراجع

- إبراهيم ، سعاد السيد (٢٠٠١) : فاعلية برنامج التربية الحركية المقترحة في تنمية بعض القيم الأخلاقية بصورة إيجابية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال جامعه القاهرة .
- ابن القيم (٢٠١٩) :الروح ، دار ابن حزم ، بيروت
- ابن بطال (٢٠٠٣) : شرح صحيح البخاري ، الرياض،المملكة العربية السعودية ،مكتبة الرشد.
- أبو الخير، محمد (٢٠٠٩) . مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والإنترنت ، القاهرة ، دارالطلّاع .
- أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي (٢٠١٥). فعالية برنامج الإرشاد لتطوير الذكاء الروحي في الحد من السلوك العدواني لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ع (١) مج (٤٣) .
- أبو الوفا ، جمال محمد ، و حسين ، سلامه عبد العظيم (٢٠١٦) : تنمية الموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية في ظل العولمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ع (١٠٨) ، مج (١)
- أبو حميدي، علي (٢٠٠٨) : تأصيل الرؤية في النظرية التربوية رؤية إسلامية- ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٣٨) .
- أبو زويب ، أحمد مسلم (٢٠١٨) : الذكاء الروحي وعلاقته بدفعيه الانجاز لدى طلاب جامعه المجمعّة. مجله جامعه الجوف للعلوم التربويه ، جامعه الجوف ، ع (٤) ، مج (١)
- أبو كريشة ، عبد الرحمان تمام (٢٠٠٣) : علم الاجتماع التتمية ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.



- أبو هاشم , السيد محمد (٢٠١٠) : النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتعزيز الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية . جامعة بنها , ع (٨١) .
- أبوزيد , شيماء عبد العزيز (٢٠١٩) : برنامج قائم على القصص القرآني للارتقاء ببعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة , مجلة الطفولة والتربية كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ع (٤٠)، مج (٣) .
- أحمد , تحية محمد، ورمضان , مصطفى على (٢٠١٣): الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية، دراسة في علم النفس الإيجابي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها , ع (٩٣) , مج (٢).
- أحمد , سمير (٢٠٠٦) : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- أحمد , سهير كامل (٢٠٠٣) : سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- أحمد، منى رجب صابر (٢٠١٨) فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الروحي لدى عينة من أطفال الروضة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٦٩) , مج (١)
- أحمد، نجلاء محمد (٢٠١٣) : مسرح ودراما الطفل الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .
- الأخرس , صفاء (٢٠١٩) : دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا، ع (٤١) , مج (٦٧).
- أرنوط، بشرى إسماعيل (٢٠٠٧) : الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة , مجلة كلية التربية، جامعة بنها , مج (١٧) ، ع (٧٢)

- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨) : الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة ، مجلة رابطة التربية الحديثة، ع (٢) ، مج (٢) .
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٦) : الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- آل الفهدة، علي محمد. (٢٠٠٦) . فاعلية استخدام مدخل مسرحية المناهج في تدريس مادة التاريخ على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة أبها. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية .
- آل سليمان ، تهاني عوام (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام اللاعب الدرامي لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لتلاميذ الصف الاول الابتدائي ، المجله العربيه للاعلام وثقافه الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع (٢٥) .
- أل مراد ، نبراس يونس ، و حسو ، مؤيد عبد الرازق(٢٠٠٧) ، اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الموصل ، العراق .
- أمين ، منار شحاتة (٢٠٢٤) : فعالية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تنمية بعض مهارات الذكاء الروحي لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الأسكندرية ، ع (١) مج (٥٧)
- الأنصاري ، أمين (٢٠٢٥) موسوعة الطفل المسلم ، القاهرة ، دار الفتح للنشر .
- أيوب، حمدي حسن (٢٠٠٦) : تربية القادة في العهد النبوي، دراسة تحليلية، رسالة ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- البخاري ، محمد (١٤٢٢ هـ) : صحيح البخاري ، بيروت ، دار طوق النجاة .

بخيت، حسين محمد حسين (٢٠٢٠) : العفو والذكاء الروحي بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزوجي ، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، ع (٢٣) ، مج (٨٨) .

بدير ، كريمان محمد (٢٠١٨) : قياس وتقويم نمو الطفل ، عمان الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية. (د.ت.). أهداف التنمية المستدامة.

www.arabstates.undp.org

برنى ، نسيم (٢٠١٦) : التنمية بين مفهوم التنمية البشرية ، والنمو الاقتصادي ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي ، ع (٦) .

بريك ، فاطمة محمد أحمد (٢٠١٧) : تأثير استراتيجية مسرح المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ع (١) ، مج (٢٥) .

البقمي ، هند ماجد. (٢٠١٢). فعالية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير . غير منشورة. كلية التربية ، جامعة أم القرى.

بني عطا ، سهاد عبد الله (٢٠١٧) : المنهج النبوي في تربية الأطفال ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع (٣١)

بهادر ، سعدية محمد (٢٠٠٢) : برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، همان الأردن ، دار الميسرة.

البهاص ، سيد أحمد (٢٠٠٩): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، ع (٢٣).

بهنساوي , زينب عرفات جودة (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج من خلال الحكايات الشعبية في اكتساب بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

البهنساوي , أحمد كمال ، و محمد , إبراهيم محمد ، و عبد الرشيد ، نورا حامد (٢٠٢٣) : تدرج مقياس الذكاء الروحي وفق نموذج سلم التقدير لأندريش لدى طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ع (٧٣) .

بوخلوه ، أم السعد ، وقدور ، نوبيات (٢٠١٥) . الذكاء الروحي وعلاقته بطبيعته الاستجابي للصراع التنظيمي دراسه ميدانيه على العينه من عمال القطاع الصحي بمدينة تشرت ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الانسانيه والاجتماعيه ، جامعه قاصدي مرباح ورقله ، الجزائر .

البيجيدى ، حصة غازي (٢٠١٥) : الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف ، مجلة دراسات الطفولة ، ع (٦٩) ، مج (١٨)

بيومى ، زينب شعبان (٢٠٢٠) : دور الأغاني والأنشيد الدينية يالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية فى إكتساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ع (٨٧) مج (٢٣) .

جابر، جابر (٢٠٠٨) : نظريات الشخصية (البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم) ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.

الجابوريختام كامل (٢٠٢٤) : السلوك المتصنع وعلاقته بالذكاء الروحي عند طلب كليه التربيه للعلوم الانسانيه جامعه الانبار مجله الجامعة العراقيه ، ، مركز البحوث والدراسات الاسلاميه ، الجامعة العراقيه ، ع (٢) مج (٦٧) .



جان , نادية (٢٠٠٨) : الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعى والتوافق الزوجى والمستوى الاقتصادى والحالة الصحية.مجلة دراسات نفسية، ع (٤) , مج (١٨) .

الجزار، الشيماء (٢٠٢٠) : دور التربية في تنمية الشعور الوجداني للطفل، , القاهرة , المؤسسة الدولية للكتاب

الجلاد , ماجدة زكى (٢٠٠٤) : تدريس التربية الإسلامية، الأسس والنظرية والأساليب العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جلبي، علي عبد الرازق (٢٠١٣) : التنمية المستدامة المفهومات والقضايا المؤشرات , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية.

جلبي، علي عبد الرازق . (٢٠٠٧). العنف والجريمة المنظمة: المشكلات الاجتماعية. الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية

جمعة , دعاء أنور (٢٠١٦) : أثر: توظيف مسرح المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة،

الجندي ، أمسية السيد (٢٠٠٩) . مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية . جامعة الإسكندرية . المجلة المصرية للدراسات النفسية , ع (٦٢) , مج(١٩) .

جودة، جيهان محمود (٢٠١٩) : مسرح الطفل والدراما الإبداعية. الرياض , دار الزهراء. جولمان، (دانيال). (٢٠٠٥). ذكاء المشاعر. ترجمة: هشام الحناوى ، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع

جوهر ,إيناس سيد (٢٠٢٢) : مجلة "دراسات في الطفولة والتربية" , كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة اسيوط , ع (٢٣) , مج (١) .

الجويد ، بسمة ، و المعمر ، سارة (٢٠٢٣) : مضامين التربية الإيمانية المستنبطة من وصايا الآباء لأولادهم في العصر العباسي ، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، ع (٢٠) ، مج (١) .

حافظ ، وحيد السيد (٢٠١٦) : وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتكوين المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ع (٧٩) .

حامد ، شيماء محمود (٢٠٢١) : مظاهر السعادة ونظائرها في القرآن الكريم دراسة موضوعية ، نفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٢٧) ، مج (٣) حبيب ، أمل عبد المنعم ، و عبد الحفيظ ، غادة محروس (٢٠١٩) : الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة ببشة ، دراسة عاملية المجلة التربوية ، ع (٦٧)

الحداد، وليد علي (٢٠١٨) : المسرح الغنائي للطفل في دولة الكويت ، رؤية نقدية ، مجلة امسيا ، ع (١٣)

الحراشة ، عادل عبود موسى (٢٠١١) ، أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٢) ، مج (٤) .

حسن ، فيصل محمد (٢٠١٨) : تأثير برنامج تروحي باستخدام المسرح على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ.

حسن ، إيمان محمود السيد (٢٠١٠) : أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .



حسن , حنان نصر (٢٠٢٢) : التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية المتعلمة والتنمية البشرية المستدامة , مجلة كلية الآداب بقنا , جامعة جنوب الوادي , ع (٥٥) .
الحسنى , حنان مرعى , و بريك , فاطمة محمد (٢٠١٩) : التعلم النشط فى إكتساب المفاهيم الإجتماعية والدينية لطفل الروضة , مجلة كلية التربية , جامعة سوهاج , عدد (٤) مج (٣٥) .

حسين , محمود متولي (٢٠١٨) : فاعلية مسرح المناهج كنشاط تروحي على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة كفر الشيخ .
حسين , كمال الدين (٢٠٠٥) : المسرح التعليمي : المصطلح والتطبيق , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية .

حسين , محمد عبد الهادي (٢٠١٤) : نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة , القاهرة , دار الأفق للنشر .

حسين , إيمان عبد الرحمن (٢٠٢٣) : فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية لطفل الروضة , مجلة كلية التربية , جامعة بني سويف , ج (١) .

حسين , كمال الدين . (٢٠٠٥) . المسرح التعليمي . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
حلمي , رانيا وجيه (٢٠٢٣) : من اللعب الدرامي الى المسرح . مجله خطوه , المجلس العربي للطفولة والتنمية , ع (٤٦) .

الحموري , خالد عبدالله (٢٠١٧) : مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي دراسة ميدانية على الطلبة , مجلة كلية التربية , جامعة أسيوط , ع (٣٢) , مج (١٠)

خاطر , شيماء (٢٠١٠) . علاقة الذكاء الروحي والعقلي بقدرات التفكير الإبداعي دراسة وصفية نمائية . رسالة ماجستير , غير منشورة . كلية الآداب جامعة طنطا .

خضر ، عادل سعد ، و دسوقي، شيرين محمد ، و نقيب ، ايناس فهمي ، و كمال ، شيماء محمد (٢٠٢٤) : نموذج مقترح للعلاقة بين الذكاء الروحي وجوده الحياة وتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية الفنية التجارية ، مجله كليه التربية، جامعه بورسعيد ، ع (٤٥) .

الخفاف ، إيمان عباس ، وناصر، أشواق صبر (٢٠١٢) : الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية . العراق ، ع (٧٥) .

خلف ، أمل . (٢٠٠٦) . قصص الأطفال وفن روايتها . القاهرة : عالم الكتب دراير كريستوفر (٢٠١٢): تقنين مقياس الذكاء الروحي على البيئة السعودية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر كلية التربية ، ع (٢) مج (١٥٠) .

درويش ، أحمد (٢٠١٩) : التنمية البشرية : مفهوما، مؤشرات وكيفية قياسها ، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية ،بحوث ودراسات ، ع (١٤) مج (٥) .

الدفتار، خديجة إسماعيل (٢٠٠٩) : الذكاء الروحي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

الدeshان، جمال علي خليل . (٢٠٢٠). المعضلات الأخلاقية لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة. المجلة الدولية للبحوث والعلوم التربوية، ع (٣)، مج (٣)،

الديب ، راندا مصطفى (٢٠١٤) : أدب الأطفال . الإسكندرية ، دار النابغة . الرامخ، السيد محمد(٢٠١١) : تأنيث الفقر بين الاستبعاد الاجتماعي والتمكن دراسة

استطلاعية لأوضاع المرأة الريفية في مصر ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ع (٦٥) .

الربيع ، فيصل خليل (٢٠١٣) : الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدي طلبة كلية التربية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. جامعة اليرموك ، ع

(٩) مج (٤)



- رزق , حنان عبد الحليم (٢٠٠٢) : دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأسيس القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع (٤٨) .
- الرشدي، أحمد عبيد (٢٠١٤). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التليفزيونية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ع (١٩)، مج (٦) .
- الرشدي، سعود العود & الرشيدة نايل سالم (٢٠١٢). الأنماط الشخصية لدى مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل التعليمية وعلاقتها بالإبداع الإداري من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الأردن، ع (١٠٥) ، مج (١)
- رضوان , سالم على (٢٠١١) : دور الصفوة المثقفة في تعزيز القيم الأخلاقية بحث انثروبولوجي في قطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية.
- روش , عبير محمد (٢٠٠٩) :فعالة مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- زايد , حنان خلفان (٢٠١٣) : الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العموم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي .
- زايد ، أميرة عبد السلام (٢٠٢٤) : العقل العربي والهيمنة ، الأسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- زايد ، أميرة عبدالسلام (٢٠١٨). تربية متميزة في بناء الإنسان. الأسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

زايد، حنان خلفان.(٢٠١٣).: الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العموم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والآداب قسم الدراسات الإنسانية ، جامعة نزوي،.

زخاري، فيفيان فتحي باسيلي (٢٠١٨) : المتطلبات التربوية لبناء الشخصية المصرية في ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

زغلول، هشام (٢٠٠٧). فاعلية منهج مقترح للتربية المسرحية في تنمية الوعي المسرحي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

زناتي ،إيمان سعد (٢٠١٥): برنامج ألعاب تربوية لتحسين الشعور بالسعادة لدى الطفل مجهول النسب، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ع (١٩) الزهار، نجلاء السيد (٢٠٢١) : فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ع٩٢ (٩٢)، مج (٢٤)

زهران ، حامد (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب. زين الدين ، هشام (٢٠٠٨) : التربية المسرحية والدراما وسيلة لبناء الإنسان، لبنان، دار الفارابي.

زينهم ، أسامة إسماعيل (٢٠٢٣) : متطلبات تربية الإنسان لعالم متغير من منظور التربية الإسلامية "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، ع (٤٢) ، مج (٢٠٠).

الزيني ، هبة مصطفى (٢٠١٦) : توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان في القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعته القاهرة.



- سالم ، سهير (٢٠٠٨) : سيكولوجية السعادة (دراسات نظرية وتطبيقية)، القاهرة، دار المعرفة الجامعية
- سباعى ، السيد (٢٠١٨) :لدراما الرقمية والعرض الرقمي -تجارب غربية وعربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للفنون المسرحية، جامعة ، القاهرة .
- سعادة ، سامح احمد ، و جلال ،ابو بكر احمد (٢٠١٤) : الذكاء الروحي كمنبئ بأبعاد القيادة التحويلية لدى عينه من العاملين بالمعاهد الأزهرية تصور مقترح ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطته التربويين العرب ع (٥٥).
- السعيد ، عطا الله إيمان(٢٠١٤) : تنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة . رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
- سعيد ، نجاة فتحى (٢٠١١) : جودة حياة الوالدين وعلاقتها بسعادة أبنائهم الصم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- سلام ، أبو الحسن (٢٠٠٤) : مسرح الطفل - مصادر الثقافة - فنون النص - فنون العرض ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- سلام ، سيد أحمد (٢٠٠٧) : تربية الطفل فى القرآن والسنة ، القاهرة ، دار الإيمان بالمنصورة للنشر.
- السملي ، علي (٢٠٠١) : إدارة الموارد البشرية، القاهرة ، مكتبة غريب.
- سليجمان، مارتن (٢٠٠٩) : تفاؤل الأطفال هل أصبح ضرورة فى عالم يشيع فيه الاكتئاب والعجز والتشاؤم ، ترجمة ، الفرحاتى محمود، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سليجمان، مارتن(٢٠٠٥) : السعادة الحقيقية (استخدام الحديث فى علم النفس الإيجابى لتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازاً).ترجمة ، صفاء الأعسر و علاء الدين كفافى و عزيزة السيد و فيصل يونس و فاديه علوان و سهير غباشى، القاهرة ، دار العين.

سليمان ، شحاتة محمد (٢٠١٠) : فعالية برنامج للعب الدرامي في خفض حدة المخاوف المرضية لأطفال الروضة ، دراسات تربوية ونفسية كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع (٦٩)

سليمان، أمل إبراهيم (٢٠١٧) : الاستفادة من أغاني مسرحية سيدتي الجميلة في إثراء مادة العروض الموسيقية . مجلة أمسيا ، ع (٩) .

سمير (٢٠٠٥): السعادة الحقيقية، استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازاً، القاهرة ، دار العين للنشر .

السيد، محمد سيد محمد(٢٠١٩) : التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي ومدي الاستفادة منها في تربية الطفل، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ع (٤٠)

الشافعي ، رحاب محمد (٢٠٠١) : فاعلية استخدام القصص في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

الشافعي، أحمد(٢٠٠٨) : التفاؤل والتشاؤم واستخدامات الدعابة دراسة عبر ثقافية لطلبة الجامعة المصريين والإماراتيين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٦١)، مج(١٨).

شاويش ، مصطفى نجيب (٢٠٠٣) : الإدارة الحديثة - مفاهيم ووظائف وتطبيقات، الأردن ، دار الفرقان.

الشبراوي ، عبد الناصر سلامة (٢٠١٤) : طرق تعليم وتعلم الأطفال ، القاهرة ، دار العلم للنشر

شبيب ، محمود محمد ، و محمود، زينب محمد، و الغول ، أحمد عبد المنعم م (٢٠١٩) : الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة. مجله العلوم التربوية ، جامعه جنوب الوادي. كليه التربية بقنا ، ع (٣٨).



- شحاته ، حسن (٢٠١١): المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية، القاهرة ، دار العالم العربي.
- شحاته . حسن (٢٠٠٠) : النشاط المدرسي ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الشربيني ، فوزي عبد السلام (٢٠١٠) : طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- شريف، السيد عبد القادر (٢٠٢٠) التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال. القاهرة ، دار الميسرة .
- الشرفين، عماد (٢٠٠٢) : تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن .
- شلتوت، محمود شلتوت (٢٠٠١): الاسلام عقيدة وشرعية، ط١٨، القاهرة ، دار الشروق.
- شلول ، ايلاف هارون (٢٠٢١) : الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن. مجله جامعه القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعه القدس المفتوحة ، ع (١٢)، مج (٣٥) .
- الشمري ، طلال جزاع ، و الصرايره ، أسماء نايف (٢٠١٩) : الاسهام النسبي للذكاء الروحي في السعاده لدى طلبة جامعة الكويت ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، كليه الدراسات العليا ، جامعه مؤته الاردن
- الشمري ، طلال جزاع (٢٠٢٤) : الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة كليه التربيه الاساسيه فى دوله الكويت. مجله الدراسات والبحوث التربويه ، مركز العطاء للاستشارات التربويه ، ع (٤)، مج (١١)
- الشملي ، عمر عبد القادر موسى (٢٠١٠) : القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وطرائق عرضها، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع (١٨) .

- شنب , منى عبد المقضود (٢٠١٨) : فاعلية مسرح المناهج فى تحقيق بعض أهداف الدالة الاشاشية فى مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى , المجلة العلمية لكلية التربية النوعية , ع (١٦) , مج (١)
- شنودة , فايزة عزيز (٢٠١٢) : تأثير وحدة باستخدام مسرح المناهج لتنمية بعض القيم من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية جامعة عين شمس .
- شهباز , انتصار زين العابدين (٢٠١٩) : مبادئ واساليب التربية الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية للطفل المسلم , مركز البحوث التربوية والنفسية , مجلة كلية التربية للبنات , جامعة بغداد , العراق , ع (٣٠) مج (٤) .
- الشوربجي , نبيلة (٢٠١٣) : أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق , القاهرة , دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .
- الشوكانى , محمد (١٤١٤) : فتح القدير , دمشق , دارين كثير .
- الشويقى , أبوزيد (٢٠٠٩) : التفكير البنائى وعلاقته بالشعور بالسعادة واستراتيجيات مواجهة الضغوط والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة , المجلة المصرية للدراسات النفسية , كلية التربية , جامعة عين شمس , ع (٦٥) , مج (١٩) .
- الشيخ , غريد (٢٠٠٦) : تربية وتعليم الأطفال من خلال اللعب , لبنان , دار الهادي للنشر .
- الشيخ , محمود يوسف (٢٠١٢) : قضايا تربوية معاصرة رؤية إسلامية , القاهرة , عالم الكتب .
- الشيخ , محمود يوسف (٢٠١٣) : مناهج البحث في التربية الإسلامية , القاهرة , دار الفكر العربي .

- صابر , فاطمة معوض (٢٠١٨) : فاعلية استخدام المدخل المسرحي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفلسفة ' رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية , جامعة بني سويف.
- صابر , منى رجب (٢٠١٨) : فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الروحي لدى عينة من أطفال الروضة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية , مجلة كلية التربية , جامعة طنطا , ع (٦٩) , مج (١).
- صالح ,حسين عبد القادر (٢٠٠٢) : الموارد وتنميتها أسس وتطبيقات على الوطن العربي، عمان , دار وائل للنشر
- صالح ,عايدة (٢٠٠١) : برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة , رسالة ماجستير , غير منشورة , جامعة عين شمس .
- صبح، علي علي (٢٠٠٢): التصوير النبوي للقيم الخلقية والتشريعية في الحديث الشريف، القاهرة , المكتبة الأزهرية للتراث.
- صبحي , محمد يحي (٢٠١٥) : الذكاء الروحي وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين بالمملكة العربية السعودية , مجله جامعة الملك خالد للعلوم التربوية , ع (١) , مج (٢) .
- الصباحية , حنان بنت خلفان بن زايد (٢٠١٣) : الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم والآداب , جامعة نزوى , سلطنة عمان.
- الصفتي , مروة عبد الباسط (٢٠٠٩) : فاعلية مسرحية منهج الاقتصاد المنزلي في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- الصميدعي , نمير إبراهيم. (٢٠١٤) . الذكاء الروحي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ع (٢) , مج (٢١).

صيوان، إقبال محمد. (٢٠١٦). الذكاء الروحي وكشف الذات وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة 'رسالة دكتوراه'، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.

الضبع، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢): الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينه من المراهقين والراشدين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٢٩) مج (١).

الضبع، ثناء يوسف، وغبيش، ناصر. فؤاد (٢٠١١): تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. الأردن، دار المسيرة.

الطاهر، قادري محمد (٢٠١٤): التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق لبنان، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الطبراني، سليمان بن أحمد (١٩٩٥) المعجم الأوسط، تحقيق طارق عوض وزملائه، القاهرة، دار الحرمين

الطبري، محمد (١٤٢٢ هـ): جامع البيان في تأويل أي القرآن، دار الهجرى. طعيمه، مالك، و عبد الحكيم، سهاد (٢٠٢٣): الذكاء الروحي لدى مدربي النشاطات الرياضية الطلابية في الجامعات العراقية. المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (٥٠).

طلبة، جابر (٢٠١١):، الطفل ديوان التربية (قضايا مُعاصرة في الطفولة المُبكرة)، سلسلة الطفل أصيل، القاهرة، مكتبة جرير

طه، توفيق (٢٠١٣): الإدارة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة. طه، فرج (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الطيبي، محمد (٢٠١٨): التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، عمان، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر.

عابدين، حسن سعد (٢٠١٣) : الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة
الضاغطة لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (٢) ، مج
(١٥٠)

عاشور ، دعاء صابر ، و الحسيني ، نادية السيد ، و الأبيض ، أمينة محمد
(٢٠٢٣) : الذكاء الروحي كمدخل للتنبؤ بالهناء النفسي لدى الأطفال المعاقين
سمعيًا ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع (٤٧) .
عامر ، إيمان مختار (٢٠١٢) : الذكاء الروحي وكفاءة المعلم . مجلة البحث العلمي
في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع (٢)
، مج (١٣) .

عايد ، فاطمة شحته (٢٠٠٧) : الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل
لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير
، غير منشورة ، كلية التربية، جامعه المنصورة .
عايد ، فاطمة شحته (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إعلامي مقترح لتنمية بعض الآداب
الدينية والمهارات السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير رياض
الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
عباس، إيمان، وناصر ، أشواق صبر . (٢٠١٢) : الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.
مجلة التربية الأساسية، العدد (٧٥) .

عبد الباقي ، محمد فؤاد (١٣٩٢ هـ): صحيح مسلم ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
عبد الحكيم ، نجلاء السيد (٢٠٠١) : أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم
الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير،
غير منشورة ،جامعة القاهرة .

عبد الحكيم، هبة السيد (٢٠٢٤) : استخدام كتاب إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، ع (٢) ، مج (١١) .

عبد الحميد ، هناء ابراهيم ، و محمد ، تقوى عمرو (٢٠٢١) : تحسين مستوى الذكاء الروحي واثره في تنميته الكفايات المستندة على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى معلمي التربية الخاصة. مجله الطفولة والتربية ، كليه التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الإسكندرية ، ع (٣) ، مج (٤٨) .

عبد الحميد ، منال محمود ، و نكي زينب رفعت (٢٠١٩): فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض الدينية لدى طفل الروضة، المؤتمر الثاني لكلية رياض الأطفال، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط .

عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٥). فاعلية استخدام المناهج المسرحية على تنمية مهارات اللغة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة. ع(٥٠) .

عبد الرحمن، عبد الله محمد.(٢٠٠٩). سوسيولوجيا التربية الحديثة.الإسكندرية ، الدار العلمية للطباعة

عبد الرحمن، محمد(٢٠٠١) : نظريات النمو (علم نفس النمو المتقدم) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحيم ، ابتسام رمضان (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني والاعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة

عبد الرشيد ، وحيد حامد ، و سليم ، ماجدة فتحى (٢٠١٥) : برنامج مقترح في التربية الإسلامية قائم على مدخل السيرة النبوية لإكساب أطفال المؤسسات الإيوائية



- الآداب والسلوكيات الأخلاقية ورفع مستوى شعورهم بالرضا عن الحياة , مجلة التربية , جامعة الأزهر , ع (١٦٣) , مج (٣٤) .
- عبد الغني , سلوى عبد السلام (٢٠١٤) : الذكاء الروحي وعلاقته بالصلاحيات النفسية لدى والدي الاطفال المعاقين. مجله كليه رياض الاطفال , جامعه بورسعيد (٥)
- عبد الفتاح , فاطمه علي , و الرمادي , نور احمد , و الصايم , رانيا شعبان (٢٠٢٣) : الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لدى طلاب الدراسات العليا مجله جامعه الفيوم للعلوم التربويه والنفسية. كليه التربيه . جامعه الفيوم, ع (٩) مج (١٧)
- عبد القادر .سهر عاطف (٢٠٢١) : فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصري في بعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة بني سويف , ج (٢).
- عبد القادر , إنتصار يوسف (٢٠١٠) : القيم التربوية في حياة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية , جامعة السودان .
- عبد الكامل , خالدي (٢٠١٢) : قياس التنمية البشرية مفاهيم ومؤشرات القياس , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة , الجزائر
- عبد اللطيف، خيرى , و الخوالدة، محمد , و أبو طالب، صابر.(٢٠١٠) :سيكولوجية اللعب. القاهرة , الشركة العربية المتحدة.
- عبد الله , هبة عبد المجيد (٢٠٠٧): فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية رياض الأطفال , جامعة القاهرة .

- عبد المقصود ، أماني محمد (٢٠١٢) : فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٣٠) ، مج (٣)
- عبد المقصود ، حسنية غنيمي (٢٠٠٢) : المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة دليل عمل ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عبد المقصود ، يسرا محمد (٢٠١٠) : مدى فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة آداب السلوك، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- عبد الوهاب ، يماني سمير (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة" كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، أكتوبر، عدد (٤) ، مج (٢٨)
- عبد الوهاب ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٦) . السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين . مجلة البحوث النفسية والتربوية ، ع (٢) عبد الخالق، وليد نعيم (٢٠٢١) : القوة الناعمة في الإسلام دراسة تأصيلية، مجلة كلية أصول الدين بالقازيق، ع (٣٤) .
- عبدالله، سمير شاكر ، ودغر ، وليد مانع (٢٠١١) : جماليات العناصر البصرية والسمعية في عروض مسرح الطفل . مجلة العلوم الإنسانية ، ع (٧) .
- عبد النبي، كمال عجمي (٢٠٠٣) : الهوية الإسلامية ومتطلباتها لتربوية في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- العبيد ، نهاد عبد الله (٢٠٠٩) : فعالية وحدة مقترحة في تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة في القصص القرآني لأطفال الروضة بدولة الكويت" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعته الأزهر .



- العبيد ، نهاد عبدالله (٢٠١١) : تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة من خلال قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم ، القاهرة مكتبة الفلاح.
- العتيبي، أمل بنت محمد ، والغرابية ، أحمد محمد (٢٠٢١) : الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين ، مجله كليه التربيه ، جامعه كفر الشيخ ، ع (١٠٣)
- عثمان ، عزة إبراهيم (٢٠٠٦) : فعالية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عثمان، مختار (٢٠٠٧) : علم نفس النمو من الحمل إلى المراهقة ، العين ، الإمارات ، مكتبة الفلاح.
- عجمية ، محمد عبد العزيز ، و ناصف ، إيمان عطية (٢٠٠٦): التنمية الاقتصادية دراسات نظرية تطبيقية، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- عرابي ، نسرين إبراهيم (٢٠١٦) : الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع (٤٣) مج (١) .
- عرايى ، نسرين إبراهيم ؛ والبلاشوني ، شيماء مجاهد ؛ و عبد الخالق ، شادية أحمد عرابي (٢٠١٦) . الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، ع(١٧)، مج ١
- عراقى ، شيرين عباس ، وفرحات ، هبة على (٢٠١٧) : فعالية برنامج قائم على الأنشطة العلمية التأملية في تنمية الذكاء الروحي لطفل الروضة ، المجلة العلمية ، كلية رياض الأطفال جامعة المنصورة ، ع (٢) ، مج (٤) .

- العريج , ريمة بنت عبد الكريم بن محمد (٢٠٢٠) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تنمية الاستيعاب مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الريا ض , المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، ع (٣٥) .
- عزت , منة الله محمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على أسلوب قصص القرآن الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ع (٢) ، مج (٨) .
- عزوز، حنان عبد المجيد أحمد. (٢٠٠٩). دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- عسكر، على.(٢٠٠٠) : ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها (الصحة النفسية والبدنية فى عصر التوتر والقلق) ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- العشرى ,ايناس فارق ، و لبيب , راندا مصطفى (٢٠١٠) : الاتيكت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، ع (٤١).
- عشرية ,إخلاص حسن السيد (٢٠١١) : الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع (٣) .
- عطا الله، إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٤) : تنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس .
- عطا الله، إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٤). تنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدى طالبات الجامعة رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس .

العتار ، نللى مءمء (٢٠١١): فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لءى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، ع (٦) .

العتار ، نللى مءمء (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

عطية ، ولاء زهى (٢٠١٧) : برنامج تربوي مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لءى أطفال الروضة في فلسطين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البءوء والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة

عفانة، عزو إسماعيل. واللوح ، أحمد حسن . (٢٠٠٨). رؤية حديثة في التعلم الصفي التءريس الممسرء (رؤية حديثة في التعلم الصفي). عمان : ءار المسيرة.

على ، أيمن سيعء (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجفة التعلم التعاوني في تحسين السلوك التكيفي لءى أطفال مؤسسة الأيواء (بمحافظة الجيزة)، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

على ، زينب أيوب (٢٠٠٩) : القيم التربوية في الجزء الثاني من سنن النسائي ، رسالة ءكتوراة في الحديث ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، معهد العلوم والبءوء الإسلامية ، جامعة السودان.

على ، منى ناجي (٢٠١٤) : برنامج لتنمية التسامء لءى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير ، فير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

على ، نجلاء مءمء ، و عثمان ، لمياء أحمد (٢٠١٤) : برنامج قائم على الشعر لتنمية الآءاب السلوكفة لءى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

- المشرفة. مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الإسكندرية، ع (٢٠) ، مج (٦٣).
- علي ، إيمان عباس ؛ صبر، أشواق ناصر (٢٠١٢) : الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ع (٧٥) .
- علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٧) : أصول التربية الإسلامية، ط٢، القاهرة ، دار السلام للنشر
- علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠٦) : الفكر التربوي الإسلامي وتحديات المستقبل، القاهرة ، دار السلام للنشر .
- علي، سعيد إسماعيل ، وفرج، هاني عبد الستار، وتوفيق، صلاح الدين محمد (٢٠١٢): فلسفة التربية رؤية تحليلية من منظور إسلامي. مجلة كلية التربية. ع (٢٣) ، مج (٩٠)
- العليمات، على مصطفى (٢٠١٥) : مسرح ودراما الطفل ، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- عمار ، حامد (٢٠٠٦) : مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة ، سلسلة الفكر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عمارة ، جيهان السيد (٢٠١٦): تصميم مواقف تعلم الكترونية باستخدام نموذج إدي Addie وقياس فعاليتها في تنمية المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، ع (٧٦) ، مج (١٣) .
- العمرات، محمد سالم (٢٠١٤) : مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (٢) ، مج (١٠) .
- العنانى ، حنان عبد الحميد (٢٠٢٣) : تنمية المفاهيم الإجتماعية والأخلاقية والدينية فى الطفولة المبكرة ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر .

العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧). الدراما والمسرح في تربية الطفل. الأردن ، دار الفكر.

العنزي، فريج(٢٠٠١). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية دراسة إرتباطية مقارنة بين الذكور والإناث ، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث، ع (١١) عوض ، محمد توفيق (٢٠١٦) : تأثير مسرحية المناهج كنشاط تروحي في تحصيل مادة الحاسب الآلي لتلاميذ مدارس التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

عوض الله ، سامح إبراهيم (٢٠٠٩) :أثر مسرحية منهج الفلسفة على تنمية القيم الفلسفية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان.

عويس، عفاف (٢٠٠٣) : النمو النفسي للطفل ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع. عويس، عفاف (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجداني للأطفال (٤-٦)سنوات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

عويضة ، شيماء ، وحمدى ، نزيه (٢٠١٥) : فاعلية الإرشاد الوجداني في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي في الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (مج ١١).

عويضة، شيماء، و حمدى ، محمد نزيه (٢٠١٥) : فاعلية الإرشاد الوجداني في تحسين الذكاء الروحي والكفاية الذاتية المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (٢) ، مج (١١) .

عيسى ، هديل احمد (٢٠١٥) : الذكاء الروحي وعلاقته بدفاعيه الانجاز والسعادة لدى طلبة جامعه اليرموك رساله دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك غبيش، ناصر ، و الصبيح، ثناء (٢٠٢١) . تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والإجتماعية لدى الأطفال، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- غنيمة ، عثمان ، وأبورزنت ماجدة (٢٠٠٧). التنمية المستدامة فلسفتها، وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الغوات، حنان خليفة (٢٠١٨) : مكانة الفلسفة في المجتمع العربي المعاصر، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٢) ، مج (٢٠)
- غياط ، حفيظ (٢٠٢٢) : التربية الإيمانية وأثرها في بناء الإنسان المستخلف من خلال قصة يوسف عليه السلام ، مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع (٩١)
- فاخر ، سالمه محمد (٢٠١٧) . الذكاء الروحي في القرآن الكريم وأهميته للقائد التربوي ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعه مولانا مالك ابراهيم الحكوميه مالانج.
- الفارسي ، عبد الله بن سعيد (٢٠١٢) : قيمة مسرح المناهج وأهميتها للمعلم ، مجلة التطوير التربوي ، ع (٦٩).
- فاروق ، جيهان (٢٠١٨) : اللعب التمثيلي وأثره على الاطفال ذوي اضطرابات التوحد لمرحلة الطفولة المبكره استهدفا لتنمية مهارات التواصل وتأكيد القدرات الابداعيه والمعرفيه مجله الطفوله والتربيه ،كلية رياض الاطفال ، جامعه الاسكندريه ، ع (١٠) ، مج (٣٥) .
- فتحي، علي محمد . (٢٠٠٥) . اتجاهات المعلمين في مدارس الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.
- الفحل ، نهى فتحي ، و أحمد ، سماح عبد الرحمن ، و عبد القادر ، السيد أشرف ، و جاب الله ، منال عبد الخالق (٢٠١٨) : استخدام اللعب السيكودرامي في تحسين السلوك الاجتماعي لدى اطفال الاوتيزم. مجله كلية التربية جامعة بنها كلية التربية ، ع (٢٩) ، مج (١١٦)



الفخرى , حسن عبد الفتاح (٢٠٠٦): السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية .

فراج، انجي أحمد (٢٠١٥) . برمجة الذكاء الروحي وعلاقته بالتعلم أثناء النوم لدى الأطفال. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، أكاديمية بناء المستقبل الدولية

<https://www.mahafouad.net>

الفنجري، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٦) : السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، القاهرة ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر

الفنجري ، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٦) : السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية ، القاهرة ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر .

قادوس ، أشرف محمد (٢٠٠٢) : القيم الأخلاقية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عن شمس.

قاسم ، أمل عبد الكريم (٢٠٠٥) : استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

القдах ، أمل محمد (٢٠١٧): النظرية البنائية ومدى انعكاساتها التربوية والتعليمية على تصميم برامج الطفل، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة، ع (١) ، مج (٤).

قدري ،نجية أحمد (٢٠٠٦) : فاعلية مسرحية المناهج على بعض الجوانب المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي :دراسة شبه تجريبية ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

القرآن الكريم.

القرشي، محمد صالح (٢٠١٠) : علم اقتصاد التنمية، الشارقة ، مكتبة الجامعة ،

القريني ، حصه فهد ، و المطيري ، سهام بنت محجي (٢٠٢٤) : الذكاء الروحي وعلاقته بالتدفق النفسي كمنبئين لجوده الحياه النفسية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزه ، ع (٨) ، مج (٢) .

قزامل، سونيا هانم علي. (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مدخل مسرح رحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على تحصيلهم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٢١)

القسطلانى ، أحمد (١٤٢٣ هـ) : إرشاد السارى لصحيح البخارى ، ط (٧) ، القاهرة ، المطبعة الكبرى الأميرية

القليعى ، محمد أبو إدريس (٢٠٢٤) : حكايات الرسول التربوية ، قصص مورة للأطفال ، القاهرة ، دار الفتح للنشر .

قنصوه ، أمانى محمد عبد المقصود (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٣٠) ، ج (٣) .

الكافوري ، صبحي عبد الفتاح ، و عوض ، دعاء محمود ، و حسن ، عزه عبد الرحمن (٢٠٢٠) : فاعليه برنامج ارشادي بالمعنى لتنمية الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعه. مجله كليه التربيه . جامعه كفر الشيخ ، ع (٢٢) ، مج (١) .

الكثيري ، خلود بنت راشد بن حمد (١٤٤١) : مسرحية المنهج في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها بمدينة الرياض ،مجلة العلوم التربوية ، ع (٢٢) ، مج (٢) .

الكدش ، ولاء محمد (٢٠١٣) "فاعلية برنامج درامي قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة

كدواني، لمياء أحمد (٢٠١٥). فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة. مؤتمر شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط
كمال ، نادية يوسف (٢٠٠٨) مدخل إلى التربية، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية .

الكيومي ، محمد بن طالب (٢٠١٨) : علاقة الذكاء الروحي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بولاية السويق في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزة ، ع (٢) ، مج (٢٦) .

لافي . سعيد (٢٠١٠) : النشاط المدرسي : النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب .
ليبب ، صابرين عبد العاطي ، ونونو ، نورهان علي (٢٠٢٠) : اتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الإتيكيت وآدابه الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الأسكندرية ، ع (٤٣) ، مج (١٢)

اللقاني ، أحمد حسين ، و الجمل ،على (٢٠١٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

محمد ، عبد القادر محمد (٢٠٠٧) : القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم ، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية ، جامعة السودان .

محمد ، صفاء أحمد (٢٠١٦) : استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ، جامعة عين شمس ، ع (٢١١)

محمد ،نبراس يونس (٢٠٠٤): أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

محمد، إبراهيم. (٢٠١١). اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. جامعة الكوفة , العراق , مج (٥) ، ع (٩) .

محمود , فاطمة الزهراء سالم (٢٠١٨): النظرية التربوية وتأصيلها التربوي لدى مفكري التربية المعاصرين "دراسة تحليلية نقدية , مجلة مستقبل التربية العربية، ع (٢٥) مج (١١٥)

محمود , منال طلعت (٢٠٠٢) الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، الأسكندرية , المكتب الجامعي الحديث

محمود، أحلام.(٢٠٠٧) : مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى.المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٥٦) ، مج (١٧) .

مخير، عماد(٢٠٠٩) : الارتقاء الإنساني في ضوء علم النفس الايجابي (كيفية تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الأبناء) , القاهرة , دار الكتاب الحديث.

٢ مرسى , كمال إبراهيم (٢٠٠٠): السعادة وتنمية الصحة النفسية، مسئولية القرار في الإسلام وعلم النفس، القاهرة، دار النشر للجامعات .

مرموش، نجية قدري عبد الحميد. (٢٠٠٦). فاعلية مسرح المناهج على بعض الجوانب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي : دراسة شبه تجريبية. دراسات الطفولة. مج(٩)، ع(٣١).

المزيد , أحمد بن عثمان (٢٠١٧) : مختصر السيرة النبوية لابن هشام: موسوعة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: دلائل نبوته وسيرته وخصاله وشماله وهديه وحقوقه وقبس من حديثه , الرياض , مكتبة الملك فهد الوطنية .



- المسيري ، خليل عبد الغفار (٢٠٠٩) : تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، رشالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة كفر الشيخ
- مشتهى، أحمد مجدى (٢٠١٠) . فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصرى فى التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة ، فلسطين .
- مصطفى ، هيام قاسم (٢٠١٥) : الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع (١١٦)
- مصطفى ، فهم (٢٠١٣) : أساسيات في تربية الطفل في ضوء الإسلام، القاهرة ، الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات .
- مصطفى ، أحمد سيد (٢٠٠٢) : إدارة الموارد البشرية، منظور القرن الحادى والعشرين، القاهرة ، دار الكتب.
- المظلوم ، أسماء عوض (٢٠٢٥): برنامج قائم على التعلم البنائي لاستخدام استراتيجيات التعليم البصرية لتنمية بعض مفاهيم العبادات الإسلامية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة .
- المقطوف ، سارة عبد المحسن (٢٠٢٣) : مسرحية المناهج وفق نظرية الذكاءات المتعددة ، مجلة التراث والتصميم ، ع (١٦) مج (٣) .
- مكاوي ، صلاح ، و الشربيني ، السيد ، و البريدي ، محمد ، و الجوهري ، أسماء (٢٠٢٠) : الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين دراسه اكلينيكيه. مجله كليه التربيه ، جامعه العريش ، ع (٨) مج (٢١) .
- الملاح، محمد علي (٢٠١٧) : العلاقة بين الموسيقى المسرح في فن الأوبرا. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع (٤٤) ، مج (٢)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠) المعجم الموحد لمصطلحات الإستراتيجيات التربوية والتعليمية - إنجليزي - فرنسي - عربي"، الرباط، المملكة العربية السعودية ، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج للنشر .

منى ناجي على مصطفى زيدان، برنامج لتنمية التسامح لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة - كلية رياض الأطفال

المهدي، مجدى (٢٠١٤) فلسفة تربية الطفل بين الأصالة والمعاصرة، المنصورة، دار اليمامة للنشر والتوزيع.

موسى . حنان محمود (٢٠١١) : فاعلية استخدام مسرحية منهج الجغرافيا في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعي والاقتصادي بالمرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة قناة السويس.

موسى ،محمد محمود (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع (٢١)

موسى، حنان محمود. (٢٠٠٦). فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.

موسى، لطفي موسى. (٢٠٠٨). أثر استخدام الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع ا . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

موسى، محمود علي ، والبلي ، رانيا سعد (مايو، ٢٠١٨) : أثر تدخلات الواقع البديل في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع (٢٤) ، مج (٦)



- مؤمن , داليا محمد (٢٠٠٨): العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة، مجلد المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مج (١) .
- ناصر , الخالدة , وعيد، يحيي (٢٠٠١)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها، الكويت , مكتبة الفلاح
- النجار , خالد عبد الرزاق , والزيات , نهى محمود (٢٠١٠): الابتكار لدى الأطفال (نظريات وتطبيقات)، القاهرة، دار طيبة للطباعة والنشر .
- النشار، مصطفى حسن (٢٠٢٢) : الفلسفة، وأسئلة المستقبل , مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، ع (٣١) ، مج (٣١).
- النقيب ،إيمان العربي (٢٠٠٩) اللعب الدرامي الاجتماعي رؤية جديدة للتعليم في رياض الأطفال دراسات في التعليم الجامعي , كلية التربية , مركز تطوير التعليم الجامعي , جامعة عين شمس , ع (٢٠).
- النقيب , خلدون حسن (٢٠٠٥) : المشكل التربوي والثورة الصامتة دراسة في سوسيولوجيا الثقافة.في كتاب التربية والتنوير في تنمية المجتمع العربي , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , سلسلة كتب المستقبل العربي، ع (٣٩).
- النواصرة , جمال محمد (٢٠١٠): أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النواصرة , جمال محمد (٢٠١٣) : مسرحية المناهج الدراسية , عمان , دار ومكتبة الحامد للنشر .
- نورالدين بن عيسى , و راس الماء عيسى (٢٠٢٠) النص الدرامي الموجه للطفل , مجلة دراسات وابحاث , جامعة الجلفة , ع (١٢) , مج (٢) .

هادي ، نداء كاظم (٢٠١٧) : الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة للعلوم الإنسانية ، ع (٤) مج (٤٢) .

هاشم ، محمد كاظم (٢٠١٨) : جماليات الصورة الرقمية في العرض المسرحي، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق

هاشم، فاطمة عبد الرؤوف (٢٠١٦) : مسرح ودراما الطفل . الرياض : دار الزهراء .
هريدي، عادل ، و فرج، طريف (٢٠٠٢) : مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس، ع (٦١).

هريدي، عادل ، و شوقي ، طريف (٢٠٠٢): مصادر مستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ع (٦١) .

هاللي، هدى محمد محمود (٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على بعض قصص السيرة النبوية المصورة لتنمية مهارات التحدث والوعي بالسيرة النبوية للدارسين الناطقين بغير اللغة العربية من المسلمين "المستوى المتوسط ، مجلة البحث العلمي في التربية . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع (١٠)، مج (٢٢)

الهنائي ، ناصر سالم. (٢٠١٢) تجارب دولية ناجحة في مسرحية المناهج. مجلة التطوير هيلات، صلاح (٢٠٠٦) أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف

الرابع في مبحث التربية الاجتماعية المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢(٣) الوادعي، شريفة صالح. (٢٠١٦).:فعالية تدريس العلوم باستخدام مدخل مسرحية المناهج في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك خالد



وظفة ، علي أسعد (٢٠٢١) : في الحداثة التربوية وإشكالياتها في العالم العربي، مجلة البحوث التربوية والنوعية (JEQR) ، ع (٥) ، مج (٥) وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٤) ملامح رؤية تربوية مقترحة لبناء الإنسان المصري في ضوء الفلسفة النقدية المعاصرة: دراسة تحليلية، بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية، كلية التربية، المنوفية ياسين ، حمدي محمد ، و محمد، نورهان طارق (٢٠١٧) : الرحمة بالذات والسعادة محددات الذكاء الروحي لدى التلاميذ المكفوفين. مجله البحث العلمي في التربية ، كليه البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعه عين شمس، (٥) مج (١٨) . اليسون ، شيلا ، و آن ، باربرا بارنيت (٢٠٠٦) : ٣٦٥ طريقة لتنشئة أطفال واثقين. مترجم عن سلسلة الفصل الإبداعي، المملكة العربية السعودية ، مكتبة جرير. وسف ، عقيل مهدي (٢٠٠١) : التربية المسرحية في المدارس (الأردن) ، دار الكندي يوسف ، فاطمة (٢٠٠٦) : مسرح المناهج، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب. يوسف، داليا عبد الخالق عثمان (٢٠١٣) . الذكاء الروحي والحكمة كمنبئات بأنماط القيادة لدى القيادات التربوية: دراسة سيكومترية - إكلينيكية. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية، قسم الصحة النفسية ،جامعة الزقازيق . يونس ، أمل عبد الكريم قاسم (٢٠١٥) . الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة . مجلة الإرشاد ، جامعة عين شمس ،مركز الإرشاد النفسي، ع (٤٤).

Agustin, M., Puspita, R. D., Inten, D. N., & Setiyadi, R. (2021). Early Detection and Stimulation of Multiple Intelligences in Kindergarten. International Journal of Instruction, 14(4),873, 890

Al-Ghathami, A. (2022). The Impact of a Play Intervention on the Social-Emotional Development of Preschool Children in Riyadh, Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Swansea University).



- Ali Buzzelli, Cary A, (2004) : the art of storytelling for cross cultural understanding international journal of early childhood 36(1),35-48.
- Amrai, K., Farahani, A, et al (2011). Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students Procardia social and behavioral sciences ,15,609-612.
- Amram. Y. & Dryer. C. (2007), The integrated Spiritual intelligence scale (Isle); Development and preliminary validation. paper presented at the 116th Annual (August 2008) conference of the American psychological association. Boston. MA.
- Andrea, Lizasoai Conejero & Amalia Ortiz. (2009). Efficiency and Effectiveness of Drama Techniques in the English classroom, Encounter International de la Asociacion de Jovenes Linguists, May 8-10, 2009, Universitat Autònoma de Barcelona.
- Anita Abdul Rani, Imaduddin Abidin, & Mohd Rashid Ab Hamid. (2013). The Impact of Spiritual Intelligence on Work Performance: Case studies in Government Hospitals of East Coast of Malaysia. Centre of Modern Language and Human Science, Universiti Malaysia Pahang, Malaysia, Faculty of Industrial Sciences and Technology, The Macrotheme Review 2(3), Spring. 39.
- Anna, H. Sing, L. (2006). Drama education; A touch of the creative mind and communicative- expressive ability of elementary school children in Hong Kong. Journal Articles; Reports-Evaluative (Thinking Skills and Creativity), 1(1), 34-40
- Arganini, C, Saba, A, Comitato, R, et al. (2012). Gender differences in food choice and dietary intake in modern western societies. In: Maddock, J (ed.) Public Health Social and Behavioral Health. New York: InTech,
- Ashton – Hay, Sally. (2005). Drama: Engaging all Learning Styles, In Proceedings 9th International INGED (Turkish English Education Association Conference, Economics and Technical University, Ankara Turkey



- Babazadeh, Z., Sotoudehnama, E., & Nafissi, Z. (2018). The relationship between spiritual intelligence, multiple intelligences, and language learning strategies. *Journal of English Language Teaching Learning*, 10(21), 205-222.
- Banerjee, S.; Samsi, K.; Petrie, C.; Alvir, J.; Treglia, M.; Schwam, E. & Valle, M. (2008). What do we know about quality of life in dementia? A review of the emerging evidence on the predictive and explanatory value of disease specific measures of health related quality of life in people with dementia. *International Journal of Geriatric Psychiatry*, Vol. 24, p. 15-24.
- Bekhet, A.; Zauszniewski, J. & Nakhla, W. (2008): Happiness: Theoretical and empirical Considerations. *Nursing Forum*, Vol. 43, N.1, p. 12-23.
- Bellous, J. E. (2021). Spiritual care as the foundation for a child's religious education. *Religions*, 12(11), 954. –
- Blanch Flower (2005): Happiness and the Human Development Index. The paradox of Australia Discussion paper series IZADP. 344.
- Boynton, H. (2011). Children's spirituality: Epistemology and theory from various helping professions. *International Journal of Children's Spirituality*, 16(2), 109-127.
- Brazdau, O., & Mihai, C. (2011). The Consciousness Quotient: a new predictor of the students' academic performance. *Procedia Social and Behavioral Science*, 11, 5-250
- Brazdau, O., & Mihai, C. (2011). The Consciousness Quotient: a new predictor of the students' academic performance. *Procedia Social and Behavioral Science*, 11, 5-250
- Brick Johnstone, D. Pil (2009) Relationship among Spiritual beliefs, religious practices, congregational support and health for individuals with traumatic brain injury. 2009, Vol. 23, No. 5, p. 411
- Brooks, Arthur (2008): *Gross National Happiness Basic Books*. ISBN No. 465-P. 278.

- Budiarti, E. (2023). Stimulating Children in Enhancing Spirituality through the Exemplary Story of Ants. *Islamic Research*, 6(1), 69-76
- Bulluck, Pam (December 5, 2008): Strangers, May cheer You Up. *Study Say*. New York Times. P. 105.
- Cameron, L & Kennedy, K.(2008). Let Me Show You a Trick!": A Toddler's Use of Humor To Explore, Interpret, and Negotiate Her Familial Environment During a Day in the Life. *Journal of Research in Childhood Education*, Vol, 23, n.1,p.5-18.
- Carr, M. (2023). A critical exploration of religious, spiritual, faith and belief identities dramatherapy: implications for practitioners and their clients (Doctoral dissertation, Anglia Ruskin Research Online (ARRO)).
- Catalano, H., & Campbell-Barr, V. (2021). The occurrence of pretend play in early childhood education in Romania-an investigative study. *Early child development and care*, 191(3), 349-359.
- Çevik, A., & Uygün, T. (2024). Examining the effects of creative drama on teacher efficacy belief, critical thinking disposition, emphatic tendency and reflective thinking tendency. *Pegem Journal of Education Instruction*, 14(2), 67-77.
- Chansky, T. (2008). Freeing your child from negative thinking: powerful, practical strategies to build a lifetime of resilience, flexibility, and happiness. MSc; Cambridge University.
- Charkhabi, M., Mortazavi, A., Alimohammadi, S., & Hayati, D. (2014). The effect of spiritual intelligence training on the indicators of mental health in Iranian students: An experimental study. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 159, 355-358.
- Chooi-Theng Lew, Jackie; Campbell, Patricia Shehan. (2005, May). Children's Natural and Necessary Musical Play: Global Contexts, Local Applications. *Music Educators Journal*., 91(5), p57-62.



- Chow, J.(2023). "I Wanna Play Airplane": Cultural Constructions of Childhood in American Musical Theatre (Doctoral dissertation, Northwestern University).
- Cloud Dinah(2007) Depression reduces forgiveness selectively as a function of relationship closeness and transgression. Personality and Individual Differences,
- Cokadar, H. Yilmaz, G. (2010). Teaching Ecosystems and Matter Cycles with Creative Drama Activities. Journal of Science Education and Technology, 19 (1), 80- 89.
- Cooley, Jennifer. (2012). The use of developmental speech and language training through music to enhance quick incidental learning in children with Autism Spectrum Disorders. M.M, Colorado State University, Music, Theatre, and Dance, United States.
- Cummins, R & Lau, A.(2004). Personal Wellbeing Index – PreSchool (PWI-PS)- 2nd Edition. Published by The School of Psychology, Deakin University.
- Dandona,D. (March 2013). Spirituality at Workplace. National Conference on Paradigm for Sustainable Business: People, Planet and Profit, 1-12
- Davis, Don E, Van Tongeren Daryl R,Hook ,Joshua N,Davis Edward B,Worthington, (2014) Relational spirituality and forgiveness: Appraisals that may hinder forgiveness. Psychology of Religion and Spirituality, Vol(6)
- Deblasio, G (2011). The effect of spiritual intelligence in the class room: God only knows, International Journal Of Children's Spirituality, v 16, n2, p 143- 150
- Deblasio,G (2011). The effect of spiritual intelligence in the class room : God only knows , international journal of children's spirituality ,v 16,n2,p 143-150
- Dennison Tedesco, Ruth P.(2010) The Roles of Family Forgiveness and Spirituality in Adolescent Moral Functioning, Loyola University Maryland.



- Diener, E. & Biswas, R. (2008). Happiness unlocking the mysteries of psychological wealth. Australia: Blackwell publishing.
- Dorothy, Sisk (2008). Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom. Roeper Review, v30 nl p24- 30.
- Drigas, A., Papoutsis, C., & Skianis, C. (2021). Metacognitive and metaemotional training strategies through the nine-layer pyramid model of emotional intelligence. International Journal of Recent Contributions from Engineering, Science & IT (iJES), 9(4), 58-76.
- Dughi, D., & Bold, I. (2022). Language teaching and emotional intelligence developing at preschool age, through fairy tales and stories. Journal Plus Education, 31(2), 83-96.
- Edwards, Lisa (2002). A Positive Relationship Between Religious Faith and Forgiveness: Faith in the Absence of Data? Journal of Pastoral Psychology, Vol. 50, 147-152
- Elam, K. (2007). Genetic and environmental influences on happiness in young twins. MS; Southern Illinois University at Carbondale.
- Emmons, R. A. (2000). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition, and the psychology of ultimate concern. The International Journal for the psychology of Religion, 10 (1), 3-26.
- Esteban, Moises, Sidera, Francesc, & other (2010) : Improving social understanding of preschool children Evaluation of a training program, Journal of Research in education psychology, 8(2) 841-860,.
- Faizah, U., & Purwanto, S. (2021). THE DEVELOPMENT OF ASSESSMENT INSTRUMENT FOR SPIRITUAL CHARACTER IN KINDERGARTEN. Sunan Kalijaga International Journal on Islamic Educational Research, 5(2), 28-43.
- Fallah, R., Golzari, M., Dastani, M., & Akbari, M. (2011). Integrating spirituality into a group psychotherapy program for



- women surviving from. breast cancer. Iran J Cancer ,14(3), 141-147
- Faribors ,B.&FatemeH ,A.(2010) .The relationship between nurses' spiritual intelligence and happiness in Iran Sciences(5).1556-1561
- Fazlollahi, M., Ramezani, M., Nekah, S. M. A., Saki, A., & Feyzabadi, M. J. J. (2022). The Effects of Meaning-centered Play on Spiritual Sensitivity of Children: A Randomized Controlled Trial. International Journal of Community Based Nursing and Midwifery, 10(1), 42.
- Filippo, O. (2019). Cuisine, Health, and Table Manners: Food Boundaries and Forms of Distinction among Primary School Children. Journal Indexing & Metrics. Department of Sociology and Social Research, University of Trento
- Fischer, G., & Greiner, B. (Eds.). (2007). The play within the play: The performance of meta-theatre and self-reflection (Vol. 112). Rodopi.
- Freeman, Mark S.; Hayes, B. Grant; Kuch, Tyson H.; Taub, Gordon (2011). Relationship Intelligence Spiritual to the Personal Patterns of College Students ,Counselor Education and Supervision, V.46 N.4 p254-265
- Garner, B. P. (2021). Play development from birth to age four. In Play from birth to twelve (pp. 137-145). Routledge.
- Garry, Y. (2019). An Expressivist Account of the Difference between Poor Taste and Immorality Ethical, Theory, and Moral Practice 22: 465–482 <https://doi.org/10.1007/s10677-019-09998-2>
- George,E.&Sloane,B.(2009).The resilient child: seven essential lessons for your child's happiness and success. New York : Diamedica publication
- Gheorghita, Niculina. (2014). Ways of Developing Spiritual Intelligence . Journal of Experiential Psychotherapy, vol. 17, no. 3 (67) September.
- Gheorghita, Niculina. (2014). Ways of Developing Spiritual

- Intelligence . Journal of Experiential Psychotherapy. vol. 17, no. 3 (67) September.
- Gleason, T. R., & White, R. E. (2023). Pretend play as abstraction: Implications for early development and beyond. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 147, 105090
- Gonzalez, Jo Beth. (2013). Critically conscious musical theatre. *Teaching Theatre.*, 24(2), p26-35.
- Griffen, M. (2007): Music and Keyboard in the classroom book one the Fundamentals Dubaii: Self Published
- Gupta, G. (2012). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficacy and selfregulation among college students. *International Journal of Social Sciences & Interdisciplinary, Research*, 1 (2), 60-69.
- Harris, K. I. (2022). Caring for the Hearts and Souls of Young Children: Acknowledging Spiritual Intelligence. *Childhood Education*, 98(1), 22-31.
- Harris, P & Pexman, P.(2003). Children's Perceptions of the Social Functions of Verbal Irony. *Lawrence Erlbaum Associates, Inc.*, Vol, 36,n3, 147-165.
- Hartwick, J. (2012). An overview of an emerging area of research into the religious and spiritual lives of public school teachers. In *International Handbook of Protestant Education* Springer, Dordrecht. 663-677.
- Hijriati, H., Hayati, Z., & Karnisah, K. (2023). Jarimatika method of daily prayer: Does it affect children's spiritual intelligence?. *Atfaluna: Journal of Islamic Early Childhood Education*, 6(1), 61-70
- Holder, M. & Coleman, B. (2009). The contribution of social relationships children's happiness. *Journal of happiness studies*, Vol, 10, n.3, p.329-349.
- <https://alsouraalkhikya.com/21354/>
- Husni Rahim and MailaDiniaHusniRahiem (2012) : The Use of Stories as Moral Education for Young Children, *International*



- Journal of Social Science and Humanity, Vol. 2, No. 6, November
- Hyde, B. (2009). Spiritually Intelligent Kids: Children Using SQ to Enhance Holistic Learning and Wellbeing. In International handbook of education for spirituality, care and wellbeing. Springer, Dordrecht. 855-871.
- Iuga, F., & Turda, E. S. (2022). The Impact of Puppet Theatre Among Preschoolers Socio-Emotional Abilities Development. *Educatia* 21, (22), 73-80.
- Jessica M. Schultz, Elizabeth Altmaier, Saba Ali & Benjamin (2014) A study of posttraumatic spiritual transformation and forgiveness among victims of significant interpersonal offences *Mental Health, Religion & Culture* Volume 17, Issue 2, 2014.
- John P. Fantuzzo. (2016) Learning to Meet the 'Demands of the Day': Towards a Weberian Philosophy of Education, PhD, Graduate School of Arts and Sciences, Columbia University.
- Jwaifell, M., Al-Mouhtadi, R., & Aldarabah, I. (2015). Effectiveness of Web Quest in Enhancing 4th Grade Students' Spiritual Intelligence. *World Journal of Education*, 5(2), 10-18.
- Kahuroa, Raella (2023) ; Lees, Jacqui; Johns, Tina; Ng, Olivia; Abeyratne, Nilma; A Space for Critique: Opening up the World with Young Children, through the Possibilities of Critical Pedagogy; *Early Childhood Folio, New Zealand Council for Educational Research*, VOL. 27 .NO.1
- Kara, F. B., & Kayıran, B. K. (2024). The effect of creative drama method in 4th grade primary school values education. *Educational Research & Implementation*, 1(1), 21-40
- Kemple, Kristen M; Batey, Jacqueline J; Hartle, Lynn C. (2004, Jul). Music Play: Creating Centers for Musical Play and Exploration. *YC Young Children*, 59(4), p30-36.
- Khadivi, Asadolah, Adib, Yusef, Farhangpour, Farnaz, (2012). Relationship between spiritual intelligence and self-esteem with students' educational improvement. *European Journal of Experimental Biology*, 2 (6):2408-2414 50

- Kilka, S. (2007). An analysis of the dependable strengths articulation process and the theory of optimal experience. PH.D; Seattle University.
- King, David Brian (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure, Master of Science in the Faculty of Arts and Science Trent University Peterborough, Ontario, Canada.
- King, D., & DeCicco, T. (2009). A viable model and self-report measure of spiritual intelligence. *International journal of transpersonal studies*, 28(1), 86-85.
- La Barbera D. & Cntelmi T. (2000): Human development and Technological Revolution, Hannover, July 21, August 31, N.27.
- Lahiya, A., Hasini, L., Mamonto, T., Mamonto, M. F., & Mokodenseho, S. (2022). Improving early childhood social-emotional intelligence through role-playing methods in group b. *Bulletin of Early Childhood*, 1(2), 93-101.
- Liana, Abreu (2013); thirty years of music and drama education in the madeira island facing future challenges, Research centre in psychology of music and education (CIPEM). College of education , polytechnic Institute , Island.
- Lunn, A. (2015). A Critical Analysis of the Role of Spirituality within the Early Years Transformations. *Curriculum. Transformations*
- Marc A. C. (2018). Apology as Self- Repair, *Ethic Theory Moral Practice*. 21:585–598 Accepted: 26 June 2018/published online: 5 July 2018# Springer Nature B.V. <https://doi.org/10.1007/s10677-018-9906-6>.
- Mata, J. (2010). Children's spirituality as experienced and expressed in a kindergarten classroom. Teachers College, Columbia University
- Mazachowsky (2023) :. The Emergence and Development of Future - Oriented Cognition in Toddlerhood: The Contribution of



- Cognitive and Language Abilities. Journal of Cognition and Development, VOL. 24. NO.3
- McGhee, P.(2002). How Humor Facilitates Children's Intellectual, Social and Emotional Development. Available at: www.LaughterRemedy.com
- Mihaly, C. (2006): Adventure education and Csikszentmihaly's Flow theory A critical analysis of stress and optimal experiences as learning tools, Ms, Prescott College, p. 36.
- Mohammadyari, G. (2012). Relationship between parent's spiritual intelligence, level of education and children's and Behavioral mental health. Procedia-Social Sciences, 69, 2114-2118.
- Morris,L.(2009).Teaching Happiness and well-being in schools.New York: Continuum International Published Group.
- Mossa, J., & Ali, N. (2011). The study relationship between parenting style and spiritual intelligence. Journal of life Science and Biomedicine, 1 (1), 24-27 58.
- Munther, Zyoud. (2011). Using Drama Activities and Techniques to Foster Teaching English as a Foreign Language, a Theoretical Perspective. AlQuds Open University. <http://www.qou.edu/english/conferences/firstNationalConference/pdfFiles/muntherZyoud.pdf>
- Myers, J. E. (2009). Children's spiritual development: Analysis of program practices and recommendations for early childhood professionals. University of North Texas.
- Nansook,P. & Christopher,P.(2006).Character strengths and happiness among young children: Content analysis of parental descriptions. Journal of happiness studies,Vol,7,n.3,p.p323-341.
- Nelson, R(2008) : children and social studies creative teaching in the elementary classroom , Harcourt Brace college publisher
- Nikiforidou, Z., & Stack, J. (2020). The wolf was only feeling hungry: emotional understanding and embodied cognition through dramatic play. International journal of early years education, 28(1), 50-62.

- Nowak-Fabrykowski, Krystyan, (2010) : Moving from Ethical Awareness to Deeper understanding and practice: Kindergarten teachers Experience with Developing caring Disposition in children Early child Development and care,180(4), 441-452.
- Olsen, L. (2008). An investigation of factors that influence academic achievement in Christian higher education: emotional intelligence, self –esteem and spiritual well- being. Unpublished Thesis in Capella university.
- Painton, M. (2009). Children's spiritual intelligence. In International handbook of education for spirituality, care and wellbeing. Springer, Dordrecht. 365-380. 50.
- R.E.Dew, S.S.Daniel, D.B.Goldston, W.V.McCall, M.(2010) A prospective study of religion spirituality and depressive symptoms among adolescent psychiatric patients. Journal of Affective Disorders 120.
- Rahman, H. M., Sauri, S. H., & Naim, N. A. (2012). Development of Science Spiritual Model for Pre-school Education. Global Journal Al-Thaqafah, 2(1) .
- Robertson, N., Yim, B., & Paatsch, L. (2020). Connections between children's involvement in dramatic play and the quality of early childhood environments. Early Child Development and Care.
- Rogers, M. & Zaragoza, L. (2003). Happiness and children's health: An investigation of Art, Entertainment, and Recreation. American Journal of Public Health, Vol, 93, n.2, p.288-289.
- Rueger, Sandra Y. U. Malecki, Christime Kerres: Demaray (2010): Relationship between Multiple Sources of perceived social support and Psychological and Academic adjustment in early Adolescence comparisons across Gender (EJ867257). Journal of Youth and Adolescence. V39: no (1). P. 47-61
- Sabbah, S. (2023). Spiritual Intelligence among Blinds and Sighted Students in Palestine. International Journal of Childhood, Counselling & Special Education (CCSE), 5(2).
- Samples, G. (2009). Emotional intelligence and academic success



- among bible college students. Regent University, Pro Quest Dissertation and Thesis.
- Saragih, F., Rialdy, N., & Nainggolan, E. P. (2021, November). The Effect of Intellectual Intelligence, Emotional Intelligence and Spiritual Intelligence on Ethical Behavior of Educator Accountants at Private Universities in North Sumatra. In Journal of International Conference Proceedings (Vol. 4, No. 2, pp. 349-358).
- Schein, D. L. (2012). Early childhood educators' perceptions of spiritual development in young children: A social constructivist grounded theory study (Doctoral dissertation, Walden University).
- Schenkel, L. (2001). Optimal educational experiences and their relationship self-concept and flow in Adolescent high-ability and gifted learners. Ph.D; the school of education, Virginia University.
- Shabani, S., Hassan, S., Ahmed, A., & Baba, M. (2011). Moderating influence of gender on the link of spiritual and emotional intelligence with mental health among adolescent. Life Science Journal, 8 (1), 106-112.
- Shay, A. (2009). An Exploratory study of optimal experience in individuals in individuals with limitations in attention. Ph.D; Faculty of saint Mary, University of Minnesota in partial fulfillment
- Shirai. K.E. (2009): Perceived level of life Enjoyment and Risks of Cardiovascular Disease Incidence and Mortality. Circulation 115, 120 (11): 956-63.
- Sholehuddin, M. S., Mucharomah, M., Atqia, W., & Aini, R. (2023). Developing Children's Islamic Spiritual Intelligence in the Digital Age: Indonesian Family Education Methods. International Journal of Instruction, 16(1)
- Sinclair, N. (2009). Aesthetics as a liberating force in mathematics education? ZDM Mathematics Education 41:45–60, Canada, FIZ Karlsruhe.

- Sisk, D. (2008). Engaging the spiritual intelligence of gifted students to build global awareness in the classroom. *Roeper Review*, 30(1), 24-30
- Skrzypińska, K. (2021). Does spiritual intelligence (SI) exist? A theoretical investigation of a tool useful for finding the meaning of life. *Journal of religion and health*, 60(1), 500-516.
- Smidl, S. (2006). Portraits of Laughter in "Kid"ergarten Children: The Giggles and Guffaws That Support Teaching, Learning, and Relationships. PH.D; Faculty of Virginia, Polytechnic Institute.
- Soccio, Alison . (2013, Nov). The Relation of Culture and Musical Play: A Literature Review. *UPDATE: Applications of Research in Music Education.*, 32(1), p52-58
- Songsri, T& Mathawee, S, & Jidapa, S, & Benya, Y. (2019). *Kiddy Manner: A Game- Based Mobile Application for Children Learning Thai Social Etiquette* Faculty of Information and Communication Technology Mahidol University Nakhon Pathom, Thailand.
- Srivastava, P. S. (2016). Spiritual intelligence: An overview. *International Journal of multidisciplinary research and development*, 3(3), 224-227.
- Summers, H. & Watson, A. (2006). The book of happiness brilliant ideas to transform your life. London: Awiley company.
- Tan, C. (2020). Digital Confucius? Exploring the implications of artificial intelligence in spiritual education. *Connection science*, 32(3), 280-291.
- Tekkeveettil, C.P. (2003). Now it's SQ [http ://www .life positive. com/mind/evolution/iq- genius/intelligence.asp](http://www.life positive.com/mind/evolution/iq- genius/intelligence.asp).
- Teo, C. T. (2002). Helping bored children: The dawn of spiritual intelligence
- Toussaint, L. L., Vincent, A., Whipple, M. O., McAllister, S. J., Finnie, D. M., Hathaway, J. C. & Douglas, K.S.V. (2014). Forgiveness education in fibromyalgia: A qualitative inquiry. *Pain Studies and Treatment*, 2(1), 11- 16.



- Vaughan, F. (2002). What is Spiritual Intelligence? Journal of Humanistic Psychology, Publications, 42(2), 16-33.
- Veenhoven, R. (2003): What we know about happiness, paper presented at the dialogue on Gross national happiness: Woudschoten, Zeist, The Netherlands, 14-15.
- Vernon, M. (2022). Spiritual Intelligence in Seven Steps. John Hunt Publishing.
- Vialle, W. J. (2007). Spiritual intelligence: An important dimension of giftedness. Values and Foundations in Gifted Education. Bern: Peter Lang, 171-186
- Vialle, W., Walton, R., & Woodcock, S. (2008). Children's spirituality: an essential element in thinking and learning in new times. Learning and The Learner: Exploring Learning for New Times, Faculty of Education , University of Wollongong.143-160.
- Wagoner, W. S. (2024). Development of Practice for Spiritual Formation at a Christian School to Cultivate Highly Effective Practices to Help Students Kindergarten Through Second Grade to Flourish as Kingdom Citizens (Doctoral dissertation, Regent University).
- West, W, (2004). Spiritual Issues in Therapy: Relating Experience to Practice, Palgrave Macmillan.
- Wigglesorth, Cindy, (2012). The 21 Skills of Spiritual Intelligence New York, Select Books, p.7
- Wolman, R N.(2001). Thinking with your soul: Spiritual Intelligence www.bedayeforegypt.org .
www.bedayeforegypt.org .
www.elwatannews.com/news/details/7857962.
www.sis.gov.eg/Story/279444 .
- Yahyazadeh, Soleiman, Yunus, Aida, Roslan, Samsila, and Md, Sharifah.(2005). Exploring the relationship between teachers Spiritual Intelligence and classroom discipline strategies, University' of Putra - MALAYSIA.



- Yahyazadeh, Soleiman. (2012). What Is the Relationship between Spiritual Intelligence and Job Satisfaction among MA and BA Teachers?. International Journal of Business and Social Science, Vol. 3 No. 8 [Special].
- Yang, L. (2012). "Spirit-Oriented"-To Improve Job Satisfaction of Teachers in Physical Education Institutes
- Zayed, Amira, A. (2009): L'éducation et la post-modernité entre l'objectivité et la subjectivité UN. De Nantes (CREN), Recherches en education, no6.
- Zimbardo, R. A. (2014). A Mirror to Nature: Transformations in Drama and Aesthetics 1660-1732. University Press of Kentucky.
- Zohar, D & Marshall, I. (2000). SQ: spiritual intelligence: the ultimate intelligence. London, Bloomsbury